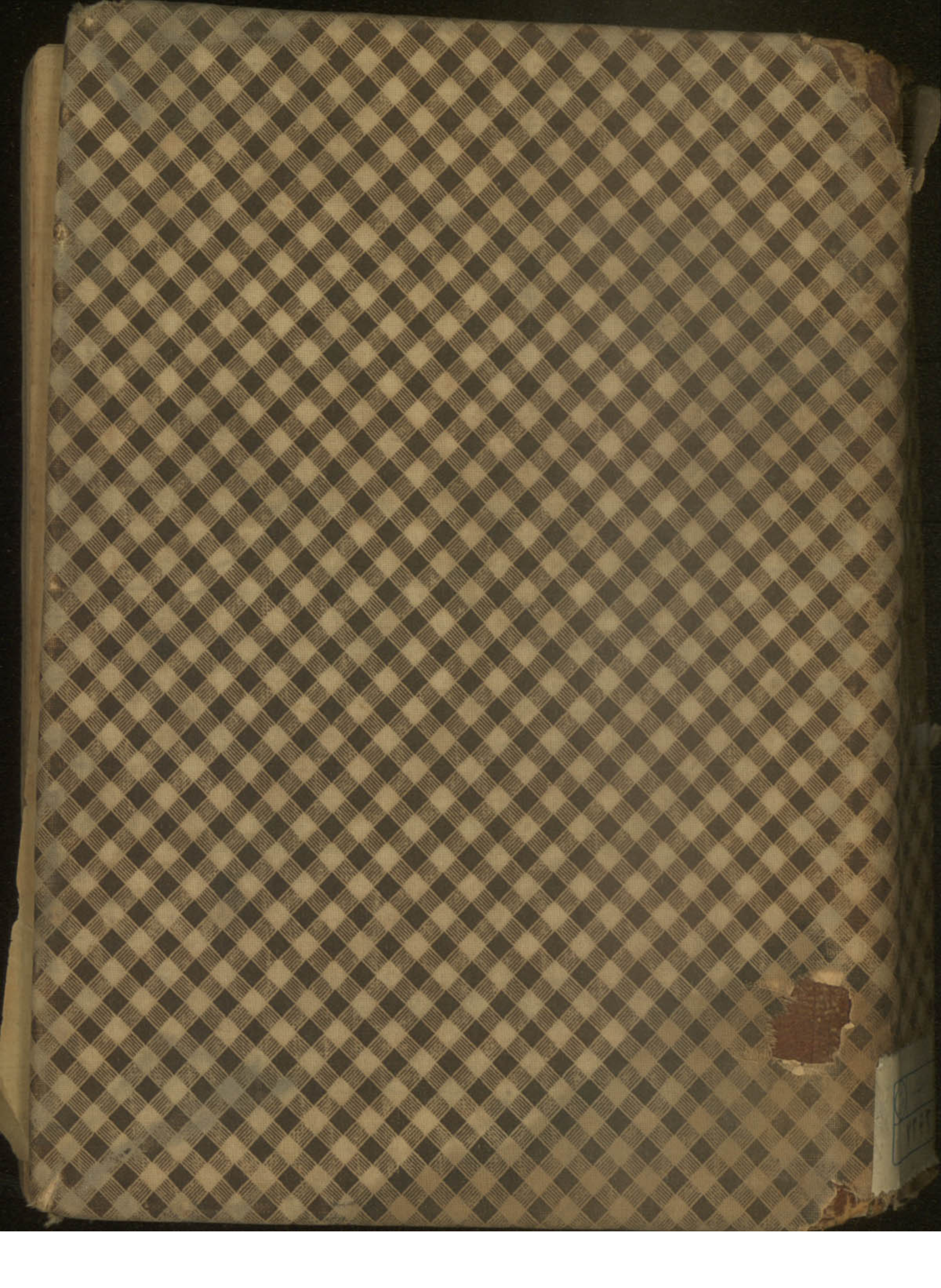
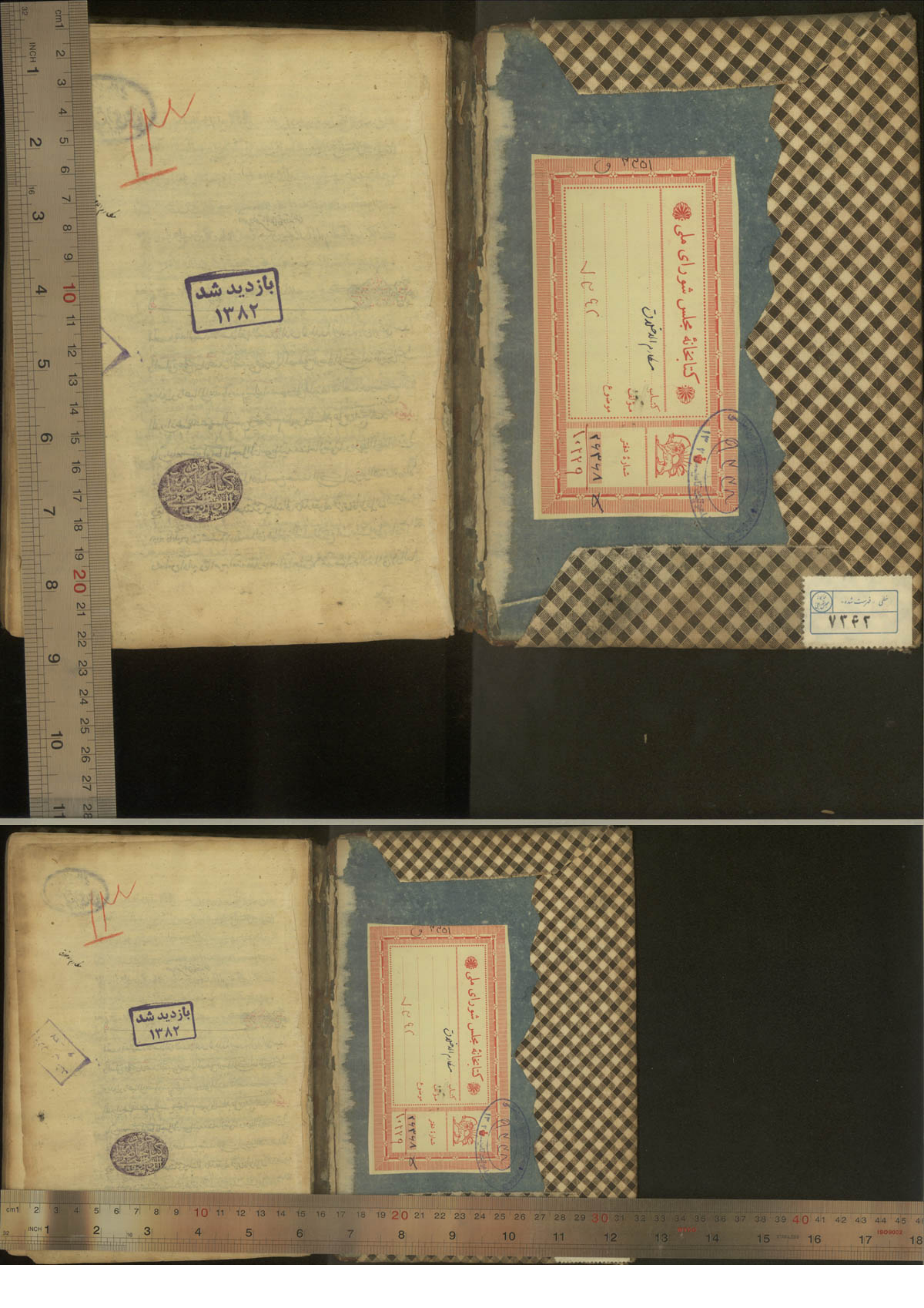




بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب
مولف
موضوع
شمارهٔ دفتر
۷۳۴۲



بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
۷۳۴۳



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
والصلوة على محمد عبده المجتبى ورسوله المصطفى ارسله الى كافة الورى بشيرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى اهل بيته ائمة الهدى ومصابيح الدجى
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والسلام على من اتبع الهدى وبعد
فان الله سبحانه وتعالى لما جعل التاسى بنبيه مفتاحا لرضوانه وطريقا الى جنانه بقوله
عز وجل لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
واتباعه واقتفاء اثره سببا لمحبته ووسيلة الى رحمته بقوله عز من قائل قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعونى يحببكم الله حدانى هو الفوز العظيم الى جمع كتب يشتمل على مكارم اخلاقه
ومحاسن آدابه ومآثر امته فقال عليه السلام انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق لان العلم

بالشيء

بالشيء مقدم على العمل به فوجدت فى كلام امير المؤمنين على عليه السلام ما يحتوى حقيقة
الانبياء وهى الانقطاع بالكلية عن الناس الى الله فى الرجاء والخوف وعن الدنيا الى الآخرة وخص
من جملتهم نبينا محمدا صلى الله عليه وآله بكمال هذه السيرة وحثنا ورغبنا على الاقتداء
به فقال عليه السلام بعد كلام له طويل مدع كاذب انه يرجو الله يدعى بزعمه انه يرجو
الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاؤه فى عمله وكل من رجا عرف رجاؤه
فى عمله الا رجاء الله فانه مدخول وكل خوف محقق الا خوف الله فانه معلول
يرجو الله فى الكبير ويرجو العباد فى الصغير فيعطى العبد ما لا يعطى الرب فما
بال الله جل ثناؤه يقصر به عما يصنع بعباده اتخاف ان يكون فى رجائك له كاذبا
او يكون لا تراه للرجاء موضعا وكذلك ان هو خاف عبدا من عبيده اعطاه من
خوفه ما لا يعطى ربه فجعل خوفه من العباد نقدا وخوفه من خالقه ضمارا ووعدا
وكذلك من عظمت الدنيا فى عينه وكبر موقعها من قلبه آثرها على الله فانقطع اليها
وصار عبدا لها ولقد كان فى رسول الله صلى الله عليه وآله كاف لك فى الاسوة ودليل على ذم الدنيا
وعيبها وكثرة مخازيها ومساويها اذ قبضت عنه اطرافها ووطئت لغيره اكنافها
وفطم عن رضاعها وزوى عن زخارفها وان شئت ثنيت بموسى كليم الله عليه السلام
اذ يقول رب انى لما انزلت الى من خير فقير والله ما سأله الا خبزا يأكله لانه كان
يأكل بقلة الارض ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله

وتشذب لحمه وان شئت ثلثت بداود صاحب المزامير وقارى اهل الجنة فلقد كان يعمل
سفائف الخوص بيده ويقول لجلسائه ايكم يكفينى بيعها ويأكل قرص الشعير من ثمنها وان
شئت قلت فى عيسى ابن مريم عليه السلام فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن وكان ادامه
الجوع وسراجه بالليل القمر وظلاله فى الشتاء مشارق الارض ومغاربها وفاكهته
وريحانه ما تنبت الارض للبهائم ولم يكن له زوجة تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال
يلفته ولا طمع يذله دابته رجلاه وخادمه يداه فتأس بنبيك الاطيب الاطهر
صلى الله عليه وآله فان فيه اسوة لمن تأسى وعزاء لمن تعزى واحب العباد الى الله المتأسى
بنبيه والمقتص لاثره قضم الدنيا قضما ولم يعرها طرفا اهضم اهل الدنيا كشحا واخمصهم
من الدنيا بطنا عرضت عليه الدنيا فابى ان يقبلها وعلم ان الله ابغض شيئا فابغضه
وحقر شيئا فحقره وصغر شيئا فصغره ولو لم يكن فينا الا حبنا ما ابغض الله وتعظيمنا
ما صغر الله لكفى به شقاقا لله ومحادة عن امر الله ولقد كان صلى الله عليه وآله يأكل
على الارض ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب
الحمار العارى ويردف خلفه ويكون الستر على باب بيته فيكون فيه التصاوير
فيقول يا فلانة لاحدى ازواجه غيبيه عنى فانى اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها
فاعرض عن الدنيا بقلبه وامات ذكرها من نفسه واحب ان تغيب زينتها عن
عينه لكيلا يتخذ منها رياشا ولا يعتقدها قرارا ولا يرجو فيها مقاما فاخرجها

من النفس

من النفس واشخصها عن القلب وغيبها عن البصر وكذلك من ابغض شيئا ابغض ان ينظر
اليه وان يذكر عنده ولقد كان فى رسول الله صلى الله عليه وآله ما يدلك على مساوى الدنيا
وعيوبها اذ جاع فيها مع خاصته وزويت عنه زخارفها مع عظيم زلفته فلينظر
ناظر بعقله اكرم الله محمدا صلى الله عليه وآله بذلك ام اهانه فان قال اهانه فقد كذب والعظيم
واتى بالافك العظيم وان قال اكرمه فليعلم ان الله قد اهان غيره حيث بسط الدنيا له و
زواها عن اقرب الناس منه فتأسى متأس بنبيه واقتص اثره وولج مولجه والا فلا
يأمن الهلكة فان الله جعل محمدا صلى الله عليه وآله علما للساعة ومبشرا بالجنة ومنذرا بالعقوبة
خرج من الدنيا خميصا وورد الآخرة سليما لم يضع حجرا على حجر حتى مضى لسبيله واجاب
داعى ربه فما اعظم منة الله عندنا حين انعم علينا به سلفا نتبعه وقائدا نطأ عقبه والله
لقد رقعت مدرعتى هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال لى قائل الا تنبذها عنك
فقلت اغرب عنى فعند الصباح يحمد القوم السرى فهذه الخطبة كافية فى مقصودنا على طريق
الجملة ونحن نذكر تفصيل مكارم اخلاقه صلى الله عليه وآله فى جميع احواله وتصرفاته وقيامه و
سفره وحضره واكله وشربه وخلقته وجميع ما روى عنه وعن الصادقين فى
احوال الناس عامة ونسأل الله تعالى التوفيق فى اتمامه انه على ما يشاء قدير وبتيسير العسير
عليه سهل يسير وجعلته اثنى عشر بابا فهرست الابواب الباب الاول
فى خلق النبى صلى الله عليه وآله وسلم وخلقه وسائر احواله خمسة فصول الفصل الاول فى خلقته

فقلت من

لابن مسعود **الفصل الخامس** في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي ذر الغفاري رضه
الفصل السادس في اختيارات الأيام عن الصادق عليه السلام **الفصل السابع** في خاتمة
الكتاب بخطبة لأمير المؤمنين عليه السلام **الباب الأول** في خلق النبي صلى الله عليه وآله
وخلقه وسائر أحواله الحسنة فصول **الفصل الأول** في خلقه وخلقه وسيرته
مع جلسائه برواية الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب محمد بن ابراهيم
بن إسحاق الطالقاني عن ثقاته عن الحسن والحسين بن علي عليهما السلام قال سألت
خالي هند بن أبي هالة التميمي وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وآله وأنا أشتهي
أن يصف لي منها شيئا أتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما يتلألأ وجهه
تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل
الشعر إن انفرقت عقيصته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره
أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره
الغضب أقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم كث اللحية سهل الخدين
أدعج ضليع الفم أشنب مفلج الأسنان دقيق المسربة جيده جيد دمية في صفاء الفضة
معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين
ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط
عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر

طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شثن الكفين والقدمين سائل الأطراف
خمصان الأخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال تقلعا يخطو تكفيا ويمشي
هونا سريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب وإذا التفت التفت جميعا خافض الطرف
نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه ويبدر
من لقي بالسلام **قال** قلت صف لي منطقه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله متواصل
الأحزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة طويل السكت يفتتح
الكلام ويختتمه بأشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول ولا تقصير فيه
دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وإن دقت لا يذم منها شيئا ولا يذم
ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فإذا تعوطي الحق لم يعرفه
أحد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها إذا
أشار أشار بكفه كلها وإذا تعجب قلبها وإذا تحدث أشار بها فضرب براحته اليمنى
باطن إبهامه اليسرى وإذا غضب أعرض وأشاح وإذا فرح غض من طرفه جل
ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام قال الحسن عليه السلام فكتمتها الحسين زمانا
ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته عنه فوجدته قد سأل
أباه عن مدخله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منها شيئا **قال الحسين بن علي عليه السلام**
سألت أبي عن دخول النبي صلى الله عليه وآله فقال دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك وكان إذا

أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءا لله عز وجل وجزءا لأهله وجزءا لنفسه
ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة والخاصة ولا يدخر أو قال لا يدخر
السكن بن أبي غسان عنهم شيئا فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل
بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم
ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم وأصلح الأمة من مسألته عنهم وإخبارهم
بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغ
حاجته فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم
القيامة لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون زوارا ولا يفترقون
إلا عن ذواق ويخرجون أدلة فقهاء **قال** فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع
فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخزن لسانه إلا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم
أو قال لا ينفرهم شك مالك ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس
ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه
ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه
معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا لكل حال عنده
عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده
أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة وموازرة **قال فسألته عن مجلسه**

فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله جل اسمه ولا يوطن الأماكن
وينهى عن إيطانها وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك
يعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه من جالسه
أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سأله حاجة
لم يرده إلا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فكان
لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه حلم وحياء وصبر وأمانة
لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلون متفاضلون
فيه بالتقوى متواضعون يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون
ذا الحاجة ويحفظون أو قال ويحوطون الغريب شك أبو غسان **قال** قلت كيف
كان سيرته في جلسائه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دائم البشر سهل الخلق لين الجانب
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي
ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والإكثار وما
لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم
إلا فيما يرجو ثوابه إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير فإذا سكت
تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده
حديث أولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون ويصبر للغريب على الجفوة

في منطقه وسالته حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب الحاجة
يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز
فيقطعه بنهي او قيام قال قلت كيف كان سكوته قال كان سكوت رسول الله صلعم
على اربعة على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما تقديره ففي تسوية النظر
والاستماع بين الناس واما تفكره فيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم والصبر فكان
لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربعة اخذه بالحسن ليقتدى
به وتركه القبيح ليتناهى عنه واجتهاده الرأي فيما اصلح امته والقيام فيما جمع
لهم خير الدنيا والآخرة **الفصل الثاني** في نبذ من احواله واخلاقه من كتاب
شرف النبي وعترته في تواضعه وحيائه عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلعم
يعود المريض وتتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار وكان يوم خيبر
ويوم قريظة والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته اكاف من ليف عن انس بن
مالك قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم وكانوا اذا راوه لم يقوموا له
لما يعرفون من كراهيته عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يجلس على الارض و
ياكل على الارض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك عن انس بن مالك قال ان
رسول الله صلعم مر على صبيان فسلم عليهم وهو مغذ عن اسماء بنت يزيد ان
النبي صلعم مر بنسوة فسلم عليهن عن ابن مسعود قال ان النبي صلعم رجل يكلمه فارعد

فقال

فقال هون عليك فلست بملك انما انا ابن امرأة كانت تاكل القديد عن ابي ذر قال
كان رسول الله صلعم يجلس بين ظهراني اصحابه فيجيء الغريب فلا يدري ايهم
هو حتى يسال فطلبنا الى النبي صلعم ان يجعل مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له دكانا
من طين وكان يجلس عليه ونجلس بجانبيه سئلت عائشة ما كان النبي صلعم
يصنع الرجل في اهله وعنها احب العمل الى رسول الله صلعم الخياطة من كتاب
النبوة عن ابي عبد الله عم يقول مرت برسول الله صلعم امرأة بذية وهو جالس على الحضيض م
ياكل فقالت يا محمد انك لتاكل اكل العبد وتجلس جلوسه فقال لها رسول الله صلعم
ويحك واي عبد اعبد مني قال اما لي فناولني لقمة من طعامك فناولها رسول الله
لقمة من طعامه فقالت لا والله الا التي في فيك قال فاخرج رسول الله صلعم لقمة
من فيه فناولها قال فاكلها قال ابو عبد الله عم فما اصابت بذاء حتى فارقت الدنيا
عن انس بن مالك قال خدمت النبي صلعم تسع سنين فما اعلمه قال لي قط هلا فعلت
كذا وكذا ولا عاب علي شيئا قط عن انس بن مالك قال صحبت رسول الله صلعم
عشر سنين وشممت العطر كله فلم اشم نكهة اطيب من نكهته وكان اذا لقيه
واحد من اصحابه قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل ينصرف عنه واذا لقيه
احد من اصحابه فتناول يده ناولها اياه فلم ينزع عنه حتى يكون الرجل هو الذي
ينزع عنه وما اخرج ركبتيه بين جليس له قط وما قعد الى رسول الله صلعم رجل قط

فقام حتى يقوم عن انس بن مالك قال ان النبي صلعم ادركه اعرابي فاخذ بردائه فجبذه
جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلعم وقد اثرت به حاشية الرداء
من شدة جبذته ثم قال له يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
رسول الله صلعم فضحك وامر له بعطاء عن ابي سعيد الخدري يقول كان رسول الله صلعم
حييا لا يسال شيئا الا اعطاه وعنه قال كان صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها
وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا
يبلغني احد منكم عن اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم
الصدر **في جوده صلعم** عن امير المؤمنين ع علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلعم
اجود الناس كفا واكرمهم عشرة من خالطه فعرفه احبه من كتاب النبوة عن ابن
عباس عن النبي صلعم قال انا اديب الله وعلي اديبي امرني ربي بالسخاء والبر ونهاني
عن البخل والجفاء وما شيء ابغض الى الله عز وجل من البخل وسوء الخلق وانه
ليفسد العمل كما يفسد الطين العسل وبرواية اخرى عن امير المؤمنين عليه السلام
كان اذا وصف رسول الله قال كان اجود الناس كفا واجرأ الناس صدرا و
اصدق الناس لهجة واوفاهم ذمة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من راه بديهة
هابه ومن خالطه فعرفه احبه لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم عن ابن عمر قال ما رايت
احدا اجود ولا انجد ولا اشجع ولا اوضاء من رسول الله صلعم عن جابر بن عبد الله

قال ما

قال ما سئل رسول الله صلعم شيئا قط فقال لا عن ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون
الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال يا رسول الله ثلث اعطنيهن قال نعم قال عندي
احسن العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال ومعوية تجعله كاتبا بين يديك
قال نعم وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين قال نعم قال ابن زميل ولولا انه
طلب ذلك من النبي صلعم ما اعطاه لانه لم يكن يسئل شيئا قط الا قال نعم عن عمر ان رجلا
اتى النبي صلعم فقال ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءنا شيء قضيناه فقال عمر فقلت
يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فقال فكره النبي صلعم فقال الرجل انفق
ولا تخف من ذي العرش اقلالا قال فتبسم النبي صلعم وعرف السرور في وجهه ع
في شجاعته عن علي عليه السلام قال لقد رايتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلعم
وهو اقربنا الى العدو وكان من اشد الناس يومئذ باسا وعنه ع قال كنا اذا احمر
الباس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلعم فما يكون احد اقرب الى العدو منه عن انس
بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب النبي صلعم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء
وان وجدناه لبحرا وبرواية اخرى عن انس قال كان رسول الله صلعم اشجع الناس
واحسن الناس واجود الناس فان فزع اهل المدينة ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
قال فتلقاهم رسول الله صلعم وقد سبقهم وهو يقول لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة وفي عنقه
السيف قال فجعل يقول للناس لم تراعوا وجدناه بحرا وانه لبحر **في علامة رضاه وغضبه** غضبه

9

عن ابن عمر قال كان رسول الله (ص) يعرف رضاه وغضبه بوجهه كان اذا رضي فكانما تلاحك الجدر وجهه فاذا غضب خسف لونه واسود عن كعب بن مالك قال كان رسول الله (ص) اذا سره الامر استنار وجهه كانه دارة القمر عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) قال كان رسول الله (ص) اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات عن عبد الله بن مسعود يقول لقد شهدت من المقداد مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما في الارض من شيء قال كان رسول الله اذا غضب احمر وجهه عن ابن عمر قال كان النبي (ص) يعرف رضاه وغضبه بوجهه كان اذا رضي فكانما تلاحك الجدر وجهه واذا غضب خسف لونه واسود قال ابو بكر سمعت ابا الحكم الليثي يقول هي المرآة توضع في الشمس فيرى ضوؤها على الجدار يعني قوله تلاحك الجدر **في الرفق بامته** عن انس قال كان رسول الله (ص) اذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة ايام سأل عنه فان كان غائبا دعا له وان كان شاهدا زاره وان كان مريضا عاده عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله (ص) احدى وعشرين غزوة شهدت منها تسع عشرة غزوة وغبت عن اثنتين فبينا انا معه في بعض غزواته اذ اعيا ناضحي تحت الليل فبرك وكان رسول الله (ص) في آخرنا في اخريات الناس فيزجي الضعيف ويردفه ويدعو لهم فانتهى الي وانا اقول يا لهف امياه وما زال لنا ناضح سوء فقال من هذا فقلت انا جابر بابي وامي يا رسول الله قال وما شأنك قلت اعيا ناضحي فقال امعك عصا قلت نعم فضربه ثم بعثه ثم اناخه ووطئ

على ذراعه

على ذراعه وقال اركب فركبت فسايرته فجعل جملي يسبقه فاستغفر لي تلك الليلة خمسا وعشرين مرة فقال لي ما ترك عبد الله من الولد يعني اباه قلت سبع نسوة قال ابوك عليه دين قلت نعم قال فاذا قدمت المدينة فقاطعهم فان ابوا فاذا حضر جذاذ نخلكم فآذني وقال هل تزوجت قلت نعم قال بمن قلت بفلانة بنت فلان بايم كانت بالمدينة قال فهلا فتاة تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله كن عندي نسوة خرق يعني اخواتي فكرهت ان آتيهن بامرأة خرقاء فقلت هذه اجمع لامري قال اصبت ورشدت فقال بكم اشتريت جملك فقلت بخمس اواق من ذهب قال قد اخذناه فلما قدم المدينة اتيته بالجمل فقال يا بلال اعطه خمس اواق من ذهب تستعين بها في دين عبد الله وزده ثلاثا واردد عليه جمله قال هل قاطعت غرماء عبد الله قلت لا يا رسول الله قال اترك وفاء قلت لا قال لا عليك اذا حضر جذاذ نخلكم فآذني فآذنته فجاء فدعا لنا فجذذنا فاستوفى كل غريم ما كان يطلب تمرا وفاء وبقي لنا ما كنا نجذ واكثر فقال رسول الله (ص) ارفعوا ولا تكيلوا فرفعناه واكلنا منه زمانا عن ابن عباس قال كان رسول الله (ص) اذا حدث الحديث او سأل عن الامر كرره ثلاثا ليفهم ويفهم عنه عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله فقال لبيك وروي عن زيد بن ثابت ان النبي (ص) كنا اذا جلسنا اليه ان اخذنا بحديث في ذكر الآخرة اخذ معنا وان اخذنا في الدنيا اخذ معنا وان اخذنا في ذكر الطعام والشراب اخذ معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله (ص) عن ابي الحميا

10

قال بايعت النبي (ص) قبل ان يبعث فوعدته مكانا فنسيته يومي والغد فاتيته يوم الثالث فقال (ص) يا فتى لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلاثة ايام عن جرير بن عبد الله ان النبي (ص) دخل بعض بيوته فامتلأ البيت ودخل جرير فقعد خارج البيت فابصره النبي (ص) فاخذ ثوبه فلفه فرمى به اليه وقال اجلس على هذا فاخذه جرير فوضعه على وجهه وقبله عن سلمان الفارسي قال دخلت على رسول الله (ص) وهو متكئ على وسادة فالقاها الي ثم قال يا سلمان ما من مسلم دخل على اخيه المسلم فيلقي له الوسادة اكراما له الا غفر الله له **في مزاحه وضحكه (ص)** روي ان رسول الله يقول اني لامزح ولا اقول الا حقا وعن ابن عباس ان رجلا سأله اكان النبي (ص) يمزح فقال كان النبي (ص) يمزح عن الحسن بن علي عليهما السلام قال سألت خالي هندا عن صفة رسول الله (ص) فقال اذا كان غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله (ص) تبسم حتى بدت نواجذه عن ابي الدرداء قال كان رسول الله (ص) اذا حدث بحديث تبسم في حديثه عن يونس الشيباني قال قال لي ابو عبد الله كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليلا قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان النبي (ص) يداعب الرجل يريد به ان يسره **في بكائه** عن انس بن مالك قال رأيت ابراهيم بن رسول الله (ص) وهو يجود بنفسه فدمعت عينا رسول الله (ص) فقال رسول الله (ص) تدمع العين

ويحزن القلب

ويحزن القلب ولا اقول الا ما يرضي ربنا وانا بك يا ابراهيم لمحزونون عن خالد بن سلمة المخزومي قال لما اصيب زيد بن حارثة انطلق رسول الله (ص) الى منزله فلما رأته ابنته جهشت فانتحب رسول الله فقال له بعض اصحابه ما هذا يا رسول الله قال هذا شوق الحبيب الى الحبيب **في مشيته (ص)** عن علي (ع) قال كان رسول الله (ص) اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينقلع من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله (ص) عن جابر قال كان رسول الله (ص) اذا خرج مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره للملائكة عن ابن عباس قال كان رسول الله (ص) اذا مشى مشيا يعرف انه ليس بمشي عاجز ولا بكسلان عن انس قال كنا اذا اتينا النبي (ص) جلسنا خلفه وروي ان رسول الله لا يدع احدا يمشي معه اذا كان راكبا حتى يحمله معه فان ابى قال تقدم امامي وادركني في المكان الذي تريد ودعاه (ص) قوم من اهل المدينة الى طعام صنعوه له ولاصحاب له خمسة فاجاب دعوتهم فلما كان في بعض الطريق ادركهم سادس فماشاهم فلما دنوا من بيت القوم قال للرجل السادس ان القوم لم يدعوك فاجلس حتى نذكر لهم مكانك ونستاذنهم لك **في جمل من احواله واخلاقه (ص)** من كتاب النبوة عن علي (ع) قال ما صافح رسول الله (ص) احدا قط فنزع يده من يده حتى يكون الذي هو ينزع يده وما فاوضه احد قط في حاجة او حديث فانصرف حتى يكون الرجل ينصرف وما نازعه الحديث حتى يكون هو الذي يسكت وما رئي مقدما رجله بين يدي جليس له قط ولا عرض له قط امران الا اخذ باشدهما وما انتصر لنفسه من مظلمة حتى

تنتهك محارم الله فيكون حينئذ غضب الله تبارك وتعالى وما اكل متكئا قط حتى فارق
الدنيا وما سئل شيئا قط فقال لا وما رد سائلا عن حاجة قط الا بها او بميسور من القول
وكان اخف الناس صلوة في تمام وكان اقصر الناس خطبة واقله هذرا وكان يعرف
بالريح الطيب اذا اقبل وكان اذا اكل مع القوم كان اول من يبدء او آخر من يرفع يده
وكان اذا اكل اكل مما يليه فاذا كان الرطب والتمر جالت يده واذا شرب شرب ثلثة
انفاس وكان يمص الماء مصا ولا يعبه عبا وكان يمينه لطعامه وشرابه واخذه
واعطائه وكان لا يأخذ الا بيمينه ولا يعطي الا بيمينه وكان شماله لما سوى
ذلك من بدنه وكان يحب التيمن في كل اموره في لبسه وتنعله وترجله و
كان اذا دعا دعا ثلاثا واذا تكلم تكلم وترا واذا استاذن استاذن ثلاثا وكان
كلامه فصلا يتبينه كل من سمعه واذا تكلم رأى كالنور يخرج من بين ثناياه واذا رأيته
قلت افلج الثنيتين وليس بافلج وكان نظره اللحظ بعينه وكان لا يكلم احدا بشيء
يكرهه وكان اذا مشى يتحط من صبب وكان يقول ان خياركم احسنكم اخلاقا
وكان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا يتنازع اصحابه الحديث عنده وكان المحدث
عنه يقول لم ار بعيني مثله قبله ولا بعده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله
اذا رأى في الليلة الظلماء رأى له نور كانه شقة قمر وعنه ع قال نزل جبرئيل على رسول الله
فقال ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول لك هذه بطحاء مكة يكون لك رضراضة

ذهبا قال فنظر النبي ص الى السماء ثلاثا ثم قال لا يا رب ولكن اشبع يوما فاحمدك واجوع
يوما واسئلك عنه عليه السلام قال كان رسول الله ص يحلب عنز اهله وعنه ع قال قال رسول
الله ص لست ادع ركوب الحمار موكفا والاكل على الخميص مع العبيد ومناولة السائل
بيدي عن جابر بن عبد الله قال ان رسول الله خصالا لم يكن في طريق فيتبعه احد
الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه او ريح عرقه ولم يكن يمر بحجر ولا شجر
الا سجد له عن ثابت بن انس ابن مالك قال ان رسول الله ص كان ازهر اللون
كان لونه اللؤلؤ واذا مشى تكفأ وما شممت رائحة مسك ولا عنبر اطيب من رائحة
ولا مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وآله كان احف الناس صلوة
في تمام عن جرير بن عبد الله قال لما بعث النبي صلى الله عليه وآله اتيته لابايعه
فقال لي يا جرير لاي شيء جئت قال قلت لاسلم على يديك يا رسول الله صلى الله عليه وآله
فالقى الي كساءه ثم اقبل على اصحابه فقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان رسول الله ص واعد رجلا الى الصخرة فقال انا لك هاهنا حتى
تاتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال له اصحابه يا رسول الله ص لو انك تحولت
الى الظل قال وعدته الى هاهنا وان لم يجي كان منه المحشر عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله ص انك اذا دخلت الخلاء فخرجت دخلت في اثرك فلم ار شيئا
خرج منك غير اني اجد رائحة المسك قال يا عائشة انا معشر الانبياء نبتت

اجسادنا على ارواح اهل الجنة فما خرج منا من شيء ابتلعته الارض عن ابن عباس
قال ان رسول الله ص دخل عليه عمر وهو على حصير قد اثر في جنبيه فقال
يا نبي الله لو اتخذت فراشا فقال مالي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب
سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها
عن ابن عباس قال ان رسول الله ص توفي ودرعه مرهونة عند رجل
من اليهود على ثلثين صاعا من شعير اخذها رزقا لعياله عن ابي رافع
قال سمعت رسول الله ص يقول اذا سميتم محمدا فلا تقبحوه ولا تجبهوه
ولا تضربوه بورك لبيت فيه محمد ومجلس فيه محمد ورفقة فيها
محمد في جلوسه صلى الله عليه وآله وامر اصحابه في آداب الجلوس
وكان صلى الله عليه وآله يؤتى بالصبي الصغير ليدعو له بالبركة او تسميته
فياخذه فيضعه في حجره تكرمة لاهله فربما بال الصبي عليه فيصيح بعض من
رآه حين بال فيقول ص لا تزرموا بالصبي فيدعه حتى يقضي بوله ثم يفرغ
له من دعائه او تسميته ويبلغ سرور اهله فيه ولا يرون انه يتاذى ببول
صبيهم فاذا انصرفوا غسل ثوبه بعد ودخل عليه ص رجل المسجد وهو
جالس وحده فتزحزح له ص فقال الرجل في المكان سعة يا رسول الله
فقال ص ان حق المسلم على المسلم اذا رآه يريد الجلوس اليه ان يتزحزح

له وروى ان رسول الله ص قال من احب ان يتمثل له الرجال فليتبوأ
مقعده في النار وقال ص لا تقوموا كما يقوم الاعاجم بعضهم لبعض و
لا باس بان تتخلل عن مكانه وروى عن ابي عبد الله من كتاب
المحاسن قال كان رسول الله ص اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس
حين يدخل وعنه ع قال كان رسول الله ص اكثر ما يجلس تجاه
القبلة وروى عنه ع ان رسول الله ص قال اذا اتى احدكم مجلسا
فليجلس حيث ما انتهى مجلسه وروى ان رسول الله ص قال اذا
قام احدكم من مجلسه منصرفا فليسلم فليس الاولى باولى من الاخرى
وروى عنه ع انه قال اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع فهو اولى
بمكانه وروى عن النبي ص انه قال اعطوا المجالس حقها وقيل
وما حقها قال غضوا ابصاركم وردوا السلام وارشدوا الاعمى
وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر عن ابي امامة قال كان رسول الله
اذا جلس جلس القرفصاء ومن كتاب المحاسن كان النبي ص ثلاثا يجلس
القرفصاء وهي ان تقيم ساقيها وتستقبلهما بيديه فيشد يده في ذراعه
وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها
الاخرى ولم ير متربعا قط وكان يجثو على ركبتيه ولا يتكي

الفصل الثالث في صفة اخلاقه في مطعمه من كتاب مواليد الـ
الصادقين كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل كل
الاصناف من الطعام وكان ياكل ما احل الله مع اهله وخدمه
اذا اكلوا ومع من يدعوه من المسلمين على الارض وعلى ما اكلوا عليه
ومما اكلوا الا ان يترك بهم ضيف فياكل مع ضيفه وكان
احب الطعام اليه ما كان على ضفف ولقد قال ذات يوم
وعنده اصحابه اللهم انا نسئلك من فضلك
ورحمتك الذين لا يملكها غيرك فبيناهم كذلك اذا اهدي
الى النبي شاة مشوية فقال خذوا هذا من فضل الله و
نحن ننتظر رحمته وكان صلى الله عليه وآله اذا وضعت
المايدة بين يديه قال بسم الله
اللهم اجعلها نعمة مشكورة نصل بها نعمة الجنة
وكان كثيرا اذا جلس ياكل ما بين يديه
ويجمع ركبتيه وقدميه كما يجلس المصلي في ا
لتشهد الا ان الركبة فوق الركبة والقدم
على القدم ويقول صلى الله عليه وآله وسلم

انا عبد آكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه واله متكيا منذ بعثه الله عز وجل
نبيا حتى قبضه الله اليه متواضعا لله عز وجل وكان صلى الله عليه واله اذا
وضع يده في الطعام قال بسم الله بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه من مجموع ابي
عن الصادق عن ابائه ان رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا افطر قال
اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق
وبقي الاجر وقال كان رسول الله صلى الله عليه واله اكل عند قوم قال افطر عندكم
الصائمون واكل طعامكم الابرار وقال دعوة الصايم يستجاب عند افطاره
فقد جاءت الروايات ان النبي عليه السلام كان يفطر على التمر وكان اذا وجد
السكر افطر عليه عن الصادق ان رسول الله صلى الله عليه واله قال يفطر
على الحلو فاذا لم يجد افطر على الماء الفاتر وكان يقول انه ينقي الكبد والمعدة
ويطيب النكهة والفم ويقوي الاضراس والحدق ويحد النظر ويغسل الذنوب
غسلا ويسكن العروق الهايجة والمرة الغالبة ويقطع البلغم ويطفي الحرارة
عن المعدة ويذهب بالصداع وكان صلى الله عليه واله لا ياكل الحار حتى
يبرد ويقول ان الله لم يطعمنا نارا ان الطعام الحار غير ذي بركة فابردوه وكان
صلى الله عليه واله اذا اكل سمى وياكل بثلث اصابع ومما يليه ولا يتناول
من بين يدي غيره ويؤتى بالطعام فيشرع قبل القوم ثم يشرعون وكان

ياكل باصابعه الثلث الابهام والتي يليها والوسطى وربما استعان بالرابعة
وكان صلى الله عليه واله ياكل بكفه كلها ولم ياكل باصبعين ويقول ان
الاكل باصبعين هو اكلة الشيطان ولقد جاء بعض اصحابه يوما بفالوذج فاكل
منه وقال مم هذا يا عبد الله فقال بابي انت وامي نجعل السمن والعسل في البرمة
ونضعها على النار ثم نغليه ثم ناخذ مخ الحنطة اذا طحنت فنلقيه على السمن
والعسل ثم نسوطه حتى ينضج فياتي كما ترى فقال صلى الله عليه ان هذا الطعام
طيب ولقد كان ياكل الشعير غير منخول خبزا او عصيدة في حاله كل العصيدة
التي تعصدها بالمسواط فتمرها ولا يبقى في الاناء منها شيء الا انقب ذلك كان ياكل
صلى الله عليه واله وفي كتاب روضة الواعظين قال العيص بن القسم للصادق عليه
السلام حديث يروى عن ابيك عليه السلام انه قال ما شبع رسول الله عليه
واله من خبز بر قط اهو صحيح فقال لا ما اكل رسول الله صلى الله عليه واله خبز
بر قط ولا شبع من خبز شعير قط وقالت عايشة ما شبع رسول الله صلى الله عليه واله
من خبز الشعير يومين حتى مات روى ان رسول الله صلى الله عليه واله ما اكل
على خوان حتى مات ولا اكل خبزا مرققا حتى مات وقالت عايشه ما زالت الدنيا
علينا عسرة كدرة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه واله فلما قبض صبت الدنيا
علينا صبا ومن كتاب النبوة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زال
طعام رسول الله صلى الله عليه واله خبز الشعير حتى قبضه الله اليه عن

انس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يجيب دعوة المملوك ويردفه
خلفه ويضع طعامه على الارض وكان ياكل القثاء بالرطب والقثاء
بالملح وكان ياكل الفاكهة الرطبة وكان احبها اليه البطيخ والعنب
وكان ياكل البطيخ بالخبز وربما اكل بالسكر وكان صلى الله عليه واله ربما
اكل البطيخ بالرطب فيستعين باليدين جميعا ولقد جلس يوما ياكل رطبا
فاكل بيمينه وامسك النوى بيساره ولم يلقه ويلقي اليها النوى حتى فرغ
وانصرفت الشاة حينئذ وكان صلى الله عليه واله اذا كان صايما يفطر على الرطب
في زمانه وكان ربما اكل العنب حبة حبة وكان صلى الله عليه واله ربما
اكله خرطا حتى يرى زواله على لحيته يتحدر كاللؤلؤ والزوال الماء الذي
يخرج من تحت القشر وكان صلى الله عليه وآله ياكل الخيس وكان
ياكل التمر ويشرب عليه الماء وكان التمر والماء اكثر طعامه وكان
يجمع اللبن والتمر ويسميهما الاطيبين وكان ياكل العصيدة من الشعير
باهالة الشحم وكان صلى الله عليه واله ياكل الهريسة اكثر ما ياكل و
يتسحر بها وكان عليه السلام قد جاء بها من الجنة فيتسحر بها
وكان ياكل في بيته مما ياكل الناس وكان صلى الله عليه واله ياكل
اللحم طبيخا بالخبز وياكله مشويا بالخبز وكان ياكل القديد وحده
وربما اكله بالخبز وكان احب الطعام اليه اللحم يقول هو يزيد

فی التمیع والتبصر وکان یقول صلی الله علیه واله اللحم سید الطعام فی الدنیا و
الاخرة ولو سالت ربی ان یطعمنیه کل یوم لفعل وکان صلی الله علیه واله وسلم
یاکل الثرید باللحم القرع وکان یحب القرع ویقول انها شجرة اخی
یونس وکان صلی الله علیه واله یعجبه الدبا ویلتقطه من الصحیفه وکان
صلی الله علیه واله یاکل الدجاج ولحم الوحش ولحم الطیر الذی یصاد و
کان لا یبتاعه ولا یصیده ویحب ان یصاد له ویوتی به مصنوعا فیاکله
او غیر مصنوع فیضع له فیاکله ویرفعه اذا اکل اللحم لم یطاطئ راسه الیه
یرفعه الی فیه ثم ینتهشه انتهاشا وکان یاکل الخبز والسمن وکان یحب
من الشاة الذراع والکتف ومن الصباغ الخل ومن البقول الهندبا والباذروج
وبقله یقول لکرهب وما القارسیة کلم الانصار ویقال انها الکرنب وکان
صلی الله علیه واله لا یاکل الثوم ولا البصل ولا الکراث ولا العسل الذی فیه
المغافیر والمغافیر ما یبقی من الشجر فی بطون النحل فیلقیه فی العسل فیبقی له
ریح فی الفم وما ذم رسول الله صلی الله علیه واله طعاما قط کان اذا اعجبه
اکله فاذا کرهه ترکه وکان صلی الله علیه واله ما عاف من شیء فانه
لا یحرمه علی غیره ولا یبغضه الیه وکان صلی الله علیه واله یلحس الصحفة
ویقول اخر الصحفة اعظم الطعام برکة وکان صلی الله علیه واله اذا فرغ
من طعامه لعق اصابعه الثلث التی اکل بها فان بقی فیها شیء عاوده

فلعقها حتی ینتظف ولا یمسح یده بالمندیل حتی یلعقها واحدة واحدة
ویقول انه لا یدری فی ای الاصابع البرکة وکان صلی الله علیه واله یاکل
البرد ویتفقد ذلک اصحابه فیلتقطونه له فیاکله ویقول انه یذهب
باکلة الاسنان وکان صلی الله علیه واله یغسل یدیه من الطعام حتی ینقیها
فلا یوجد لما اکل ریح فکان صلی الله علیه واله اذا اکل الخبز واللحم خاصة
غسل یدیه غسلا جیدا ثم مسح بفضل الماء الذی فی یده وجهه وکان لا
یاکل وحده ما یمکنه وقال الا انبئکم بشرارکم قالوا بلی قال من اکل
وحده وضرب عبده ومنع رفده

الفصل الرابع

فی صفة اخلاقه فی مشربه وکان صلی الله علیه واله اذا شرب بدا
فسمی وحسی حسوة وحسوتین ثم یقطع فیحمد الله تعالی ثم یعود فیسمی ثم
یزید فی الثالثه ثم یقطع فیحمد الله تعالی فکان له فی شربه ثلث تسمیات
وثلث تحمیدات ویمص الماء مصا ولا یعبه عبا ویقول صلی الله علیه
واله لا یتنفس فی الاناء اذا شرب فان اراد ان یتنفس ابعد الاناء عن
فیه حتی یتنفس وکان صلی الله علیه واله ربما شرب بنفس واحد
حتی یفرغ وکان صلی الله علیه واله یشرب فی اقداح القواریر التی یوتی بها
من الشام ویشرب فی الاقداح التی یتخذ من الخشب والجلود ویشرب
فی الخذف ویشرب بکفیه یصب فیهما الماء یشرب ویقول لیس انا

اطیب من الید ویشرب من افواه القرب والاداوی ولا یختنثها اختناثا
ویقول اختناثها ینتنها وکان صلی الله علیه واله یشرب قائما وربما شرب
راکبا وربما قام فشرب من القربة او الجرة او الاداوة وکل اناء یجده فی یدیه
وکان صلی الله علیه واله یشرب الماء الذی حلب علیه اللبن ویشرب
السویق وکان صلی الله علیه واله احب الاشربة الیه الحلو وفی
روایة احب الشراب الی رسول الله صلی الله علیه واله الحلو البارد وکان
صلی الله علیه واله یشرب الماء علی العسل وکان یماث الخبز فیشربه ایضا
وکان صلی الله علیه واله یقول سید الاشربة فی الدنیا والاخرة الماء وقال
انس بن مالک کانت لرسول الله صلی الله علیه واله شربة یفطر علیها وشربة
للسحور وربما کانت واحدة وربما کانت لبنا وربما کانت الاشربة خبزا یماث
فهیاتها له صلی الله علیه واله ذات لیلة فاحتبس النبی صلی الله علیه واله
فظننت ان بعض اصحابه دعاه فشربتها حین احتبس فجاء صلی الله علیه واله
بعد العشاء بساعة فسالت بعض من کان معه هل کان النبی صلی الله علیه واله
افطر فی مکان او دعاه احد فقال لا فبت بلیلة لا یعلمها الا الله من غم
ان یطلبها منی النبی صلی الله علیه واله ولا یجدها فیبیت جایعا فاصبح
صائما وما سالنی عنها ولا ذکرها حتی الساعة ولقد قرب الیه اناء فیه
لبن وابن عباس عن یمینه وخالد بن ولید عن یساره فشرب ثم قال لعبد الله

بن عباس ان الشربة لک افتاذن ان اعطی خالد بن ولید یزید فی السن
فقال ابن عباس لا والله لا اوثر بفضل رسول الله صلی الله علیه واله احدا
فتناول ابن عباس القدح فشربه ولقد جاء صلی الله علیه واله ابن
خولی باناء فیه عسل ولبن فابی ان یشربه فقال شربتان فی شربة
واناآن فی اناء واحد فابی ان یشربه ثم قال ما احرمه ولکنی اکره الفخر
والحساب بفضول الدنیا غدا واحب التواضع فان من تواضع لله رفعه الله

الفصل الخامس

فی الطیب والدهن ولبس الثیاب وغیر ذلک فی غسل راسه کان صلی الله علیه
واله اذا غسل راسه ولحیته غسلهما بالسدر دهنه وکان یحب الدهن
ویکره الشعث ویقول ان الدهن یذهب بالبوس وکان یدهن باصناف
من الدهن وکان اذا ادهن بدا براسه ولحیته ویقول ان الراس
قبل اللحیة وکان یدهن بالبنفسج ویقول هو افضل الادهان وکان صلی الله
علیه واله اذا ادهن بدا بحاجبیه ثم بشاربیه ثم یدخل فی انفه
ویشمه ثم یدهن راسه وکان صلی الله علیه واله یدهن حاجبیه
من الصداع ویدهن شاربیه یدهن سوی دهن لحیته وفی تسریحه
وکان یمتشط ویرجل راسه بالمدری ویرجله نساؤه ویتفقد نساؤه تسریحه
اذا سرح راسه ولحیته فیاخذن المشاطة فیقال ان الشعر الذی

فى ايدى الناس من تلك المشاطات فاتاما خلق فى غمرته وحجته فان
جبرئيل عليه كان ينزل فياخذه فيعرج به الى السماء ولربما سرح لحيته
فى اليوم مرتين وكان صلى الله عليه وآله يضع المشط تحت وسادته اذا
امتشط به ويقول ان المشط يذهب بالوبا وكان صلى الله عليه وآله يسرح
تحت لحيته اربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول انه يزيد
فى الذهن ويقطع البلغم فى طيبه وكان صلى الله عليه وآله يتطيب
بالمسك حتى يرى وبيضه فى مفرقه كان صلى الله عليه واله يتطيب بذكور
الطيب وهو المسك والعنبر وكان يتطيب بالغالية تطيبه بها
نساؤه بايديهن وكان صلى الله عليه وآله يستجمر بالعود القماري وكان
يعرف فى الليلة المظلمة قبل ان يرى بالطيب فيقال هذا النبى صلى الله
عليه وآله عن الصادق عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
ينفق على الطيب اكثر مما ينفق على الطعام وقال الباقر عليه السلام كان
فى رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال لم تكن فى احد غيره لم يكن
فئ وكان لا يمر فى طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه
قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له وكان
لا يعرض عليه طيب الا تطيب به ويقول هو طيب ريحه خفيف
محمله وان لم يتطيب وضع اصبعه فى ذلك الطيب ثم لعق منه

وكان يقول جعل لذتي فى النساء والطيب وجعل قرة عينى فى الصلوة
والصوم فى تكحله وكان صلى الله عليه وآله يكتحل فى عينه اليمنى ثلثا وفى اليسرى
ثنتين وقال من شاء اكتحل ثلثا وكل حين ومن فعل دون ذلك
او فوقه فلا حرج وربما اكتحل وهو صائم وكانت له مكحلة يكتحل
بها بالليل وكان كحله الاثمد فى النظر فى المراة وكان عليه السلام ينظر
فى المراة يرجل جمته ويمتشط وربما نظر فى الماء وسوى جمته فيه ولقد
كان يتجمل لاصحابه فضلا على تجمله لاهله وقال ذلك لعايشة حين
راته ينظر فى ركوة فيها ماء فى حجرتها ويسوى فيها جمته وهو يخرج
الى اصحابه فقالت بابى انت وامى تتمرأ فى الركوة وتسوى جمتك وانت
النبى صلى الله عليه وآله عليك وخير خلقه فقال ان الله يحب من عبده
اذا خرج الى اخوانه ان يتهيأ لهم ويتجمل فى اطلائه وكان صلى الله
عليه وآله يطلى فيطليه من يطليه حتى اذا بلغ ما تحت الازار تولاه
بنفسه وكان صلى الله عليه واله لا يفارقه فى اسفاره قارورة الدهن و
المكحلة والمقراض والمراة والسواك والمشط فى رواية ويكون معه الخيوط
والابرة والمخصف والسيور فيخيط ثيابه ويخصف نعله وكان
صلى الله عليه وآله اذا استاك استاك عرضا فى لباسه وكان صلى الله عليه
يلبس الشملة يأتزر بها ويلبس النمرة يأتزر بها ايضا فيحسن عليه النمرة

لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه وقيل لقد قبضه الله
جل وعلا وان له لنمرة تنسج فى بنى عبد الاشهل ليلبسها صلى الله عليه واله وربما
كان يصلى بالناس وهو لابس الشملة وقال انس ربما رايته صلى الله عليه
واله يصلى بنا الظهر فى شملة عاقدا طرفيها بين كتفيه فى عمامته وقلنسوته وكان
صلى الله عليه وآله يلبس القلانس تحت العمايم ويلبس القلانس بغير العمايم
والعمايم بغير القلانس وكان صلى الله عليه يلبس البرطلة وكان يلبس
من القلانس اليمنية ومن البيض المصرية ويلبس القلانس ذوات الاذان
فى الحرب منها ما يكون من السيجان الخضر فكان ربما نزع قلنسوته فجعلها
سترة بين يديه يصلى اليها وكان صلى الله عليه وآله كثيرا ما يتعمم العمايم الخز السود
فى اسفاره وغيرها يعتجر اعتجارا وربما لم يكن له العمامة فيشد العصابة
على راسه او على جبهته وكان شد العصابة من فعاله كثيرا ما يرى عليه و
كانت له صلى الله عليه وآله عمامة يعتم بها يقال لها السحاب فكساها
عليا عليه السلم فكان ربما طلع على فيها فيقول اتاكم على عليه السلم فى السحاب
يعنى عمامته التى وهب له وقالت عايشة ولقد لبس رسول الله صلى الله
عليه وآله جبة صوف وعمامة صوف ثم خرج فخطب الناس على المنبر
فما رايت شيئا مما خلق الله تعالى احسن منه فيها فى كيفية لبسه
وكان صلى الله عليه وآله اذا لبس ثوبا جديدا قال الحمد لله الذى

كسانى ما يوارى عورتى واتجمل به فى الناس وكان اذا نزعه نزع من
مياسره اولا وكان من فعله اذا لبس الثوب الجديد حمد الله ثم يدعوا
مسكينا فيعطيه خلقانه ثم يقول ما من مسلم يكسوا مسلما من سمل
ثيابه لا يكسوه الا لله عز وعلا الا كان فى ضمان الله وحرزه وخيره ما
واراه حيا وميتا وكان صلى الله عليه وآله اذا لبس ثيابه واستوى قايما قبل
ان يخرج اللهم بك استترت واليك توجهت وبك اعتصمت
وعليك توكلت اللهم انت اعلم به منى عز جارك وجل ثناؤك و لا
اله غيرك اللهم زودنى التقوى واغفر لى ذنبى ووجهنى للخير حيث ما
توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت ثقتى وانت رجاى
اللهم اكفنى ما اهمنى وما لا اهتم به وما انت اعلم به منى عز جارك وجل
ثناؤك ولا اله غيرك اللهم زودنى التقوى واغفر لى ذنبى ووجهنى للخير حيثما
توجهت ثم يندفع لحاجته وكان له صلى الله عليه وآله ثوبا للجمعة
خاصة سوى ثيابه فى غير الجمعة وكانت له خرقة ومنديل يمسح به
وجهه من الوضوء وربما لم يكن معه المنديل فيمسح وجهه بطرف
الرداء الذى يكون عليه فى خاتمه وكان صلى الله عليه واله يلبس خاتما
من فضة وكان فصه حبشيا فجعل الفص مما يلى بطن الكف ولبس خاتما
من حديد ملويا عليه فضة اهداها له معاذ بن جبل فيه محمد رسول الله

ولبس صلى الله عليه واله خاتمه في يده اليمنى ثم نقله الى شماله فكان
خاتمه الاخر الذى قبض وهو في يده خاتم فضه فضة فضة ظاهرا
كما يلبس الناس خواتيمهم وفيه محمد رسول الله وكان صلى الله عليه واله
يستنجي بيساره وهو فيها ويروى انه لم يزل كان في يمينه الى ان قبض
وكان صلى الله عليه واله ربما جعل خاتمه في اصبعه الوسطى في المفصل
الثاني منها وربما لبسه كذلك في الاصبع التي يلي الابهام وكان ربما
خرج على اصحابه في خاتمه خيط مربوط ليستذكر به الشي وكان
صلى الله عليه واله يختم بخواتيمه على الكتب ويقول الخاتم على الكتاب
حرز من التهمه في نعله وكان صلى الله عليه واله يلبس النعلين
بقبالين وكانت مخصرة معقبة حسنة التخصر مما يلي مقدم العقب
مستوية ليست بلسة وكان منها ما يكون في موضع الشي الخارج
قليلا وكان كثيرا ما يلبس السبتية التي السبت لها السبت بالكر جلود
البقر المدبوغة بالقراض يحذى منها النعال السبتية شعر وكان اذا
لبس بدا باليمنى واذا خلع بدا باليسرى وكان يامر بلبس النعلين
جميعا وتركهما كراهة ان يلبس واحدة دون اخرى وكان يلبس
من الخفاف من كل ضرب في فراشه وكان فراشه صلى الله عليه واله
الذى قبض وهو عنده من اشمال وادى القرى محشوا وبرا وقيل كان

طوله ذراعين او نحوهما وعرضه ذراع وشبر عن علي عليه السلام
كان فراش رسول الله صلى الله عليه واله عباءة وكانت مرفقته ادم حشوها
ليف فثنيت ذات ليلة فلما اصبح قال لقد منعني الليلة الفراش الصلوة
فامر عليه السلام ان يجعل بطاق واحد وكان له فراش من ادم حشوه
ليف وكانت له صلى الله عليه واله عباءة تفرش له حيث ما انتقل
وتثنى ثنتين وكان صلى الله عليه واله كثيرا ما يتوسد وسادة له من ادم
حشوها ليف ويجلس عليها وكانت له قطيفة فدكية يلبسها يتخشع
بها وكانت له قطيفة مصرية قصيرة الخمل وكان له بساط من شعر يجلس
عليه وربما صلى عليه في نومه وكان صلى الله عليه واله على الحصير ليس
تحته شيء غيره وكان صلى الله عليه واله يستاك اذا اراد ان ينام ويأخذ
مضجعه وكان صلى الله عليه واله اذا اوى الى فراشه اضطجع على شقه
الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول اللهم قنى عذابك
يوم تبعث عبادك في دعائه عند مضجعه وكان له اصناف من الاقاويل
يقولها اذا اخذ مضجعه فمنها انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك
بمعافاتك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك
اللهم اني لا استطيع ان ابلغ في الثناء عليك ولو حرصت انت كما اثنيت
على نفسك وكان يقول عند منامه بسم الله اموت واحيا والى الله

المصير اللهم آمن روعتي واستر عورتي وادعني اماتي وكان صلى الله
عليه واله يقرأ اية الكرسي عند منامه ويقول اتاني جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد ان عفريتا من الجن يكيدك في منامك فعليك باية الكرسي ما يقول
عند استيقاظه وكان مما يقول صلى الله عليه واله اذا استيقظ عن
ابي جعفر عليه السلام قال ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه واله من نوم قط
الا خر لله عز وجل ساجدا روى انه صلى الله عليه واله لا ينام الا والسواك
عند راسه فاذا نهض بدا بالسواك وقال صلى الله عليه واله لقد امرت بالسواك
حتى خشيت ان يكتب علي وكان مما يقول صلى الله عليه واله اذا استيقظ
الحمد لله الذى احياني بعد موتي ان ربي لغفور شكور وكان يقول صلى الله
عليه واله اللهم اني اسالك خير هذا اليوم ونوره وهداه وبركته وطهوره
ومعافاته اللهم اني اسالك خيره وخير ما فيه واعوذ بك من شره وشر ما بعده
في سواكه وكان صلى الله عليه واله يستاك كل ليلة ثلث مرات مرة
قبل نومه ومرة اذا قام من نومه الى ورده ومرة قبل خروجه الى صلوة
الصبح وكان يستاك بالاراك امره بذلك جبرئيل عليه روى عن الصادق
عليه السلام انه قال اني لاكره للرجل ان يموت وقد بقيت خلة
من خلال رسول الله صلى الله عليه واله لم يات بها الباب الثاني
في التنظيف والتطييب والتكحل والتدهن والسؤال ثلث فصول

الفصل الاول

في التنظيف والتطييب وما يجري مجراه في التنظيف روى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام تنظفوا
بالماء من الرائحه المنتنه فان الله يبغض من عباده القاذورة عنه عليه
السلام قال غسل الثياب يذهب الهم وهو طهور للصلوة وقال النبي
صلى الله عليه واله لانس يا انس اكثر من الطهور يزد الله في عمرك
فان استطعت ان تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فانك تكون
اذا مت على طهارة مت شهيدا من كتاب روضة الواعظين قال الصادق
عليه السلام من توضا وتمندل كتبت له حسنة ومن توضا ولم يتمندل
حتى يجف وضوءه كتبت له ثلثون حسنة عن علي بن اسباط قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول اربع من اخلاق الانبيا التطيب والتنظيف
وحلق الجسد بالنورة وكثرة الطروقة في التطييب عن النبي صلى الله عليه
واله قال الرائحة الطيبة يشد القلب من امالي الشيخ ابي جعفر الطوسي
قال الصادق عليه السلام ان الله تعالى يحب الجمال والتجمل ويكره البؤس
والتباؤس وان الله تعالى اذا انعم على عبده نعمة احب ان يرى عليها
اثرها قيل وكيف ذلك قال ينظف ثوبه ويطيب ريحه ويجصص
داره ويكنس افنيته حتى ان السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد

فی الرزق عن ابی عبد الله علیه السلام قال اربع من سنن المرسلین السواک والحنا
والطیب والنساء عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله یتطیب فی کل
جمعة فاذا لم یجد اخذ بعض خمر نسائه فرعه بالماء وتمسح به عنه قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما نلت من دنیاکم هذه الا النساء والطیب
عنه قال ما انفقت فی الطیب فلیس بسرف عنه قال اذا اتی احدکم بریحان
فلیشمه ولیضعه علی عینیه فانه من الجنة من الروضة قال ملک الجهنی
ناولت ابا عبد الله علیه السلام شیا من الریاحین فاخذه فشمه ووضعه
علی عینیه ثم قال من اخذ ریحانة فشمها ووضعها علی عینیه ثم قال اللهم
صل علی محمد وآل محمد لم یقع علی الارض حتی یغفر له وروی عن النبی صلی الله علیه وآله
انه اذا ناول احدکم اخاه ریحانا فلا یرده فانه خرج من الجنة من صحیفة
الرضا عنه عن آبائه عن علی علیه السلام قال الطیب نشرة والعسل نشرة والنظر الی الخضرة
نشرة والرکوب نشرة عن الرضا علیه السلام کان یعرف موضع جعفر فی
المسجد بطیب ریحه وموضع سجوده قال الرضا علیه السلام من اخلاق
الانبیاء علیهم السلام التطیب قال الصادق رکعتان یصلیهما متعطر افضل
سبعین رکعة یصلیها غیر متعطر عنه قال ثلثة من النبوة طم الشعر
والطیب الریح وکثرة الطروقة عن ابی عبد الله علیه السلام او ابی الحسن
علیه السلام عن الرجل یرد الطیب قال لا یرد الکرامة عنه قال لا یابا الکرامة

الا الحمار قال الذی عقله مثل عقل الحمار عنه قال الطیب فی الشارب اخلاق الانبیاء وکرامة
الکاتبین عنه قال کانت للنبی صلی الله علیه وآله مسکة اذا هو توضا اخذها بیده
وهی رطبة فکان اذا خرج عرفوا انه رسول الله عن الرضا علیه السلام قال کان
لعلی بن الحسین علیهما السلام وشادانة من رصاص معلقة فیها مسک
فاذا اراد ان یخرج ولبس ثیابه تناولها واخرج منها فمسح به ومن کتاب عیون الاخبار
وروی الصولی عن جدته وکانت تسال عن امر الرضا علیه السلام کثیرا فیقول
ما اذکر منه شیا الا انی کنت اراه یتبخر بالعود الهندی النی ویستعمل بعده
ماء ورد ومسکا تمام الخبر من مسموعات السید ناصح الدین ابی البرکات قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله علیکم بهذا العود الهندی فان فیه سبعة اشفیه
واطیب الطیب المسک قال الصادق علیه السلام کان رسول الله صلی الله علیه
وآله ینفق علی الطیب اکثر مما ینفق علی الطعام قال رسول الله صلی الله علیه وآله
لعلی یا علی علیک بالطیب فی کل جمعة فانه من سنتی ویکتب لک حسناته
مادام یوجد منک رایحته عنه قال ینبغی للرجل ان لا یدع ان یمس شیئا
من طیب فی کل یوم فان لم یقدر فیوم ویوم لا فان لم یقدر ففی کل جمعة لا یدع ذلک
عن النبی علیه السلام قال ایما امراة تطیبت ثم خرجت من بیتها فهی تلعن حتی
ترجع الی بیتها متی ما رجعت فی التجمیر عن مرازم قال دخلت مع ابی الحسن علیه السلام
الحمام فلما خرج الی المسلخ دعا بمجمرة فتجمر ثم قال جمروا مرازما قال قلت من اراد

ان یاخذ نصیبه یاخذ قال نعم عن ابی عبد الله علیه السلام قال ینبغی للرجل
ان یدخن ثیابه اذا کان یقدر عن عمر بن مامون وکانت ابنت عمیر تحت
الحسن بن علی علیه السلام قال قلت دعا ابن الزبیر الحسن علیه السلام الی ولیمة فنهض
الحسن وکان صایما فقال له ابن الزبیر کما انت حتی نتحفک بتحفة الصایم فدهن
لحیته وجمر ثیابه قال الحسن علیه السلام وکذلک تحفة المرأة تمشط وتجمر ثوبها
عن ابی عبد الله عن ابیه وعن ابائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله طیب النساء ما ظهر لونه وخفی ریحه وطیب الرجال ما خفی لونه وظهر ریحه
الی هاهنا من هذا الباب مختارة من کتاب اللباس المنسوب الی العیاشی
رحمة الله علیه فی الورد وماء الورد من کتاب طب الایمة عن الحسن بن منذر یرفعه
قال لما اسری بالنبی صلی الله علیه وآله الی السماء حزنت الارض لفقده وانبتت
الکبر فلما رجع الی الارض فرحت انبتت الورد فمن اراد ان یشم رایحة النبی صلی الله
علیه وآله عرق فتقطر عرقها الی فلیشم الورد وفی حدیث اخر لما عرج بالنبی صلی الله
علیه وآله عرق فتقطر عرقه الی الارض فانبتت من العرق الورد الاحمر فقال
رسول الله صلی الله علیه من اراد ان یشم رایحتی فلیشم الورد الاحمر عن الفردوس
عن انس قال قال النبی صلی الله علیه وآله الورد الابیض خلق من عرقی لیلة المعراج
والورد الاحمر خلق من عرق جبرئیل علیه السلام والورد الاصفر خلق من براق وروی
عنه علیه السلام قال ان ماء الورد یزید فی ماء الوجه وینفی الفقر وروی الثمالی

عنه علیه السلام انه قال من مسح وجهه بماء الورد لم یصبه فی ذلک الیوم
بوس ولا فقر ومن اراد التمسح بماء الورد فلیمسح به وجهه ویدیه فلیحمد ربه
ولیصل علی النبی وآله علیه وعلیهم السلام عن الحسن بن علی علیهما السلام
انه قال حیانی النبی صلی الله علیه وآله بکلتی یدیه بالورد وقال هذا
سید ریحان الدنیا والاخرة فی النرجس روی الحسن بن المنذر قال
للنرجس فضایل کثیرة فی شمه ودهنه ولما اضرمت النار لابراهیم
صلی الله علیه وآله فجعلها الله عز وجل علیه بردا وسلاما انبت الله
عز وجل فی تلک النار النرجس انبته الله تعالی فی ذلک الزمان
فی المرزنجوش عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله علیکم
بالمرزنجوش فشموه فانه جید للخشام الخشم بالتجرید عرض الانف عنه
قال عن رسول الله صلی الله علیه وآله کان اذا رفع الیه الریحان شمه
ورده الا المرزنجوش وانه کان لا یرده عن الکاظم علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله نعم الریحان المرزنجوش ینبت تحت
ساق العرش وماؤه شفاء للعین الفصل الثانی

فی التکحل والتدهن

فی التکحل من کتاب من لا یحضره الفقیه عن
الباقر علیه السلام قال الاکتحال بالاثمد ینبت الاشفار ویحد البصر
ویعین علی طول السجود عن الصادق علیه السلام قال اتی النبی صلی الله

عليه واله اعرابي يقال له قليب رطب العينين فقال له النبي صلى الله عليه
انى ارى عينيك رطبتين يا قليب عليك فانه بالاثمد سرج العين عن
طب الائمة قال الصادق عليه السلام السواك يجلو البصر والاثمد تذهب بالبخر
عن الرضا عليه السلام قال من اصابه ضعف في بصره فليكتحل بسبعة
مراود من الاثمد فانه تنبت الشعر ويجلو البصر وينتفع الله بالكحلة منه
بعد ثلثين سنه وعنه وقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكتحل
وقال وعليك بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الاشفار ويطيب النكهة
ويزيد في الباه وعنه قال من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مراود
عند منامه من الاثمد اربعة في اليمنى وثلثة في اليسرى وينبت الشعر
ويحقن الدمعة ويعذب الريق ويجلو البصر وعن الصادق عليه السلام
قال الكحل ينبت الشعر ويجفف الدمعة ويعذب الريق ويجلو البصر عنه
عليه السلام قال الكحل يزيد المباضعة وعنه قال الكحل يعذب الفم عنه عليه السلام
قال الكحل بالليل ~~وكان يكتحل ثلثة افراد في كل عين انه كان اكثر كحله~~
~~بالليل وكان يكتحل~~ يطيب الفم ومنفعته الى اربعين صباحا عنه
انه كان اكثر كحله بالليل وكان يكتحل ثلثة افراد في كل عين وعنه قال الكحل
عند النوم امان من الماء الذي ينزل في العين ومن كتاب اللباس عن
الصادق قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يكتحل بالاثمد اذا اوى

البخر نتن الفم

المرود الميل

ان ياوى الى فراشه عن ابن فضال عن الحسن بن جهيم رحمهم الله قال اراني
ميلا من حديد فقال كان هذا لابي الحسن عليه السلام فاكتحل به فاكتحلت
عن نادر الخادم عنه انه قال لبعض من معه اكتحل فعرض انه لا
يحب الزينه في منزله فقال اتق الله واكتحل ولا تدع الكحل قال رسول الله
صلى الله عليه واله من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لم يفعل
فليس عليه شي عن الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من اكتحل فليوتر ومن تجمر فليوتر ومن
استنجا فليوتر ومن استخار الله فليوتر عنه قال عليكم بالكحل فانه
يطيب الفم وعليكم بالسواك فانه يجلو البصر قال قلت كيف هذا قال لانه
اذا استاك نزل البلغم فجلا البصر واذا اكتحل ذهب فطيب الفم الدعا
عند الكحل اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد ان تصلي على محمد وال
محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني
في الدهن عن كتب الشيخ السعيد ابي جعفر بن بابويه عن الصادق
عليه السلام قال اذا اصبت الدهن في يدك فقل اللهم اني اسالك
الزين والزينة في الدنيا والاخرة واعوذ بك من الشين والشنان
في الدنيا والاخرة عنه قال الدهن يلين البشرة ويزيد في الدماغ

ويسهل مجاري الماء ويذهب بالقشف ويسفر اللون عنه قال من دهن مسلما
كتب الله له بكل شعرة نورا يوم القيمة عنه قال الدهن يذهب بالبؤس وقال
البنفسج سيد الادهان قال النبي صلى الله عليه واله في وصيته لعلي عليه السلام
يا علي كل الزيت وادهن بالزيت فانه من اكل الزيت وادهن بالزيت
لم يقربه الشيطان اربعين صباحا وقال علي وعنه عليهما السلام ادهنوا
بالبنفسج فانه بارد في الصيف وحار في الشتاء وعنه عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام
على الاديان على ساير الناس وفي رواية الصادق فضل البنفسج على ساير
الادهان كفضلي على ساير الخلق عنه عليه السلام ادهنوا غبا واكتحلوا وترا

الفصل الثالث في السواك

من كتاب من لا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه واله ما زال جبرئيل
يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفى او ادرد وما زال يوصيني بالجار حتى
ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت انه سيضرب له
اجلا يعتق فيه وقال موسى بن جعفر عليهما السلام اكل الاشنان يذيب البدن
والتدلك بالخزف يبلي الجسد والسواك في الخلا يورث البخر عن النبي عليه السلام
قال السواك يزيد الرجل فصاحة وقال عليه السلام اذا صمتم فاستاكوا بالغداة
ولا تستاكوا بالعشي فانه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي الا كان

الاحفاء مبالغة في الكلام
رجل ادرد ليس في فمه سن

نورا بين عينيه يوم القيمة قال عليه السلام نعم السواك الزيتون من
شجرة مباركة ويذهب بالحفر وهو سواكي وسواك الانبياء قبلي وقال عليه السلام
اربع من سنن المرسلين الختان والتعطر والنكاح والسواك وقال الصادق
عليه السلام اربع من سنن المرسلين التعطر والنساء والسواك والحناء والخذاء من
كتاب روضة الواعظين قال ابو الحسن موسى عليه السلام لا يستغني شيعتنا
عن اربع عن خمرة يصلي عليها وخاتم يتختم به وسواك يستاك به وسبحة من طين
قبر الحسين عليه السلام فيها ثلث وثلثون حبة متى قلبها وذكر الله كتب الله له
بكل حبة اربعون حسنة واذا قلبها ساهيا يعبث بها كتب الله له عشرون حسنة
قال النبي صلى الله عليه واله في وصيته لعلي يا علي عليك بالسواك عند كل وضوء
وقال عليه السلام السواك شطر الوضوء قال صادق عليه السلام لما دخل الناس في الدين
افواجا اتيهم الازد ارقها قلوبا واعذبها افواها فقيل يا رسول الله هذا ارقها
قلوبا فلم صارت اعذبها افواها قال انها كانت يستاك في الجاهلية وقال عليه لكل شي
طهور وطهور الفم السواك وقال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله
كان يكثر السواك وليس بواجب فلا يضرك تركه في فرطة الايام ولا بأس ان يستاك
الصائم في شهر رمضان اي النهار شاء ولا باس بالسواك للمحرم ويكره السواك
في الحمام لانه يورث وباء الاسنان وقال الباقر والصادق عليهما السلام صلوة
ركعتين بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك وقال الباقر عليه السلام

حفر الاسنان اذا فسدت اصولها

الخمرة بضم الخاء اي حصيرة صغيرة من السعف ما موس ؟

والسواك لا تدعه في كل ثلثة ايام ولو كان مرة واحدة وقال النبي صلى الله
عليه واله اكتحلوا وترا واستاكوا عرضا وترك الصادق عليه السلام السواك
قبل ان يقبض بسنتين وذلك ان اسنانه ضعفت وسال علي بن جعفر اخاه
موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يستاك بيده اذا قام الى صلوة الليل
وهو يقدر على السواك قال اذا خاف الصبح فلا باس به وقال النبي صلى الله
عليه واله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند وضوء كل صلوة وروي
ان الكعبة شكت الى الله عز وجل ما تلقى من انفاس المشركين فاوحى الله تبارك
وتعالى اليها قري يا كعبة فاني مبدلك بهم قوما يتنظفون بقضبان الشجر فلما
بعث الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه واله نزل عليه الروح الامين جبرئيل
بالسواك والخلال وقال الصادق عليه السلام في السواك اثنتا عشرة خصلة
هو من السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب
بالحفر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف
الحسنات وتفرح به الملائكة وكان للرضا عليه السلام خريطة فيها خمس مساويك
مكتوب على كل واحد منها اسم صلوة من الصلوات الخمس يستاك به عند تلك
الصلوة ومن كتاب طب الائمة عليهم السلام قال السواك يجلو البصر وينبت
الشعر ويذهب بالدمعة وفي وصية النبي لامير المؤمنين عليهما السلام يا علي
عليك بالسواك وان استطعت ان لا تقل منه فافعل فان كل صلوة تصليها

بسواك تفضل على الذي تصليها بغير سواك اربعين يوما ومن كتاب اللباس
لابي النضر العياشي عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل
بالسواك والخلال والحجامة عنه عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله نظفوا طريق القران قالوا يا رسول الله وما طريق القران
قال افواهكم قالوا بماذا قال بالسواك وقال صلى الله عليه واله طهروا
افواهكم فانه مسالك التسبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكل الاشنان
يذيب البدن والتدلك بالخزف يبلي الجسد والسواك في الخلا يورث البخر
عن امير المؤمنين عليه السلام قال السواك مرضاة لله عز وجل وسنة
للنبي صلى الله عليه واله ومطيبة للفم عن ابي عبد الله عليه السلام قال السواك
على المقعد يورث البخر قال الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام
قال ثلث يذهبن بالبلغم ويزدن في الحفظ السواك والصوم وقراءة القران

الباب الثالث

في الحمام وما يتعلق به وهو سته فصول

الفصل الاول

في كيفية دخول الحمام من كتاب من لا يحضره الفقيه عن محمد بن حمران
قال قال الصادق عليه السلام اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي
تنزع ثيابك اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبتني على الايمان واذا دخلت

البيت الاول فقل اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك من اذاه
واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي
وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجليك
وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث في البيت
الثاني ساعة واذا دخلت بيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونساله
الجنة ترددها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك وشرب الماء البارد
والفقاع في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف
البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك
فاذا خرجت من الحمام ولبست ثيابك فقل اللهم البسني التقوى وجنبني الردى
فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء ولا باس بقراءة القران في الحمام ما لم ترد
به الصوت اذا كان عليك مئزر وقال محمد بن مسلم سالت ابا جعفر عليه السلام
فقال كان امير المؤمنين عليه السلام ينهى عن قراءة القران في الحمام فقال
لا انما ينهى ان يقرا الرجل وهو عريان فاذا كان عليه ازار فلا باس قال
علي بن يقطين للكاظم عليه السلام اقرا في الحمام وانكح قال لا باس وقال امير المؤمنين
عليه السلام نعم البيت الحمام يذكر فيها النار ويذهب بالدرن الدرن الوسخ
وقال عليه السلام بيس البيت الحمام يهتك الستر ويذهب بالحياء وقال
الصادق عليه السلام بيس البيت الحمام يهتك الستر ويبدي العورة ونعم البيت

بيت الحمام يذكر حر جهنم ومن الادب ان لا يدخل الرجل ولده معه الحمام
فينظر الى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه واله من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يبعث بحليلته الى الحمام وقال عليه السلام انهى نساء
امتي عن دخول الحمام وقال الكاظم عليه السلام لا يدخل الحمام على الريق لا
تدخلوه حتى تطعموا شيئا من كتاب المحاسن وهج بالتحريك حر النار عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدخل الحمام الا وفي جوفك شيء يطفي عنك
وهج المعدة وهو اقوى للبدن ولا تدخله وانت ممتلي من الطعام عنه
عليه السلام قال لا باس للرجل ان يقرا القران في الحمام اذا كان يريد به
وجه الله ولا يريد ينظر كيف صوته عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام فقلت ايتجرد الرجل عند صب الماء يرى عورته او يصب عليه
الماء او يرى هو عورة الناس قال كان ابي عبد الله عليه السلام يكره ذلك
من كل احد قال الصادق عليه السلام لا يستلقين احدكم في الحمام فانه يذيب
شحم الكليتين وقال بعضهم خرج الصادق عليه السلام من الحمام
فتلبس وتعمم قال فما تركت العمامة عند خروجي من الحمام في الشتاء والصيف
وقال موسى بن جعفر عليهما السلام الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم وادمانه
كل يوم يذيب شحم الكليتين قال عبد الرحمن بن مسلم كنت في الحمام
في البيت الاوسط فدخل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعليه

ازار فوق النورة فقال السلام عليكم فرددت عليه ودخلت الحمام
البيت الذى فيه الحوض فاغتسلت وخرجت عن الرضا عليه السلام
قال من غسل رجليه بعد خروجه من الحمام فلا باس وان لم يغسلهما
فلا باس وخرج الحسن بن على عليهما السلام من الحمام فقال له رجل طاب استحمامك
قال الكلم اللسم وما تصنع بالاست هاهنا قال فطاب حمامك اذا طاب الحمام
فما راحة البدن قال فطاب حميمك قال ويحك اما علمت ان الحميم العرق
قال فكيف اقول قال قل طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك وقال الصادق
عليه السلام اذا قال لك اخوك وقد خرجت من الحمام طاب حمامك فقل
له انعم الله بالك وقال رسول الله صلى الله عليه واله الداء ثلثة والدواء
ثلثه فاما الداء فالدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام
ودواء المرة المشى وقال الصادق عليه السلام ثلثه يسمن وثلثه
يهزلن فاما الذى يسمن فادمان الحمام وشم الرايحة الطيبة ولبس الثياب اللين
واما الذى يهزلن فادمان اكل البيض والسمك والطلع يعنى ادمان الحمام
يوم ويوم لا فانه ان دخله كل يوم نقص من لحمه عن الباقر عليه السلام
قال ماء الحمام لا باس به اذا كانت له مادة داود بن سرحان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في ماء الحمام قال هو بمنزلة الماء الجارى
محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحمام يغتسل فيه الجنب

غيره اغتسل من مائه قال نعم لا باس ان يغتسل منه الجنب ولقد اغتسلت
فيه ثم جئت فغسلت رجلى وما غسلتهما الا مما لزق بهما من التراب عن
زرارة قال رايت الباقر عليه السلام يخرج من الحمام فيمضى كما هو لا يغسل
رجله حتى يصلى عن الصادق عليه السلام قال اغسلوا رجلكم بعد خروجكم من الحمام
فانه يذهب لوجع الشقيقة واذا خرجت فتعمم عن محمد بن موسى عن الباقر والصادق
عليهما السلام قال اذا خرجا من الحمام خرجا متعممين شتاء كان او صيفا وكان
يقولان هو امان من الصداع وروى اذا دخل احدكم الحمام وجاحت به
الحرارة فيصب عليه الماء البارد ليسكن الحرارة ومن كتاب طب الائمة عن
ابى الحسن عليه السلام قال قلموا اظفاركم يوم الثلثا واستحموا يوم الاربعاء واصيبوا
من الحمام الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة من كتاب الخصال
عن ابي الحسن عليه السلام قال قلموا اظفاركم يوم الثلثا واستحموا يوم الاربعا
واصيبوا من الحجامة يوم الخميس وتطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة ومن كتاب اللباس
عن سعدان بن مسلم قال دخل علينا ابو الحسن الاول الحمام ونحن فيه فسلم قال
فقمت انا فاغتسلت وخرجت عن حنان بن سدير عن ابيه قال دخلت انا وابي
وجدى وعمى حمام المدينة فاذا رجل فى المسلخ فقال ممن القوم فقلنا من اهل العراق
قال من اى العراق فقلنا من اهل الكوفة قال مرحبا واهلا وسهلا يا اهل الكوفة
انتم الشعار دون الدثار قال ما يمنعكم من الازار فان رسول الله صلى الله عليه واله

قال عورة المسلم على المسلم حرام قال فبعث عمى الى كرباسة فشقها باربعة ثم اخذ
كل واحد منهم واحدا فلما خرجنا من الحمام سالنا عن الشيخ فاذا هو على بن الحسين
وابنه محمد الباقر عليهم السلام معه

الفصل الثانى في ستر العورة

من كتاب من لا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه واله من كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ونهى صلى الله عليه واله عن دخول الانهار
الا بميزر وقال ان للماء اهلا وسكانا عن ابي عبد الله عن ابائه عن امير المومنين
عليهم السلام قال اذا تعرى احدكم نظر اليه الشيطان فيطمع فيه فاستتروا وعنه
عليه السلام نهى ان يدخل الرجل الماء الحمام الا بميزر عن الباقر عن ابيه عن على
عليهم السلام قال قيل له ان سعد بن عبد الملك يدخل بجواريه الحمام قال وما
باس اذا كان عليه وعليهن الازار ولا يكونون عراة كالحمر ينظر بعضهم الى سوءة
بعض وروى عن الصادق انه قال انما اكره النظر الى عورة المسلم فاما النظر الى عورة
من ليس بمسلم مثل النظر الى عورة الحمار وعنه عليه السلام قال لا ينظر الرجل الى عورة
اخيه فاذا كان مخالفا له ستره فلا شىء عليه فى الحمام عنه عليه السلام قال الفخذ
ليس بعورة عن ابى بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يغتسل الرجل بارزا فقال
اذا لم يره احد فلا باس من تهذيب الاحكام عن حذيفة بن منصور قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام شىء يقول الناس عورة المومن على المومن حرام فقال
ليس حيث يذهبون انما عنى عورة المومن ان يزل زلة او يتكلم بشىء يعاب عليه

فيحفظ عليه ليعيره به يوما عن ابي عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن عورة المومن على المومن حرام فقال نعم قلت اعنى سفليه فقال
ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلام فى عورة المومن على المومن حرام قال ليس يكشف فترى منه شيئا انما هو
ان تروى عليه وتعيبه

الفصل الثالث

فى التدلك بالخزف والزيت والدقيق وغير ذلك عن كتاب من لا يحضره الفقيه
عن على عليه السلام لا يستلقين احدكم فى الحمام فانه يذيب شحم الكليتين
ولا يدلكن رجله بالخزف فانه يورث الجذام قال الصادق عليه السلام لا
تدلك بالخزف فانه يورث البرص ولا تمسح وجهك بالازار فانه يذهب
بماء الوجه وروى ان ذلك طين مصر وخزف الشام وقال عليه السلام اياكم والخزف
فانها تبلى الجسد عليكم بالخزف عن الرضا عليه السلام قال لا باس ان يتدلك
الرجل فى الحمام بالسويق والدقيق والنخالة ولا باس ان يتدلك بالدقيق الملتوت
بالزيت وليس فيما ينفع البدن اسراف انما الاسراف فيما اتلف المال واضر بالبدن
وقال الصادق عليه السلام لا باس ان تمس الرجل الخلوق فى الحمام ويمسح به
يده من شقاق يتداويه ولا يستحب ادمانه ولا ان يرى اثره عليه وعن
كتاب اللباس عن ابى الحسن عليه السلام فى الرجل يطلى بالنورة فى الحمام
فيتدلك بالزيت والدقيق قال لا باس عن ابي السفاح عن بعض اصحابه

انه سال اباعبد الله عليه السلام فقال انا نكون في طريق مكة فنريد الاحرام
فلا يكون معنا نخالة فندلك بها من النورة فندلك بالدقيق فيدخلني من
ذلك ما الله به اعلم قال مخافة الاسراف قلت نعم قال ليس فيما اصلح البدن اسراف
انا ربما امرت بالنقي فيلت بالزيت فاتدلك به انما الاسراف فيما اتلف المال
واضر بالبدن قلت فما الاقتار قال اكل الخبز والملح وانت تقدر على غيره
قلت فالقصد قال الخبز واللحم واللبن والزيت والسمن مرة ذا ومرة ذا وعن ابي
الحسن عليه السلام في الرجل يطلى بالنورة فيجعل الدقيق بلبنة يتمسح به بعد
النوره ليقطع ريحها قال لا باس به الفصل الرابع في حلق الراس والعانة والابط
من كتاب من لا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه واله لرجل احلق
فانه يزيد في جمالك وقال الصادق عليه السلام حلق الراس في غير حج ولا عمرة للقة
مثلة لاعدائكم وجمال لكم فقال انهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
وعلامتهم وهو الحلق وترك التدهن عن كتاب نوادر الحكمة عن الصادق
عن ابائه عن علي عليهم السلام قال لا تحلقوا الصبيان القزع من تهذيب الاحكام عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتي النبي صلى الله عليه واله بصبي يدعو له وله
قنازع فابي ان يدعو له وامر بحلق راسه وامر رسول الله صلى الله عليه واله بحلق
شعر البطن قال النوفلي القزع ان يحلق موضعا وتدع موضعا وعن الباقر
عليه السلام قال ختن رسول الله صلى الله عليه واله الحسن والحسين عليهما السلام

لسبعة ايام وحلق رءوسهما وتصدق بزنة الشعر فضة وعق عنهما واعطى القابلة
طرايقا وروي اذا اراد ان يحلق راسه فليبدا من الناصية الى العظمين وليقل
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اعطني بكل شعرة نورا
يوم القيمة فاذا فرغ فليقل اللهم زيني بالتقوى وجنبني الردى ومن كتاب طب الائمة
عن الصادق عليه السلام قال التنظيف بالموسى في كل سبع وبالنورة في كل
خمسة عشر يوما ومن كتاب اللباس قال الرضا ثلث من عرفهن لم يدعهن
اخفاء الشعر ونكاح الاماء وتشمير الثوب عنه قال ثلث من سنن المرسلين
التعطر واخفاء الشعر وكثرة الطروقة يعني الجماع عن عمرو بن عثمان عن حدثه
عن الرضا عليه قال قلنا له ان الناس يزعمون ان كل حلق في غير منا مثلة
فقال سبحان الله كان ابو الحسن يعني اباه ويرجع من الحج فياتي بعض ضياعه
فلا يدخل المدينة حتى يحلق راسه سئل الصادق عليه السلام عن اطالة
الشعر قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله مقشرين يعني القطم القطم
جز الشعر وعنه واخذ الشعر من الانف يحسن الوجه عن النبي صلى الله عليه
واله قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يترك عانته فوق اربعين
يوما ولا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تدع ذلك منها فوق عشرين
يوما وفي رواية عن الصادق قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يترك
عانته اكثر من اسبوع ولا يترك النورة اكثر من شهر فمن ترك اكثر منه فلا صلاة له

قال النبي صلى الله عليه واله احلقوا شعر البطن الذكر والانثى
الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى قال لابراهيم تطهر فحلق عانته
وكان عليه السلام يطلي ابطيه في الحمام ويقول نتف الابط يضعف المنكبين
ويوهي ويضعف البصر وقال حلقه افضل من نتفه وطليه افضل من حلقه
وفي رواية زرارة عنه قال نتفه افضل حلقه وطليه افضل منهما وقال
علي عليه السلام نتف الابط ينفي الرائحة المكروهة وهو طهور وسنة
مما امر به الطيب ابو القسم عليه وعلى اهل بيته السلام وقال رسول الله
صلى الله عليه واله لا يطولن احدكم شعر ابطه فان الشيطان يتخذه
مخباء يستتر به والجنب لا باس ان يطلي لان النورة تزيده نظافة
عن الصادق عليه السلام قال كان بين نوح وابراهيم عليهما السلام الف
سنة وكان شريعة ابراهيم بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة
التي فطر الناس عليها وهي الحنيفية واخذ عليه ميثاقه وان لا يعبد الا الله
ولا يشرك به شيئا قال وامره بالصلوة والامر والنهي وقص الشارب
نتف الابط وتقليم الاظفار وحلق العانة وامره ببناء البيت والحج والمناسك
فهذه كلها شريعته صلى الله عليه واله وعنه قال قال الله تبارك وتعالى
لابراهيم تطهر فاخذ شاربه ثم قال تطهر من ابطه ثم قال تطهر فحلق عانته
ثم قال تطهر فاختتن الفصل الخامس في غسل الراس بالخطمي والسدر

من كتاب من لا يحضره الفقيه قال الصادق عليه السلام غسل الراس بالخطمي
في كل جمعة امان من البرص والجنون وقال عليه السلام غسل الراس بالخطمي ينفي
الفقر ويزيد في الرزق في خبر اخر قال غسل الراس بالخطمي نشرة قال امير المؤمنين
عليه السلام غسل الراس بالخطمي يذهب بالدرن وينفي الاقذار وان رسول الله
صلى الله عليه واله اغتم فامره جبرئيل عليه السلام فغسل راسه بالسدر وكان
ذلك سدرا من سدرة المنتهى وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
غسل الراس بالسدر يجلب الرزق جلبا وقال الصادق عليه السلام اغسلوا
رؤوسكم بورق السدر فانه قدسه كل ملك مقرب وكل نبي مرسل ومن غسل راسه
بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما ومن صرف الله
عنه وسوسة الشيطان لم يعص ومن لم يعص دخل الجنة وعنه عليه السلام
من تهذيب الاحكام من اخذ شاربه وقلم اظفاره وغسل راسه بالخطمي
يوم الجمعة كان كمن اعتق نسمة ومن طب الائمة قال امير المؤمنين عليه
السلام في وصيته لاصحابه غسل الراس بالخطمي يذهب بالدرن وينقي
الذوات عن جابر الجعفي قال شكوت الى ابي جعفر عليه السلام حزازا
في راسه فقال دق الاس واستخرج ماءه واضربه بخل خمر اخود ما تقدر
عليه ضربا شديدا حتى يزبد ثم اغسل به راسك ولحيتك بكل قوة
لك ثم ادهنه بعد ذلك بدهن بنفسج طري يبرئك ان شاء الله تعالى

الفصل السادس في الاطلا والنورة

من كتاب من لا يحضره الفقيه قال الصادق عليه السلام من اراد ان
يتنور فليأخذ من النورة ويجعله على طرف انفه ويقول اللهم ارحم سليمان
بن داود عليهما السلام كما امر بالنورة فانه لا تحرقه النورة ان الله وروي
ان من جلس وهو متنور خيف عليه الفتق من كتاب المحاسن عن الحكم
بن اعين قال رايت ابا جعفر وقد اخذ الحنا وجعله على اظافيره فقال يا حكم
ما تقول في هذا فقلت ما عسيت ان اقول فيه وانت تفعله وانا عندنا
يفعله الشاب فقال يا حكم ان الاظافير اذا اصابت النورة غيرتها حتى
تشبه اظافر الموتى فلا باس بتغييرها قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطلى
واختضب بالحنا امنه الله من ثلث خصال الجذام والبرص والاكلة الى طلية
مثلها قال امير المومنين عليه السلام ينبغي للرجل ان يتوقا النورة
يوم الاربعا فانه نحس مستمر ويجوز النورة في ساير الايام وروى انها في يوم الجمعة
تورث البرص عن الرضا عليه السلام قال من تنور يوم الجمعة فاصابه البرص
فلا يلومن الا نفسه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطلى واختضب
بالحناء امنه الله عز وجل من ثلث خصال الجذام والبرص والاكلة الى طلية مثلها
قال الصادق عليه السلام الحناء على اثر النورة امان من الجذام والبرص
من الروضة قال رسول الله عليه خمس خصال يورث البرص النورة يوم الجمعة

يوم الاربعا والتوضي والاغتسال بالماء الذي يسخنه الشمس والاكل على الجنابة
وغشيان المرأة في حيضها والاكل على الشبع عن الرضا عليه السلام قال القوا
الشعر عنكم فانه يحسن من كتاب المحاسن روى من اطلى فتدلك بالحنا
من قرنه الى قدمه نفى الله عنه الفقر من كتاب اللباس عن الصادق
عليه السلام انه كان يطلي في الحمام فاذا بلغ موضع العانة قال للذي يطلي
تنح ثم طلا هو ذلك الموضع وعنه انه كان يدخل فيطلي ابطه وحده اذا
احتاج الى ذلك ثم يخرج وعنه ايضا ربما طلى بعض مواليه جسده كله
روى الارقط عنه قال اتيته في حاجة فاصبته في الحمام يطلي فذكرت له حاجتي
فقال لا تطلي قلت انما عهدي به اول من امس قال اطل فانما النورة طهور
عنه قال علي عليه السلام اذا اطلى احدكم تولى عانته بيده عن ليث المرادي
قال سالت الصادق عليه السلام عن الجنب يطلي قال لا باس به عن الرضا
عليه السلام قال اربع من اخلاق الانبيا التطيب والتنظيف بالموسى وحلق الجسد
بالنورة وكثرة الطروقة

الباب الرابع

في تقليم الاظفار واخذ الشارب وتدوير اللحيه وتسريح والرجل والنظر في المراة
والحجامة وهو اربعة فصول

الفصل الاول في تقليم الاظفار

من كتاب اللباس روى سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقص
من اظفاري كل جمعة فقال ان طالت عن موسى بن بكير قال قلت لابي الحسن

عليه السلام ان اصحابنا يقولون اخذ الشارب والاظافير يوم الجمعة فقال سبحان الله
خذها ان شيت في الجمعة وان شيت في ساير الايام عن الصادق عليه السلام قال
تقليم الاظفار والاخذ من الشارب وغسل الراس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد في
الرزق عن ابي عبد الله عن ابايه عن النبي عليهم السلام قال من قلم الاظفار
يوم الجمعة اخرج الله من اناملة داء وادخل فيها شفاء عنه قال تقليم الاظفار
والاخذ من الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام عنه عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من قلم اظفاره يوم جمعة لم تشعث اناملة عنه ايضا قال خذ من
اظفارك ومن شاربك كل جمعة فاذا كانت قصارا فحكها فانه لا يصيبك جذام
ولا برص من كتاب المحاسن عن الحسن بن العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما ثواب من اخذ شاربه وقلم اظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهرا الى الجمعة الاخرى
عن ابي كهمس عن رجل قال قلت لعبد الله بن الحسن علمني شيئا في طلب الرزق
قال قل اللهم تول امري ولا تولي غيرك قال فاعلمت بذلك ابا عبد الله
عليه السلام فقال الا اعلمك في الرزق ما هو انفع لك من ذلك قال قلت بلى قال
خذ من شاربك واظفارك في كل جمعة عن خلف قال راني ابو الحسن عليه السلام
وانا اشتكي عيني فقال الا ادلك على شيء اذا فعلته لم تشتك عينك قلت بلى
قال خذ من اظفارك في كل خميس قال ففعلت فلم تشتك عيني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قلم اظفاره يوم السبت ويوم الخميس

السعفة التكبر ... (marginal note)

والاخذ من شاربه عوفي من وجع الاضراس ووجع العينين عن ابي جعفر
عليه السلام قال من اخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين ياخذه بسم الله
وبالله على سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا كتب الله له بها
عتق رقبة ولم يمرض الا المرضه التي يموت فيها عن ابي عبد الله عليه السلام
قال للرجال قصوا اظافيركم وللنساء اتركن فانه ازين لكن من طيب الايمة
عنه وقال من قلم اظافيره يوم الاربعا فبدا بالخنصر الايمن وختم بالخنصر الايسر
كان له امانا من الرمد وعن الباقر عليه السلام قال ان من يقلم اظفاره يوم الجمعة
يبدا بخنصره من يده اليسرى ويختم بخنصره من يده اليمنى وقال الصادق عليه السلام
من قص اظافيره يوم الخميس وترك واحدا ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر وفي رواية
في الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يامن الفقر وشكاية العين
والبرص والجنون فليقلم اظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدا بالخنصر من اليسار
من كتاب المحاسن عن الصادق احتبس الوحي عن النبي صلى الله عليه واله فقيل
له احتبس الوحي عنك يا رسول الله قال وكيف لا يحتبس عني وانتم لا تقلمون
اظفاركم ولا ينقون رواجبكم وقال الباقر عليه السلام انما قص الاظفار لانها مقيل
الشيطان ومنه يكون النسيان قال رسول الله صلى الله عليه واله قصوا اظافيركم
وللنساء اتركن من اظافيركن فانه ازين لكن قال الصادق عليه السلام يدفن
الرجل شعره واظافيره اذا اخذ منها وهي سنة وفي كتاب المحاسن وهي سنة

وروى ان من السنة دفن الشعر والظفر والدم عن ابي الحسن الثالث
عن الرجل ياخذ من شعره واظفاره ثم يقوم الى الصلوة من غير ان ينفضه
من ثوبه فقال لا باس عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قلم اظفاره وقص
شاربه في يوم الجمعة ثم قال بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وال محمد اعطي بكل
قلامة عتق رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام قال علي بن الحسين عليهما السلام
اذا حلق راسه بمنا امران يدفن شعره الفصل الثاني
في اخذ الشارب وتدوير اللحية والنظر في الشيب وغيره في اخذ الشارب من
كتاب لا يحضره الفقيه قال الصادق عليه السلام اخذ الشارب من الجمعة
الى الجمعة امان من الجذام قال النبي عليه السلام لا يطولن احدكم شاربه فان
الشيطان يتخذه مخبا يستتر به وقال عليه السلام من لم ياخذ شاربه فليس منا
وقال عليه السلام احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود قال
عليه السلام ان المجوس جزوا لحاهم ووفروا شواربهم انا نحن نجز الشوارب
ونعفي اللحى وهي الفطرة واذا اخذ الشارب يقول بسم الله وبالله على ملة رسول الله
صلى الله عليه واله من كتاب المحاسن عن الصادق عليه السلام قال حلق
الشارب من السنة عن السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه
من السنة ان ياخذ الشارب حتى يبلغ الاطارة عن عبد الله بن عثمان انه راى
ابا عبد الله عليه احفى شاربه حتى الزقه بالعسيب في قص اللحية وتدويرها

نظر النبي عليه السلام الى رجل طويل اللحية فقال ما كان هذا لو هيا اصلح من لحيته
فبلغ الرجل ذلك فهيا لحيته بين اللحيين ثم دخل على النبي عليه السلام فلما
راه قال هكذى فافعلوها عن محمد بن مسلم قال رايت الباقر عليه السلام ياخذ
من لحيته فقال دوروها وقال الصادق تقبض بيدك على اللحية وتجز
ما فضل من كتاب المحاسن عن علي بن جعفر قال سالت اخي عن الرجل ياخذ
من اللحية قال اما من عارضيه فلا باس واما من مقدمها فلا ياخذ
عن سدير الصيرفي قال رايت ابا جعفر ياخذ عارضيه ويبطن لحيته عن
الحسن الزيات قال رايت ابا جعفر قد خفف لحيته سدير قال رايت ابا جعفر
ياخذ من عارضيه ويبطن لحيته عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
زاد من اللحية على القبضة ففي النار وعنه قال من سعادة المرء خفة لحيته
قال الصادق عليه السلام يعتبر عقل الرجل في ثلث في طول لحيته وفي نقش
خاتمه وفي كنيته عن ابي ايوب عن محمد قال رايت ابا جعفر والحجام ياخذ
من لحيته فقال له دورها في الشيب من كتاب اللباس قال النبي عليه السلام
الشيب في مقدم الراس يمن وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا
شوم عن الصادق عليه السلام قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فنظر الى الشيب
في لحيته فقال النبي صلى الله عليه واله نور من شاب شيبة في الاسلام كانت
له نورا يوم القيمة قال الباقر اصبح ابراهيم عليه السلام فراى في لحيته شعرة بيضا

فقال الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ولم اعص الله طرفة عين عن الصادق
قال كان الناس لا يشيبون فابصر ابراهيم شيبا في لحيته قال يا رب ما هذا
قال هذا وقار قال يا رب زدني وقارا عنه قال قال النبي عليه السلام الشيب
نور فلا ينتفوه من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس
بجز الشمط ونتفه وجزه احب الي من نتفه قال النبي صلى الله عليه واله
الشيب نور فلا تنتفوه عنه عن علي عليه السلام انه كان لا يرى باسا
بجز الشيب ويكره نتفه في الترجل عنه عن النبي عليه السلام انه نهى عن
الترجل مرتين في يوم عنه ان النبي عليه السلام كان ترجل شعره واكثر ما
كان رجله بالماء في النظر في المراة من كتاب النجاة من اراد النظر في المراة
فلياخذ بيده اليسرى وليقل بسم الله ويضع يده اليمنى على ام راسه ويمسح بها
على وجهه ويقبض على لحيته وينظر في المراة ويقول الحمد لله الذي خلقني بشرا
سويا وزانني ولم يشني وفضلني على كثير من خلقه تفضيلا ومن علي بالاسلام
ورضيه لي دينا فاذا وضع المراة من يده فليقل اللهم لا تغير ما بنا من نعمك
واجعلنا لانعمك من الشاكرين قال النبي عليه السلام في وصيته لعلي يا علي
اذا نظرت في المراة فقل اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي وارزقني
عن الصادق عليه السلام الحمد لله الذي خلقني واحسن خلقي وصورني فاحسن
صورتي الحمد لله الذي زان مني ما شان من غيري واكرمني بالاسلام الفصل

الفصل الثالث في تسريح الراس
من كتاب من لا يحضره الفقيه سئل الرضا عليه السلام عن قول الله
عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من ذلك التمشط عند كل صلوة
قال الصادق عليه السلام في قول عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد فامتشطوا
فان المشط يجلب الرزق ويحسن الشعر وينجز الحاجة ويزيد في الصلب ويقطع البلغم
وقال عليه السلام مشط الراس يذهب بالوباء ومشط اللحية يشد الاضراس
وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام اذا سرحت لحيتك وراسك
فامر المشط على صدرك فانه يذهب بالهم والوباء وقال الصادق عليه السلام
من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين
يوما من روضة الواعظين وكان رسول الله صلى الله عليه واله يسرح تحت
لحيته اربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول انه يزيد في الذهن
ويقطع البلغم وفي رواية عن النبي عليه السلام انه قال من امر المشط
على راسه ولحيته وصدره سبع مرات لم يقاربه داء ابدا وقال عليه السلام
من امتشط قايما ركبه الدين عن الكاظم قال تمشطوا بالعاج فانه يذهب بالوباء
وقال الصادق عليه السلام المشط يذهب بالوباء وهو الحمى وقال لا باس
بامشاط العاج والمكاحل والمداهن عنه قال قال النبي صلى الله واله
الشعر الحسن من كسوة الله فاكرموه وعن الصادق عليه السلام

قال من اتخذ شعراً فليحسن ولايته او ليجزه وعنه قال من اتخذ شعراً
فلم يفرقه فرقه الله بمنشار من نار وكان شعر رسول الله صلى الله عليه
واله وفرة لم يبلغ الفرق وعن الكاظم عليه السلام قال القوا الشعر عنكم
فانه يحسن ومن كتاب اللباس عن ايوب بن هرون قال سالت اباعبد الله
عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله يفرق شعره قال لا وكان
شعر رسول الله صلى الله عليه واله طال طال الى شحمة اذنه عن عمرو بن ثابت
عن الصادق عليه السلام قال انهم يروون ان الفرق من السنة قال ما هو من السنة
قلت يزعم ان النبي صلى الله عليه واله فرق قال وما فرق النبي عليه السلام و ما
كانت الانبياء تمسك الشعر عن الصادق عليه السلام قال لا يتسرح في الحمام
فانه يرق الشعر عن يزيد بن مسلم قال قال ابي عبد الله عليه السلام المشط
يعني ينفي الفقير ويذهب الداء عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
المشط يذهب بالوباء والدهن يذهب بالبوس وعن ابي عبد الله
عليه السلام قال امرار المشط على صدرك يذهب بالهم عن عبد الله
بن سليمان قال سالت اباجعفر عليه السلام عن العاج قال لا باس به
وان لي منه لمشطا عن القسم بن وليد قال سالت اباعبد الله عليه السلام
عن عظام الفيل مداهن وامشاطا قال لا باس عنه انه كره ان يدهن
في مدهنة فضة او مدهن مفضض والمشط كذلك عن محمد بن عيسى عن

ابي جعفر قال سالته عن آنية الذهب والفضة فكرههما فقلت روى بعض اصحابنا
انه كان لابي الحسن مرآة ملبسة فضة فقال لا والحمد لله انما كانت لها حلقة
فضة وقال ان العباس لما عذر جعل له عود ملبس فضة نحو من عشرة دراهم
فامر به فكسر عنه قال لا باس ان يشرب الرجل في القدح المفضض واعزل
فمك من موضع الفضة عن الصادق عليه السلام من كتاب النجاة قال اذا اراد
احدكم الامتشاط فليأخذ المشط بيده اليمنى وهو جالس ويضعه على ام راسه
ثم يسرح مقدم راسه ويقول اللهم حسّن شعري وبشري وطيبهما واصرف عني
الوباء ثم يسرح موخر راسه ويقول اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني كيد
الشيطان ولا تمكنه من قيادي فيردني على عقبي ثم يسرح على حاجبيه ويقول
اللهم زيني بزينة الهدى ثم يسرح الشعر من فوق ثم عن المشط على صدره
ويقول في الحالين معاً اللهم سرح عني الغموم والهموم ووحشة الصدور و
وسوسة الشيطان ثم يشتغل بتسريح الشعر ويبتدى به من اسفل ويقرا انا
انزلناه في ليلة القدر عن يحيى بن جاد بن سليمان بن يحيى قال تلبس الرضا يوماً
للركوب الى باب المامون وكنت في حرسه فدعا بالمشط وجعل يمشط ثم قال
يا سليمان اخبرني ابي عن الله عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه واله انه
قال من امر المشط على راسه ولحيته وصدره سبع مرات لم يقاربه داء ابدا
من طب الائمة روي عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال التسريح بمشط العاج

ينبت الشعر في الراس فتطرد الدود من الدماغ ويطفي المرار وينقي اللثة والعمور
عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال لا تمتشط من قيام فانه يورث الضعف
في القلب وامتشط وانت جالس فانه يقوى القلب ويلج الجلد عن الصادق
قال تسريح الراس يقطع البلغم وتسريح الحاجبين امانٌ من الجذام وتسريح
العارضين تشد الاضراس وسئل عن الحلق الراس قال حسن بن عباس
قال النبي صلى الله عليه واله تسريح الراس واللحية يسيل الداء من الجسد
سلاً قال صلى الله عليه واله تسريح اللحى عقيب كل وضوء ينفي الفقر عن
امير المؤمنين عليه السلام قال التمشط من قيام يورث الفقر وروى
انه قال اذا سرحت لحيتك فاضرب بالمشط من تحت الى فوق اربعين
مرة واقرا انا انزلناه في ليلة القدر ومن فوق الى تحت سبع مرات
واقرا والعاديات ضبحا ثم قل اللهم سرح عني الهموم والغموم ووحشة
الصدور ووسوسة الشيطان الفصل الرابع في الحجامة
عن طب الائمة قال الصادق عليه السلام ان للدم ثلث علامات البثرة
في الجسد والحكة ودبيب الدواب وفي حديث اخر النعاس وكان اذا
اعتل الانسان من اهل الدار قال انظروا في وجهه فان قالوا اصفر
قال هو من المرة الصفراء فيامر بما يدفيتي وان قالوا احمر قال دم فيامر
الحجامة وروى عنهم قال رسول الله صلى الله عليه واله احتجموا فان الدم

ربما يبيغ بصاحبه فيقتله روى الانصاري قال كان الرضا عليه السلام
ربما يتبيغه الدم فاحتجم في جوف الليل عن جعفر بن محمد عليهما السلام
قال يحتجم الصايم في غير شهر رمضان متى شاء فاما في شهر رمضان فلا يغرر
بنفسه ولا يخرج الدم الا ان يبيغ به فاما نحن فحجامتنا في شهر رمضان بالليل
وحجامتنا يوم الاحد وحجامة موالينا يوم الاثنين عن ابي عبد الله عليه
قال اياك الحجامة على الريق عنه عليه السلام قال الحجامة بعد الاكل لانه اذا اشبع
الرجل ثم احتجم اجتمع الدم واخرج الداء واذا احتجم قبل الاكل خرج الدم وبقي الداء
عن ذيو الشحام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدعا بالحجام
فقال له اغسل محاجمك وعلقها ودعا برمانة فاكلها فلما فرغ من الحجامة
دعا برمانة اخرى فاكلها فقال هذا يطفي المرار عنه عليه السلام انه قال
لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة وخروج الدم من محاجمك فقل قبل
ان تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في حجامتي
هذه من العين في الدم ومن كل سوء ثم قال وعلمت انك اذا قلت هذا فقد
جمعت الخير لان الله عز وجل يقول في كتابه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام
اي شي يأكلون بعد الحجامة فقلت الهندبا والخل قال ليس به باس وروي
عن ابي عبد الله عليه السلام انه احتجم فقال يا جارية هلمي ثلث سكرات

قال ولا الحمام لا تدخله وانت ممتلئ من الطعام
ولا تحتجم حتى تاكل شيئا فانه ادرّ للعروق
واسهل لخروجه واقوى للبدن وروى عن العلم
عليه السلام الى موسى الكاظم

ثم قال ان السكر بعد الحجامة يرد الدم الطري ويزيد في القوة عن الكاظم
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان منكم محتجما فليحتجم يوم
السبت وقال الصادق عليه السلام الحجامة يوم الاحد فيها شفاء من كل داء
عنه مر بقوم يحتجمون فقال ما عليكم لو اخرتموه الى عشية الاحد فانه يكون
انزل للداء عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يحتجم يوم الاثنين
بعد العصر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من احتجم يوم الثلثا لسبع عشرة ولتسع عشرة ولاحدى عشرين كانت له
شفاء من داء السنة وقال ايضا احتجموا لخمس عشرة وسبع عشرة واحدى
عشرين لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم وفي الحديث انه نهى عن الحجامة في الاربعا
اذا كانت الشمس في العقرب عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احتجم يوم الاربعا فاصابه وضح
فلا يلومن الا نفسه وروى الصادق عليه السلام عن ابائه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من نزل جبرئيل على الحجامة واليمين مع الشاهدين ويوم
الاربعا يوم نحس مستمر عن الصادق عليه السلام قال من احتجم في اخر خميس
في الشهر اخر النهار سل الداء سلا وعنه قال ان الدم يجتمع في موضع الحجامة
يوم الخميس فاذا زالت الشمس يفرق فخذ حظك من الحجامة قبل الزوال عن
المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق عليه السلام وهو يحتجم يوم الجمعة

فقال اوليس تقراء اية الكرسي ونهى الحجامة مع الزوال في يوم الجمعة
عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تدع الحجامة في سبع من حزيران فان
فاتك فلاربع عشرة عن الصادق عليه السلام قال قراء اية الكرسي واحتجم اي
وقت شئت عن شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام
وهو يحتجم يوم الاربعا في الحبس فقلت ان هذا يوم يقول الناس من احتجم فيه
اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها عن
الصادق عليه السلام قال اذا ثار باحدكم الدم فليحتجم لا يتبيغ به فيقتله واذا اراد
احدكم ذلك فليكن من آخر النهار من الفزع وس عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الحجامة على الريق دواء وعلى الشبع داء وفي سبع وعشرين من
الشهر شفاء ويوم الثلثا صحة للبدن ولقد اوصاني جبرئيل عليه السلام
بالحجم حتى ظننت انه لا بد منه وقال الحجامة يوم الثلثا لسبع عشر من الشهر
دواء لداء سنة قال عليه السلام الحجامة يوم الاحد شفاء وقال عليه السلام
الحجامة في الراس شفا من سبع من الجنون والجذام والبرص والنعاس
ووجع الضرس وظلمة العين والصداع عنه قال عليه السلام الحجامة
يزيد في العقل ويزيد الحافظ حفظا وعنه قال عليه السلام الحجامة في النقرة
يورث النسيان وعنه عليه السلام قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله
في راسه وبين كتفيه وقفاه وسمى الواحدة النافعة والاخرى المغيثة

والثالثة المنقذة وفي غير هذا الحديث التي في الراس المنقذة والتي
في النقرة المغيثة والتي في الكاهل النافعة وروى المغيثة عن الصادق قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله واشار بيده الى راسه عليكم بالمغيثة
فانها ينفع من الجنون والجذام والبرص والاكلة ووجع الاضراس
عنه قال اذا بلغ الصبي اربعة اشهر فاحتجموه في كل شهر مرة في النقرة فانه
يخفف لعابه ويهبط بالحر من راسه وجسده قال رسول الله صلى الله
عليه واله الداء ثلث والدواء ثلث فالداء المرة والبلغم والدم فدواء الدم
الحجامة ودواء المرة المشي ودواء البلغم الحمام عن معوية بن الحكم قال ان ابا جعفر
دعا طبيبا فقصد عرقا من بطن كفه عن محمد الوشا قال شكوت الى ابي عبد الله
عليه السلام وجع الكبد فدعا بالفاصد ففصدني من قدمي وقال اشربوا
الكاشم لوجع الخاصرة روى عن الصادق عليه السلام انه شكا اليه رجل
الحكة فقال احتجم ثلث مرات في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب
ففعل الرجل ذلك فذهب عنه وشكا اليه اخر فقال احتجم في واحد
عقبيك من الرجلين جميعا ثلث مرات انشا الله قال وشكا بعضهم الى ابي الحسن
عليه السلام كثرة ما يصيبه من الجرب فقال ان الجرب من بخار الكبد فاذهب
فافتصد من قدمك اليمنى والزم وخذ الدم خذ درهمين دهن اللوز الحلوا
على ماء الكشك واتق الحيتان والخل ففعل ذلك فبرا باذن الله عن المفضل

بن عمر قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الجرب على جسدي والحرارة
فقال عليك بالافتصاد من الاكحل ففعلت فذهب عني والحمد لله شكرا
روى ان رجلا شكا الى ابي عبد الله عليه السلام الحكة فقال له شربت
الدواء فقال نعم فقال فصدت العرق فقال نعم فلم انتفع به فقال احتجم
ثلث مرات في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب ففعل فذهب عنه

الباب الخامس

في الخضاب والزينة والخاتم وما يتعلق بها وهو ستة فصول

الفصل الاول في الترغيب في الخضاب وفضله

من كتاب من لا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اخضبوا بالحناء فانه يجلي البصر وينبت الشعر ويطيب الريح ويسكن
الدوخة وقال الصادق عليه السلام الحناء يذهب بالسهك ويزيد
في ماء الوجه وتطيب النكهة ويحسن الولد وقال امير المؤمنين عليه السلام
الخضاب هدى محمد صلى الله عليه وآله وهو من السنة وقال الصادق عليه
السلام لا باس بالخضاب كله وعنه قال ان رجلا دخل على رسول الله
صلى الله عليه وآله وقد اصفر لحيته فقال له رسول الله صلى الله عليه واله
ما احسن هذا ثم دخل عليه بعد ذلك قد اقنى بالحناء فتبسم رسول الله
صلى الله عليه واله وقال هذا احسن من ذلك ثم دخل عليه بعد ذلك

قد خضب بالسواد فضحك اليه فقال هذا احسن من ذاك وذاك

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي درهم في الخضاب افضل من الف درهم في غيره في سبيل الله وفيه اربع عشرة خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلوا البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهه ويشد اللثه ويذهب بالضنا ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن ويغيظ الكافر وهو زينه وطيب يستحي منه منكر ونكير وهو براءة له في قبره عن المثنى اليماني قال قال صلى الله عليه وآله احب خضابكم الى الله الحالك من كتاب اللباس عن زروان المدايني قال دخلت على ابي الحسن الثاني عليه السلام فاذا هو قد اختضب فقلت جعلت فداك قد اختضبت فقال نعم ان في الخضاب لاجرا اما علمت ان التهيه تزيد في عفة النساء قال اتراك انك اذا دخلت على اهلك فرايتها على مثل ماتراك عليه اذا لم تكن على هيئة قال قلت لا قال هو ذلك وقال ولقد كان لسليمان الف امرءة في قصر ثلثمايةٍ مهيرة وسبع مائة سرية وكان يطيف بهن في كل يوم وليلة

الفصل الثاني في الخضاب بالسواد

من كتاب اللباس لابي النضر العياشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فنظر الشيب في لحيته فقال

النبي عليه السلام نور من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة قال فخضب الرجل بالحناء ثم جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وآله فلما راى الخضاب قال نور واسلام فخضب الرجل بالسواد فقال النبي نور واسلام وايمان ومحبة الى نسائكم ورهبة في قلوب عدوكم عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام وهو متخضب بسواد فقلت جعلت فداك قد اختضبت بالسواد قال ان في الخضاب اجرا ان الخضاب والتهيئة لمما عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحسن عليه السلام يخضب راسه بالوسمه وكان يصدع براسه وعندنا الغافة راسه التي كان تلف بها راسه عنه قال الخضاب بالسواد مهابة للعدو وانس للنساء عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل قوم على علي بن الحسين عليهما السلام فراوه مختضبا بالسواد فسالوه عن ذلك فمد يده الى لحيته ثم قال امر رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه في غزوة غزاها ان تختضبوا بسواد ليقووا به على المشركين عن ابي جعفر عليه السلام قال النساء يحببن ان يرين الرجل في مثل ما يحب الرجال ان يرى فيه النساء من الزينة

الفصل الثالث في الخضاب بالحناء والكتم والصفرة وخضاب اليد للنساء

من كتاب اللباس عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن خضاب

الشعر فقال خضب رسول الله صلى الله عليه واله الحسن والحسين وابو جعفر بالكتم عن معوية بن عمار قال رايت الناس ابا جعفر عليه السلام مخضوبا بالحناء عن ابي الصباح قال رايت اثر الحناء في يدي ابي جعفر عن ابي محمد المؤذن قال كان ابو عبد الله عليه السلام يصفر لحيته بالخطمى والحناء عنه قال الحناء يكثر الشيب ويزيد في حسن الوجه عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن زيات قال كان يجلس الى رجل من اهل البصرة فلم ازل به حتى دخل في هذا الامر قال وكنت اصفه له ابا جعفر عليه السلام ثم انا خرجنا الى مكة فلما قضينا النسك اخذنا الى المدينه فاستاذنا الى ابي جعفر عليه السلام فاذن لنا عليه في بيت منجد متجدد وعليه ملحفة وردية وقد اختضب واكتحل وحف لحيته فجعل صاحبي ينظر اليه وينظر الى البيت ويعرض على قلبه فلما نقلنا قمنا قال يا حسن اذا كان غدا انشا الله فعد انت وصاحبك الي فلما كان من الغد قلت لصاحبي اذهب بنا الى ابي جعفر عليه السلام فقال اذهب ودعني فوالله ازلت به حتى مضيت به فدخلنا عليه فاذا هو في البيت ليس فيه الا الحصباء فبرز وعليه قميص غليظ وهو شعث فمال علينا فقال دخلتم على امس في البيت الذي رايتم وهو بيت المراة وليس هو بيتي وكان امس يومها فتزينت وكان علي ان اتزين لها كما تزينت لي وهذا بيتي فلا يعرض في قلبك يا اخا البصرة فقال جعلت

فداك قد كان عرض فاما الآن فقد اذهب الله به من كتاب المحاسن عن اسمعيل بن بزيع قال قلت للرضا ان لي فتاة قد ارتفعت عليها قال اخضب راسها بالحنا فان الحيض سيعود اليها قال ففعلت ذلك فعاد اليها الحيض عن ابي الحسن عليه السلام قال في الخضاب ثلث خصال تهيئة في الحرب ومحبة الى النساء ويزيد في الباه عن الحسن بن جهم قال قلت لعلي بن موسى عليه السلام خضبت قال نعم بالحناء والكتم اما علمت ان في ذلك لاجرا انها يجب ان ترى منك مثل الذي تحب ان ترى منها يعني المراة في الهيئة ولقد خرجن نساء من العفاف الى الفجور ما اخرجهن الا قلة تهيئة ازواجهن عن علي بن موسى عليه السلام قال اخبرني ابي عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان نساء بني اسرائيل خرجن من العفاف الى الفجور ما اخرجهن الا قلة تهيئة ازواجهن وقال انها تشتهي منك مثل الذي تشتهي منها عن ابي عبد الله عليه السلام قال خضاب الراس واللحية من السنه عن عبد الله بن عثمان عن الحسن بن زيات قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام وهو في بيت منجد ثم عدت اليه من الغد وهو في بيت ليس فيه الا الحصباء فبرز عليه قميص غليظ فقال البيت الذي رايتم ليس بيتي انما هو بيت المراة وكان امس يومها عن محمد بن مسلم عن احدهما قال لا ينبغي للمراة ان تدع يدها من الخضاب ولو تمسحها بالحناء مسحا

ولو كانت مُسِنَّةً مِنَ العزم وس قال رسُول الله صلى الله عليه وآله الحناء

سيد ريحان الجنة القايم في الحنا كالمتشحط في سبيل الله وقال صلى الله عليه وآله

الحناء الخضاب الاسلام يزين المومن ويذهب بالصداع ويحد البصر ويزيد

في الجماع ويطيب البشرة وقال صلى الله عليه وآله افضل ما غيرتم به الشيب الحناء

والكتم عن امير المومنين عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختضبوا

بالحناء فانه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم وحسن وجهكم ويباهي الله بكم

الملائكة والدرهم في سبيل سبع ماية والدرهم في الخضاب سبعة الف

فاذا مات احدكم وادخل فيه دخل عليه ملكاه فاذا نظرا الى خضابه قال

احدهما لصاحبه اخرج عنه فانا عليه سبيل عن جعفر بن محمد عليهما السلام

عن ابائه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله للمراة تخضب راسها

بالسواد قال وامر رسول الله صلى الله عليه وآله النساء الخضاب ذات البعل

وغير ذات البعل اما ذات البعل فتزين لزوجها واما غير ذات البعل فلا

تشبه يدها يد الرجال عن ابي عبد الله عليه السلام قال يختضب النفساء

عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام انه نهى عن القنازع والقصص

ونقش الخضاب الفصل الرابع

في كراهية الخضاب للجنب الحايض وما جاء في ترك الخضاب وكراهية وصل

الشعر من كتاب اللباس عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال يكره ان

يختضب الرجل وهو جنب وقال من اختضب وهو جنب او اجنب

في خضابه لم يؤمن عليه ان يصيبه الشيطان بسوء عن جعفر بن محمد

عليهما السلام قال لا تختضب وانت جنب ولا تجنب وانت مختضب

ولا الطامث فان الشيطان يحضرها عند ذلك ولا باس به للنساء عن

ابي الحسن الاول عليه السلام قال لا تختضب الحايض او الحايض عن حنان بن سدير

عن ابيه قال دخلت انا وابي وجدي وعمي حمام المدينة فاذا رجل في المسلخ

فقال ممن القوم فقلنا من اهل العراق قال من اي العراق قلنا من الكوفة

قال مرحبا بكم واهلا يا اهل الكوفة انتم الشعار دون الدثار ثم قال ما يمنعكم

من الازار فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال عورة المسلم على المسلم حرام

قال فبعث عمي الى كرباسة فشقها باربعة ثم اخذ كل واحد منهم واحدة

دخلنا فيها فلما كنا في البيت الحار صمد لجدي فقال يا كهل ما يمنعك

من الخضاب فقال له جدي ادركت من هو خير منك ومني ولا يختضب

قال فغضب لذلك حتى عرفنا غضبه ثم قال ومن ذلك الذي هو خير

منك ومني قال ادركت علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لا يختضب

قال فنكس راسه وتصاب عرقا فقال صدقت وبررت ثم قال يا كهل

ان تختضب فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد خضب وهو خير من

من علي وان تترك فلك بعلي اسوة فلما خرجنا من الحمام سالنا عن الشيخ

فاذا علي بن الحسين ومعه ابنه محمد عليهما السلام وعن سليمان بن هرون

العجلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام اخضب رسول الله قال لا ولا علي

ولكن خضب ابي وجدي فان خضبت فحسن وان تركت فحسن عن جرير

بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن الخضاب فقال كان رسول الله

صلى الله عليه وآله يخضب وهذا شعره عندنا عن حفص الاعور قال

قلت لابي عبد الله عليه السلام في ذكر اللحية والروس فقال من السنة قال

قلت فامير المؤمنين لم يختضب قال انما منع امير المؤمنين قول رسول الله

صلى الله عليه وآله ستخضب هذه من هذه عن قال ترك الخضاب بؤس

في كراهية وصل الشعر عن سليمان بن خالد قال قلت له المراة يجعل في راسها

القرامل قال يصلح لها الصوف وما كان من شعر المراة بنفسها وكره ان

يوصل المراة من شعر غيرها فان وصلت بشعرها الصوف او شعر نفسها

فلا باس به عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس

يروون ان رسول الله لعن الواصلة الموصولة قال فقال نعم قلت التي تمشط

ويجعل في الشعر القرامل قال فقال لي ليس بهذا باس قلت فما الواصلة والموصولة

قال الفاجرة والقوادة عن ابي بصير قال سالته عن قص النواصي تريد

به المراة الزينة لزوجها وعن الحف والقرامل والصوف وما اشبه ذلك

قال لا باس بذلك كله قال محمد قال يونس يعني لا باس بالقرامل اذا كان صوفا

القرامل ما تشد المرأة في شعرها

واما الشعر فلا يوصل الشعر بالشعر لا الشعر ميت عن ابي عبد الله عن

ابيه عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحل لامراة اذا هي حاضت ان تتخذ

قصة ولا جمة الفصل الخامس

في الخاتم وما يتعلق به في لبس انواع الخاتم وكراهيته من كتاب

اللباس عن ابي الحسن عليه السلام تساوموا خاتم ابي عبد الله فاخذه ابي

بسبعة قال قلت سبعة دراهم قال سبعة دنانير عن عبد الله بن سنان

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله كان قال

كان من ورق نقرة سال بعض اصحابنا ابا عبد الله عليه السلام فقال

اي شيء كان خاتم رسول الله قال كان ورقا فيه مكتوب محمد رسول الله

قلت له كان له فص قال لا عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما طهر الله يدا فيها خاتم من حديد عن ابي

عبد الله عن ابيه عن علي عليه السلام قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بسبع ونهانا عن سبع

عن خاتم الذهب وعن الشرب في انية الفضة وعن جلوس على المياثر الحمر

عن الارجوان وعن الحرير عن الاستبرق وامرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز

وافشاء السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم وتشميت العاطس عن

ابي عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله لعلي اياك ان يختم بالذهب

فانه حليتك في الجنة عن علي بن ابي طالب قال نهاني رسول الله ولا اقول

نهاكم عن التختم بالذهب عن داود بن سرحان قال سالت اباعبد الله
عليه السلام عن الذهب يحلا به الصبيان قال كان ابي ليحلي ولده و
نسائه بالذهب والفضة ولا باس به عن محمد بن علي عن ابائه عليهم السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يتختم بخاتم من ذهب فطفق الناس
ينظرون اليه فوضع يده على خنصره ثم رجع الى منزله فرماه في طب الابيتر عن
موسى بن جعفر عليهما السلام عن ابيه قال انه نهى عن لبس الفص النجادي قال
ان زيد بن علي كان في يده فص نجادي يوم قتل وروي انه كان لامير المؤمنين
عليه السلام اربع خواتيم خاتم فصه ياقوت احمر يتختم به لنبله وخاتم فصه
عقيق احمر يتختم به لحرزه وخاتم فصه فيروزج يتختم به لظفره وخاتم فصه
حديد صيني يتختم به لقوته ونهى شيعته ان يتختموا بالحديد وقال عليه السلام
في وصيته لاصحابه من نقش خاتمه وفيه اسم الله عز وجل فليحوله عن اليد
التي يستنجي بها الى المتوضى قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تختموا بخواتيم
العقيق فانه لا يصيب احدكم غم ما دام عليه قال صلى الله عليه تختموا بالعقيق
فان جبرئيل اتاني من الجنة فقال يا محمد تختم بالعقيق ومر امتك ان يتختم به
في فصوص الخواتم من كتاب اللباس عن الحسين بن عبد الله قال سالته عن
الفص من حجارة زمزم يتختم به قال نعم وليكن اذا اراد الوضوء نزعه من يده
عن احمد بن محمد قال رايته وعليه خاتم من عقيق فقال كيف ترى هذا الخاتم

نزعه من يده فقال انظر اليه فنظرت اليه وقلت ما احسنه فقال ما زلت
اعرف من الله النعم منذ لبسته وانه ليدخلني الاشفاق عليه فانزعه اذا اردت
الوضو ولقد دخلت الطواف ليلا فبينا انا اطوف ودخلني من الشفقة عليه
فانزعه من اصبعي فوضعته في كفي اذا سقط فقمت قائما ابتصره فاتاني ات
فقال ما يقيمك قلت سقط خاتمي فضرب بيده الارض فقال هاكه فاخذته منه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله التختم
بالياقوت ينفي الفقر ومن يختم بالعقيق يوشك ان يقضى له بالحسنى من طب الائمة
روى معاذ عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من تختم بالعقيق ختم له
بالامن والايمان روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال تختموا بالعقيق
وانه اول جبل اقر لله عز وجل بالربوبيه ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوه
ولعلي بالوصية وهو الجبل الذي كلم الله عز وجل موسى تكليما والمتختم به
اذا صلى صلوته على المتختم بغيره من الوان الجواهر اربعين درجه عن
الاعمش قال كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلام على باب ابي جعفر المنصور
فخرج من عنده رجل مجلود بالسوط فقال لي يا سليمان انظر ما في فص خاتمه
فقلت يا بن رسول الله فصه غير عقيق فقال يا سليمان اما انه لو كان
عقيقا لما جلد بالسوط فقلت يا بن رسول الله زدني قال يا سليمان هو امان
من قطع اليد قلت يا بن رسول الله زدني قال يا سليمان هو امان من الدم قلت

يا بن رسول الله زدني قال يا سليمان ان الله عز وجل يحب ان ترفع اليه
في الدعاء فيها فص عقيق قلت يا بن رسول الله زدني قال العجب كل العجب
من يد فيها فص عقيق كيف تخلو من الدنانير والدراهم قلت يا بن رسول الله
زدني قال يا سليمان انه حرز من كل بلاء قلت يا بن رسول الله
زدني قال يا سليمان هو امان من الفقر قلت يا بن رسول الله
احدث بها عن جدك الحسين بن علي عن امير المؤمنين عليهم السلام قال
نعم من كتاب ثواب الاعمال عن الرضا عليه السلام قال كان ابو عبد الله
عليه يقول من اتخذ خاتما من فضه فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا
بالتي هي احسن عن علي عليه السلام قال تختموا بالعقيق يبارك عليهم عليكم
وتكونوا في امن من البلا عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال
شكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله انه قطع عليه الطريق فقال له هلا
تختمت بالعقيق فانه يحرس من كل سوء قال ابو جعفر عليه السلام
من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى ما دام في يده ولم يزل عليه من الله
واقية عن عبد الرحمن القصير قال بعث الوالي الى رجل من ال ابي طالب
في جناية فمر بابي عبد الله عليه السلام فقال اتبعوه بخاتم عقيق قال
فاتبع بخاتم عقيق فلم ير مكروها عن عبد المؤمن الانصاري قال سمعت ابا
عبد الله عليه يقول ما افتقر كف تختمت بالفيروزج عن علي بن مهزيار

قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فرايت في يده خاتم
فضه فيروزج نقشه الله الملك قال فادمت النظر اليه فقال ما لك تنظر
هذا حجر اهداه جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه واله من الجنة فوهبه
رسول الله لعلي عليه السلام تدري ما اسمه قال قلت فيروزج قال هذا اسمه
بالفارسيه تعرف اسمه بالعربيه قال قلت لا قال هو الظفر عن امير المومنين
عليه السلام قال تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين عن
ابي عبد الله عليه السلام قال نعم الفص البلور من كتاب مناقب الرضا عليه السلام
عنه عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تختموا بالزبرجد فانه
يسر لا عسر فيه وقال صلى الله عليه واله التختم بالزمرد ينفي الفقر وقال صلى الله
عليه واله من تختم بالياقوت الاصفر لم يفتقر في نقوش الخواتيم من كتاب
اللباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه
واله محمد رسول الله ونقش خاتم علي الله الملك ونقش خاتم ابي جعفر العزة لله
عن محمد بن عيسى عن صفوان قال اخرج الينا خاتم ابي عبد الله عليه واله
وكان نقشه انت ثقتي فاعصمني من خلقك عن ابراهيم بن عبد الحميد
مثل ذلك قال واخرج الينا خاتم ابي الحسن فكان نقشه حسبي الله وفيه
وردة في اسفل الكتاب وهلال في اعلاه عن جعفر عن ابيه عن علي بن
ابي طالب عليهم السلام انه كان خاتمه من فضه وكانت نقشه نعم

القادر الله عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني عليه قال قلت له
انا روينا في الحديث انه كان نقش خاتم النبي عليه السلام محمد رسول الله
قال صدقوا قال فقال لي تدري ما كان نقش خاتم ادم قال قلت لا قال
كان نقش خاتم ادم لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله عن ابن خالد قال
لي ابو الحسن عليه السلام ان الله اوحى الى نوح اذا استويت يا نوح انت
ومن معك على الفلك فهللني الف مرة ثم سلني حاجتك فلما ركب
ورفع القلع عصفت عليه الريح فلم يامن نوح الغرق حيث اضطربت
السفينة يقال انا هللت الف مرة حقت ان يغرق السفينة قبل ان
افرغ من ذلك فاجمل الامر حملة بالسريانية فقال الفا هو هو يا بار
انقن قال فاستوت السفينة وسكنها الله تعالى قال نوح ان كلاما نجوت
به ومن معي ممن آمن من الغرق ينبغي ان اتختم به ولا يفارقني قال الحسين
بن خالد فقلت لابي الحسن ع وما تفسير كلام نوح قال هذا كلام بالسريانية و
تفسيره بالعربية لا اله الا الله الف مرة يا الله اصلح وقال وكان نقش خاتم
ابراهيم عليه الستة احرف نزل بها جبرئيل حين وضع في كفة المنجنيق فقال له يا
ابراهيم ان الله يقرئك السلام ويقول الك طب نفسا فلا باس عليك وامره
ان يتختم بذلك الخاتم فجعل الله النار عليه بردا وسلاما كانت الستة
الاحرف لا اله الا الله محمد رسول الله توكلت على الله اسندت ظهري الى الله

فوضت امري الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله فكان هذا النقش خاتم ابراهيم
وكان هذا النقش خاتم سليمان بن داود سبحان من الجم الجن بكلماته ونقش خاتم
موسى كان حرفين اشتقهما من التورية اصبر توجر اصدق تنج وكان
نقش خاتم عيسى حرفين من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله والويل لعبد
نسي الله من اجله الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني عليه السلام قال كان
نقش خاتم النبي صلى الله عليه واله محمد رسول الله خاتم امير المومنين الله الملك
خاتم الحسن بن علي العزة لله خاتم الحسين ان الله بالغ امره خاتم علي بن الحسين
خاتم ابيه وابو جعفر الكبير خاتمه خاتم جده الحسين ايضا خاتم جعفر الله ولي وعصمتي
من خلقه ابي الحسن الاول عليه حسبي الله وابو الحسن الثاني ما شاء الله لا قوة الا بالله
قال الحسين بن خالد ومد يده الي وقال خاتمي وخاتم ابي ونقش خاتم ابي جعفر
الثاني حسبي الله حافظي هكذا كان على خاتم ابي جعفر وعلى خاتم ابي الحسن الثالث
الله الملك عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سالته عن الخاتم فيه
اسم الله هل يكره لبسه ويدخل فيه الخلاء ويجنب الرجل وهو عليه قال كان
نقش خاتم رسول الله محمد رسول الله ونقش خاتم علي الملك لله خاتم ابي جعفر العزة لله
ونقش خاتم امير المؤمنين الخاتم من جوهر الحديد الصيني الابيض الصافي وعليه
منقوش هذه الاسطر على سبعة اسطر كان يلبسه في الحروب عند الشدايد
اعددت لكل هول لا اله الا الله ولكل كرب لا حول ولا قوة الا بالله لكل

مصيبة نازلة حسبي الله ولكل ذنب وكبيرة استغفر الله لكل
غم وهم فادح ما شاء الله ولكل نعمة متجددة الحمد لله ما بعلي بن ابي طالب
من نعم الله فمن الله عن اسمعيل بن موسى قال كان خاتم جدي جعفر
بن محمد فضة كله وعليه يا ثقتي قني شر جميع خلقك وانه بلغ في الميراث
خمسين دينارا زايد ابي على عبد الله بن جعفر فاشتراه ابي عن علي عليه السلام
قال من كان نقش خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله فذكر في
ذلك ثوابا عظيما عن الباقر عليه عليه السلام قال من كان نقش
خاتمه اية من كتاب الله غفر له ورايت نقش خاتم القاسم وربك مكبر
عن الرضا عليه السلام عن جده الصادق قال كان نقش خاتم ابي محمد
بن علي الباقر عليه السلام ظني بالله حسن بالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن والحسين
والحسن عن محمد بن عيسى قال سمعت الموفق يقول قدم ابي جعفر الثاني واراني
خاتما في اصبعه فقال لي تعرف هذا الخاتم فقلت له نعم اعرف نقشه
فاما صورته فلا وكان خاتم فضة كله وحلقته وفصه فصل مدور
وكان مكتوب عليه حسبي الله وفوقه هلال واسفله وردة فقلت له فقال
هذا خاتم ابي الحسن فقلت له وكيف صار في يدك انت قال لما حضرته الوفاة
دفعه الي عليه السلام ثم قال لي لا تخرج من يدك الا الى علي ادفعه الى علي ابني
في كيفية التختم من كتاب اللباس عن بحر قال سالت ابا عبد الله عن التختم

في اليمين وقلت اني رايت بني هاشم تختمون في ايمانهم فقال كان ابي يتختم
في يمينه وكان افضلهم وافقههم عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني
قال قلت له انا روينا في الحديث ان رسول الله كان يستنجي وخاتمه
في اصبعه وكذلك يفعل امير المومنين كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه
واله محمد رسول الله قال صدقوا قلت وكذلك ينبغي لنا ان تفعل قال
ان اولئك كانوا يتختموا في اليد اليمنى وانكم انتم تختمون في اليد اليسرى
قال فسكت عن ابن القداح عن جعفر عن ابيه ان عليا والحسن
الحسين تختموا في يسارهم عن محمد بن علي عن ابيه عن اخيه قال كان
الحسن والحسين يتختمان في يسارهما عن الصادق قال كان رسول الله
يقول انهى امتي عن التختم في السبابة والوسطى دعاء لبس الخاتم اللهم سومني
بسيماء الايمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني حبل الاسلام ولا تخلع
ربقة الايمان من عنقي نقش فص يصلح لكل علة من طب الائمة بنقش
على بركة الله عز وجل في اول جمعة من شهر رمضان على فص حديد
صيني على هذا المثال كعلهون لا اه لا الا الاول بالله سطرين

الفصل السادس في التزين للنساء

الحلي والاسورة وغير ذلك في تزين النساء بالخمار والحلي وما يكره
لهن من كتاب اللباس عن المفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال فاطمة

عليها السلام سيدة نساء اهل الجنة وما كان خمارها الا هكذى
واوماء بيده الى وسط عضده وما استثنا احدًا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا يصلح للمراة المسلمة من تلبس الخمر والدرع التي لا توارى
شيًا عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يصلح للمراة المسلمة ان تلبس الخمر
والدرع التي لا توارى شيئًا وهي تلبيه عن محمد بن مسلم عن احدهما
وسئل عن حلي الذهب للنساء قال ليس به بأس ولا ينبغي للمراة ان
تعطل نفسها ولو تعلق في رقبتها قلادة ولا ينبغي لها ان يدع يدها
من الخضاب ولو تمسحها بالحناء مسحًا ولو كانت مسنة في الاسورة عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اذا اراد السفر سلم على من اراد التسليم عليه من اهله ثم يكون آخر
من يسلم عليه فاطمة فيكون وجهه الى سفره من بيتها واذا رجع
بدأ بها فسافر مرة وقد اصاب علي عليه السلام شيًا من الغنيمة
فدفعه الى فاطمة فاخرج فاخذت سوارين من فضة وعلقت على بابها
سترًا فلما قدم رسول الله صلى الله عليه واله دخل المسجد فتوجه
نحو بيت فاطمة كما كان يصنع فقامت فرحة الى ابيها صبابة
وشوقًا اليه فنظر فاذا في يديها سواران من فضة فاذا على بابها
ستر فقعد رسول الله حيث ينظر اليها فبكت فاطمة عليها السلام وحزنت

وقالت

وقالت ما صنع هذا ابي قبلها فدعت ابنيها فنزعت الستر من بابها
وخلعت السوارين من يدها ثم دفعت السوارين الى احدهما والستر
الى الآخر ثم قالت لهما انطلقا الى ابي فاقرياه السلام وقولا له ما احدثنا
بعدك غير هذا فشانك به فجاءه فابلغاه ذلك عن امهما فقبلهما رسول الله صلى الله
عليه واله والتزمهما واقعد كل واحد منهما على فخذه ثم امر بتينك
الى تلك السوارين فكسرا فجعلهما قطعًا ثم دعا اهل الصفة قوم من
المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال فقسمه بينهم قطعًا ثم جعل
يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستتر بشيء وكان ذلك الستر طويل
ليس له عرض فجعل يوزر الرجل فاذا التقا عليه قطعه حتى قسمه بينهم
ازارًا ثم امر النساء يرفعن رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع
الرجال رؤوسهم وذلك انهم كانوا من صغر ازارهم اذا ركعوا
وسجدوا ابدت عورتهم من خلفهم ثم جرت به السنة ان لا
ترفع النساء رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال ثم قال
رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله فاطمة ليكسوها الله بهذا الستر
من كسوة الجنة وليحليها بهذين السوارين من حلية الجنة عن
الكاظم عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله دخل على ابنته
فاطمة عليها السلام في عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت بها

فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله انتِ مني يا فاطمة ثم جاء سائل فنا
وليه القلادة في تشبيك الاسنان بالذهب او بغيره عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام وسالته عن الثنية تنفصم ايصلح ان
تشبك بالذهب وان سقطت يجعل مكانها ثنية شاة قال نعم
ان شاء فليضع مكانها ثنية شاة بعد ان يكون ذكية عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل
ينفصم سنه ايصلح له ان يشدها بذهب وان سقطت ايصلح ان يجعل
مكانها من شاة قال نعم ان شاء ليشدها بعد ان يكون ذكية عن
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سال ابي وانا حاضر عن الرجل
يسقط سنه فياخذ سن انسان ميت فيجعله مكانه قال لا باس

الباب السادس

في اللباس والمسكن وما يتعلق بهما وهو عشرة فصول
هذا الباب باسره مختار من كتاب اللباس الا قليلًا اذكره في موضعه

الفصل الاول في التجمل باللباس وكيفية لبسه

الدعا عند اللبس في التجمل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابن عباس
لما بعثه امير المومنين عليه السلام الى الخوارج ليلبس افضل ثيابه وتطيب
باطيب طيبه وركب افضل مراكبه فخرج اليهم فوافقهم فقالوا يا ابن عباس

بينا

بينا انت خير الناس اذا اتيتنا في لباس الجبابرة ومراكبهم فتلى عليهم
هذه الاية قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من
الرزق فالبس وتجمل فان الله جميل يحب الجمال وليكن من حلال
عن اسحق بن عمار قال سالته عن الرجل الموسر المتجمل يتخذ الثياب
الكثيرة الجباب والطيالسة ولها عدة والقميص يصون بعضها ببعض
يتجمل بها يكون مسرفًا قال ان الله يقول لينفق ذو سعة من سعته
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي عليهم السلام قال الدهن
يظهر الغناء والثياب تظهر الجمال وحسن الملكة يكبت الاعداء عن جعفر
عن ابيه عليهما السلام قال وقف رجل على باب النبي صلى الله عليه واله
يستاذن عليه قال فخرج النبي فوجد في حجرته ركوة فيها ماء فوقف
يسوي لحيته وينظر اليها فلما رجع داخلًا قالت له عايشة عليها السلام
يا رسول الله انت سيد ولد آدم ورسول رب العالمين وقفت على الركوة
تسوي لحيتك وراسك قال يا عايشة ان الله يحب اذا خرج عبده
المومن الى اخيه ان يتهيا له وان يتجمل عن ابي الحسن عليه السلام
قال هيئة الرجل للمراة مما يزيد في عفتها في اللباس السري عن سفيان
الثوري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انت تروي ان علي بن
ابي طالب كان يلبس الخشن وانت تلبس القوهي والمروي قال ويحك

القوهي ضرب من الثياب البيض

ان علی بن ابی طالب علیه السلام کان فی زمان ضیّق فاذا اتسع الزمان فابرار
الزمان اولی به عن الحسین بن علی علیه السلام عنه یعنی الرضا قال کان یوسف
یلبس الدیباج ویتزرّ بالذهب ویجلس علی السّرر وانما کان یحتاج الی قسطه کان
علی بن الحسین علیه السلام یلبس ثوبین فی الصیف یشتریان له بخمس مایة ویلبس فی
الشتاء المطرف الخز ویباع فی الصیف بخمسین دینارا ویتصدق بثمنه عن عبد الله
بن سنان قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول بینا انا فی الطواف اذا رجل
یجذب ثوبی فالتفت فاذا عباد البصری فقال یا جعفر بن محمد تلبس مثل
هذا الثوب وانت فی الموضع الذی انت فیه من علی قال فقلت له ویلک هذا الثوب
قوهی اشتریته بدینار وکسر وکان علی فی زمان یستقیم له ما لبس فیه ولو
لبست مثل ذلک اللباس فی زماننا هذا لقال الناس هذا مراءٍ مثل عباد عن
امیر المؤمنین علیه السلام قال لیتزین احدکم لاخیه اذا اتاه کما یتزین
للغریب الذی یحب یراه فی احسن الهیئة عن ابی خداش المهری قال مر بنا
بالبصرة مولی للرضا علیه السلام یقال له عبید قال دخل قوم من اهل خراسان
علی ابی الحسن فقالوا له ان الناس قد انکروا علیک هذا اللباس الذی تلبسه
قال فقال لهم ان یوسف بن یعقوب کان نبیا بن نبی بن نبی یلبس الدیباج تزرّ
بالذهب ویجلس مجالس آل فرعون فلم یضعه ذلک وانما احتیج منه الی
قسطه وانما علی الامام اذا حکم عدل واذا وعد وفا واذا حدث صدق وانما حرم الله

الحرام بعینه ما قل منه وما کثر واحل الله الحلال بعینه ما قل منه وما کثر
عن محمد بن عیسی قال اخبرنی من اخبره عنه انه قال ان اهل الضعف
من موالیه یحبون ان اجلس علی اللبود والبس الخشن ولیس یحتمل الزمان
ذلک فی کثرة الثیاب عن اسحق بن عمار قال قلت لابی عبد الله علیه
یکون للمؤمن عشرة اقمصة قال نعم قلت عشرین قال نعم ولیس ذلک من
السرف انما السرف ان تجعل ثوب صونک ثوب بذلتک عن ابی اسحق
عن ابی عبد الله علیه السلام مثله قال قلت یکون للمؤمن مایة الف
قال نعم عن ابی اسحق بن عمار قال قلت لابی ابراهیم الکاظم علیه السلام
الرجل یکون له عشرة اقمص یکون ذلک من السرف قال لا ولکن ذلک
ابقا للثیاب ولکن السرف ان تلبس ثوب صونک فی المکان القذر فی الدعاء
عند اللبس عن معویة قال قال ابو عبد الله علیه السلام فی ثوب یلبسه اللهم
اجعله ثوب یمن وبرکة اللهم ارزقنی فیه شکر نعمتک وحسن عبادتک
والعمل بطاعتک الحمد لله الذی رزقنی ما استر به عورتی واتجمل به
فی الناس وعنه ایضا علیه السلام قال من قطع ثوبا جدیدا وقرا انا انزلناه
فی لیلة القدر ستا وثلثین مرة واذا بلغ تنزل الملائکة قال تنزل الملائکة
ثم اخذ شیئا من الماء ورش اخرج شیئا من الماء ورش بعضه علی الثوب
رشا خفیفا ثم صلی فیه رکعتین ودعا به عز وجل وقال فی دعائه

الحمد لله الذی رزقنی من اللباس ما اتجمل به فی الناس واواری به عورتی
واصلی فیه لربی وحمد لله لم یزل یاکل فی سعة حتی یبلی ذلک الثوب عن
ابی جعفر وسالته عن الرجل اذا لبس الثوب الجدید قال یقول بسم الله
وبالله اللهم اجعله ثوب یمن وتقوی وبرکة اللهم ارزقنی فیه حسن
عبادتک وعملا بطاعتک واداء شکر نعمتک الحمد لله الذی کسانی ما
اواری به عورتی واتجمل به فی الناس من کتاب زهد امیر المؤمنین
علیه السلام عن صالح الازرق عن جده مدان قال ما رایت رجلا قط
کان ازهد فی الدنیا من علی ولا اقسم بالسویة لا والله ما لبس قط
ثوبین قطوین حتی هلک وما کان یلبسه یومئذ لا اسفله الناس عن
علی بن ابی ربیعة علی علی علیه السلام ثیابا فقلت ما هذه فقال ای ثوب
استر منه استر للعورة وانشف للعرق عن الصادق عن ابائه
عن امیر المؤمنین علیه السلام من رضی من الدنیا بما یجزیه کان
ایسر الذی فیها یکفیه ومن لم یرض من الدنیا بما یجزیه لم یکن فیها
شیء یکفیه عن عبد الاعلی مولی آل سام قال قلت لابی عبد الله علیه
السلام ان الناس یروون ان لک مالا کثیرا فقال ما یسوءنی ذلک
ان امیر المؤمنین علیه السلام مر ذات یوم علی ناس شتی من قریش وعلیه
قمیص مخرّق فقالوا اصبح علی لا مال له فسمعها علی علیه السلام فامر الذی

في زهد علي ع

في الدنيا

یلی صدقته ان یجمع تمره ولا یبعث الی انسان منه بشیء وان یوفره
للبیع الاول ویجعله درهم فنفعل ذلک وحملها الیه فجعلها حدیث
التمر ثم قال للذی یقوم علیه اذا دعوت بتمر فاصعد فاضرب المال برجلک
کانک لا تعمد الدراهم حتی تنثرها ثم بعث الی رجل منهم یدعوه ثم دعا
بالتمر فلما لم ینزل التمر ضرب برجله فانتثرت الدراهم فقالوا ما هذا المال یا ابا
الحسن قال هذا مال من لا مال له فلما اخرجوا امر بذلک المال فقال انظروا اهل
اهل بیت کنت ابعث الیهم فابعثوا بما کنت ابعث به الیهم ثم قال ابو عبد الله
لا احب ان یروا غیر ذلک عن مختار التمار قال کنت ابیت فی مسجد الکوفة
وانزل فی الرحبة واکل الخبز من البقال وکان من اهل البصرة فخرجت
ذات یوم فاذا رجل بصوت بی ارفع ازارک فانه انقی لثوبک واتقی لربک
فقلت من هذا فقیل علی بن ابی طالب علیه السلام فخرجت اتبعه
وهو متوجه الی سوق الابل فلما اتاها وقف فقال یا معشر التجار ایاکم
والیمین الفاجرة فانها تنفق السلعة وتمحق البرکة ثم مضی حتی اتی الی التمارین
فاذا جاریة تبکی علی تمار فقال ما لک قالت انی امة ارسلنی اهلی ابتاع لهم
بدرهم تمرا فلما اتیتهم به لم یرضوه فرددته فابی ان یقبله فقال یا هذا
خذ منها التمر ورد علیها درهمها فابی فقیل للتمار هذا علی بن ابی طالب فقبل
التمر ورد الدرهم علی الجاریة وقال ما عرفتک یا امیر المؤمنین فاغفر لی

فقال يا معشر التجار اتقوا الله واحسنوا مبايعتكم يغفرلنا ولكم ثم مضى
واقبلت السماء بالمطر فدنا الى حانوت فاستاذن فلم ياذن له
له صاحب الحانوت ودفعه فقال يا قنبر اخرجه الى فعلاه بالدرة ثم قال
ما ضربتك لدفعك اياى ولكني ضربتك لان لا تدفع مسلما ضعيفا فتكسر بعض
اعضاءه فيلزمك ثم مضى حتى اتى سوق الكرابيس فاذا هو برجل وسيم قال
يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم فوثب الرجل فقال يا امير المؤمنين
عندى حاجتك فلما عرفه مضى عنه فوقف على غلام فقال يا غلام عندك
ثوبان بخمسة دراهم قال نعم عندى واخذ ثوبين احدهما بثلثة دراهم
والاخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذى بثلثة قال انت اولى به تصعد
المنبر وتخطب الناس قال وانت شاب ولك شره الشباب وانا استحيى
من ربى ان اتفضل عليك سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
البسوهم مما تلبسون واطعموهم مما تاكلون فلما لبس القميص مد يده فى ذلك
فاذا هو يفضل عن اصابعه فقال اقطع هذا الفضل فقطعه فقال الغلام
هلم اكفه قال دعه كما هو فان الامر اسرع من ذلك عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان على بن ابي طالب عليه السلام
اشترا قميصا سنبلانيا باربعة دراهم ثم لبسه فمد يده فزاد على اصابعه
فقال للخياط هلم الجلم فقطعه حيث انتهت اصابعه ثم قال الحمد لله

الذى كسانى من الرياش ما استر به عورتى واتجمل به فى الناس اللهم
اجعله ثوب يمن وبركة اسعى فيه لمرضاتك عمرى واعمر فيه مساجدك
ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله يقول من لبس ثوبا جديدا فقال
هذه الكلمات غفرله الدعا من كتاب النجاة عند لبس السراويل
اللهم استر عورتى وآمن روعتى واعف فرجى ولا تجعل للشيطان
فى ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا فيصنع الى المكايد ويهيجنى لارتكاب
محارمك عن الصادق عن على عليهما السلام قال قال لبسة
الانبياء القميص قبل السراويل وفى رواية قال لا تلبسه من قيام ولا مستقبل
القبلة ولا الانسان عن الصادق عليه السلام قال اغتم امير المؤمنين
عليه السلام يوما فقال من اين اتيت فما اعلم انى جلست على عتبة
باب ولا شققت بين غنم ولا لبست سراويلى قياما ولا مسحت يدى ووجهى
بذيلى عن النبى صلى الله عليه واله قال اذا لبستم وتوضاتم فابدوا بميامنكم
عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا
اكسى الله مومنا ثوبا جديدا فليتوضا وليصل ركعتين يقرا فيهما
ام الكتاب وقل هو الله احد واية الكرسى وانا انزلناه فى ليلة وليحمد الله
الذى ستر عورته وزينه فى الناس وليكثر من لا حول ولا قوة الا
بالله فانه لا يعصى الله فيه وله بكل سلك فيه ملك يقدس له

ويستغفر له ويترحم عليه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
توضا احدكم او شرب او اكل او لبس وكل شيء يصنعه ينبغى له ان
يسمى فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك وفى رواية من اخذ قدحا
وجعل فيه ماء وقرا عليه اية الكرسى وقرا انا انزلناه خمسا وثلثين مرة
ورش الماء على ثوبه لم يزل فى سعة حتى يبلى ذلك الثوب وفى رواية اخرى
عن الرضا عليه السلام كان يلبس ثيابه من يلى يمينه فاذا لبس ثوبا
جديدا دعا بقدح ماء وقرا عليه انا انزلناه عشرا وقل هو الله احد
عشرا وقل يا ايها الكافرون عشرا ثم رش ذلك الماء على ذلك الثوب
ثم قال من فعل ذلك لم يزل فى عيش رغد ما بقى ذلك الثوب سلك عن
زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا امير المؤمنين صلوات الله
عليه اشترى بالعراق قميصا سنبلانيا غليظا باربعة دراهم فقطع كمه
الى حيث يبلغ اصابعه مشمرا الى نصف ساقه فلما لبسه حمد الله واثنى
عليه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال من لم
يجد ازارا فليلبس سراويلا ومن لم يجد نعلين فليلبس خفا

الفصل الثانى فى طى الثوب وتنظيفه

عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى الاسراف هراقة
فضل الاناء وابتذال ثوب الصون والقاء النوى عنه قال انما السرف

ان تجعل ثوب صونك ثوب بدنك عن الحسن بن على بن يقطين
رفع الحديث قال قال ابو جعفر عليه السلام طى الثياب راحتها وهو ابقى
لها عنه قال الثوب النقى تكبت العدو والدهن يذهب بالبؤس
والمشط للرأس يذهب بالوباء والمشط للحية يشد الاضراس عنه
عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال غسل الثياب يذهب الهم والحزن
وهو طهور للصلوة وقال الله تبارك وتعالى وثيابك فطهر قال فشمر
وعنه عن ابيه ان النبى صلعم قال من اتخذ ثوبا فلينظفه وعنه عليه السلام
وثيابك فطهر فارفعها ولا تجرها وعنه فى قول الله تعالى وثيابك فطهر
وقال وثيابك فقصر

الفصل الثالث

فى لبس انواع اللباس مع اختلاف الوانها فى لبس الثياب البيض عن
ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليهما السلام قال البسوا من القطن فانه لباس
رسول الله صلى الله عليه واله ولباسنا ولم يكن يلبس الصوف والشعر الا من
علة وقال ان الله جميل يحب الجمال يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
عنه قال الكتان من لباس الانبياء عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس من شيء احسن من البياض
فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم فى لبس الاسود عن سليمان بن رشيد
عن ابيه قال رايت على ابي الحسن عليه السلام دراعة سوداء وطيلسانا

اَزْرَقَ عن ابي طبيان الحُسَيني قال خرج علينا امير المؤمنين عليه السلام
ونحن في رحبة وعليه خميصة سوداء عن الحسين بن المختار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام يحرم الرجل في الثوب الاسود فقال
لا يجوز في الثوب الاسود ولا يكفن به الميت في لبس الاصفر والمزعفر عن
ابي طبيان الحسيني قال خرج علينا امير المؤمنين عليه السلام ونحن في الرحبة
وعليه ازار اصفر وخميصة سوداء وعليه نعلان وبيده عَنَزَةٌ
زرارة قال اخرج ابو جعفر عليه السلام يصلي على بعض اطفالهم وعليه
جُبَّةُ خَزٍّ صفراء وعمامةُ خَزٍّ صفراء ومُطرف خز اصفر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما من شيء احسن على الكعبة من الديابوذ السابري
المصبوغ بالزعفران عن لبس المعصفر عن عبد الله بن عطا قال رايت
على ابي جعفر عليه السلام ملحفة حمراء مُشبعة قد اثرت في جلده
فقلت ما هذه قال ملحفة المراة عن الحكم بن عيينة قال دخلت على
ابي جعفر عليه وعليه ملحفة مصبوغة بعصفر قد نقض صبغها
على عاتقه قال فنظرت اليها فقال يا حكم ما تقول في هذا قلت انما
النقيب الثياب المرهق عندنا مثل هذا فاي شي اقول وهي عليك
قال يا حكم من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
يا حكم اني حديث عهد بعرس عسه قال ما زال لبس الحمر المقدم المحرم

يكره الا بعرس عن مالك قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وعليه
ملحفة حمراء شديدة الحمرة فتبسمت حين دخلت فقال فاني اعلم لم
ضحكت ضحكت من هذا الثوب على ان الثقفية اكرهتني على لبسها
ثم قال انا لا نصلي في هذا فلا تصلوا في المصبغ المضرج ثم دخلت
عليه بعد فسالته عن الثقفيه فقال طلقتها اني خلوت بها فاذا هي
تتبرا من علي ولم يسعني ان امسكها وهي تبرا من علي عن الحكم
بن عيينة قال رايت ابا جعفر عليه السلام ازار احمر قال فاحددت
النظر اليه قال فقال يا ابا محمد ان هذا ليس به باس ثم تلا قل
من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
في لبس الوردي والعدسي والازرق والاخضر عن الحسن الزيات
قال رايت على ابي جعفر عليه السلام ملحفة ورديه عن محمد بن علي
قال رايت على ابي الحسن عليه السلام ثوبا عدسيا عن سليمان بن
رشيد عن ابيه قال رايت على ابي الحسن عليه السلام طيلسانا
ازرق عن ابي العلا قال رايت على ابي عبد الله بردا اخضر وهو محرم
عن ابان بن تغلب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في
اخر يوم من رمضان بعد العصر فلا صعد قال لي يا ابان ان جبرئيل
نزل على رسول الله صلى الله عليه واله في اخر يوم من رمضان بعد العصر

فلما صعد الى السماء دعا رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة وكانت
اذا سمعته اجابته فاجابته في ابلة عباء محتجزة ببعضها ونصف
الاخر على راسها فقال لها رسول الله ادعي زوجك عليا فدعته
فاطمة فاجلسه رسول الله صلى الله عليه واله عن يمينه ثم اخذ كفه
فوضعها في حجره فاجلس رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة عن
يساره واخذ كفها فوضعها في حجره قال لهما الا اخبركما بما اخبرني
به جبرئيل عليه السلام قالا بلى يا رسول الله قال اخبرني اني عن
يمين العرش يوم القيمة وان الله كساني ثوبين احدهما اخضر والاخر
وردي وانك يا علي عن يمين العرش فان الله كساك ثوبين احدهما
اخضر والاخر وردي وانك يا فاطمة عن يمين العرش وان الله كساك
ثوبين احدهما اخضر والاخر وردي قال فقلت جعلت فداك فان
الناس يكرهون الوردي قال يا ابان ان الله لما رفع المسيح الى السماء
رفعه الى الجنة فيها سبعون غرفة وان الله كساه ثوبين احدهما
اخضر والاخر وردي قال قلت جعلت فداك اخبرني بنظيره من
القران قال يا ابان ان الله يقول فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان

الفصل الرابع في لبس الخز والحلة وغيره في لبس الخز

عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

في العرش

ان علي ابن الحسين عليه السلام كان رجلا صردا وكان يشتري الثوب
الخز بالف درهم او خمساية درهم فاذا اخرج الشتاء باعه وتصدق بثمنه
ولم يكن يقع ذلك بشيء من ثيابه غير الخز عن قتيبة بن محمد قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام انا البس هذا الخز وسداه ابريسم قال ولا باس بالابريسم
اذا كان معه غيره قد اصيب بالحسين عليه السلام جبة خز سداه ابريسم
قلت انا نلبس هذه الطيالسة البربريه وصوفها ميت قال ليس في الصوف
لا ترى انه يجز ويباع وهو حي عن الحسن بن علي عنه قال كان علي بن الحسين
عليه السلام يلبس ثوبين في الصيف يشتريان له بخمس مائة ويلبس في الشتاء المطرف
الخز ويباع في الصيف بخمسين دينارا ويتصدق بثمنه عن محمد بن مسعد
عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان ابي ليلبس الخز الثوب بخمسمايه درهم
فاذا حال عليه الحول تصدق به فقيل له لو بعته وتصدقت بثمنه
قال ابيع ثوبا قد صليت فيه عن عبد الرحمن بن حجاج قال سال رجل
ابا عبد الله عليه السلام عن جلود الخز وانا حاضر فقال ابو عبد الله ليس بها
باس فقال الرجل جعلت فداك هي بلادي وانما هي كلاب تخرج من الماء
فقال ابو عبد الله فاذا خرجت من الماء تعيش خارجا في البر قال لا قال
ليس به باس من كتاب زهد امير المؤمنين عن علي بن عمران قال خرج
الحسين بن علي عليه السلام وعلي عليه السلام في الرحبة وعليه قميص خز

وطوق من ذهب فقال ان ابنی هذا قالوا نعم فدعاه فشقه عليه واخذ
الطوق فقطعه قطعا **في لبس الحلة** عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اتی امیر المؤمنین علیه السلام بحلل فیها حلة جيدة فقال الحسين عليه السلام
اعطني هذه فابى وقال اعطيك مكانها حلتين فابى فقال هي خير من ذلك فقال
اعطيك مكانها ثلث حلل قال هي خير من ذلك قال اربع حتى بلغ خمس
فاعطاه اياه ثم قال اما انك تلبسها فيقال ابن امير المؤمنين ثم تلبسها
فتوسخ فتنقدها واكسوا بهذه الخمس الحلل خمسة من المسلمين **في لبس
الحرير** عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال اتا اسامة بن زيد رسول الله
صلى الله عليه واله ومعه ثوب حرير فقال هذا لباس من لا خلاق له ثم امره فشقه
خمرا بين نسائه **عن** ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح لبس الحرير و
الديباج فاما بيعه فلا باس **عن** ابي عبد الله وابي الحسن عن لباس
الحرير والديباج فقال اما في الحرب فلا باس وان كان فيه تماثيل **من كتاب**
زهد امير المؤمنين عليه السلام عن علي بن ابي عمران قال خرج الحسين ابن
علي عليه السلام وعلي عليه السلام في الرحبة الى عن عمرو او عمر بن نجية السكوني
قال اتى علي عليه السلام بدابة دهقان ليركبها فلما وضع رجله في الركاب
قال بسم الله فلما وضع يده على القربوس زلت يده عن الصفة فقال اديباج
هي قال نعم فلم يركب حين ابى ان ديباج **في لبس القسي وغيره** عن او دين بن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا صلى الله عليه قال نهاني رسول الله صلى الله
لا اقول نهاكم عن لبس القسي او التختم بالذهب او اركب ميثرة حمراء واقراء وانا راكع

الفصل الخامس

في التبختر في الثياب والتواضع فيها والترقيع لها والاقتصاد فيها ولبس الخشن
عن عبد الله بن هلال قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان اشترى
له ازارا فقلت اني لست اصيب الا واسعا قال اقطع منه كفه ثم قال ان ابي
قال ما جاوز الكعبين ففي النار **عن** عبد الله بن هلال عنه ذكر مثله وقال
ما جاوز الكعبين من الثوبين ففي النار **ابو اسحق** السبيعي رفعه الى النبي صلى الله
عليه واله قال اتزر الى نصف الساق او الى الكعبين واياك واسبال الازار فان
اسبال الازار من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة **وقال** عليه السلام الاسبال في
الازار والقميص والعمامة من جر شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة **ومن كتاب**
زهد امير المؤمنين **عن** ابي مطر قال ان عليا عليه السلام مر بي وابن عم له
قال فضربني بقضيب معه او بدرة فقال ارفع ثوبك او ازارك لا تاكله الارض
فقال ابن عمي من ذا الذي يضرب ابن عمي قال يقال علي انما اقول ارفع ثوبك
واو ازارك لا يا كله الارض ثم قال لقنبر الا تمنعني كما منع هذا ابن عمه **عن**
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان ريح الجنة
لتوجد من مسيرة الف عام ولا يجدها جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله

السبخة الحديدة التي [illegible]

رب العالمين **عن** ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يبغض ثاني عطفه
والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالايمان **عنه** عن ابائه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
المرخي ذيله من العظمة والمزكي سلعته بالكذب ورجل استقبلك بود صدره
فيواري وقلبه ممتلئ غشا **عنه** عن ابيه عن ابائه عن النبي صلى الله
عليه واله قال اذا اتصامت امتي سائلها وارحت شعورها وامشت تبختر
احلف ربي بعزته لا ذعرن بعضهم ببعض **عنه** عن ابيه قال النبي صلى الله عليه
من مشى على الارض اختيالا لعنته الارض من تحته **عن** بشير النبال قال
انا في المسجد مع ابي جعفر عليه السلام ادم علينا اسود عليه حلتان متزر
بواحدة مترد بالاخرى قال وهو يتبختر في مشيته فقال لي ابو جعفر انه
جبار قلت له جعلت فداك انه سايل قال انه جبار من جملة ما وصى به
النبي صلى الله عليه واله لابي ذر رحمة الله عليه يا اباذر ان اكثر من يدخل النار
المستكبرون فقال رجل هل ينجو من الكبر احد يا رسول الله قال
قال من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس المساكين يا اباذر
من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر يعني ما يشتري من السوق يا اباذر من
جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة يا اباذر ازرة الرجل الى انصاف
ساقه لا جناح عليه فيما بينه وبين كعبيه فما اسفل منه ففي النار يا اباذر

من رقع ثوبه لوجه الله تعالى فقد برئ من الكبر **في التواضع في الثياب**
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان علي بن الحسين عليه السلام خرج في ثياب حسان
فرجع مسرعا يقول يا جارية ردي ثيابي فقد مشيت في ثيابي هذه فكاني لست
علي بن الحسين وكان اذا مشا كان الطير على راسه لا يسبق يمينه شماله **عنه**
قال ان الحسد اذا لبس الثوب اللين طغى **عن** الحسن الصيقل قال اخرج الينا
ابو عبد الله عليه قميص امير المؤمنين الذي اصيب فيه فشبرت اسفله اثنا
عشر شبرا ويديه ثلثه اشبار وبدنه ثلثة اشبار **عن** ابي جعفر عليه السلام
قال ان صاحبكم ليشترى القميصين السنبلانيين ثم يخير غلامه ايهما شاء ثم
تلبس الاخر فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاوز كعبيه حذفه **عن** زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا امير المؤمنين اشترى بالعراق
قميصا سنبلانيا غليظا باربعة دراهم فقطع كميه الى حيث بلغ اصابعه ثم شمرا
الى نصف ساقه فلما لبسه حمد الله واثنى عليه وقال الا اريكم قلت بلى فدعا به
فاذ كميه ثلثه اشبار وبدنه ثلثه اشبار وطوله ستة اشبار **من كتاب**
زهد امير المؤمنين عن الاصبغ بن نباتة قال خرجنا مع علي عليه السلام حتى اتينا التمارين
فقال لا تنصبوا قوصرة على قوصرة ثم مضى حتى اتينا الى النخاس فقال لا تنكحوا في اللحم
ثم مضى حتى اتى سوق السمك قال لا تبيعوا الجري والمارماهي ولا الطافي ثم مضى
حتى اتى البزازين فساوم رجلا بثوبين ومعه قنبر قال فبعني ثوبين قال الرجل يا امير المؤمنين

فانصرف حتى اتى غلامًا فقال بعنى ثوبين فماكسه الغلام حتى على
سبعة دراهم ثوبًا باربعة دراهم وثوبًا بثلثه دراهم فقال لغلامه قنبر
اختر احد الثوبين فاختار الذى باربعة ولبس الذى بثلثه وقال
الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى واتجمل به فى خلقه ثم
اتى الذى المسجد الاكبر فكوم كومة حصباء فاستلقى عليها فجاء ابو الغلام
فقال ان ابنى لم يعرفك وهذان درهمان ربحهما عليك فخذهما فقال
على عليه السلام ماكنت لافعل ماكست وماكسنى واتفقنا على رضى
عن ابى مسعده قال رايت عليًا عليه السلام اخرج فدنوت فسلمت
عليه فوقع يده على يدى ثم مشى الى دار فرات فاشترى منه قميصًا
سنبلانيًا بثلثة دراهم او اربعة دراهم فلبسه وكان كمه كفافيده عن
وشيكه قال رايت عليًا عليه السلام يتزرون سربة ويرفع ازاره الى
انصاف ساقيه بيده ذرة يدور فى السوق يقول اتقوا الله واوفوا الكيل
كانه معلم صبيان عن مجمع قال ان عليًا عليه السلام اخرج سيفه فقال
من يرتهن سيفى هذا اما لو كان لى قميصا ما رهنته بثلاثة دراهم
فاشترى قميصا كرابيس سنبلانيًا فى كمه الى نصف ذراعيه وطوله الى نصف
ساقيه عن عبدالله بن ابى الهذيل قال رايت على على عليه السلام قميصًا
زابيًا اذا مد طرف كمه بلغ ظفره واذا ارسله كان الى ساعده عن

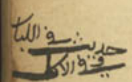
اي الاشعث

ابي اشعث العبرى عن ابيه قال رايت عليًا عليه السلام اغتسل فى الفرات يوم
جمعه ثم ابتاع قميص كرابيس بثلثه دراهم فصلى بالناس فيه الجمعة وما
خيط جربانه عن سالم بن مكرم عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان
عليًا كان عندكم فاتى به دينار فاشترى ثلثه اثواب بدينار القميص
الى فوق الكعب والازار الى نصف ساق والرداء من بين يديه على ثدييه
ومن خلفه الى اليتيه قال ثم رفع يده الى السماء فلم يزل يحمد الله
على ما كساه حتى دخل منزله ثم قال هذا اللباس الذى ينبغى ان تلبسوه
ولكن لا يقدر ان يلبس هذا اليوم ولو فعلنا لقالوا مجنون او لقالوا
مرائى فاذا قام قائمنا كان هذا اللباس عن هشام بن سالم عن ابى
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا هبط الرجل منكم فلبس
خلقان ثيابكم وشملوا ثيابكم او خشن ثيابكم فانه لن يهبط وادى
مكة احد ليس فى قلبه شىء من الكبر الا غفر الله له قال فقال عبدالله
بن يعقوب ما حد الكبر قال الرجل ينظر الى نفسه اذا لبس الثوب الحسن
يشتهى ان يرى عليه ثم قال بل الانسان على نفسه بصيرة عن ابن سنان
عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان لابي ثوبين خشنين يصلى فيهما صلوته
واذا اراد ان يسال الحاجة لبسهما وسال الله حاجته فى ترقيع الثياب على
طلحة بن زيد عن ابي عبدالله عليه السلام قال خطب على عليه السلام الناس

وعليه ازار كرباس غليظ مرقوع بصوف فقيل له فى ذلك فقال يخشع القلب
ويقتدى به المومن عن عبدالله بن عباس لما رجع من البصرة وحمل
المال فدخل الكوفة وجد امير المومنين قائمًا فى السوق وهو ينادى بنفسه
معاشر الناس من اصبناه يومنا هذا بيع الجرى والذنابع والطافى والمارماهى
علوناه بدرتنا هذه وكان يقال الدرية السبتيه قال ابن عباس فسلمت عليه
فرد على السلام ثم قال يا ابن عباس ما فعل المال فقلت يا امير المومنين
فقربنى ورحب بي ثم اتاه منادى ومعه سيف ينادى عليه بسبعة
دراهم فقال لو كان فى بيت مال المسلمين ثمن سواك اراك ما بعته
فباعه واشترى قميصًا باربعة دراهم له قب وصدق بدرهمين و
اضافنى بدرهم ثلثة ايام وعن يزيد بن شريك قال اخرج على ذات
يوم سيفه فقال من يتباع منى سيفى هذا فلو كان ثمن ازار ما بعته
عن فضل بن كثير قال رايت على ابى عبدالله عليه السلام ثوبًا
خلقًا مرقوعًا فنظرت اليه فقال لي يا مالك انظر فى ذلك الكتاب وثم كتاب
فنظرت فيه فاذا فيه لا جديد لمن لا خلق له وفى رواية رئى على على ازار
خلق مرقوع فقيل له فى ذلك فقال يخشع له القلب وتذل به النفس وتقتدى
به المومنون فى الاقتصاد فى اللباس عن معوية بن وهب قال قلت
لابي عبدالله عليه السلام الرجل يكون قد غنى دهره وله مال وهيئة فى لباسه

ونحوه

ونحوه ثم يذهب ماله ويتغير حاله فيكره ان يشمت به عدوًا
فيتكلف ما يتهيا به قال لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله على قدر حاله فى لبس الصوف والخشن
عن محمد بن حسين بن كثير قال رايت على ابي عبدالله السلام جبه صوف
بين قميصين غليظين فقلت له فى ذلك فقال رايت ابي يلبسها وانا اذا
اردنا ان نصلى لبسنا اخشن ثيابنا عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن
الرضا عليه السلام يقول والله لئن صرت الى هذا الامر لاكلن الخبيث بعد
الطيب ولالبسن الخشن بعد اللين ولاتعبن بعد الدعة قال رسول الله
صلى الله عليه واله فى وصيته لابي ذر يا اباذر انى البس الغليظ واجلس على
الارض والعق اصابعى واركب الحمار بغير سرج واردف خلفى فمن رغب
عن سنتى فليس منى يا اباذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب
لئلا يجد الفخر فيك مسلكا من امالى الشيخ ابي جعفر بن بابويه رحمه الله عن
عن النبى صلى الله عليه واله خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض
مع العبيد وركوبي على الحمار مؤكفًا وحلبى العنز بيدى ولبس الصوف والتسليم
على الصبيان لتكون سنة من بعدى من كتاب الفردوس قال النبى
عليه السلام البسوا الصوف وكلوا فى انصاف البطون فانه جزء من النبوة
وقال ايضًا صلى الله عليه واله البسوا الصوف وشمروا وكلوا فى انصاف البطون



تدخلوا فی ملکوت السموات من کتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام
ذكر له قول راهب انه قال لباس الشعر هو اشبه بلباس اهل المصيبه
فقال واى مصيبة اعظم من مصايب الدين من الفردوس قال النبي عليه
السلام عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة الايمان وقلة الاكل
تعرفون في الآخرة وان النظر الى الصوف يورث التفكر
والتفكر يورث الحكمة والحكمة تجرى في اجوافكم مثل الدم

الفصل السادس

في كراهية لباس الشهرة ونكت في اللباس في لباس الشهرة عن
ابى عبد الله عليه السلام قال كفى بالرجل خزيًا ان يلبس ثوبًا مشتهرًا
او يركب دابة مشتهرة عنه قال ان الله يبغض شهرة اللباس
قال دخل عباد بن كثير البصري على ابي عبد الله عليه السلام وعليه
ثياب الشهرة فقال يا عباد ماهذه الثياب قال يا ابا عبد الله
تعيب على هذا قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه السلام من لبس
ثياب شهرة في الدنيا البسه الله ثياب الذل يوم القيمة قال من
حدثك بهذا قال يا عباد تتهمني حديثي والله ابای عن رسول الله
صلى الله عليه واله عن ابى الحسن الاول قال لم يكن شي ابغض الى
من لبس الثوب المشهور وكان يامر بالثوب الجديد فيغمس في الماء

ويلبسه في القناع عن ابي عبد الله بن وضاح قال رايت ابا الحسن موسى بن جعفر
وهو جالس في موخر الكعبة وتقنع واخرج اذنيه من قناعة عن ابى عبد الله
عليه السلام قال القناع بالليل ريبة عن عبد الله بن الوليد بن صبيح قال
سالنى شهاب بن عبد ربه ان استاذن له على ابي عبد الله فادخلته
عليه ليلا وهو متقنع واخذت له وسادة فطرحتها له فجلس عليها فقال
ابو عبد الله الق قناعك يا شهاب فان القناع ريبة بالليل ومذلة
بالنهار فالقى قناعه عن ابي عبد الله عليه السلام ان اباه قال قال علي
بن ابي طالب عليه السلام القناع ريبة بالليل ومذلة بالنهار في التوشح
عنه في الرجل يتوشح بالازار فوق القميص قال لا تفعل فان ذلك من الكبر
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه انه كره التوشح بالازار فوق القميص
وقال هو من فعل الجبابرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله نهى به امتى عن اشتمال الصما عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله يقول انهى امتى عن حل ازار من الاعصة وكشف
الافخاذ في لبس الصوف من كتاب مجمع البيان عن الصادق عليه
السلام قال دخل رسول الله عليه واله على فاطمة وعليها كساء من ثلة
الابل وهي تطحن بيدها وترضع ولدها فدمعت عينا رسول الله عليه
ابصرها فقال يا بنتا تعجلى مرارة الدنيا بحلاوة فقد انزل الله علىّ ولسوف

يعطيك ربك فترضى وثلة الصوف والوبر عن الزهر من عيون
الاخبار عن ابن ابي عباد قال كان جلوس الرضا في الصيف على حصير
وفي الشتاء على مسح ولبسه الغليظ من الثياب حتى اذا برز للناس تزين لهم
في تشبه الرجل بالنساء سماعة بن مهران عن ابي عبد الله وابي
الحسن عليهما السلام عن الرجل يجر ثيابه قال انى لاكره ان يتشبه بالنساء
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله يزجر الرجل يتشبه بالنساء وينهى المرأة تتشبه بالرجال في لباسها
عنه قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم
في فرو السنجاب وغيره عن يونس بن يعقوب قال دخلت على ابي عبد الله عليه
السلام وهو مغتسل وهو في قبه وقباء عليه غشاء مزارى وقدامه
مخضبه بالحناء فيها ريحان مخروط وعليه جبة خز ليس بالثخينة
ولا بالرقيقة وعليه لحاف ثعالب مظهر بمينه فقلت جعلت فداك
ماتقول في الثعالب قال هو ذكى عن سماعة بن مهران عن ابى عبد الله
وابي الحسن عليهما السلام عن لحوم السباع وجلودها قال اما لحوم السباع
والسباع من الطير فانا نكره واما الجلود فاركبوا فيها ولا تلبسوا منها
شيئا تصلون فيه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اهديت لابى جبة فرو من العراق فكان اذا اراد

ان يصلي نزعها فطرحها عن عبد الله بن سنان عنه قال ما جاءك من
دباغ اليمن فصل فيه ولا تسأل عنه سئل الرضا عليه السلام عن جلود الثعالب
والسنجاب والسمور فقال قد رايت السنجاب على ابي ونهاني عن الثعالب والسمور

الفصل السابع في العمايم والعلانس والعمايم

عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله العمايم تيجان العرب فاذا وضعوا العمايم وضع الله عزهم
وقال صلى الله عليه واله اعتموا تزدادوا احلمًا عن ابي اسحق قال رايت ابي
على بن ابي طالب وهو يخطب وعليه وله ازار ورداء وعمامة عن اسمعيل
بن همام عن ابي الحسن عليه السلام في قوله مسومين قال العمايم اعتم رسول الله
فسدلها من بين يديه ومن خلفه عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعت وهو يقول دخل رسول الله صلى الله عليه واله الحرم
يوم دخل مكة وعليه عمامة سوداء وعليه السلاح ثم خرج الى حنين فلما فرغ
منهم انتهى الى اوطاس بقيت منهم بقية ففرغ منهم ثم انتهى الى الجعرانة
فقسم الغنايم بين المسلمين ثم احرم ودخل مكة عن النبي عليه السلام
ركعتان بعمامة افضل من اربعة بغير عمامة عن ابي جعفر قال كانت
على الملائكة العمايم البيض المرسلة يوم بدر عن عبد الله بن سليمان
عن ابيه قال كنت معه في المسجد فدخل على بن الحسين عليهما السلام لست

رايته وعليه عمامة سوداء قد ارسل طرفيها بين كتفيه فقلت الرجل قريب المجلس مني من هذا الشيخ الذي ارى قال فقال مالك لم تسألني عن احد دخل هذا المجلس غير هذا الشيخ قال قلت اني لم ار احداً دخل المسجد احسن هيبة في عيني من هذا الشيخ فلذلك سألتك قال فانه علي بن الحسين عليهما السلام

في كيفية التعمم عن ابي عبد الله عن ابيه قال عمم رسول الله صلى الله عليه واله علياً بيده فسدلها من بين يديه وقصرها من خلفه قدر اربع اصابع ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال هكذا يكون تيجان الملائكة عن ابي الحسن عليه السلام قال اني ضامن لمن خرج يريد سفراً معتماً تحت ذقنه ثلثاً لا يصيبه السرق والغرق والحرق الدعاء عند التعمم من كتاب النجاة اللهم سومني بسيماء الايمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني حبل الاسلام ولا تخلع ربقة الايمان من عنقي وليتعمم من قيام محتنكاً

في القلانس عن محمد بن علي قال رايت على ابي الحسين عليه السلام قلنسوة خز مبطنة بسمور عن ابي عبد الله قال كان رسول الله صلعم يلبس قلنسوة بيضاء مصرية وكان يلبس في الحرب قلنسوة لها اذنان عن جعفر عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يلبس من القلانس اليمنية والبيضاء والمصرية وذات الاذنين في الحرب وكانت عمامته السحاب وكان له برنس يتبرنس به سئل الرضا عن الرجل يلبس البر

طلة قال قد كان لابي عبد الله مظلة يستظل بها من الشمس عن يزيد بن خليفة قال رآني ابو عبد الله عليه السلام اطوف حول الكعبة وعلي برطلة فقال لا تلبسها حول الكعبة فانها من زي اليهود عن الحسن بن مختار قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام اعمل لي قلنسوة ولا تكن مصبغة فان السيد مثلي لا يلبس المصبغ والمصبغ المكر بالظفر

الفصل الثامن في لبس الخف والنعل

عن نادر الخادم عنه قال كان يدخل المتوضا في خف صغير عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان علياً عليه السلام كان في سفر وكان اذا سافر دلج فبينا هو قد اخذ في الذبحة فلبس ثيابه حتى اذا فرغ منها ناول خفه فلبسه ثم اهوى الى الخف الاخر فخط طير من السماء فضرب خفه فاخذه فانطلق علي فاتبعه ليأخذ الخف منه فسبقه فارتفع الى السماء فلم يزل يذو حتى اصبح القا الخف فخرج من الخف حنش وهو حية من مسموعات ناصح الدين ابي البركات عن ابي جعفر عليه السلام قال لبس الخف يزيد في قوة البصر عن الصادق عليه السلام قال ادمان لبس الخف امان من الجذام قيل في الشتاء ام في الصيف قال شتاء كان ام صيفاً عن ابي الجارود قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي او ما علمت ان الخف الاحمر

لبس الجبابرة والابيض المنقور لبس الاكاسرة والاسود سنتنا وسنة ابي هاشم قال ابو الجارود فصحبت ابا عبد الله عليه السلام في طريق مكة وعليه خف احمر فقلت له يا بن رسول الله كنت حدثتني في الاحمر انه لبس الجبابرة قال اما في السفر فلا باس فانه احمل للماء والطين واما في الحضر فلا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه واله قال من اتخذ نعلاً فليستجدها عن ابي عبد الله عليه قال انتعل رسول الله صلى الله عليه واله فقام رجل فناوله النعل فقال رسول الله اللهم ان عبدك تقرب اليك فقربه ولا اظنه الا قال فادنه قال تمضمض رسول الله صلى الله عليه واله ثم مجه فوثب اليها رجل فاخذه وشربه فقال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم ان عبدك تحبب اليك فاحبه عنه عليه السلام قال استجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الصلوة والطهور عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار

في استحباب الانتعال بالمحضرة المعقبة عن صباح الحذاء قال اتاني الحلبي بنعل فقال لي خذ لي على هذه فان هذا حذو رسول الله فقلت ومن اين صارت اليك قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا اريك حذو رسول الله صلى الله عليه واله فقلت بلى فاخرج الى هذا النعل فقلت

هبها لي قال هي لك قال صباح فحذوت عليه نعلاً وكنت احذوه لاصحابنا عليه عن ابو احمد وقد رايتها وهي محضرة معقبة عن ابي جعفر عليه السلام قال اني لامقت الرجل لا اراه معقب النعلين عن صباح الحذاء قال حذوت نعلاً لابي عبد الله عليه السلام على نعل وجه بها الي فكانت محضرة من النصف النعل عن منهال قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعلي نعل ممسوحة فقال ابو عبد الله هذا حذو اليهود قال فانصرف منها فاخذ سكيناً فخصرها به عن علي الساوي قال راني ابو الحسن عليه السلام وعلي نعل غير مخصرة فقال يا علي متى تهودت

في كراهية عقد الشراك روي ان ابا عبد الله عليه السلام كره عقد شراك النعل قال واخذ نعل بعضهم فحل شراكها عنه قال اول من عقد شراك نعله ابليس

في كيفية الانتعال عن ابي جعفر عليه قال السنة من لبس النعل اليمين قبل اليسار وخلع اليسار قبل اليمين من كتاب النجاة الدعاء المروي عند لبس الخف والنعل يلبسهما جالساً ويقول بسم الله اللهم صل على محمد وال محمد وطئ قدمي في الدنيا والاخرة وثبتهما على الصراط يوم تزل فيه الاقدام فاذا خلعهما فمن قيام ويقول بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما اوقي به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما على صراطك ولا تزلهما عن صراطك السوي عن النبي صـ

صلى الله عليه واله قال خذوا زينتكم عند كل مسجد النعل والخاتم وقال
صلى الله عليه تعاهدوا نعالكم عند ابواب المسجد في الشسع اذا انقطع عن يعقوب
السراج قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام وهو يريد ان يعزي
عبد الله بن الحسن بابنة له او ابن فانقطع شسع نعله فنزع بعض القوم
نعله وحل شسعها فناوله فقال ابو عبد الله عليه السلام صاحب المصيبة اولى
بالتصبر عليها عنه قال من رقع جبته وخصف نعله وحمل سلعته
فقد برئ من الكبر في المشي في نعل واحد وخف واحد عن ابي عبد الله
عليه قال ان عليا عليه السلام كان يمشي في نعل واحد ويصلح الاخرى عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من شرب ماء وهو
قائم او اتكأ على قبر او بات على غمر او مشى في حذاء واحد فعرض له الشيطان
لم يفارقه الا ان يشاء الله في خلع النعال والخفاف اذا اكلوا عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اخلعوا نعالكم فانها سنة
جميلة وهو اروح للقدمين في رواية اذا اكلتم فاخلعوا نعالكم
فانه اروح لاقدامكم وانها سنة جميلة ومن كتاب طب الائمة في
في الخف والنعل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لبس نعلا صفراء يبليها
حتى يستفيد مالا ثم تلا هذه الاية صفراء فاقع لونها تسر الناظرين عنه
قال من لبس نعلا صفراء كان في سرور حتى يبليها عن سنان بن سدير

عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه وعلي نعل سوداء فقال
مالك ولبس النعل السوداء اما علمت ان فيها ثلاث خصال قلت وما هي
قال يضعف البصر ويرخي الذكر ويورث الهم وهي مع ذلك من
لبس الجبابرة عليك بلبس النعل الصفراء فان فيها ثلاث خصال قلت
وما هي قال تحد البصر وتشد الذكر وتنفي الهم وهي مع ذلك من لبس
الانبياء عليهم السلام عنه قال من السنة الخف الاسود والنعل الصفراء
عنه قال لبس الخف يزيد في قوة البصر عن ابي الحسن العسكري عليه
فيمن اصابه عقر الخف والنعل قال يا خذ طينا من حائط ثم تحله
بريقك على صخرة او على حجر ثم تضعه على العقر فيذهب انشاء الله تعالى

الفصل التاسع

المسكن وما يجوز منه وما لا يجوز وما يتعلق به في المسكن الواسع وغيره
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من السعادة وسعة
المنزل عنه للمومن راحة في سعة المنزل سئل ابو الحسن عليه السلام
عن افضل عيش الدنيا قال سعة المنزل وكثرة المحبين عنه ايضا قال
العيش السعة في المنازل و الفضل في الخدم عن معمر بن خلاد قال
ان ابا الحسن عليه السلام اشترى دارا وامر مولى له يتحول اليها
قال له ان منزلك فقال له المولى قد اجدب هذه الدار لي فقال

ابو الحسن ان كان ابوك واحمق فينبغي ان يكون مثله عن السكوني
عن جعفر عليه السلام عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه واله من سعادة
المرء المراة الصالحة والمسكن الواسع والمركب البهي والولد الصالح عن
ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عن علي قال ان للدار شرفها
الساحة الواسعة والخلط الصالحين وان لها بركة وبركتها جودة
موضعها وسعة ساحتها وحسن جوار جيرانها قال الصادق عليه السلام
من سعادة المرء مجلسه وسعة فنائه ونظافة متوضاه قال رسول الله
صلى الله عليه واله اربع من السعادة واربع من الشقاوة والاربع من
السعادة المراة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب البهي
والاربع من الشقاوة والجار السوء والمراة السوء المسكن الضيق
والمركب السوء وقال النبي صلى الله عليه واله لا يؤمن عبد حتى يامن
جاره بوائقه وقال عليه السلام حرمة الجار كحرمة امه في مقدار سمك البيت
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا محمد ابن بيتك سبعة
اذرع فما كان فوق ذلك سكنته الشياطين ان الشياطين ليس في
السماء ولا في الارض انما يكونون الهوا عن ابي عبد الله قال سمك
البيت سبعة اذرع ثمان اذرع فما فوق ذلك محتضر عنه ايضا كل شيء
يرفع من سمك البيوت على تسعة اذرع فهو مسكون عن الصادق عليه

قال اذا كان سمك البيت فوق ثمانية اذرع فاكتب فيه اية الكرسي
عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
كل شيء فوق التسع يعني سمك البيت فما زاد على التسع فهو مسكون
يعني البيوت او ما كان سمكها فوق التسع مسكون عنه عن ابائه
ان رجلا من الانصار شكا الى رسول الله صلى الله عليه واله ان
الدور قد اكتنفته فقال رسول الله ارفع ما استطعت وسل الله ان
توسع عليك وعنه عليه السلام ما من انسان يبني فوق ثمانية اذرع
الا ويادي في الشيطان فيما فوق ثمانيه اذرع والواجب ان يكتب
فيه اية الكرسي حتى لا يادي فيه الشيطان وعنه عليه السلام قال كل بنا
فوق الكفاية يكون وبالا على صاحبه يوم القيمه عنه عليه عليه السلام
انه ما يبني انسان فوق ثمانيه اذرع الا وينادي من السماء الى ان تزيد
يا فاسق عن جوامع الجامع قال صلى الله عليه واله كل بناء يبني وبال
على صاحبه يوم القيمه الا ما لا بد منه فيما يستحب عند البنا عن ابي
عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من بنا مسكنا فليذبح كبشا وليطعم لحمه المساكين وليقل
اللهم ادحر عني وعن اهلي وولدي مردة الجن والشياطين وبارك لي
فيه بنزولي فانه يعطي ما اسئل ان شاء الله في الاسراف في البنا

عنه قال كل بناليس بكفاف فهو وبال على صاحبه عنه قال من كسب
مالا من غير حله سلط على البنا والطين والما في كنس المنازل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكنسوا فنيتكم ولا تشبهوا باليهود وقال
الصادق عليه السلام غسل الانا وكسح الفنا مجلبة للرزق في وقت الدخول
في البيت عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج من البيت
في الصيف خرج يوم الخميس واذا اراد ان يدخله الشتا من البرد
دخل يوم الجمعه وفي روايه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه
وكان يخرج اذا دخل الصيف ليلة الجمعة واذا دخل الشتا دخل
ليلة الجمعة في اغلاق الابواب وغيرها عن سماعه بن مهران عن ابي عبد الله
وابي الحسن عليهما السلام سئل عن اغلاق الابواب واكفا الانا واطفا
السراج قال اغلق بابك فان الشيطان لا يفتح بابا واطف سراجك من
الفويسقه وهي الفار لا تحرق بيتك واكف اناءك فان الشيطان لا يرفع انا
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون عن
الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطفوا المصابيح لا يحرقها
الفويسقه فيحرق البيت وما فيه فيما يتعلق بالمسكن عن ابي جعفر عليه السلام
ان رجلا فشكا اليه فقال اخرجتنا الجن من منازلنا يعني عمارها فقال لهم
فقال اجعلوا سقوف بيوتكم سبعة اذرع واجعلوا الحمام في اكناف الدار قال

الرجل فنفعلنا فما راينا شيا نكرهه عن داود البرقي عن ابي عبد الله
قال رايت حماما خرج من تحت سريره فقلت له جعلت فداك اهدى
لك طيور عندنا بلق تقرقر فقال ابو عبد الله تلك مسوخ من الطير اذا
كنت متخذا فاتخذ مثل هذه فانها بقية حمام اسمعيل من كتاب من لا يحضره
الفقيه شكا رجل الى النبي عليه السلام الوحشه فامره باتخاذ زوج حمام
وقال امير المؤمنين عليه السلام ان خفيفه اجنحة الحمام ليطرد الشياطين
وقال امير المؤمنين اتقوا الله فيما خولكم وفي العجم من اموالكم فقيل له ما العجم من
اموالنا قال الشاة والهرة والحمام واشباه ذلك من الفردوس عن انس قال قال
النبي عليه السلام الشاة في البيت برد سبعين بابا من الفقر وقال علموا الشاة
في الدار بركه والسنود في الدار بركة والرحا في دار بركة والشاتان
بركتان وثلثه بركة كثيرة وقال عليه السلام الشاة من دواب الجنة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يكون في منزله عنز حلوب الا قدس
اهل ذلك المنزل وبورك عليهم فان كانت اثنتين قدسوا كل يوم مرتين
فقال رجل كيف يقدسون قال يقال لهم بورك عليكم وطبتم ما طاب ادامكم
عنه قال ان امرات عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشا قال
النبي عليه السلام لا تمنعوا الخطاطيف ان تسكن في بيوتكم وقال عليه السلام
لا تطرقوا الطير في اوكارها فان الليل امان لها وذلك لما جعل الله عليه الرحمة

من كتاب طب الايمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتخذوا في بيوتكم
الدواجن يتشاغل بها الشيطان عن صبيانكم عن ابي جعفر عليه السلام
من احبنا اهل البيت احب الحمام قال ابو الحسن عليه السلام لا ينبغي
ان يخلوا بيت احدكم من ثلثه وهن عمار البيت الهرة والحمام والديك
فان كان مع الديك انيسه فلا باس بذلك لمن لا يقدرها قال الرضا
في الديك خمس خصال من خصال الانبيا عليهم السلام معرفته باوقات
الصلوة والغيرة والشجاعة والسخاوة وكثرة الطروقة قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا سمعتم اصوات الديكه فانها رات ملكا فاسئلوا الله وارغبوا
اليه واذا سمعتم نهاق الحمير فانها رات شيطانا عن انس قال رسول الله
صلى الله عليه الديك الابيض صديقي وعدو عدو الله يحرس صاحبه
وسبع دور وكان رسول الله صلى الله عليه يبيته معه في البيت وقال
عليه السلام الدجاج غنم فقرا امتي وقال عليه السلام لا تسبوا الديك فانه
يدل عن مواقيت الصلوة وقال عليه السلام لا تسبوا الديك فانه صديقي
وانا صديقه وعدوه عدوي والذي بعثني بالحق لو يعلم بنوادم ما في فترته
لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب والفضه وانه يطرد مد صوته من الجن
وقال عليه السلام من اتخذ ديكا ابيض في منزله يحفظ من شر ثلثه
من الكافر والكاهن والساحر من كتاب روضة الواعظين

قال الباقر عليه السلام ان الله تعالى خلق ديكا ابيض عنقه تحت العرش
ورجلاه في تخوم الارض السابعه له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب لا
يصيح الديك حتى يصيح فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله
العظيم الذي ليس كمثله شي فيجيبه الله فيقول ما امن بما يقول من يحلف
بي كاذبا روى الجعفري قال رايت ابا الحسن عليه السلام في بيته
زوج حمام اما الذكر فاخضر واما الانثى فسودا وروايته عليه السلام تفت
لهما الخبز ويقول يتحركان من الليل فيونسان وما من انتفاضة ينتفضها
نها من الليل الا اتقى من دخل البيت من عرهة الارض عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ليس من بيت نبي الا وفيه حماما لان سفها الجن يعبثون
بصبيان البيت فاذا كان فيه حمام عبثوا بالحمام وتركوا الناس
الفصل العاشر في الجد والاثاث والفرش والتواضع فيها
عن عبد الله بن عطا قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فرايت في
منزله نضدا وسايط وانماط ومرافق فقلت ما هذا قال متاع المراه
عن جابر بن عبد الله عن الباقر عليه السلام قال دخل قوم على
الحسين بن علي فقالوا يا بن رسول الله نرى في منزلك اشيا نكرها
وراوا في منزله بساطا ونمارق فقال انا نتزوج النسا فنعطيهن
مهورهن فيشترين به ما شين ليس لنا منه شي عن

جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما تزوج علي فاطمه بسط البيت
كثيبًا وكان فراشهما اهاب كبش ومرفقتها محشوة ليفا ونصبوا عودًا
يوضع عليها السقا فستره بكساء عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ادخل رسول الله صلى الله عليه واله
فاطمه على علي وسترها عبا وفرشها اهاب كبش ووسادتها ادم محشو
مسد وعنه عليه السلام قال ان فراش علي وفاطمه عليهما السلام كان
سلخ كبش تقلبه فينام على صوفه عليه السلام وفي كتاب مواليد الصادق
قال محمد بن ابراهيم الطالقاني وخبرت انه اعتزل صلى الله عليه واله النساء
في مشربة له شهرين والمشربة العلية عليه عمر وفي البيت اهب
عطنة وقرظ والنبي صلى الله عليه واله قايم على حصير قد اثر في جنبه
فوجد عمر ريح الاهب فقال يا رسول الله ما هذه الريح قال يا عمر هذا
متاع الحي فلما جلس النبي صلى الله عليه واله كان قد اثر الحصير في جنبه
فقال عمر اما انا فاشهد انك يا رسول الله ولانت اكرم على الله من قيصر
وكسرى وهما فيما هما فيه من الدنيا وانت على الحصير قد اثر في جنبك فقال
النبي صلى الله عليه واله اما ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الاخرة عن
الفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن السرير يكون فيه الذهب
ايصلح امساكه في البيت قال ان كان ذهبًا فلا وان كان ما الذهب

فلا باس عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ربما قمت اصلي
وبين يدي وسادة فيها تماثيل طاير فجعلت عليه ثوبا وقال قد
اهديت الي طنفسه من الشام فيها تماثيل طاير فامرت به فغير راسه
يجعل كهيئة الشجر وقال ان الشيطان اشد ما يهم بالانسان اذا كان
وحده عن ابي الحسن عليه السلام قال دخل قوم على ابي جعفر وهو على
بساط فيه تماثيل فسالوه فقال اردت ان اهينه عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال لا باس ان يكون التماثيل في البيوت اذا غيرت
الصوره عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن تماثيل
الشجر والشمس والقمر قال لا باس ما لم يكن فيه شي من الحيوان عن
ابي العباس عن ابي عبد الله قال سالته عن قول الله عز وجل يعملون
له ما يشاء من محاريب وتماثيل ما التماثيل الذي كانوا يعملون قال
اما والله ما هي التماثيل الذي شبه الناس ولكن تماثيل الشجر ونحوه عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما يبسط عندنا الوسايد
فيها التماثيل ونفرشها قال لا باس لما يبسط منها ويفترش ويوطا
انما يكره منها ما نصب على الحايط والسرير من كتاب زهد امير المومنين
عن عقيل بن عبد الرحمن الخولاني قال كانت عمتي تحت عقيل بن
ابي طالب فدخلت على علي عليه السلام بالكوفه وهو جالس على برذعة

حمار مبتله قال فدخلت على امراته امراة من بني تميم فقلت لها ويحك
ان بيتك ممتلي متاعًا وامير المومنين جالس على برذعة حمار مبتله قالت
لا تلوميني فوالله ما يرى شيا ينكره الا اخذه فطرحه في بيت المال عن
شريك بن عبد الله عن شيخ عن امه قال رايت خبزا علي عليه السلام تحت
فراشه او في فراشه الباب التاسع
في الاكل والشرب وما يتعلق بهما وهو ثلثة عشر فصلا
الفصل الاول في فضل اطعام الطعام
واصطناع المعروف وصوم التطوع من كتاب من لا يحضره الفقيه
قال الله سبحانه وتعالى وما انفقتم من شي فهو يخلفه وهو خير
الرازقين مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه
ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون وقال رسول الله صلى الله عليه واله ما امن بالله من
شبع واخوه جايع ولا امن بالله من اكتسى واخوه عريان ثم قرا ويوثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصه قال صلى الله عليه واله من ايقن
بالخلف سخت نفسه بالنفقه وسمع امير المومنين رجلا يقول
الشحيح اعذر من الظالم فقال كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر
ويرد الظلامه على اهلها والشحيح اذا شح منع الزكوة والصدقة

وصلة الرحم وقرى الضيف والنفقه في سبيل الله وابواب البر وحرام
على الجنه ان يدخلها شحيح عن الصادق عليه السلام قال المنجيات
اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام عنه
قال لو ان رجلا انفق على طعام الف درهم واكل منه مومن واحد لم يعد
سرفا قال رسول الله صلى الله عليه من كان يومن بالله فليقل خيرًا
وليسكت وكان يقال لا يلزم ضيفك بما يشق عليه روى عن امير المومنين
عليه السلام انه قال اول ما يبدا به في الاخرة صدقة الماء يعني في الاجر
عن الباقر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يحب ابراد الكبد
الحرى ومن سقى كبدًا حرى من بهيمه وغيرها اظله الله في عرشه يوم لا ظل
الا ظله عن الصادق عليه السلام قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه
الماء كان كمن اعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان
كمن احيا نفسًا ومن احيا نفسا فكانما احيا الناس جميعًا عنه قال
من احب الاعمال الى الله عز وجل اشباع جوعة المومن وتنفيس كربته
وقضاء دينه عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من لم
يستطع ان يصلنا فليصل فقير شيعتنا ومن لم يستطع ان يزور قبورنا
فليزر قبور صلحاء اخواننا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وصلة

الاخوان بعشرين وصله الرحم باربعة وعشرين عنه قال ان الله تعالى يقول مامن شي الا وقد تكفلت به من يقبضه غيري الا الصدقه فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل يتصدق بالتمره او بشق تمره فاربيها كما يربي الرجل فلوه وفصيله فيلقاني يوم القيمة وهو مثل احد واعظم عنه قال ان الله عز وجل يحب الاطعام في الله ويحب الذي يطعم الطعام في الله والبركة في بيته اسرع من الشفره في سنام البعير قال رسول الله صلى الله عليه واله اول من يدخل الجنة المعروف واهله واول من يرد على الحوض عن الصادق عليه السلام قال ايما مؤمن اوصل الى اخيه المؤمن معروفا فقد اوصل الى رسول الله صلى الله عليه واله وعنه قال رايت المعروف كاسمه وليس شي افضل من المعروف الا ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من يحب ان يضع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يوذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت السعاده للطالب والمطلوب اليه وعنه قال رايت المعروف لا يصلح الا بثلث خصال تصغيره وستره وتعجيله فانك اذا صغرته عظمته عند من تصنعه اليه واذا سترته تممته واذا عجلته هناته وان كان غير ذلك محقته ونكدته وعنه قال اذا اردت ان تعلم

اشقى الرجل ام سعيد فانظر معروفه الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير وعنه قال خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوايجهم وعنه قال شاب سخي مرهق في الذنوب احب الى الله عز وجل من شيخ عابد بخيل وقال النبي عليه السلام من ادى ما افترض الله عليه فهو اسخى الناس وقال عليه السلام ما محق الاسلام محق الشح شيا ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك قال عليه السلام صدقة رغيف خير من نسك مهزول عن الباقر عليه السلام قال البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن سبعين ميتة سوء عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصدقه باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من انواع البلا وتفك عن لحى سبعين شيطانا كلهم يامره ان لا يفعل عن النبي صلى الله عليه واله قال صدقة السر تطفي غضب الرب عن امير المؤمنين ابتعوا قول رسول الله صلى الله عليه واله فانه قال من فتح على نفسه باب مسئلة فتح الله على نفسه فتح الله عليه باب فقر عن الصادق قال ما من عبد يسال من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله عز وجل ويثبت له

بها في النار وعنه قال رجل للنبي يا رسول الله علمني شيا اذا فعلته احبني الله من السماء واحبني اهل الارض قال ارغب فيما عند الله يحببك الله وازهد فيما عند الناس يحببك الناس قال الباقر عليه السلام لو يعلم السايل ما في المسئله ما سال احد احدا ولم يعلم المعطي ما في العطيه ما رد احد احدا وكان علي بن الحسين عليهما السلام اذا كان اليوم الذي يصوم فيه امر بشاة فتذبح وتقطع اعضا وتطبخ فاذا كان عند المساء اكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صايم ويقول هاتوا القصاع اغرفوا لال فلان ثم يوتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاوه وقال النبي صلعم ليس بمؤمن من بات شبعانا وجاره طاويا عن الرضا عليه السلام قال من فطر صايما فله اجر مثله قال النبي صلى الله عليه واله من فطر في هذا الشهر صايما مؤمنا كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبه ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان يفطر صايما وقال له ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقه من لبن يفطر بها صايما او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك عن الرضا عليه السلام قال تفطيرك اخاك الصايم افضل من صيامك قال رسول الله صلى الله عليه واله لاصحابه الا اخبركم بشي ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب

فيما يطرد الشيطان

قالوا بلى يا رسول الله قال الصوم يسود وجهه والصدقه تكسر ظهره والحب في الله والموازره على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه في خبر قال صلى الله عليه واله لكل شي زكوة وزكوة الابدان الصيام قال عليه السلام الصايم في عباده وان كان نايما على فراشه ما لم يغتب مسلما قال عليه السلام قال الله تبارك وتعالى الصوم لي وانا اجزي به وللصايم فرحتان حين يفطر وحين تلقى به عز وجل والذي نفس محمد بيده لخلوق فم الصايم عند الله اطيب من ريح المسك عن الصادق قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال ما يصوم ثم صام يوما وافطر يوما ثم صام الاثنين والخميس ثم ال ذلك الى الصيام ثلثه ايام في الشهر الخميس في اول الشهر واربعا في وسط الشهر وخميس في اخر الشهر وكان عليه السلام يقول ذلك صوم الدهر عنه قال اذا صام احدكم الثلثه الايام من الشهر فلا يجادلن احدا ولا يجهل ولا يسرع الى الحلف والايمان بالله وان جهل عليه احد فليحتمل عن امير المؤمنين عليه السلام قال الصيام شهر الصبر وثلثه ايام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدور وصيام ثلاثه ايام في كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها سئل الصادق عمن لم يصم الثلثه في كل شهر وهو يشتد عليه الصيام هل فيه فدا قال مد طعام

فی کل یوم عن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من صام یوماً
تطوعاً ادخله الله عز وجل الجنة عن ابي عبد الله علیه السلام قال
لافطارك في منزل اخيك افضل من صيامك سبعين ضعفاً او
تسعين ضعفاً عنه قال من دخل على اخيه وهو صايم فافطر
عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب له صوم سنه وكان النبي
صلى الله عليه وآله اذا افطر يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

الفصل الثاني في اداب غسل اليد

من كتاب من لا يحضره الفقيه وعنه قال النبي صلى الله عليه من اراد
ان يكثر خير بيته فليتوضا عند حضور طعامه وقال عليه السلام اجمعوا
وضوكم جمع الله شملكم وقال عليه السلام الوضو قبل الطعام ينفي الفقر
وبعده ينفي اللمم ويصح البصر عن الصادق عليه السلام قال من
غسل يده قبل الطعام وبعده بورك له في اوله واخره وعاش ما عاش
في سعة وعوفي من بلوى في جسده وقال عليه السلام اتخذوا في
اشنانكم السعد فانه يطيب الفم ويزيد عنه قال من غسل يده قبل الطعام
فلا يمسحها بالمنديل فانه لا يزال البركة في الطعام ما دامت النداوة في اليد
عن النبي عليه السلام قال اذا اكل احدكم فلا يمسحن بالمنديل حتى يلعقها او يلعقها
عنه قال يبدا صاحب المنزل يغسل يده ومن عن يمينه فاذا فرغ من الطعام

يبدا بمن عن يسار صاحب المنزل لانه اولى بالصبر على الغمر و تمنديل بعد ذلك
روى عنه انه مسح يده من الغمر ثم مسح بها وجهه وراسه قبل ان يمسحها
بالمنديل ثم يقول اللهم اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
عنه قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد
وما عاش في سعه وان الملائكة يصلي على من يلعق اصبعه في اخر اليوم روى
عنه انه يكره عند الطعام رفع الطشت حتى يملى ويهراق وقال من احب
ان يكثر خير بيته فليتوض عند حضور الطعام وبعده فانه من غسل يده
عند الطعام وبعده عاش ما عاش في سعة وعوفي من بلوى في جسده
عنه قال اذا توضات بعد الطعام فامسح عينيك بفضل ما في يديك فانه
امان من الرمد عن صفوان الجمال قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فحضرت المايده فاتى الخادم بالصوفنا ولد المنديل فعافه ثم قال منه
ما غسلنا عنه قال الوضو قبل الطعام وبعده ينفي الفقر ويزيد في
الرزق من كتاب تهذيب الاحكام عن ابي جعفر عليه السلام قال الوضو
قبل الطعام وبعده يذهبان الفقر عن يونس قال لما تعدى عندي
ابو الحسن عليه السلام وجيء بالطشت بدا به وكان في صدر المجلس
فقال ابدا بمن عن يمينك فلما توضا واحد اراد الغلام ان يرفع الطشت
فقال ابو الحسن دعها عن مذار قال رايت ابا الحسن عليه السلام

اذا توضا قبل الطعام لم يمس المنديل واذا توضا بعد الطعام مس المنديل
وفي كتاب مواليد الصادقين كان النبي صلى الله عليه اذا فرغ
من غسل اليد بعد الطعام مسح بفضل الماء الذي في يده وجهه ثم
يقول الحمد لله الذي هدانا واطعمنا وسقانا وكل بلاء صالح اولانا

الفصل الثالث في اداب الاكل وما يتعلق به

من كتاب طب الائمة روى عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
انه قال اذكروا الله عز وجل عند الطعام ولا تلغوا فيه فانه نعمة من نعم الله
يجب عليكم فيها شكره وحمده احسنوا صحبة النعم قبل فراقها
فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها وقال عليه السلام اذا
جلس احدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد ويا كل على الارض ولا
يضع احدى رجليه على الاخرى يتربع فانها جلسة يبغضها الله
عز وجل ويمقت صاحبها عن الصادق عليه السلام قال اطيلوا الجلوس
على الموايد فانها ساعة لا يحسب من اعماركم من كتاب من لا يحضره
الفقيه عنه عن ابائه عن الحسن بن علي عليهم السلام قال في المايدة
اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم ان يعرفها اربع منها فرض واربع
منها سنة واربع منها تاديب فاما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية
والشكر واما السنة فالوضو قبل الطعام والجلوس على جانب الايسر

والاكل بثلث اصابع واما التاديب مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ
الشديد وقلة النظر في وجوه الناس عن عمر بن قيس قال دخلت على ابي
جعفر عليه السلام بالمدينه وبين يديه خوان وهو ياكل فقلت له
خذ هذا الخوان فقال اذا وضعته فسم الله فاذا رفعته فاحمد الله وقم
ما حول الخوان وهذا حده عن محمد بن الوليد قال اكلت بين يدي ابي
جعفر الثاني عليه السلام حتى اذا فرغت ودفع الخوان ذهب الغلام يرفع
ما وقع من فتات الطعام فقال له ما كان في الصحراء فدعه ولو فخذ
شاة وما كان في البيت فتتبعه والقطعه قال رسول الله صلى الله
عليه من وجد كسرة او تمرة فاكلها لم تفارق جوفه حتى يغفر الله له
عن الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ما سقط من المايده مهور حور العين عن الصادق عليه السلام
انه كره ان ياكل بشماله او يشرب بها او يتناول بها قال النبي صلى الله
عليه واله لعلي يا علي افتح بالملح واختم بالملح فان فيه شفاء من
سبعين داء منه الجنون والجذام ووجع الحلق ووجع الاضراس ووجع
البطن عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه واله ثلث لقمات
بالملح قبل الطعام وثلث بعد الطعام يصرف بهن عن ابن ادم
اثنين وسبعين نوعاً من البلاء منه الجنون والجذام والبرص وقال

امير المؤمنين علی ابن ابي طالب عليه السلام ابدأ وبالملح فی اول
الطعام فلو علم الناس ما فی الملح لاختياروه على الترياق المجرب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا نبدا بالملح ونختم بالخل وقال
النبی صلى الله عليه السلام نعم الادام الخل ما افتقر بيت فيه خل عن
الصادق عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اذا وضعت
المايده حفها اربعة املاك فاذا قال العبد بسم الله قالت الملائكة للشيطان
اخرج يا فاسق فلا سلطان لك عليهم فاذا فرغوا فقالوا الحمد لله قالت
الملائكة قوم انعم الله عليهم فادوا شكر ربهم واذا لم يقل بسم الله
قالت الملائكة للشيطان ادن يا فاسق فكل معهم فاذا رفعت المايده يحمدوا الله
قالت الملائكة قوم انعم الله عليهم فنسوا ربهم قال النبی صلى الله عليه واله
لعلی يا علی اذا اكلت فقل بسم الله واذا فرغت فقل الحمد لله فان حافظيك
لا يستريحان يكتبان لك الحسنات حتى تنبذه عنك قال امير المؤمنين
عليه السلام ضمنت لمن سمى على طعامه الا اشتكى منه فقال ابن الكوا يا
امير المؤمنين لقد اكلت البارحه طعاما فسميت عليه ثم اذاني فقال
اكلت الوانا فسميت على بعضها ولم تسم على بعض يا لكع وروی عن الصادق
من نسي ان يسمي على كل لون فليقل بسم الله على اوله واخره عن
الصادق عليه قال ما اتخمت قط وذلك لم ابدا بطعام الا قلت

بسم الله ولم افرغ منه الا قلت الحمد لله وقال ان البطن اذا شبع طغى عن
امير المؤمنين قال لابنه الحسن يا بنی لا تطعمن لقمة من حار ولا بارد
ولا تشربن شربة ولا جرعة الا وانت تقول قبل ان تاكله وقبل ان
تشربه اللهم انی اسالك في اكلی وشربی السلامة من وعكه والقوه
به على طاعتك وذكرك وشكرك فيما ابقيته فی بدنی وان تشجعنی
بقوتها على عبادتك وان تلهمنی حسن التحرز من معصيتك فانك
ان فعلت ذلك امنت وعثه وغائلته وكان رسول الله صلى الله
عليه واله اذا وضعت المايده بين يديه قال اللهم اجعلها نعمة
مشكورة يصل بها نعمة الجنه وكان صلى الله عليه واله اذا وضع يده
فی الطعام قال باسم الله بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه وكان علی بن
الحسين عليهما السلام اذا اطعم قال الحمد لله الذی اطعمنا وسقانا وكفانا
وايدنا واوانا وانعم علينا وافضل الحمد لله الذی يطعم ولا يطعم عن
الباقر عليه السلام قال كان سلمان اذا رفع يده من الطعام يقول
اللهم اكثرت واطيبت فزد واشبعت وارويت وهنه عن
الصادق اذا اكل فقال الحمد لله اطعمنا فی جايعين وسقانا فی ظمانين
وكسانا فی عارين وهدانا فی ضالين وحملنا فی راجلين واوانا فی
ضاحين واخدمنا فی عانين وفضلنا على كثير من العالمين

وقال النبی عليه السلام اذا فرغت رفعت المايده فقل الحمد لله
رب العالمين اللهم اجعلها نعمة مشكورة من كتاب النجاة الدعا
عند الطعام الحمد لله الذی يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغنی
ويفتقر اليه اللهم لك الحمد على رزقتنی من طعام وادام فی يسر وعافية
من غير كد منی ولا مشقه بسم الله خير الاسماء رب الارض والسماء بسم الله
الذی لا يضر مع اسمه داء بسم الله الذی لا يضر مع اسمه شیء وهو السميع العليم
اللهم اسعدنی من مطعمی هذا بخيره واعذنی من شره فانفعنی بنفعه
وسلمنی من ضره والدعا عند الفراغ منه الحمد لله الذی اطعمنی فاشبعنی
وسقانی فاروانی وصاننی وحمانی الحمد لله الذی عرفنی البركه واليمن
بما اصبته وتركته منه اللهم اجعله هنيا مريا لا وبيا ولا دويا وابقنی
بعده سويا قايما بشكرك محافظا على طاعتك وارزقنی رزقا دارا
واعشنی عيشا قارا واجعلنی ناسكا بارا واجعل ما يتلقانی فی المعاد
مبهجا سارا برحمتك يا ارحم الراحمين من كتاب البصاير عن محمد بن
جعفر العاصمی عن ابيه عن جده قال حججت ومعی جماعة من اصحابنا فاتيت
المدينه فقصدنا مكانا ننزله فاستقبلنا غلام لابی الحسن موسى بن
جعفر على حمار له اخضر تتبعه الطعام فنزلنا بين النخل وجاء هو فنزل
واتی بالطشت والماء فبدا وغسل يديه وادير الطشت عن يمينه

حتى بلغ اخرها ثم اعيد من يسار حتى اتى على اخرنا ثم قدم الطعام فبدا
بالملح ثم قال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم ثم ثنی بالخل ثم اتى بكتف
مشوی فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام يعجب النبی
صلى الله عليه واله ثم اتى بالخل والزيت فقال كلوا بسم الله الرحمن
الرحيم فان هذا طعام كان يعجب فاطمه عليها السلام ثم اتى بالسكباج
فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا كان يعجب امير المؤمنين
عليه السلم ثم اتى بلحم مقلو فيه باذنجان فقال كلوا فان هذا الطعام
كان يعجب الحسن بن علی عليهما السلام ثم اتى بلبن حامض قد ثرد
فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب الحسين
بن علی عليهما السلام ثم اتى باضلاع بارده فقال كلوا بسم الله الرحمن
الرحيم فان هذا طعام كان يعجب علی بن الحسين عليهما السلام
ثم اتى بجبن مبزر فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام
كان يعجب محمد بن علی عليهما السلام ثم اتى بتور فيه بيض كالعجه
فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب ابی جعفر
ثم اتى بحلو فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام
يعجبنی ورفعت المايده فذهب احدنا ليلقط ما كان تحتها
فقال مه انما ذلك فی المنازل تحت السقوف فاما فی مثل هذا الموضع

فهو لعافيه الطير و البهايم ثم اتى بالخلال فقال من الحق الخلال
ان تريد لسانك فى فما اجابك ابتلعته وما امتنع بالخلال ثم
تخرجه فتلفظه واتى بالطشت و الما فابتدى باول من على يساره
حتى انتهى اليه فغسل ثم غسل من على من يمينه حتى اتى على آخرهم
ثم قال يا عاصم كيف انتم فى التواصل و التبار فقال على افضل ما
كان عليه احد فقال اياتى احدكم عند الضيقه منزل اخيه
فلا يجده فيامر باخراج كيسه فيخرج فيفض ختمه فياخذ من
ذلك حاجته فلا ينكر عليه قال لا قال لستم على من احب عليه
من التواصل والضيقة الفقر من طب الايمة عن ابي عبد الله
عليه قال لا تاكل وانت تشتهى الا ان تضطر الى ذلك عن عمر بن
ابي شعبة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام ياكل متكيا ثم
ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله يقال ما اكل متكيا حتى مات قال
امير المومنين كل ما يسقط من الخوان فانه شفا من كل داء لمن
اراد ان يستشفى به من الفردوس عن انس قال النبى صلى الله عليه
من اكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش فى سعة من
رزقه وعوفى فى ولده وولد ولده من الجذام وقال عليه السلام
النفخ فى الطعام يذهب بالبركة راى النبى عليه السلام ابا ايوب

الانصارى يلتقط نثاره المائدة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
بورك لك بورك عليك وبورك فيك فقال ابو ايوب الانصارى وغيره
قال نعم من اكل ما اكلت فله ما قلت لك وقال من فعل وقاه الله الجنون
والجذام والبرص والماء الاصفر والحمق وروى عن العالم انه قال ثلثة
لا يحاسب عليها المومن طعام ياكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة
تعاونه ويحصن بها دينه عن على عليه السلام قال اقروا الحار حتى
يبرد ويمكن فان رسول الله صلى الله عليه قرب اليه طعام حار فقال
اقروه حتى يبرد ويمكن ما الله ليطعمنا النار والبركة فى البارده والحار
غير ذى بركة قال صلى الله عليه وآله من لعق قصعة صلت عليه
الملائكة ودعت له بالسعة فى رزق ويكتب له حسنات مضاعفه
وقال عليه السلام من اكل الطعام على النقا واجاد الطعام تمضغا
وترك الطعام وهو يشتهيه ولم يحبس الغائط اذا اتى لم يمرض الا مرض
الموت عنه قال لا ينبغى للشيخ الكبير ان ينام الا وجوفه ممتلى من الطعام
فانه اهدى للنوم واطيب لنكهته وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله عجب لمن يحتمى من الطعام مخافة من الداء كيف لا يحتمى من الذنوب
مخافة النار من تهذيب الاحكام عن الصادق اذا ادعى احدكم
الى طعام فلا يستتبعن ولده فانه ان فعل اكل حراما ودخل غاصبا

عنه قال الاكل على الشبع يورث البرص عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اطولكم جشا اطولكم جوعا يوم القيمة
عنه قال احضرت المائدة وسمى رجل منهم اجزا عنهم اجمعين عنه
قال اذا وضع فقل الخوان فقل بسم الله فاذا اكلت فقل بسم الله
على اوله واخره فاذا رفع فقل الحمد لله عنه قال اذا اختلف
الوان فسم عند كل لون قلت فان نسيت قال يقول بسم الله على اوله
واخره عن الرضا قال اذا اكلت فاستلق على قفاك وضع رجلك
اليمنى على اليسرى وقال الصادق كثرة الاكل مكروه عنه قال من اكل
طعاما لم يدع اليه فكانما قطعه من النار من كتاب زهد امير المومنين
عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن ابائه عن امير المومنين
عليه السلام قال توقوا الذنوب فما من بليه اشق واقطع منه ولا يحرم
الرزق الا بذنب حتى الخدش والنكبة والمصيبة قال الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير اكثروا
واذكروا الله على الطعام ولا تطغوا فانها نعمة من نعم الله ورزق من
رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده احسنوا صحبة النعم قبل
فراقها فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها من رضى من الله
باليسير من الرزق رضى الله عنه بالقليل من العمل اياكم والتفريط

فتقع الحسرة حين لا تنفع الحسرة اذا لقيتم عدوكم فى الحرب فاقلوا الكلام
واكثروا ذكر الله عز وجل ولا تولوهم الادبار فتسخطوا الله وتستوجبوا
غضبه من اراد منكم ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله
منه عند الذنوب كذلك منزلته عند الله من كتاب تهذيب
الاحكام عن مروك بن عبيد مرفوعا عن الصادق عليه السلام
قال قلت له الرجل يمر على قراح الزرع ياخذ منه السنبلة قال
لا قلت اى شى سنبلة قال لو كان كل من يمر به ياخذ منه سنبلة كان
لا يبقى منه شى من مجموع فى الاداب لمولاى ابي طول الله عمره روى
عن المفضل بن يونس قال انى فى منزلى يوما فدخل على الخادم فقال
ان فى الباب رجلا يكنى بابي الحسن يسمى موسى بن جعفر فقلت يا غلام
ان كان الذى اتوهم فانت حر لوجه الله قال فبادرت اليه فاذا انا به
عليه السلام فقلت انزل يا سيدى فنزل ودخل المجلس فذهبت
لارفعه فى صدر البيت فقال لى يا مفضل صاحب المنزل احق بصدر
البيت الا ان يكون فى القوم رجل من بنى هاشم فقلت فانت
اذا جعلت فداك ثم قلت جعلنى الله فداك انه قد حضر طعام
لاصحابنا فان رايت فقال يا مفضل الذى ان الناس يقولون
ان هذا الطعام النجاء وهم يكرهونه اما انى لا ارى به باسا فامرت الغلام

فاتى بالطشت فدنا منه فقال الحمد لله الذي جعل لكل
شي حدًا فقلت جعلت فداك فما حد هذا فقال ان يبدا رب
البيت لكي ينشط الاضياف فاذا وضعت الطشت سمى فاذا
رفع حمد الله ثم اتانا بالمايده فقلت ما حد هذا قال ان يسمى اذا
وضع ويحمد الله اذا رفع ثم اتى بالخلال فقلت فما حد هذا قال
ان تكسر راسه لان لا يدمي اللثه فاني بلانا فقلت فما حده قال
ان لا تشرب من موضع العروه ولا من موضع كسر ان كان به فانه
مجلس الشيطان فاذا شربت سميت واذا فرغت حمدت الله وليكن
صاحب البيت بافضل اذا فرغ من الطعام ويوصي القوم اخر من
يتوضا ثم قال ان امير المومنين امرك لبني فلان لعشرة الف درهم
فان احب ان تنفذها اليهم فقلت جعلت فداك ان خرج عني
لم يعد الي درهم ابدا فقال انفذ اليهم فلا يصل اليهم او نعود اليك
انشاء الله قال فلا والله ان وصل اليهم حتى عاد الي العشرة الف
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الاكل في السوق دناة سال
رجل رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع
قال لعلكم تفترقون عن طعامكم فاجتمعوا عليه واذكروا اسم الله
عليه تبارك لكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

اذا وضعت المائده بين يدي الرجل فليا كل مما يليه ولا يتناول
مما بين يدي جليسه ولا يا كل من ذروة القصعه فان من اعلاها
ياتي بالبركه ولا يرفع يده وان شبع فانه اذا فعل ذلك خجل جليسه
وعسى ان يكون له في الطعام حاجه عن انس قال ما اكل رسول الله
صلى الله عليه واله على خوان ولا في سكرجة ولا من خبز مرقق فقيل
لانس على ماذا كانوا يا كلون قال على السفره ومن كتاب روضة
الواعظين روى علي بن ابي طالب عن ابي جحيفة قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه واله وانا اتجشا فقال يا ابا جحيفه احفض جشاك فان
اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة وقال صلى الله عليه
واله نور الحكمة الجوع والتباعد من الله الشبع والقربة الى الله حب المساكين
والدنو منهم قال صلى الله عليه واله لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب
فان القلوب تموت كالزروع اذا كثر عليه الما قال صلى الله عليه واله
لا تشبعوا فتطفي نور المعرفة من قلوبكم ومن بات يصلي في خفة
من الطعام بات حور العين حوله سيل رسول الله صلى الله عليه
ما اكثر ما يدخل النار قال الاجوفان البطن والفرج وقال صلى الله
عليه واله من اكل الحلال قام على راسه ملك يستغفر له حتى يفرغ
من اكله وقال اذا وقعت اللقمه من حرام في جوف العبد لعنه كل

ملك في السموات وفي الارض وما دامت اللقمه في جوفه لا ينظر
الله اليه ومن اكل اللقمه من الحرام فقد باء بغضب من الله فان
تاب تاب الله عليه وان مات فالنار اولى به

الفصل الرابع في اداب الشرب وما يتصل به

من كتاب من لا يحضره الفقيه قال النبي صلى الله عليه واله انيه
الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون عن الصادق عليه السلام
قال لا ينبغي الشرب في انيه الذهب والفضه عن ابي عبد الله
عليه السلام انه كره الشرب في الفضة والقدح المفضض وكره ان
تدهن من مدهن مفضض والمشط كذلك فمن لم يجد بدًا
من الشرب في القدح المفضض عدل بفمه عن موضع الفضة روي
انه استسقى ماء فاتي بقدح من صفر فيه ما فقال لبعض جلسائه
ان عبادا البصري يكره الشرب في الصفر قال فسله اذهب ام فضه
سئل الصادق عليه السلام عن الشرب بنفس واحد فقال اذا كان
الذي يناول الما مملوك لك فاشرب بثلثه انفاس وان كان
حرًا فاشربه بنفس واحد ورواية اخرى وهو الاصح عنه
قال ثلثه انفاس في الشرب افضل من شرب بنفس واحد
وكان يكره ان يتشبه بالهيم قلت وما الهيم قال الابل الدعا المرى

عند شرب الما الحمد لله منزل الما من السماء مصرف الامر كيف
يشاء بسم الله خير الاسماء عن الصادق عليه السلام قال اتى ابي عليه السلام
جماعة فقالوا له زعمت ان لكل شي حدًا ينتهي اليه فقال لهم انى
نعم قال فدعا بماء ليشربوا فقالوا يا ابا جعفر هذا الكوز من الشي هو قال نعم
قالوا فما حده ان تشرب من شفته الوسطى ويذكر الله عليه ويتنفس
ثلثا كلما انفت حمدت الله ولا تشرب من اذن الكوز فانه مشرب
الشيطان ثم قل الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم يجعله ملحا اجاجا
بذنوبي وبرواية مثله بزيادة الحمد لله الذي سقاني فاروانى واعطاني
فارضاني وعافاني فكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه في المعاد من حوض محمد
صلى الله عليه واله وتسعده بمرافقته برحمتك يا ارحم الراحمين عن
عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يتنفس في الاناء
ثلثه انفاس يسمي عند كل نفس ويشكر الله في اخرهن عن انس
ان النبي صلى الله عليه واله نهى عن الشرب قايما قال قلت فالاكل
قال هو اشر وفي رواية عنه ايضا انه صلى الله عليه واله شرب قايما
للصادق عليه السلام ما طعم الما قال طعم الحيوة وقال عليه السلام
اذا شرب احدكم فليشرب في ثلثه انفاس اوله شكرا للشراب والثاني
مطردة الشيطان والثالث سقاما في جوفه عن ابن عباس قال رايت

النبي صلى الله عليه وآله شرب الما فتنفس مرتين عن موسى بن جعفر
عليهما السلام سئل عنه عن حد الانا فقال خذه ان لا تشرب من موضع
كسر ان كان به فانه مجلس الشيطان فاذا شربت سميت فاذا فرغت
حمدت الله روى عن عمر بن قيس قال دخلت على ابي جعفر ع
بالمدينة وبين يديه كوز موضوع فقلت له فما حد هذا الكوز فقال
اشرب مما يلي شفته وسم الله عز وجل واذا رفعت من فيك فاحمد الله
واياك وموضع العروة لا تشرب منها فانها مقعد الشيطان فهذا احده
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وقع الذباب في انا احدكم
فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يغمس
بجناحه الذي فيه الدا فليغمسه كله ثم لينزعه

الفصل الخامس في اداب الخلال

من كتاب من لا يحضره الفقيه عن وهب بن عبد ربه قال رايت
ابا عبد الله عليه السلام يتخلل فنظرت اليه فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يتخلل وهو طيب الفم وفي خبر اخر ان
من حق الضيف ان يعد له الخلال وقال عليه السلام عليه ما ادرت
لسانك فاخرجته فابلعه وما اخرجته بالخلال فارم به عن
الفضل بن يونس سال الكاظم عن حق الخلال قال يكبر راسه

لان الايدي

لان الايدي اللثه وعن الصادق عليه السلام قال الخل يطيب الفم
والخلال يزيد في الرزق من كتاب الفردوس عن سعد بن معاذ قال النبي
صلى الله عليه وآله نقوا افواهكم بالخلال فانه مسكن الملكين
الحافظين الكاتبين وان مدادهما الريق قلمهما وليس شي اشد
عليهما من فضل الطعام في الفم من روضة الواعظين عن علي عليه السلام
قال التخلل بالطرفاء يورث الفقر من كتاب طب الائمة عن الرضا
عليه قال لا تخللوا بعود الرمان ولا بقضيب الريحان فانهما يحركان
عرق الجذام وقال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتخلل بكل ما
اصاب الا الخوص والقصب وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام روى عن الكاظم
عليه السلام انه ينادي مناد في السماء اللهم بارك في الخلالين
والمتخللين والخل يعتق له الرجل الصالح يدعو لاهل البيت بالبركة
قلت جعلت فداك ما الخلالون وما المتخللون قال الذين في بيوتهم
الخل والذين يتخللون وقال الخلال نزل به جبرئيل عليه السلام
على النبي صلى الله عليه وآله مع اليمين والشاهد من السماء عن
الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تخللوا
على اثر الطعام فانه مصحة للفم والنواجذ ويجلب الرزق على العبد

من صحيفة الرضا قال الرضا عليه السلام عن ابيه عن جده قال
حدثني ابي الحسين بن علي عليهم السلام قال كان امير المومنين يامرنا
اذا تخللنا ان لا نشرب الما حتى نمضمض ثلثا روى محمد بن الحسن
الذاري يرفع الحديث انه قال من تخلل بالقصب لم يقض له حاجة
سبعة ايام عن الصادق عليه السلام قال لا تخللوا بالقصب فان
كان ولا محالة فلتنزع ~~سبعة ايام~~ الصادق عليه السلام الليطه
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتخلل بالرمان والقصب
وقال انهما يحركان عرق الاكلة عن الكاظم عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله تخللوا فانه ليس شي ابغض الى الملائكة
من ان يروا في اسنان العبد طعاما عن انس عن النبي عليه جند المتخللين من
امتي وعنه صلى الله عليه وآله من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا
حرج ومن اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج من اكل فما
تخلل فلا يأكل وما لاكت بلسانه فليبلع وانتخبت من كتاب الائمة فصولا
يليق بهذا الباب والحقت بهذا الموضع على ترتيب الكتاب كما ياتي ذكره

الفصل السادس فيما جاء بالخبز

عن امير المومنين عليه السلام انه قال اكرموا الخبز فان الله عز وجل
انزل له بركات السماء واخرج له بركات الارض قيل وما الكرامة قال

لا يقطع

لا يقطع ولا يوطا عنه قال اكرموا الخبز فان الله عز وجل انزل له بركات
السماء قيل وما اكرامه قال اذا حضر لكم لم ينتظر به غيره وقال النبي عليه
السلام اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرق بيننا وبينه فلولا الخبز ما صلينا
ولا صمنا ولا ادينا فرض الله عن الصادق عليه قال اكرموا الخبز فانه عمل
فيه ما بين العرش والارض وما بينهما عنه قال نبي الحمد على الخبز في
خبز الشعير عنه قال كان قوت رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير
وحلواه التمر وادامه الزيت عن ابي الحسن عليه قال فضل خبز الشعير
على البر كفضلنا على الناس ما من نبي الا وقد دعا لاكل الشعير وبارك
عليه وما دخل جوفا الا اخرج كل داء فيه وهو قوت الانبيا عليهم السلام و
طعام الابرار ابى الله ان يجعل قوت الانبيا للاشقيا عن الصادق عليه
في خبز الارز عنه قال ما دخل جوف المسلول مثله انه يسيل الداء بلا دواء وقال
عليه السلام نعم الدواء الارز بارد صحيح سليم من كل داء عن الرضا عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم
والارز صحيفه عن ابن ابي نافع وغيره يرفعونه قال قال ما من شي
انفع منه وما من شي ينقي الجوف من غدوة الى الليل الا خبز الارز
في الخبز الجاورس عن ابي عبد الله عليه قال اما انه ليس فيه ثقل وهو
باللين الين وانفع في المعدة الفصل السابع في المنافع المياه

عن الصادق عليه السلام قال سيد شراب اهل الجنة الما عن ابي طيفور
المتطبب قال دخلت على ابي الحسن الماضي عليه السلام فنهيته عن شرب الما
فقال وما باس بالما وهو يذيب الطعام في المعده ويذهب بالصفرا ويسكن
القصب ويزيد في اللب ويطفي الحراره عن ياسر الخادم قال قال الرضا
عليه السلام لا باس بكثره شرب الما على الطعام ثم قال ارايت لوان رجلا
ياكل مثل ذا طعاما وجمع يديه كلتاهما لم يجمعهما ولم يفرقهما ثم لم يشرب
عليه الما لم يكن يتشق بطنه في ما زمزم عن الصادق عليه السلام قال
ما زمزم شفا من كل دا عنه قال ما زمزم شفا لما شرب له وروى
في حديث اخر ما زمزم شفا من كل دا وامان من كل خوف في ما الميزاب
عن صادم اشتكى رجل من اصحابنا حتى سقط الموت فلقيت ابا
عبد الله عليه السلام فقال يا صادم ما فعل فلان قلت تركته للموت
جعلت فداك فقال اما اني لو كنت في مكانك لسقيته ما الميزاب
فطلبنا عند كل احد فلم نجد فبينا نحن كذلك اذا ارتفعت سحابه
فارعدت وابرقت فامطرت فجيت الى بعض من في المسجد فاعطيته
درهما واخذت منه قدحا من ما الميزاب فجيته به فاسقيته
له فلم نبرح من عنده حتى شرب سريعا وبرا في ما السما
قال امير المومنين عليه السلام اشربوا ما السما فانه طهور للبدن

ويدفع الاسقام قال الله عز وجل وينزل عليكم من السماء ما ليطهركم
به ويذهب عليكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به
الاقدام في ماء الفرات عن خالد بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه
السلام لو اني عندكم لاتيت الفرات كل يوم فاغتسلت واكلت من رمان
سوراء في كل يوم رمانة في ما نيل المصر قال امير المومنين عليه السلام
ما نيل مصر يميت القلب ولا تغسلوا رؤسكم من طينها فانه يورث
الدياثه في الماء البارد قال امير المومنين عليه السلام صبوا
على المحموم الما البارد فانه يطفي حرها عن الصادق عليه السلام
قال الماء البارد يطفي الحرارة ويسكن الصفراء ويذيب الطعام في المعدة
ويذهب بالحمى من صحيفة الرضا عنه عن ابائه عن علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال في قول الله تبارك وتعالى ثم لتسألن يومئذ
عن النعيم قال الرطب والماء البارد في ماء المغلي عنه قال الماء المغلي
ينفع من كل شي ولا يضر من شي عنه قال اذا دخل احدكم الحمام
فليشرب ثلثه اكف ماء حارا فانه يزيد في بهاء الوجه ويذهب
بالالم من البدن عن الرضا عليه السلام قال الماء المسخن اذا
غليته سبع غليات وقلبته من اناء الى اناء فهو يذهب بالحمى
وينزل القوة في الساقين والقدمين في النهي عن الاكثار شرب الماء

عن الصادق عليه قال اياك والاكثار من شرب الما فانه مادة كل داء
وقال لو انهم اقلوا من شرب الما لاستقامت ابدانهم قال
النبي عليه السلام اذا اكل دسما اقل من شرب الماء فقيل له يا رسول الله
انك لا تكاد تقل من شرب الما فقال انه امرى للطعام في شرب الما من قيام
عن الباقر عليه السلام قال شرب الماء من قيام امري بالنهار واصح
عن الصادق عليه السلام شرب الماء من قيام يمري الطعام وشرب الماء
من قيام بالليل يورث الماء الاصفر ومن شرب الماء بالليل وقال ثلث
مرات عليك السلام من ماء زمزم وماء الفرات لم يضره الماء بالليل
في النهي عن العب النبي صلى الله عليه وآله مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا
فانه ياخذ منه الكبير عن علي عليه السلام نهى عن العبة الواحدة في الشرب
قال ثلثة او اثنتين الفصل الثاني من الحوم ما يتعلق بها
من صحيفة الرضا عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه ذكر عنده
اللحم والشحم قال ليس منهما بضعه تقع في المعده الا انبتت مكانها
شفا واخرجت من مكانها دا عنه عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا طبخت شيا فاكثر المرق فانها احد اللحمين واعرفه
للجيران فان لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق عن علي عليه السلام
قال اللحم سيد الطعام في الدنيا والاخرة عن زراره قال تغذيت مع ابي

ابي جعفر عليه السلام اربعة عشر يوما باللحم في شبعا عن جعفر بن محمد عليه السلام
عن ابائه قال قال النبي عليه السلام نحن معاشر الانبيا قوم لحميون
عن اديم قال قلت للصادق عليه السلام بلغني ان الله عز وجل
يبغض البيت اللحم قال ذاك البيت الذي يوكل فيه لحوم الناس وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وآله لحميا يحب اللحم من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه
ومن ساء خلقه فاطعموه اللحم ومن اكل من شحمه اخرجت مثلها من الدا
قال عليه السلام اطيب اللحم لحم الظهر في اللحم باللبن عنه قال
من اصابه ضعف في قلبه او في بدنه فلياكل لحم الضان باللبن
من كتاب زهد امير المومنين عن عقبه بن علقمه قال دخلت على امير المومنين
عليه واذا بين يديه لبن حامض وقد اذاني حموضته وكسر يابسة قلت
يا امير المومنين اتاكل مثل هذا قال لي يا ابا الجنوب اني ادركت رسول الله
صلى الله عليه وآله ياكل ايبس من هذا ويلبس اخشن من هذا قال لم اخذ
بما اخذ به رسول الله صلى الله عليه وآله خفت ان لا الحق به عن
امير المومنين قال ان نبيا من الانبيا شكا الى الله عز وجل الضعف
في امته فامرهم ان ياكلوا اللحم باللبن ففعلوا فاستبانت القوة في
انفسهم في الشحم عن ابي الحسن عليه السلام قال اللحم ينبت اللحم ومن
ادخل جوفه لقمة شحم اخرجت مثلها من الدا عن الصادق عليه السلام

فی قول النبی صلی الله علیه وآله من اکل لقمة شحمًا انزلت مثلها من الداء قال شحمة الفقر عنه قال سمت الیهود النبی علیه السلام فی الذراع وکان یحب الذراع ویکره الورک قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من اتی علیه اربعین یومًا لم یاکل لحمًا فلیستقرض علی الله ولیاکله عنه ان الناس یقولون من یاکل اللحم ثلثه ایام ساء خلقه کذبوا من لم یاکل اربعین یومًا ساء خلقه فی لحم الضان عن سعد بن سعد قال قلت لابی الحسن علیه السلام ان اهل بیتی لا یاکلون لحم الضان قال ولم قلت یقولون انه یهیج المراه الصفرا والصداع والاوجاع قال یا سعد لو علم الله شیئًا افضل من الضان لفدی ابراهیم فی لحم البقر عن ابی عبد الله علیه السلام قال لحم البقر داء واسمانها شفاء والبانها دواء عنه قال مرق لحم البقر یذهب بالبیاض عنه قال ذکر لحم البقر البانها دواء وشحومها شفاء ولحومها داء عن ابی جعفر علیه السلام قال ان بنی اسرائیل شکوا الی موسی ما یلقون من البرص شکا ذلک الی الله عز وجل فاوحی الیه عز وجل مرهم فلیاکلوا لحم البقر بالسلق عن الصادق علیه السلام قال فی الشاة عشر اشیا لا یوکل الفرث والدم والنخاع والطحال والغدد والقضیب والانثیین والرحم والحیا والاوداج وقال عشر من المیتة ذکیة القرن والحافر والعظم والسن والانفحه واللبن والشعر والصوف والریش والبیض من الفردوس

عن معاد عن رسول الله صلی الله علیه واله علیکم باکل لحوم الابل فانه لا یاکل لحومها الا کل مومن مخالف للیهود اعدا الله فی لحم الجزور عن ابراهیم السمان قال قال من تمام الاسلام حب لحم الجزور فی لحم القدید عن ابی عبد الله علیه السلام قال ثلثه تهدم البدن وربما قتلن اکل القدید الغاب ودخول الحمام ونکاح العجایز وزاد فی ابو اسحق الغشیان علی الامتلا فی لحم الدجاج عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الاغنیا باتخاذ الغنم والفقرا باتخاذ الدجاج فی لحم القبج عن ابی الحسن الاول علیه السلام قال اطعموا المحموم فی لحم القبج فانه یقوی الساقین ویطرد الحمی طردًا فی لحم القطا عن علی بن مهزیار قال تغذیت مع ابی جعفر علیه السلام فاتی بقطا فقال انه مبارک وکان یعجبه وکان یقول اطعموا الیرقان یشوی له فی لحم الحباری عن ابی الحسن علیه قال لا اری باکل لحم الحباری باسا لانه جید للبواسیر ووجع الظهر وهو ما یعین علی الجماع فی لحم الدراج قال رسول الله صلی الله علیه وآله من اشتکی فواده وکثر غمه فلیاکل لحم الدراج عن ابی عبد الله علیه قال اذا وجد احدکم غمًا وکربًا لا یدری ما سببه فلیاکل لحم الدراج فانه یسکن عنه ان شاء الله تعالی عن عن الصادق قال اکل الحیتان یورث السل عنه قال اکل السمک الطری یذیب الجسد عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه واله اذا

في السمک

النبي علیه من سره ان یقل غیظه فلیاکل لحم الدراج

اذا اکل السمک قال اللهم بارک لنا فیه وابدلنا خیرًا منه عن الحمیری قال کتبت الی ابی محمد اشکوا الیه ان بی دمًا وصفرا فاذا احتجمت هاجت الصفرا واذا اخرت الحجامه اضر فی الدم فما تری فی ذلک فکتب الی احتجم وکل علی اثر الحجامة سمکا طریًا فاعدت علیه المسئلة فکتب الی احتجم وکل علی اثر الحجامة سمکا طریًا بماء وملح فاستعملت ذلک فکنت فی عافیه وصار غدای فی الاشتنقور عن احمد بن اسحق قال کتب الی ابی محمد سالته عن الاشتنقود یدخل فی دواء الباه له مخالیب وذنب ایجوز ان یشرب فقال ان کان له قشور فلا باس فی الجراد عن ابی جعفر علیه قال ان علیًا علیه السلام کان یقول الجراد ذکو والحیتان وما مات فی البحر فهو میته عنه ایضًا قال الحیتان والجراد ذکر کله دقیة الجراد روی عن عن ابی الحسن علیه السلام انه قال تغرقوا وکبروا ففعلوا ذلک فذهب الجراد فی البیض عن علی بن محمد بن اشیم قال شکوت الی الرضا علیه السلام قله استمرای الطعام قال کل مح البیض ففعلت فانتفعت به عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عدم الولد فلیاکل البیض ولیکثر منه عن علی علیه السلام قال ان نبیًا من الانبیا شکا الی ربه قله النسل فی امته فامر الله عز وجل ان یامرهم یاکل البیض بالبیض فی الهریسة قال الباقر علیه السلام ان

رسول الله صلی الله علیه واله شکا الی ربه وجع ظهره فامره ان یاکل اللحم بالبر یعنی الهریسة وقال النبی علیه السلام نزل علی جبرئیل علیه السلام فامرنی یاکل الهریسة لاشد ظهری واقوی بها علی عبادة ربی فی الثلثه قال النبی علیه السلام لو اغنی عن الموت شی لاغنت الثلثه قیل یا رسول الله صلی الله علیه وما الثلثه قال الحوبا اللبن وقال الصادق علیه السلام للولید بن صبیح ای شی تطعم عیالک فی الشتا قلت اللحم قال ان لم یکن اللحم قلت السمن قال ما یمنعک من الکوکب فانه اقوی فی الجسد کله یعنی الثلثه وهی قفیز ارز وقفیز حمص وباقلی وعیره ویدق جمیعًا ویطبخ ویحنا کل غداة فی الرووس عن علی بن سلیمان قال اکلنا عند الرضا علیه السلام رووسا فدعا بسویق فقلت انی قد امتلات فقال ان قلیل السویق یهضم الرووس وهو دواوه وقال الصادق علیه السلام الراس موضع الذکاو اقرب من المرعی وابعد من الاذی فی الکباب عن یونس بن بکر قال الرضا علیه السلام ما لی اراک مصفارًا قلت وعک اصابنی قال کل اللحم فاکلته ثم رانی بعد جمعة علی حالی مصفارًا قال الم امرک باکل اللحم قلت ما اکلت غیره منذ امرتنی فقال کیف اکلته قلت طبیخًا قال کله کبابًا ثم ارسل الی بعد جمعه فاذا الدم قد عاد فی وجهی فقال لی نعم فیما خل من الطیر والبیض قال زراره سالت ابا جعفر علیه السلام ما یوکل من الطیر فقال

كل ما دف ولا تاكل ما صف قال قلت البيض في الاجام قال ما استوى
طرفاه فلا تاكل وما اختلف طرفاه فكل قلت فطير الماء قال ما كانت
له فانصة فكل وما لم يكن له قانصه فلا تاكل وفي حديث آخر انه ان
كان الطير يصف ويدف وكان دفيفه اكثر من صفيفه اكل وان كان
صفيفه اكثر من دفيفه لم يوكل ويوكل من صيد الماء ما كانت له
قانصه وصيصيه ولا يوكل ما ليست له قانصه ولا صيصيه وفي الثريد
قال الصادق عليه السلام عليكم بالثريد فاني لم اجد شيئا ارفق منه عن
غياث بن ابراهيم يرفعه فقال لا تاكلوا راس الثريد وكلوا حولها فان البركة
في راسها الفصل التاسع في الحلاوى
قال النبي عليه السلام اذا وضعت الحلوا فاصيبوا منها ولا تردوها في العسل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه
العسل وقال عليه السلام عليكم بالشفائين العسل والقران وعنه قال لعق
العسل شفاء من كل داء قال الله عز وجل يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس عن ابي الحسن عليه السلام قال من تغير عليه ماء ظهره
ينفع له اللبن والحليب بالعسل وفي رواية اللبن الحليب عن ابي عبد الله
عليه قال ما استشفى الناس بمثل العسل من الفردوس عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من شرب العسل في كل شهر مرة يريد ما جاء به القرآن عوفي

من سبع وسبعين داء عنه قال صلى الله عليه وآله من اراد الحفظ
فلياكل العسل قال صلى الله عليه وآله نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب
برد الصدر من صحيفه الرضا عنه عن ابايه عن علي عليه السلام قال يزدن
في الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءة القران والعسل واللبان وباسناده
قال قال صلى الله عليه وآله ان يكن في شي شفا ففي شرطه الحجام او شربة
عسل روى البرقي عن بعض اصحابنا قال دفعت الى امراة غزلا وقالت
ادفعه بمكة ليخاط بكسوة الكعبة فكرهت ان ادفعه الى الحجبه وانا
اعرفهم فلما صرت الى المدينة دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت
فداك ان امراة دفعت الي غزلا وحكيت له ما قالت فقال اشتر به عسلا
وزعفرانا وخذ من طين قبر الحسين واعجنه بماء السما واجعل فيه شيئا
من عسل وفرقه على الشيعة ليداوي فيه مرضاهم عن امير المومنين
عليه السلام قال العسل شفاء من كل داء ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب
عن الرضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل
البركة في العسل وفيه شفاء من الاوجاع وقد بارك عليه نبيا من الفردوس
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله خمس يذهبن بالنسيان ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم السواك
والصيام وقراءة القران والعسل واللبن في طين قبر الحسين بن علي عليهما السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام ان طين قبر الحسين شفاء من كل داء وان
على راس الميل عنه قال طين قبر الحسين شفاء من كل داء فاذا اخذته
فقل بسم الله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء
انك على كل شيء قدير عن ابي عبد الله قال قال ان طين قبر الحسين
مسكة مباركة من اكله من شيعتنا كانت له شفاء من كل داء ومن
اكله من عدونا ذاب كما يذوب الالية فاذا اكلت من طين
قبر الحسين فقل اللهم اني اسالك بحق الملك الذي قبضها وبحق النبي
الذي خزنها وبحق الوصي الذي هو فيها ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل
لي فيه شفاء من داء وعافية من كل بلاء وامانا وامنا من كل خوف
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله وسلم ويقول ايضا اللهم
اني اشهد ان هذه التربة وليك صلى الله عليه واشهد انها شفاء من كل داء
وامان من كل خوف لمن شئت من خلقك ولي برحمتك يا ارحم الراحمين
واشهد ان كل ما قيل فيهم وفيها هو الحق من عندك وصدق المرسلين
سئل عنه يا خذ انسان من طين قبر الحسين فينتفع به وياخذه
غيره ولا ينتفع به قال والله الذي لا اله الا هو ما اخذه احد وهو يرى
ان الله عز وجل ينفعه به الا ينفعه سئل عن ابي عبد الله عليه السلام
عن كيفية تناوله قال عليه السلام اذا تناول التربة احدكم فلياخذ باطراف

اصابعه وقدره مثل الحمصة فليقبلها وليضعها على عينيه
وليمرها على ساير جسده وليقل اللهم بحق هذه التربة وبحق
من حل بها وثوى فيها وبحق ابيه وامه واخيه والائمة من ولده
وبحق الملائكة الحافين الا جعلتها شفاء من كل داء وبرءا من كل آفة
وحرزا مما اخاف واحذر ثم استعملها وعنه انه يقول عند
الاكل بسم الله وبالله اللهم رب هذه التربة المباركة الطاهرة
ورب النور الذي انزل فيه ورب الجسد الذي سكن فيه ورب
الملائكة الموكلين اجعله لي شفاء من داء كذا وكذا ويجرع من الماء
جرعة خلفه ويقول اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا
وشفاء من كل داء وسقم انك على كل شيء قدير وعنه قال في طين
قبر الحسين شفاء من كل داء وهو الدواء الاكبر سئل ابو عبد الله
عليه السلام عن طين الارمني يوجد للكسير والمبطون ايحل اخذه
قال لا باس به اما انه من طين قبر ذي القرنين وطين قبر الحسين خير منه
عنه قال الطين حرام كله كلحم الخنزير ومن اكل الطين فمات
فلم اصل عليه الا طين قبر الحسين فمن اكله بشهوة لم يكن عليه
فيه شي في السكر عن الصادق عليه السلام قال ليس شيء
احب الي من السكر عنه في علة يجدها بعض اصحابه

قال ابن هو عن المبارك قلت جعلت فداك وما المبارك
قال السكر قلت اى السكر قال سليمانيكم هذا وشكا
واحد اليه الوجع فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين
قال ففعلت فبرات عن علي بن يقطين قال سمعت ابا الحسن
يقول من اخذ سكرتين عند النوم كانت شفا من كل داء
الا السام عنه لو ان رجلا عنده الف درهم اشترى به سكرا
لم يكن مسرفا عنه ايضا قال ياخذ لحمي وزن عشرة دراهم
دراهم سكر بماء بارد على الريق عنه قال ثلثه لا يضر العنب
الرازقي وقصب السكر والتفاح عنه قال قصب السكر يفتح
السدد والا دا فيه ولا غايلة في التمر امير المومنين عليه السلام
قال كلوا التمر فان فيه شفا من الادوا عن محمد بن اسحق
بن فهر قال من اكل التمر على شهوة ورسول الله لم يضره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال العجوة ام التمور هي التي انزلها ادم من الجنة
عنه قال العجوة من الجنة وفيها شفا من السحر عنه
قال من اكل يوم سبع تمرات عجوة على الريق من تمر العالية لم يضره
سم ولا سحر ولا شيطان عنه قال من اكل سبع تمرات
عجوة قتلت الديدان في بطنه عن النبي عليه السلام قال من

يصبح عشرة تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سحر ولا سم وعنه عليه السلام
قال بيت لا تمر فيه جياع اهله عن ابن عباس قال عليه السلام
كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود وقال عليه السلام نزل على جبرئيل
عليه السلام بالبرني من الجنة وقال عليه السلام اطعموا المراة في شهرها
الذي تلد فيه التمر فان ولدها يكون حليما نقيا وقال عليه السلام عليكم
بالبرني فانه يذهب بالاعياء من العرو يشبع من الجوع وفيه اثنان
وسبعون بابا من الشفا من صحيفة الرضا عنه عن ابائه قال
كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا اكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه
ثم يقذف به قال ايضا ومن اكل التمر البرني على الريق يذوب
العالج عن عبد الله عليه السلام قال اطعموا نساكم التمر البرني في نفاسهن
تجملوا اولادكم عن النبي عليه السلام يصف البرني قال فيه تسع
خلال تقوى الظهر ويخبل الشيطان ويمرئ الطعام ويطيب النكهة
ويزيد في السمع والبصر ويقرب من الله عز وجل ويباعد من الشيطان
ويزيد في المباضعة ويذهب بالداء وعنه عليه السلام قال اذا وضعت
الحلوا فاصيبوا منها ولا تردوها وكان احب شراب اليه الحلو البارد
قال عليه السلام اني لاحب الرجل تمريا عن الحسين بن علي
عليه السلام عن ابيه عليه قال ان رسول الله صلى الله عليه كان يبتدئ

طعامه اذا كان صايما بالتمر في الفالوذج روى الحسن بن علي عليهما السلام
راى رجلا يعيب الفالوذج فقال فتات البر بلعاب النحل بخالص السمن
ما عاب هذا مسلم الفصل العاشر في الفواكه
من امالي الشيخ ابو جعفر بابويه عن الصادق قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله اذا راى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه و
فمه ثم قال عليه السلام اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارنا اخرها
في عافية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
الفاكهة وبه لم يضره وقال صلى الله عليه واله لما اخرج ادم عليه من
الجنة زوده الله تعالى من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شي فثماركم من
ثمار الجنة غير ان هذه يتغير وتلك لا يتغير في الرمان عن الصادق
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من رمانة الا وفيها
حبة من رمان الجنة فاذا شذ منها شي فخذوه ما وقعت وما
دخلت تلك الجنة معدة امرئ مسلم الا انارها اربعين صباحا عنه
انه كان ياكل الرمان ليلة الجمعة عنه عن امير المومنين عليه السلام
قال كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة وما من حبة استقرت في معدة
امرئ مسلم الا انارتها وتعب الشيطان الوسوسة عنها اربعين
صباحا عنه عليه السلام كان اذا اكل الرمان بسط تحته منديلا

فاذا سئل عن ذلك قال ان فيه حبات من الجنة فقيل يا امير المومنين
ان اليهودي والنصراني ومن سوى ذلك ياكلونه فقال اذا كان ذلك
بعث الله عز وجل ملكا وانتزعها منها لئلا ياكلها قال الصادق
عليه السلام خمسة من فاكهة الجنة في الدنيا الرمان الاملیسي والتفاح
السعاني برو ى انه الشامي والعنب والسفرجل والرطب المشان عنه
ايضا قال انما مومن اكل رمانة حتى يستوفيها اذهب الله عز وجل عن
انارة قلبه مائة يوم ومن اكل ثلث اذهب الله الشيطان عن
انارة قلبه سنة ومن اذهب الله عز وجل الشيطان عن انارة
قلبه سنة لم يذنب دخل الجنة عن النبي عليه السلام قال الرمان سيد
الفاكهة ومن اكل رمانة اغضب شيطانه اربعين صباحا وكان اذا
اكله عليه السلام لا يشرك فيه احدا عن الصادق عن ابيه عن
علي بن الحسين عليهم السلام انه كان يقول من اكل رمانة يوم
جمعة على الريق نورت قلبه اربعين صباحا وطرد عنه وسوسة
الشيطان ومن طرد عنه وسوسة الشيطان لم يعص الله عز وجل
ومن لم يعص الله ادخله الجنة عن مرجانه مولاه صنعته
قال رايت عليا عليه السلام ياكل رمانا فرايته يلتقط
مما يسقط منه عن امير المومنين عليه السلام قال سمعت

الرمان

رسول الله صلى الله عليه و اله يقول من اكل رمانة حتى يستتمها
نور الله قلبه اربعين ليلة وقال النبي صلى الله عليه و اله خلق ادم
عليه و النخل و العنبة و الرمان من طينة واحدة عن ابي
سعيد الخدري عن الرضا عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله
عليه و اله كلوا الرمان فليست منه حبة تقع في المعدة الا انارت
القلب و اخرست الشيطان و من املا الشيخ ابي جعفر الطوسي اطعموا
صبيانكم الرمان فانه اسرع لالسنتهم في السفرجل عن النبي عليه
قال كل السفرجل فانه يقوي القلب و يشجع الجبان وفي رواية كل
السفرجل فانه فيه ثلث خصال قيل و ما هي قال يا رسول الله صلى
قال تجم الفواد و يسخي البخيل و يشجع الجبان وقال صلى الله عليه و اله
كلوا السفرجل فانه يجلوا عن الفواد عنه عليه السلام قال كلوا
السفرجل و تهادوه بينكم فانه يجلوا البصر و ينبت المودة في القلب
و اطعموه حبالاكم فانه يحسن اولادكم وفي رواية يحسن اخلاق
اولادكم عن امير المؤمنين عليه السلام قال السفرجل قوة القلب
و حياة الفواد و يشجع الجبان عن الصادق عليه السلام قال
من اكل السفرجل انطق الله عز و جل الحكمة على لسانه اربعين
صباحا وقال عليه السلام رايحة السفرجل رايحة الانبيا عن

انس بن مالك قال النبي عليه السلام كلوا السفرجل على الريق وعن
الرضا عليه السلام قال اتى النبي صلى الله عليه و اله سفرجلا فضرب بيده
الى سفرجلة فقطعها و كان يحبه حبا شديدا فاكل و اطعم من
بحضرته من اصحابه ثم قال عليكم بالسفرجل فانه يجلو القلب
و يذهب بطخا الصدر عنه عليه السلام قال عليكم بالسفرجل فانه
يزيد في العقل وعن الصادق عليه قال من اكل السفرجل على الريق
طاب ماوه و حسن وجهه من كتاب الجامع لابي جعفر الاشعري
عنه عليه السلام قال ما بعث الله نبيا قط الا و في يديه سفرجلة او
بيده سفرجلة وقال ايضا رايحة الانبيا رايحة السفرجل و رايحة الحور
العين الاس و رايحة الملائكة الورد و ما بعث الله نبيا الا وحد منه
ريح السفرجل وعن الباقر عليه قال السفرجل يذهب بهم الحزين
وعن الصادق عليه السلام نظر الى غلام جميل فقال ينبغي ان يكون
ابي هذا اكل سفرجلا قال النبي صلى الله عليه و اله كلوا السفرجل الحسنة
فيزيد فيه قوة اربعين رجلا وقال عليه السلام كلوا السفرجل فانه يزيد
في الذهن و يذهب بطخاوة الصدر و يحسن الولد وقال عليه السلام من
اكل السفرجل ثلثة ايام على الريق صفا ذهنه و امتلا جوفه حلما و علما و وقي
من كيد ابليس و جنوده في التفاح عن سليمان بن درستويه قال دخلت

فانه يجلو عن الفواد و ما بعث الله نبيا الا اطعم من سفرجل

على ابي عبد الله عليه السلام و بين يديه تفاح اخضر فقلت جعلت فداك
ما هذا فقال يا سليمان وعكت البارحة فبعثت الى هذا لاكله استطفي
به الحرارة و يبرد الجوف و يذهب بالحمى وفي الحديث ان التفاح يورث
النسيان و ذلك لانه يولد في المعدة لزوجة عن موسى بن جعفر عن
ابيه عن جده عليهم السلام قال انا اهل بيت لا نتداوى الا بالافاضة
الما البارد للحمى و اكل التفاح وقال النبي عليه السلام كلوا التفاح على الريق
فانه نضوح المعدة عن الرضا عليه السلام قال التفاح نافع من خصال
من السحر و السم و اللمم و من يعرض من الارض و البلغم و العارض و ليس من شيء
اسرع منفعة منه عن زياد العدي قال دخلت المدينة و معي اخي سيف
فاصاب الناس رعاف شديد كان الرجل يرعف يومين و يموت فرجعت
الى منزلي فاذا سيف في الرعاف و هو يرعف رعافا شديدا فدخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فقال يا زياد اطعم سيفا التفاح فاطعمته فبرا في التين
عن ابي ذر رحمة الله عليه قال اهدى الى النبي صلى الله عليه و اله طبق عليه
تين فقال لاصحابه كلوا فلو قلت فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه
لانها فاكهة بلا عجم فكلوها فانها يقطع البواسير و ينفع من النقرس عن
الرضا عليه السلام قال التين يذهب بالبخر و يشد العظم و يذهب بالداحق
و لا يحتاج معه دوا وفي الحديث من اراد ان يرق قلبه فليدمن

من اكل البلس و هو التين عن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
كلوا التين الرطب و اليابس فانه يزيد في الجماع و يقطع البواسير
و ينفع من النقرس في العنب عن الصادق عليه السلام قال ان
نوحا شكا الى الله فاوحى اليه كل العنب الاسود فانه يذهب بالغم عنه
قال شكا نبي من الانبيا الى الله عز و جل الغم فاوحى الله اليه تاكل العنب عنه
قال شيان يوكلان باليدين العنب و الرمان من الفردوس عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه و اله خير طعامكم الخبز و خير فاكهتكم العنب
وقال صلى الله عليه و اله خلقت النخلة و الرمان و العنب من فضل طينة
ادم صلى الله عليه و اله من صحيفة الرضا عن امير المؤمنين عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه و اله كلوا العنب حبة حبة فانه اهنا و امرا وقال
عليه السلام ربيع امتي العنب و البطيخ عن علي بن موسى الرضا عن ابائه
عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه كان ياكل العنب بالخبز و بهذا
الاسناد عن امير المؤمنين انه قال العنب ادم و فاكهة و طعام حلوا قال
الرضا كان علي بن الحسين عليهما السلام يعجبه العنب فابته جارية له
بعنقود عنب فوضعته بين يديه فجا سايل فامر به فدفع اليه فوثبت
ام ولد له فاشتراه من السايل ثم اتته فوضعته بين يديه فجا سايل
فسال فامر به و دفع اليه ففعلت ذلك ثلثا فلما كان في الرابعة اكله

في الكمثرى عن امير المؤمنين عليه السلام قال الكمثرى يجلو القلب
ويسكن اوجاع الجوف باذن الله عن الصادق عليه السلام قال الكمثرى
يدبغ المعدة ويقويها هو والسفرجل في الاجاص عن زياد العبدي
قال دخلت على الرضا عليه السلام وبين يديه تور فيه اجاص اسود
في ابانه فقال انه هاجت بي حرارة وان الاجاص يطفي الحرارة ويسكن
الصفراء وان اليابس يسكن الدم الذي الدوي باذن الله عز وجل في الزبيب
عن النبي عليه السلام قال من اكل يوم على الريق احدى وعشرين زبيبة
حمراء لم يجد الا علة الموت عن علي عليه السلام قال من اكل احدى وعشرين
زبيبة حمراء لم ير في جسده شيئاً يكرهه عن امير المؤمنين عليه السلام
قال الزبيب يشد القلب ويذهب بالمرض ويطفي الحرارة ويطيب
النفس من املاء الشيخ ابي جعفر الطوسي في رواية يذهب بالبلغم ويطيب
النفس عن النبي عليه السلام عليكم بالزبيب فانه يطفي المرة ويأكل
البلغم ويصح الجسم ويحسن الخلق ويشد العصب ويذهب بالوصبة
في العناب عن علي عليه السلام قال العناب يذهب بالحمى عن
ابن ابي الخصيب قال كانت عيني قد ابيضت ولم اكن ابصر بها
شيئاً فرايت امير المؤمنين في المنام فقلت يا سيدي عيني قد اصابت
الى ما ترى فقال خذ العناب فدقه واكتحل به فاخذت العناب

فدققته بنواه وكحلتها به فانجلت عن عيني الظلمة ونظرت انا اليها
اذا هي صحيحة قال الصادق عليه السلام فضل العناب على الفاكهة كفضلها
كفضلنا على الناس في الغبيراء عن صحيفة الرضا عنه عن ابيه عن
جده قال حدثني ابي علي بن الحسين قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
على ابي طالب وهو محموم فامره ان ياكل الغبيراء عن بكر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول في الغبيراء ان لحمه ينبت اللحم وعظمه ينبت
العظم وجلده ينبت الجلد ومع ذلك فانه يسخن الكليتين ويدبغ المعدة
وهو امان من البواسير والتقطير ويقوي الساقين ويقمع عرق الجذام باذن الله
الفصل الحادي عشر البقول
في الحديث خضروا موايدكم بالبقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية
وفي رواية زينوا موايدكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكل
شيء حلية وحلية الخوان البقل عن احمد بن هارون قال دخلت
على الرضا عليه السلام فدعا بالمايدة فلم يكن عليها بقل فامسك يده
ثم قال يا غلام اما علمت اني لا اكل على مايدة فلم يكن عليها بقل فاحكل
ليس عليها خضراء ايت بالخضرة قال فذهب واتى بالبقل فمد يده فاكل
واكلت معه في الدبا عن الصادق عليه السلام قال الدبا يزيد في
الدماغ عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا اليقطين

فلو علم الله ان شجرة اخف من هذه انبتها على اخي يونس اذا اتخذ احدكم
مرقا فليكثر فيه من الدبا فانه يزيد في الدماغ وفي العقل عن الصادق
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الدبا ويلتقطه من الصحفة
عن صحيفة الرضا عنه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا طبختم فاكثروا القرع فانه يسر قلب الحزين عن النبي قال ان خياطا
دعا النبي صلى الله عليه وآله فاتاه بطعام قد جعل فيه قرعا باهالة قال
انس فرايت النبي صلى الله عليه وآله ياكل القرع يتتبعه من الصحيفة
قال انس فما زال يعجبني القرع منذ رايته يعجبه صلى الله عليه وآله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدبا ويلتقطه من الصحيفة وكان النبي
صلى الله عليه وآله في دعوة فقدموا اليه قرعيه يتبع اثار القرع لياكله
في الهندبا عن الصادق عليه السلام قال من بات وفي جوفه
سبع ورقات هندبا امن من القولنج في ليلته تلك عنه قال من احب
ان يكثر ماله وولده فليكثر من اكل الهندبا فما من صباح الا ويقطر
عليه قطرة من الجنة فاذا اكلتموه فلا تنفضوه وكان ابي ينهانا ان
ننفضه عنه عليه السلام قال من اكل من الهندبا كتب من الامنين
يومه ذلك وليلته عنه قال من اكل سبع ورقات هندبا يوم الجمعة
قبل الصلوة دخل الجنة عن الرضا عليه قال الهندبا شفاء من الف داء وما من داء

في جوف الانسان الا قمعه الهندبا دعا به يوما لبعض الحشم وقد كان ياخذه
الحمى والصداع فامر بان يدق ويصير على قرطاس ويصب عليه دهن بنفسج
ويوضع على راسه وقال اما انه يقمع الحمى ويذهب بالصداع عن
السياري يرفعه قال عليك بالهندبا فانه يزيد في الماء ويحسن الولد
وهو حار لين يزيد في الولد الذكور من الفردوس من النبي عليه السلام
قال ومن اكل الهندبا ونام عليه لم تحرك فيه سم ولا سحر ولم يقربه
شيء من الدواب حية ولا عقرب عن انس قال النبي عليه الهندبا
من الجنة والهدية يذهب بالسمع والبصر في الكراث عن الباقر
عليه السلام قال انا لناكل الثوم والبصل والكراث عن موسى بن
بكير قال اشتكى غلام لابي الحسن عليه السلام فقال اين هو فقلنا به
طحال فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعمناه فقعد الدم ثم برا روي
عن امير المؤمنين انه كان ياكل الكراث بالملح والجريش عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لكل شيء سيد والكراث سيد
البقول عن الباقر عليه قال في الكراث اربع خصال يطرد
الريح ويطيب النكهة ويقطع البواسير وهو امان من الجذام
لمن ادمن عن موسى بن بكر قال اتيت الى ابي الحسن فقال
لي اراك مصفارا كل الكراث فاكلته فبرات عن

النبي عليه السلام قال فضل الكراث على ساير البقول كفضل الخبز
على ساير الاشيا **في الباذروج** عن الصادق عن ابيه عن جده عن
علي بن ابي طالب عليه السلام قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه
واله الحوك وهو الباذروج فقال بقلتي وبقلة الانبيا قبلي واني لاحبها
واكلها واني انظر الى شجرتها نابتة في الجنة عن امير المومنين عليه
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يعجبه الحوك عن عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الحوك بقلة الانبيا عليهم السلام اما ان فيه
ثمان خصال يمري الطعام ويفتح السدد ويطيب النكهة ويشهي الطعام
ويسهل الدم وهو امان من الجذام واذا استقرت في جوف الانسان
قمع الدا كله ثم قال انه يؤمن به اهل فوايدهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله الحوك بقلة طيبة كاني اراها نابتة في النار وقال
النبي عليه السلام ومن اكل من بقلة الباذروج امر الله عز وجل الملايكة يكتبون
له الحسنات حتى يصبح عن ايوب بن نوح قال حدثني من حضر ابو الحسن
الاول على المائدة معه فدعا بالباذروج فقال اني احب ان استفتح
به الطعام فانه يفتح السدد ويشهي الطعام ويذهب بالسل وما ابالي
اذا فتحت به ما اكلت بعده من الطعام فاني لا اخاف دا ولا غايلة
فلما فرغنا من الغدا دعا به فرايته يتتبع ورقه من المائدة ويأكله

يناولني ويقول اختم به طعامك فانه يمري ما قبل ويشهي ما بعد
ويذهب بالثقل ويطيب الجشا والنكهه **في الفرفخ** عن الصادق
عليه السلام قال لا بلست على وجه الارض بقلة انفع ولا اشرف من
الفرفخ وهي بقلة فاطمة عليها السلام عنه قال قال النبي صلى الله
عليه واله عليكم بالفرفخ فانه ان كان شي يزيد في العقل فهي
في الجرجير عن الصادق عليه السلام قال من اكل الجرجير بالليل
ضرب عليه عرق الجذام من انفه وعنه وقال اكل الجرجير بالليل يورث
البرص **في الكرفس** عن الحسن بن علي عليهما السلام قال قال النبي صلى الله
عليه واله في اشيا وصابها كل الكرفس فانه بقلة الياس ويوشع
بن نون عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الكرفس
بقلة الانبيا ويذكر ان طعام الخضر والياس الكرفس والكماة وقال صلى الله
عليه واله العجوه من الجنة وفيها شفا من السم والكماة من المن وماوها
شفا للعين **في السذاب** عن النبي عليه السلام وقال السذاب جيد
لوجع الاذن عن الرضا عليه السلام قال السذاب يزيد في العقل
غير انه ينشر ما الظهر من الفردوس عن عايشة عن النبي عليه السلام
قال من اكل السذاب ونام عليه نام امنا من الدو والدبيلة وذات
الجنب **في السلق** قال الرضا عليه السلام عليك بالسلق فانه ينبت

على شاطي الفردوس وفيه شفا من الادوا وهو يشد العصب ويطفي الدم
ويغلظ العظام ولولا انه تمسه ايدي خاطئه لكانت الورقه يستر رجلا
قلت جعلت فداك كان احب البقول الى قال فاحمد الله على معرفتك
روى عن الصادق عليه السلام انه قال اكل السلق يومن من
الجذام عن الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى رفع عن اليهود
الجذام باكلهم السلق وقلعهم العروق عن الرضا عليه السلام قال اطعموا
مرضاكم السلق فان فيه شفا ولا دا فيه ولا غايلة ويهدي نوم المريض
عنه قال السلق يقمع عرق الجذام وما دخل جوف المبرسم مثل ورق
السلق عنه ايضا قال لا تخلوا جوفك من الطعام واقل من الشرب
الما ولا تجامع الا من شبق ونعم البقلة السلق **في الثلج** عن الصادق
عليه السلام قال عليكم بالثلج فكلوه واغذوه واكتموه الا عن اهله
فما من احد الا وبه عرق الجذام فاذبنوه باكله **في الفجل** من كتاب
الفردوس عن ابن مسعود قال عليه السلام اذا اكلتم الفجل واردتم ان لا
توجد لها ريح فاذكروني عند اول قضمه عن الروضة قال حيان
بن سدير كنت مع ابي عبد الله على المائده فناولني فجله وقال لي
يا حنان كل الفجل فان فيه ثلث خصال ورقه يطرد الرياح ولبه
يسهل البول واصوله يقطع البلغم ومن املا الشيخ ابي جعفر الطوسي

قال امير المومنين عليه السلام الفجل اصله يقطع البلغم ويهضم الطعام
وورقه يحدر البول **في الثوم** عن الباقر عليه السلام قال انا لناكل
الثوم والبصل والكراث سئل الصادق عليه السلام عن اكل الثوم
قال لا باس باكله في القدر ولكن اذا كان كذلك فلا يخرج الى المسجد
من الفردوس عن امير المومنين قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
كلوا الثوم وتداووا به فان فيه شفا من سبعين دا عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي كل الثوم فلولا اني اناجي الملك
لاكلته عن علي عليه السلام قال لا يصلح اكل الثوم الا مطبوخا **في البصل**
عن الباقر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله اذا دخلتم بلادا
فكلوا بصلها يطرد عنكم وباها عن الصادق عليه السلام انه
سئل عن اكل البصل فقال لا باس به توابلا في القدر ولا باس ان
يتداوى بالثوم ولكن اذا اكلت ذلك فلا تخرج الى المسجد عنه
قال البصل يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد في الما ويزيد في
الخطى ويذهب بالحمى عنه قال البصل يطيب الفم ويشد الظهر
ويرق البشرة عنه قال في البصل ثلث خصال يطيب النكهة ويشد
اللثه ويزيد في الجماع **في الخس** قال الصادق عليه السلام عليك
بالخس فانه يقطع الدم عن امير المومنين علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه واله كل الخس فانه يورث النعاس ويهضم
الطعام من الفردوس عن الباقلى عن انس قال النبي عليه السلام
كان طعام عيسى عليه الباقلى حتى رفع ولم يا كل عيسى حتى رفع من
الفردوس قال عليه السلام من اكل فولا بقشرها قال الباقلى يمخ الساقين
ويولد الدم الطرى قال كلوا الباقلى بقشره فانه يدفع المعده قال
الصادق عليه السلام كلوا الباقلى فانه يمخ الساقين ويزيد في الدماغ ويولد
الدم عنه قال الباقلى يذهب الداو لادا فيه في الباذنجان قال الصادق
عليه السلام الباذنجان جيد للمرة السودا قال ابو الحسن الثالث لبعض
غلامته استكثر من الباذنجان فانه حار في وقت الحرارة بارد في وقت
البرودة معتدل في الاوقات كلها جيد على كل حال قال الصادق عليه
عليكم بالباذنجان البوالى فهو شفا يومن من البرص والمقلى بالزيت
من الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه واله كلوا الباذنجان فانها
شجرة رايتها في الجنة المادى شهدت بالحق ولي بالنبوه ولعلي بالولاية
فمن اكلها على انها اذا كانت دا ومن اكلها على انها دوا كانت دوا
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كلوا الباذنجان واكثروا
منها فانه اول شجرة امنت بالله عزوجل عن الصادق عليه السلام
قال اكثروا من الباذنجان عند جداد النخل فانه شفا من كل دا ويزيد في

شيا غيرية النار

بها الوجه ويلين العروق ويزيد في ما الصلب عن الصادق عليه
قال روى كان بين يدي سيدي علي بن الحسين باذنجان
مسو بالزيت وعنه رمده وهو يا كل منه قال الراوي فقلت له
يا ابن رسول الله صلى الله عليه واله تاكل من هذا وهو نار فقال لي
اسكت ان ابي حدثني عن جدي عليه السلام قال الباذنجان من شحمة
الارض وهو طيب في كل شي نقع في الجزر عن داود بن فرقد قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وبين يديه جزر فناولني
جزره فقال كل فقلت انه ليس لي طواحن فقال مالك جارية
قلت بلى قال مرها فليسلقه لك وكله فانه يسخن الكليتين ويقيم الذكر
وقال الجزر امان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع في البطيخ من الفردوس
عن امير المؤمنين عن النبي عليهما السلام قال تفكهوا بالبطيخ فان ماوه
رحمة وحلاوته من حلاوة الجنة وفي رواية انه اخرج من الجنة
فمن اكل لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين الف حسنة ومحا
عنه سبعين الف سيئة ورفع له عنه سبعين الف درجة عن
الكاظم عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله ياكل البطيخ
بالسكر ويا كله بالرطب قال الصادق عليه اكل البطيخ على الريق
يورث الفالج قال امير المؤمنين عليه السلام البطيخ شحمة الارض

ولادا ولا غايله فيه وقال فيه عشر خصال طعام وشراب وفاكهة
وريحان وادم وحلوا واشنان وخطمي ونقل ودوا من الروضة
وفي رواية عن الصادق عليه السلام قال كلوا البطيخ فان فيه عشر خصال
مجتمعه وهو شحمة الارض لادا فيه ولا غايلة وهو طعام وهو شراب
وهو فاكهة وهو ريحان وهو اشنان وهو ادم ويزيد في الباة
ويغسل المثانة ويدر البول وفي حديث اخر يذيب الحصاة في المثانة للرضا عليه
شعر اهدت لنا الايام بطيخه من حلل الارض ودار السلام
يجمع اوصافا عظاما وقد عدوتها موصوفه بالنظام
كذلك قال المصطفى المجتبى محمد جدي عليه السلام
ما وحلوا او ريحانه فاكهه حرض طعام ادام
ينقي المثانه ويصفي الوجوه يطيب النكهه عشر تمام
عن الرضا عليه السلام قال البطيخ على الريق يورث الفالج وفي
الرواية القولنج في القثا عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله يا كل القثا بالملح وقال اذا اكلتم القثا فكلوه
من اسفله فانه اعظم للبركة في الشونيز قال رسول الله صلى الله عليه
ان هذه الحبه السودا فيها شفا من كل دا الا السام قلت وما السام
قال الموت قلت وما الحبة السودا قال الشونيز قلت كيف اصنع قال

تاخذ احدى وعشرين حبه فتجعلها في خرقة وتنقعها في الماليله
فاذا اصبحت قطرت في المنخر الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة فاذا كان
في اليوم الثاني قطرت في الايمن قطرة في الايسر قطرتين يخالف بينهما
ثلثه ايام قال سعد ويجدد الحب في كل يوم عن الصادق عليه السلام
قال الحبة السودا شفا من كل دا وهي حبيبه رسول الله فقيل له ان الناس
يزعمون انها الحرمل قال لا هي الشونيز فاتيت اصحاب فقلت اخرجوا
الى حبيبه رسول الله فاخرجوا الى الشونيز عن محمد بن ذريح قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اني اجد في بطني وجعا وقراقر فقال عليك
من الشونيز فيه شفا من كل دا عن الفضل قال شكوت الى ابي عبد الله
عليه السلام اني القى من البول شدة فقال خذ من الشونيز في اخر الليل
عنه قال ان في الشونيز شفا من كل دا فانا اخذه للحمى والصداع والرمد
ولوجع البطن ولكل ما يعرض لي من الاوجاع يشفيني الله عزوجل به
في الحرمل قال النبي صلى الله عليه واله ما انبت الحرمل شجره ولا ورقه ولا
زهرة ولا ملك موكل بها حتى يصل من يصل اليه او يصير حطاما وان في اصلها
وفرعها نشرة في حبتها شفا من اثنين وسبعين دا عن محمد بن الحكم
قال شكا نبي الى الله عزوجل جبن امته فاوحى الله عزوجل اليه مر امتك
تاكل الحرمل وفي رواية مرهم فليسقوا الحرمل فانه يزيد الرجل

شجاعه سئل الصادق عليه السلام عن الحرمل واللبان فقال
اما الحرمل فما يقلقل له عرق في الارض ولا ارتفع له فرع في السماء الا وكل الله
عز وجل به ملكا يصير حطاما او يصير الى ما صار اليه فان الشيطان
ليتنكب سبعين دارا دون الدار التي فيها الحرمل وهو شفا من سبعين
داء اهونه الجذام فلا يفوتنكم قال واما اللبان فهو مختار الانبيا
عليهم السلام من قبلي وبه كانت تسعين مريم عليها السلام وليس
دخان يصعد الى السما اسرع منه وهو مطردة للشياطين ومدفع العاهة فلا
بقوتنكم **الفصل الثاني عشر في الحبوب في الماش**
سال بعض اصحاب الرضا عليه السلام عن البهق قال فامرني ان
اطبخ الماش واتحساه واجعله طعامي ففعلت اياما فعوفيت
عنه ايضا قال خذ الماش الرطب في ايامه وادقه مع ورقه واعصر الماء
واشربه على الريق واطله على البهق ففعلت فعوفيت في الحلبة قال
رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالحلبة ولو يعلم امتي ما لها في الحلبة
لتداووا بها ولو بوزنها ذهبا في النانخواه روي عن النبي صلعم انه
دعا بالهاضوم والسعتر والحبة السودا فكان يستفه اذا اكل البياض
وطعاما له غايله وكان يجعل مع الملح الجريش ويفتح به الطعام
ويقول ما ابالي اذا تعاديته ما اكلت من شي وكان يقول يقوي

المعده ويقطع البلغم وهو امان من اللقوه في الحمص عن الصادق
عليه السلام ذكر عنده الحمص فقال هو جيد لوجع الظهر في العدس
عن الصادق عن ابايه قال نبينا رسول صلى الله عليه وآله جالس في مصلاه
اذ اجاه عبد الله بن التيهان وقال لرسول الله صلى الله عليه اني لاجلس
اليك كثيرا واسمع منك كثيرا فما يرق قلبي ولا يسرع دمعتي فقال له
رسول الله يا ابن التيهان عليك بالعدس وكله فانه يرق القلب ويدمع
العين ويذهب الكبريا وهو طعام الابرار وقد بارك فيه سبعون
نبيا من الفردوس قال النبي عليه السلام شكا نبي من الانبيا الى الله عز وجل
قساوة قلوب قومه فاوحى الله عز وجل اليه وهو في مصلاه ان مر قومك
ان ياكل العدس فانه يرق القلب ويدمع العين ويذهب الكبريا وهو
طعام الابرار من صحيفه الرضا عنه عن ابائه عليهم السلام
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعدس فانه
مبارك مقدس وانه يرق القلب ويكثر الدمعة وانه قد بارك
فيه سبعون نبيا اخرهم عيسى بن مريم في السنا عن الصادق عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسنا فتداووا به فلو دفع
الموت شي لدفعه السنا عنه قال لو علم الناس ما في السنا
لبلغوا مثقالا منه مثقالين ذهبا اما انه امان عن البهق والبرص

والجذام والجنون والفالج واللقوة ويوخذ مع الزبيب الاحمر الذي
لا نوى له ويجعل معه هليلج كابلي واصفر واسود اجزا سوا يوخذ
على الريق مقدار ثلثة دراهم واذا اويت الى فراشك مثله وهو سيد
الادوية في بزر القطونا عن الصادق عليه السلام قال من حم فشرب في
تلك الليلة وزن درهمين بزر القطونا او ثلثة امن من البرسام في تلك العلة
الفصل الثالث عشر في نوادر الاطعمه وغيرها في الجبن والجوز
قال الصادق عليه السلام الجبن والجوز في كل واحد منهما شفا وماذا
افترقا كان في كل واحد منهما داء وعنه ايضا قال الجبن يهضم ما
قبله ويشهي ما بعده عنه وقال اكل الجوز في الشدة الحر يهيج القروح
في الجسد واكله في الشتا يسخن الكليتين ويدفع البرد في الملح
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي يا علي ابدا بالملح واختم
بالملح فان في الملح شفا من سبعين داء منه الجنون والجذام والبرص
ووجع الحلق ووجع الاضراس ووجع البطن عن الصادق عليه السلام
قال من ذر على اول لقمه من طعامه الملح ذهب بنمش الوجه سال الرضا
عليه السلام اصحابه اي الادام اجزى فقال بعضهم اللحم وقال بعضهم السمن
وقال بعضهم الزيت فقال هو لا الملح خرجنا الى نزهة لنا فنسي الغلام
الملح فما انتفعنا بشي حتى انصرفنا من الفردوس عن عايشه قال النبي

الملح

عليه السلام من اكل الملح قبل كل شي وبعد كل شي دفع الله عنه
ثلثمايه وثلثين نوعا من البلا اهونها الجذام عن انس قال عليه السلام
من اكل الخل قام على راسه ملك يستغفر له حتى يفرغ قال عليه السلام
الملح من الطاعون والما والبومة في الخل دخل رسول الله صلى الله عليه
وآله على ام سلمه وقدمت اليه كسرا فقال هل عندكم ادام فقالت
يا رسول الله ما عندي الا الخل فقال نعم الادام الخل وما افتقر بيت
فيه خل عن الصادق عليه السلام قال انا نبدا بالخل عندنا كما
يبتدون بالملح عندكم فان الخل يشد العقل عنه قال نعم الادام
الخل يكسر المرار ويحيي القلب وعنه قال عليك بخل الخمر فانه لا
ينبغي في جوفك دابة الا قتلها قال عليه السلام نعم الادام الخل
اللهم بارك في الخل فانه ادام الانبيا قبلي من صحيفة الرضا عليه السلام
عن ابائه علي عليه السلام قال كلوا خل الخمر ما فسد ولا تاكلوا ما
افسدتموه انتم في المري عن الصادق عليه السلام قال ان يوسف
عليه السلام لما كان في السجن شكا الى الله عز وجل من اكل
الخبز وحده فسال ما يتادم به وكان يكثر عنده الخبز اليابس
فامر ان يجعل الخبز اليابس في خابيه ويصب عليهما الما والملح
فصار مريا فجعل يتادم به في الزيت من صحيفة الرضا عن الرضا

عن ابائه عليه وعليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله عليكم بالزيت فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم
ويشد العصب ويذهب بالاعيا ويحسن الخلق ويطيب النفس
ويذهب بالغم قال عليه السلام نعم الطعام الزيت يطيب النكهة
ويذهب بالبلغم ويصفي اللون ويشد العصب يذهب بالوصب
ويطفي الغضب قال النبي لعلي عليهما السلام في وصيته يا علي كل الزيت
وادهن بالزيت فانه من اكل الزيت وادهن بالزيت لم يقربه
الشيطان اربعين صباحا عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة
قال عليه السلام الزيت دهن الابرار وطعام الاخيار في السعتر والنانخواه
والملح والجوز عن الصادق عليه السلام قال اربعة اشيا يجلو البصر
وينفعن ولا يضررن فسئل عنهن فقال السعتر والملح اذا اجتمعا
والنانخواه والجوز اذا اجتمعا قلت ولما يصلح هذه الاربعة اذا اجتمعن
قال النانخواه والجوز يحرقان البواسير ويطردان الريح ويحسنان
اللون يخشنان المعدة ويسخنان الكلى والسعتر والملح يطردان الرياح
من الفواد ويفتحان السدد ويحرقان البلغم ويدران الما ويطيبان
النكهة ويلينان المعدة ويذهبان بالريح الخبيثة من الفم

يصليان الذكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله الشفا دوا لكل دا ولم يداو الورم والضربان بمثله الشفا النانخواه ويقال
الخردل ويقال حب الرشاد في السعد عن ابرهيم بن نظام قال اخذ
اللصوص وجعلوا في فمي الفالوذج الحار حتى نضج ثم حشوه بالثلج بعد
ذلك فتساقطت اسناني واضراسي فرايت الرضا في النوم فشكوت اليه
ذلك قال استعمل السعد فان اسنانك ينبت فلما احمل الى خراسان
بلغني انه ما دنا فاستقبلته وسلمت عليه وذكرت له حالي اني رايته
في المنام وامرني باستعمال السعد فقال وانا امرك به في اليقظه
فاستعملته فعادت اسناني واضراسي كما كانت في الاشنان
عن الباقر عليه السلام كانت اذا توضا بالاشنان ادخله فاه فيطاعمه
ثم رمى به وقال الاشنان ردي نتن الفم ويصفر اللون ويضعف الركبتين
واحبته في السويق قال رجل لابي عبد الله عليه السلام يولد لنا
المولود فيكون منه الضعف والعلة فقال ما منعك من السويق
فانه يشد العظم وينبت اللحم من امالي الشيخ ابي جعفر الطوسي عن علي بن
الحسين قال بلوا جوف المحموم بالسويق والعسل ثلث مرات وتحول من انا
الى انا واسقوا المحموم فانه يذهب بالحمى الحارة وانما عمد بالوحي عن
امير المومنين قال من افضل سحور الصايم السويق بالتمر وقال الرضا عليه السلام

السويق اذا غسلته سبع مرات وقلبته من انا الى انا هو يذهب بالحمى
وينزل القوة في الساقين والقدمين قال الصادق عليه السلام املوا جوف
المحموم بالسويق تغسل سبع مرات ثم يسقى عنه قال افضل سحوركم السويق
والتمر عنه قال اسقوا صبيانكم السويق في صغرهم فان ذلك ينبت اللحم ويشد العظم
وقال من شرب السويق اربعين يوما امتلا كعبه قوة سويق الشعير سال سيف
التمار في مريض له اباعبد الله عليه السلام فقال اسقه سويق الشعير
فانه يعافي انشاالله وهو غذا في جوف المريض قال فما سقيته الا مره حتى
عوفي سويق الجاورس عن ابن كثير قال انطلق بطني فامرني ابوعبد الله ان اخذ
سويق الجاورس بما الكمون ففعلت فاسك بطني وعوفيت سويق التفاح
عن احمد بن يزيد قال كان اذا لسع اهل الدارجية او عقرب قال
اسقوه سويق التفاح عن ابن بكير قال رعفت فسال عبد الله في
ذلك فقال اسقوه سويق التفاح فسقيته فانقطع الرعاف سويق العدس
عن الصادق عليه السلام قال سويق العدس يقطع العطش ويقوي المعدة وفيه
شفا من سبعين داء يطفي الحراره ويبرد الجوف وكان اذا سافر لا يفارقه
وكان اذا هاج به الدم ياخذ من حينه يقول اشربوا سويق العدس
فانه يسكن هيجان الدم ويطفي الحراره عن علي بن مهزيار جاريته له
اصابتها الحيض فكان لا ينقطع عنها حتى اشرفت فامر ابوجعفر عليه السلام

ان يسقى سويق العدس فسقيت فانقطع عنها في اللبن عن الحسن عليه السلام
قال كان النبي صلى الله عليه واله اذا شرب اللبن قال اللهم بارك لنا
فيه وزدنا منه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ذاتك الاطيبان
التمر واللبن ان رسول الله صلى الله عليه واله اما شرب لبنا يتمضمض وقال
ان له لدسما وفي رواية قال عليه السلام اذا شربتم اللبن تمضمضوا فان
له دسما عن الصادق عليه السلام قال له رجل اني اكلت لبنا فاضرني
قال ما ضرك شيئا قط ولكنك اكلت معه غيره فاضرك الذي اكلته معه
فظننت انه من اللبن عن امير المومنين عليه قال البان البقر دوا
سئل عن بول البقر يشربه الرجل قال ان كان محتاجا يتداوى به فليس به
باس عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ابوال الابل
خير من البانها ويجعل الله الشفا في البانها عن يحيى بن عبد الله قال تغديت
مع ابي عبد الله عليه السلام فاتي بسكرجات فاشار بيده نحو واحده منها
وقال شيراز الاتن اتخذناه لعليل عندنا فمن شا فليا كل ومن شا فليدع
سئل عنه عن شرب ابوال الاتن قال لا باس في مضع اللبان من الفردوس
قال النبي عليه السلام اطعموا نساكم الحوامل اللبان فانه يزيد في عقل الصبي
وقال عليه السلام ما من عجوز تصعد الى السما الا اللبان وما من اهل بيت
يتجر فيه باللبان الا نفى عنهم عفاريت الجن عن امير المومنين عليه السلام

قال مضغ اللبان يشد الاضراس وينفي البلغم البلغم ويقطع ريح الفم عن
الرضا عليه السلام قال استكثروا من اللبان واستقوه وامضغوه واحبه
الى المضغ فانه ينزف البلغم المعدة وينظفها ويشد العقل ويمري الطعام عن
الرضا عليه السلام قال أطعموا حبالاكم اللبان فان يكن في بطنها غلام خرج
ذكي القلب عالما شجاعا وان يكن جارية حسن خلقها وخلقتها وعظمت
عجيزتها وحظيت عند زوجها في العشا عن امير المؤمنين عليه السلام قال
عشا الانبيا بعد العتمة فلا تدعوا العشا فان ترك العشا خراب البدن قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك العشا ليلة السبت وليلة الاثنين
متواليتين ذهب منه ما لا يرجع اليه اربعين يوما قال ابو الحسن عليه
السلام لا تدع العشا ولو بكعكه وكان يقول قوة الجسد ولا اعلمه
الا قال وصلاح الجماع عن الصادق عليه السلام لا تدع العشا ولو بثلث لقم
ملح وقال ومن ترك العشا ليلة مات عرق في جسده لا يحيا ابدا في الكماء
عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماء من
المن الذي انزل الله على بني اسرائيل وهي شفا العين والعجوة في البرني
من الجنة وهي شفاء من السم في اكل البصل مع البيض وغيره قال ابو الحسن
عليه السلام من اكل البيض والبصل والزيت زاد في جماعه ومن
اكل اللحم بالبيض كثر عظم ولده عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام

قال له جعلت فداك اني اشتري الجواري فاحب ان تعلمني شيئا اتقوى
عليهن قال خذ بصلا وقطعه صغارا [illegible] قله بالزيت وخذ بيضا فاعقصه
في صحفة وذر عليه شيئا من ملح فاذرره على البصل والزيت واقله شيئا
ثم كل منه قال ففعلت فكنت لا اريد منهن شيئا الا قدرت عليه في اللحم
اليابس والجبن والطلع عن الصادق عليه السلام قال ثلث لا يوكلن
فيسمن وثلث يوكلن فيهزلن واثنان ينفعان من كل شي ولا يضران
من شي قال قال اللاتي مما لا يوكلن فيسمن استشعار الكتان والطيب
والنورة واللاتي يوكلن فيهزلن اللحم اليابس والجبن والطلع وفي
حديث اخر الجوز وحديث اخر الكسب واللذان ينفعان من كل شي ولا
يضران من شي السكر والرمان الباب الثامن في آداب النكاح وما يتصل به
عشرة فصول هذا الباب مستخرج من كتاب من لا يحضره الفقيه الا مواضع اذكرها
الفصل الاول في الرغبة في التزويج وبركة المراة وشومها
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه السلام ما يمنع المومن
ان يتخذ اهلا لعل الله يرزقه نسمة تثقل الارض بلا اله الا الله وقال
صلى الله عليه وآله من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله في النصف
الباقي وقال صلى الله عليه وآله ما بني بنا في الاسلام احب الى الله عز وجل
من التزويج وقال عليه السلام من احب فطرتي فليستن بسنتي

كه فطرت اسلام است

وهي النكاح قال من كان له ما يتزوج به فلم يتزوج فليس منا
عنه عليه السلام التمسوا الرزق بالنكاح عن الصادق عليه السلام
من ترك التزوج مخافة العيلة فقد اسا الظن بربه لقوله سبحانه ان
يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله قال النبي عليه السلام يا شاب تزوج
واياك والزنا فانه ينزع الايمان من قلبك قال عليه السلام تزوجوا
النسا فانهن ياتين بالمال عن الصادق قال امير المومنين عليه
السلام افضل الشفاعات ان يشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله
بينهما وقال عليه السلام تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيامه حتى
ان السقط ليجي محبنطيا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول
لا حتى يدخل ابواي قبلي وقال عليه السلام لركعتان يصليهما متزوج
افضل من عزب يقوم ليلة ويصوم نهاره قال عليه السلام اراذل
موتاكم العزاب وقال عليه السلام يا معشر الشبان من استطاع منكم
الباه فليتزوج ومن لم يستطع فليدمن الصوم فان له وجا عن
الصادق عليه السلام قال ركعتان يصليهما متزوج افضل من سبعين ركعة
يصليها عزب عن ابي الحسن قال جا رجل الى ابي جعفر عليه السلام فقال
اي هل لك من زوجة قال لا قال ما احب ان في الدنيا وما فيها واني
اتيت ليلة وليس لي زوجة ثم قال ان ركعتين يصليهما رجل

متزوج افضل من رجل يقوم ليله ويصوم نهاره اعزب عنه قال العبد
كلما ازداد للنسا حبا ازداد في الايمان فضلا عنه قال اكثر الخير في النسا
قال تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش وعنه قال تزوجوا
ولا تطلقوا فان الله لا يحب الذواقين والذواقات عنه قال في الحجر
الصالح فان العرق دساس وعنه قال من اخلاق الانبيا حب النسا
عنه قال ثلثه اشيا لا يحاسب عليهن المومن طعام ياكله
وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحصن بها فرجه وعنه قال
من ترك التزويج مخافة الفقر فقد اسا الظن بالله ان الله عز وجل
يقول ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله وقال النبي عليه السلام من
سره ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليلقه بزوجه قال علي بن الحسين عليهما السلام
من زوج الله عز وجل ووصل الرحم توجه الله تاج الملك عن النبي عليه السلام
قال من كان موسرا ولم ينكح فليس مني وروى محمد بن حمران عن ابيه
عن الصادق عليه السلام قال من تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى
وروى انه يكره التزويج في محاق الشهر قال النبي صلى الله عليه وآله افضل
نسا امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من بركة المراة قلة مونتها وتيسير ولادتها ومن شومها شدة
مونتها وتعسير ولادتها عنه قال الشوم في ثلثه اشيا في الدابة والمراة

والدّار فامّا المراة فشومها غلاء مهرها وعسر ولدها واما الدّابة فشومها كثرة عللها وسوء خلقها واما الدار فشومها ضيقها وخبث جيرانها وروى ان من بركة المراة قلة مهرها ومن شومها كثرة مهرها وقال النبى عليه السلام تزوجوا الزرق فان فيهن البركة وقال عليه السلام الشوم فى المراة والفرس والدار

الفصل الثانى فى اصناف النسا واخلاقهن فى اخلاقهن المحموده

عن الصادق عليه السلام قال النسا اربعة اصناف فمنهن ربيع مربع ومنهن جامع مجمع ومنهن كرب مقمع ومنهن غل قمل ربيع مربع التى فى حجرها ولد وفى بطنها آخر وجامع مجمع اى كثير الخير محضه كرب مقمع اى سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اى هى عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيها القمل فيا كله فلا يتهيا ان يحل منه شى وهو مثل للعرب عن داود الكرخى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان صاحبتى هلكت وكانت لى موافقه وقد هممت ان تزوج فقال انظر اين يضع نفسك ومن تشركه فى مالك وتطلعه على دينك وسرك وامانتك فان كنت لابد فاعلا فبكرا تنسب الى الخير والى حسن الخلق شعر

الا ان النسا خلقن شتى ٥ فمنهن الغنيمة والغرام
ومنهن الهلال اذا تجلى ٥ لصاحبه ومنهن الظلام
فمن يظفر بصالحهن يظفر ٥ ومن يغبن فليس له انتقام

ومنهن ثلث فامراة ولود ودود يعين زوجها على دهره لدنياه واخرته ولا تعين الدهر عليه وامراه عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامراة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير قال امير المؤمنين عليه السلام تزوج عينا سمرا عجزا مربوعه فان كرهتها فعلى الصداق من امالى الشيخ ابى جعفر بن بابويه عنه عليه السلام عقول النسا فى جمالهن وجمال الرجال فى عقولهن وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد ان يتزوج امراة بعث اليها من ينظر اليها وقال شم ليتها فان طاب ليتها طاب عرفها وان درم كعبها عظم كعثبها الليت صفحة العنق والعرف الريح الطيبه درم كعبها اى كثر لحم كعبها يقال امراة درما اذا كانت كثيرة اللحم القدم والكعب والكعثب الفرج قال على بن الحسين عليه السلام خمس خصال من فقد منهن واحدا لم يزل ناقص العيش زايل العقل مشغول القلب فاولهن صحة البدن والثانيه والثالثة السعة فى الرزق والرابعة الانيس الموافق وقال قيل له وما الانيس الموافق قال الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط الصالح والخامسة وهى تجمع هذه الخصال الدعة وقال عليه السلام اذا اراد احدكم ان يتزوج فليسال عن شعرها كما يسال عن وجهها فان الشعر احد الجمالين وقال عليه السلام خير نسائكم الطيبة الريح الطيبة الطعام التى ان انفقت انفقت بمعروف وان امسكت امسكت بمعروف فتلك من عمال الله

وعامل الله لا يخيب عن الصادق عليه السلام قال خير نسائكم التى ان غضبت او اغضبت قالت لزوجها يدى فى يدك لا اكتحل بغمض حتى ترضى عنى قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير نسائكم قالوا بلى ان خير نسائكم الولود الودود الستيرة العفيفه العزيزة فى اهلها الذليلة مع بعلها المتبرجه مع زوجها الحصان عن غيره التى تسمع قوله وتطيع امره واذا خلا بها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل وقال عليه السلام ما استفاد امرو فايده بعد الاسلام افضل من زوجة مسلمة تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها وتحفظه اذا غاب عنها فى نفسه وماله وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان لى زوجة اذا دخلت تلقتنى واذا اخرجت شيعتنى واذا راتنى مهموما قالت ما يهمك ان كنت تهتم لرزقك فقد تكفل به غيرك وان كنت تهتم بامر اخرتك فزادك الله هما فقال رسول الله صلى الله عليه واله ابشرها بالجنة وقل لها انك عاملة من عمال الله ولك فى كل يوم اجر سبعين شهيدا وفى روايه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله عز وجل عمالا وهذه من عماله لها نصف اجر الشهيد عن الصادق عليه السلام قال الخيرات الحسنات من نسا اهل الدنيا وهن اجمل من الحور العين عنه قال الشجاعة لاهل خراسان والباه فى اهل بربر والسخا والحسد فى العرب

فتخيروا لنطفكم عنه قال الحيا عشرة اجزا تسعة فى النسا وواحد فى الرجال واذا احتضت المراة ذهبت جزو من حيائها واذا تزوجت ذهبت جزو واذا افترعت ذهب جزو واذا ولدت ذهب جزو وبقى لها خمسة اجزا فان فجرت ذهب حياوها كله وان عفت بقى لها خمسة اجزا من كتاب نوادر الحكمة عن امير المؤمنين عليه السلام قال من اراد الباه فليتزوج امراة قريبه من الارض بعيدة ما بين المنكبين سمرا اللون فان لم يحظها فعلى مهرها عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فليدخل من اى ابواب الجنه شاءت جنه ربها وقال صلى الله عليه وآله ايما امراة اعان زوجها على الحج والجهاد او طلب العلم اعطاها الله من الثواب ما يعطى امراة ايوب عليه السلام عن الصادق قال قال رسول الله عليه وآله وافضل نسا امتى اصبحهن وجها واقلهن مهرا

في اخلاقهن المذمومة

عن الصادق عليه قال اغلب الاعدا للمؤمن زوجة السوء وقال النبى عليه السلام ما رايت ضعيفات الدين ناقصات العقول اسلب لذى لب منكن قال النبى عليه السلام ان النساء عى وعورة فاستروا العورة بالبيوت واستروا العى بالسكوت قال عليه السلام لولا النسا لعبد الله حقا حقا عن امير المؤمنين عليه السلام قال يظهر فى

اخر الزمان واقتراب القيامة وهو شر الازمنة نسوة كاشفات عاريات
متبرجات من الدين داخلات في الفتن مايلات الى الشهوات مسرعات
الى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالدات من كتاب الرياض
قال رسول الله صلى الله عليه واله شوها ولود خير من حسناء عقيم
وقال دز والحسنا العقيم وعليكم بالسودا الولود فاني مكاثر بكم
الامم حتى بالسقط وقال صلى الله عليه واله ايما امراة ادخلت على زوجها
في امر النفقة وكلفته ما لا يطيق لا يقبل الله منها صرفا ولا عدلا
الا ان تتوب وترجع وتطلب منه طاقته قال صلى الله عليه واله
لو ان جميع ما في الارض من ذهب وفضة حملت المراة الى بيت زوجها
ثم ضربت على راس زوجها يوما من الايام يقول من انت انا المال
مالي حبطت عملها ولو كانت من اعبد الناس الا ان تتوب وترجع
وتعتذر الى زوجها قال سلمان الفارسي سمعت رسول الله يقول
ايما امراة منت على زوجها بمالها فيقول انما تاكل انت من مالي
فلو انها تصدقت بذلك المال في سبيل الله لا يقبل الله منها الا
ان يرضى عنها زوجها عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول ايما امراة هجرت زوجها وهي
ظالمه حشرت يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون في الدرك

الاسفل من النار الا ان تتوب وترجع ومر رسول الله صلى الله عليه واله
على نسوة فوقف عليهن ثم قال يا معشر النسا ما رايت نواقص عقول
ودين اذهب بعقول ذوي الالباب منكن اني قد رايت انكن اكثر
اهل النار يوم القيمة فتقربن الى الله ما استطعتن فقالت امراة
منهن يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا فقال اما نقصان دينكن
فالحيض الذي يصيبكن فيمكث احداكن ما شاء الله لا تصلي ولا تصوم
واما نقصان عقولكن فشهادتكن انما شهادة المراة نصف شهادة
الرجل قال النبي عليه السلام الا اخبركم بشر نسائكم قالوا بلى يا رسول الله
فاخبرنا قال من شر نسائكم الذليلة في اهلها العزيزة مع بعلها
العقيم الحقود التي لا تتورع عن قبيح المتبرجة اذا غاب عنها
زوجها الحصان معه اذا حضر التي لا تسمع قوله ولا تطيع امره فاذا
خلا بها تمنعت تمنع الصعبة عند ركوبها ولا تقبل له عذرا ولا
يغفر له ذنبا وقام رسول الله صلى الله عليه واله خطيبا فقال ايها الناس
اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما خضراء الدمن قال المراة
الحسناء في منبت السوء وقال عليه السلام اعلم ان السودا اذا كانت
ولودا احب من الحسنا العاقر عن الصادق عليه السلام اذا تزوج
الرجل المراة لمالها او جمالها لم يرزق ذلك فان تزوجها لدينها رزقه الله

عز وجل جمالها ومالها وكان النبي عليه السلام يقول في دعايه اللهم
اني اعوذ بك من ولد يكون علي ربا ومن مال يكون علي ضياعا ومن
زوجة تشيبني قبل اوان مشيبي ومن نوادر الحكمة عن الحسين بن
بشار قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام ان لي قرابة قد خطب الي وفي
خلقه سوء فقال لا تزوجه ان كان سيء الخلق من كتاب روضة الواعظين
قال الصادق شكا رجل الى امير المؤمنين نساه فقام خطيبا فقال يا معاشر
الناس لا تطيعوا النسا على كل حال ولا تامنوهن على مال ولا
تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن
المهالك وعدون امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند
حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن
والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل
ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين بالطغيان
ويتصدين للشيطان فداروهن على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال

الفصل الثالث في الاكفا ونكت في النكاح

عن الحسن بن بشار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام في رجل خطب
الي فكتب من خطب اليكم فرضيتم دينه وامانته كائنا من كان
فزوجوه الا تفعلوه تكون فتنة في الارض وفساد كبير وقال

رسول الله صلى الله عليه واله انما انا بشر مثلكم اتزوج فيكم وازوجكم
الا فاطمة فان تزويجها نزل من السما ونظر رسول الله صلى الله عليه
الى اولاد علي وجعفر فقال بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا عن الصادق
عليه السلام قال المؤمنون بعضهم اكفا بعض وقال الكفو ان يكون
عفيفا وعنده يسار عن الحلبي قال قال الصادق عليه السلام لا
يتزوج المراة المستعلنة بالزنا ولا تزوج الرجل المستعلن بالزنا الا
ان تعرف منها التوبة عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك قال هن نسا مشهورات بالزنا ورجال مشهورون
بالزنا شهروا بالزنا وعرفوا به والناس اليوم بتلك المنزلة من اقيم عليه
حد الزنا او شهر بالزنا لم ينبغ لاحد ان يناكحه حتى يعرف منه توبة
من كتاب تهذيب الاحكام جاء رجل الى الحسن عليه السلام يستشيره
في تزويج ابنته فقال زوجها من رجل تقي فانه ان احبها اكرمها
وان ابغضها لم يظلمها قال رسول الله عليه واله من زوج كريمته
من فاسق فقد قطع رحمه وقال صلى الله عليه واله من شرب الخمر
بعد ما حرمها الله فليس باهل ان يزوج اذا خطب كتب علي بن
اسباط الى ابي جعفر عليه السلام في امر بناته انه لا يجد احدا مثله

فكتب اليه ابو جعفر فهمت ما ذكرت من امر بناتك وانك
لا تجد احداً مثلك فلا تنظر في ذلك يرحمك الله فان رسول الله صلى الله
عليه واله قال اذا جاءكم من ترضون خلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن
فتنة في الارض وفساد كبير وروى انه سال عليه السلام ابا بصير
اذا تزوج احدكم كيف يصنع قلت ما ادرى قال اذا هم بذلك فليصل
ركعتين ويحمد الله عز وجل ويقول اللهم اني اريد ان اتزوج اللهم
فقدر لي من النساء احسنهن خلقاً وخلقاً واعفهن فرجاً واحفظهن
احفظهن لي في نفسها ومالي واوسعهن رزقاً واعظمهن بركة
وقيض لي منها ولداً طيباً تجعله لي خلفاً صالحاً في حيوتي وبعد
موتي وخطب ابو طالب لما تزوج النبي عليه السلام بخديجة بنت
خويلد بعد ان خطبها الى ابيها ومن الناس من يقول الى عمها
اخذ بعضادتي الباب ومن شاهده من قريش حضور فقال الحمد لله
الذي جعلنا من زرع ابراهيم وذرية اسمعيل وجعل لنا بيتاً
محجوجاً وحرماً يجبى اليه ثمرات كل شيء وجعلنا الحكام على الناس
في بلدنا الذي نحن فيه ثم ان ابن اخي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
لا يوزن برجل من قريش الا رجح ولا يقاس باحد منهم الا عظم عنه
وان كان في المال قل فان المال رزق حايل وظل زايل وله

في خديجة رغبة ولها فيه رغبة والصداق ما سالتم عاجله واجله
من مالي وله خطر عظيم وشان رفيع ولسان شافع جسيم فزوجه
ودخل بها من الغد ولما تزوج الرضا عليه السلام ابنة المامون
خطب لنفسه فقال الحمد لله متمم النعم برحمته الهادي الى شكره بمنه
وصلى الله على محمد خير خلقه الذي جمع فيه من الفضل ما فرقه في الرسل
قبله وجعل تراثه من خصه بخلافته وسلم تسليما وهذا امير المؤمنين
زوجني ابنته على ما فرض الله عز وجل للمسلمات على المؤمنين من امساك
بمعروف او تسريح باحسان وبذلت لها من الصداق ما بذله رسول الله
صلى الله عليه واله لازواجه وهو اثنتا عشرة اوقيه ونش على التمام الخمس
ماية وقد نحلتها من مالي ماية الف زوجتني يا امير المؤمنين قال بلى
قال قبلت ورضيت ويستحب ان يخطب بخطبة الرضا عليه السلام
تبركا به لانها جامعة في معناها وهو الحمد لله الذي حمد في الكتاب
نفسه وافتتح بالحمد كتابه وجعل الحمد اول محل نعمته واخر جزاء اهل
اهل طاعته وصلى الله على محمد خير البرية وعلى اله ائمة الرحمة ومعادن
الحكمة والحمد لله الذي كان في نبائه الصادق وكتابه الناطق ان
احق الاسباب بالصلة واولى الامور بالتقدمة سببا اوجب نسبا
وامرا اعقب غنى فقال جل ثناؤه وهو الذي خلق من الماء بشرا

فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا وقال وانكحوا الايامى منكم
والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم ولو لم يكن في المناكحة والمصاهرة اية محكمة ولا سنة
متبعة لكان جعل الله فيه من بر القريب وتالف البعيد ما رغب
فيه العاقل اللبيب وسارع اليه الموفق المصيب فاولى الناس بالله
من اتبع امره وانفذ حكمه وامضاه ورجا جزاءه ونحن نسال الله ان
يعزم لنا ولكم على اوفق الامور ثم ان فلان بن فلان من قد عرفتم مروته
وعقله وصلاحه ونيته وفضله وقد احب شركتكم وخطب كريمتكم فلانة
وبذل لها من الصداق كذا فشفعوا شافعكم وانكحوا خاطبكم
في يسر غير عسر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم خطبة محمد التقي عند تزويجه
بنت المامون الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا لوحدانيته
وصلى الله على محمد سيد بريته وعلى الاصفياء من عترته اما بعد فقد
كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه
وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن علي بن موسى
يخطب ام الفضل ابنة عبد الله المامون وقد بذل لها من الصداق
مهر جدته فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وعليها وهو خمسماية درهم

جيادا فهل زوجته يا امير المؤمنين بها على الصداق المذكور قال
المامون نعم قد زوجتك يا ابا جعفر ام الفضل ابنتي على الصداق المذكور فهل
قبلت النكاح قال ابو جعفر عليه السلام نعم قبلت النكاح ورضيت به
عن الصادق عليه السلام قال من تزوج امراة ولم ينو ان يوفيها صداقها
فهو عند الله عز وجل زان وقال امير المؤمنين عليه السلام ان احق
الشروط ان يوفى بها ما استحللتم به الفروج والسنة المحمدية في صداق
خمس ماية درهم فمن زاد على السنة رد الى السنة فان اعطاها من
الخمس ماية درهم درهما واحدا او اكثر من ذلك ثم دخل بها فلا شيء لها
بعد ذلك انما لها ما اخذت منه قبل ان يدخل بها وكلما جعلته
المراة من صداقها دينا على الرجل فهو واجب لها عليه في حيوته
وبعد موته او موتها والاولى ان لا يطالب الورثة بما لم تطالب به المراة
في حيوتها ولم تجعله دينا على زوجها وكل ما دفع اليها ورضيت
به عن صداقها قبل الدخول بها فذاك صداقها وانما صار مهر السنة
خمس ماية درهم لان الله عز وجل اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن ماية
تكبيرة ولا يسبحه ماية تسبيحة ولا يهلله ماية تهليلة ولا يحمده ماية تحميدة
ولا يصلي على محمد واله ماية مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين
الا زوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها اذا تزوج الرجل

ابنته فليس له ان ياكل صداقها من امالى السيد ابي طالب المروى
عن زين العابدين قال خطب النبي صلى الله عليه واله حين زوج فاطمة
من علي عليهما السلام فقال الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع
لسلطانه المرهوب عن عذابه المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره
في سمايه وارضه ثم ان الله عز وجل امرني ان ازوج فاطمة من علي
فقد زوجته على اربعماية مثقال فضه ان رضي بذلك علي ثم دعا بطبق
بسر فقال انتهبوا فبينا ينتهب اذ دخل علي فقال النبي صلى الله عليه واله
يا علي علمت ان الله امرني ان ازوجك فاطمة فقد زوجتكها على
اربعماية مثقال فضة ان رضيت فقال علي رضيت بذلك عن الله
وعن رسوله فقال النبي صلى الله عليه واله جمع الله شملكما واسعد جدكما
واخرج منكما كثيرا طيبا قال رسول الله صلى الله عليه واله انكحت زيد بن حارثه
زينب بنت جحش وانكحت المقداد ضباعه بنت الزبير بن عبد المطلب
ليعلموا ان اشرف الشرف الاسلام عن جابر الانصاري قال زوج
رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة من علي عليهما السلام اتاه اناس
من قريش فقالوا انك زوجت عليا بمهر خسيس فقال ما انا زوجت
عليا ولكن الله زوجه ليلة اسري بي عند سدرة المنتهى اوحى الله عز وجل
الى السدره ان انثري فنثرت الدر والجوهر على الحور العين فهن

يتهادينه ويتفاخرن ويقلن هذا من نثار فاطمه بنت محمد فلما كانت
ليلة الزفاف اتي النبي عليه السلام ببغلته الشهبا وثنى عليه قطيفه
وقال لفاطمه عليها السلام اركبي وامر سلمان رحمة الله عليه ان يقودها
والنبي صلى الله عليه واله يسوقها فبينا هو في بعض الطريق اذا
اسمع النبي صلى الله عليه واله وجبه فاذا هو بجبرئيل عليه السلام في سبعين
الفا وميكائيل في سبعين الفا فقال النبي عليه السلام ما اهبطكم الى الارض
قالوا جئنا نزف فاطمة الى زوجها وكبر جبرئيل وكبر ميكائيل وكبرت
الملائكة وكبر محمد صلى الله عليه واله فوضع الكبير على العرايس
من تلك الليله عن الصادق عليه قال زفوا عرايسكم ليلا واطعموا ضحى

الفصل الرابع في الزفاف والمباشرة وغيرهما

عن الصادق عليه السلام قال لبعض اصحابه اذا دخلت عليك
اهلك فخذ بناصيتها واستقبل بها القبلة وقل اللهم بامانتي اخذتها
وبكلماتك استحللت فرجها فان قضيت لي منها ولدا فاجعله مباركا
سويا ولا تجعل للشيطان منه شركا ولا نصيبا وفي رواية اللهم
على كتابك تزوجتها وفي امانتك اخذتها الى اخره من كتاب النجاه
المروى عن الايمه عليهم السلام اذا قرب الزفاف يستحب ان
ان تامرها ان تصلي ركعتين استحبابا وتكون على وضوء اذا دخلت

عليك وتصلي انت ايضا مثل ذلك وتحمد الله وتصلي على النبي واله
وتقول اللهم ارزقني الفها وودها ورضاها بي وارضني بها واجمع
بيننا باحسن اجتماع وايسر ايتلاف فانك تحب الحلال وتكره الحرام
عن الباقر عليه السلام فقل اذا اردت المباشرة اللهم ارزقني
ولدا واجعله تقيا زكيا ليس في خلقه زيادة ولا نقصان واجعل
عاقبته الى خير وتسمي الله عز وجل عند الجماع روي عن ابي سعيد الخدري
قال اوصى رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس
واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك
اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين الف لون من الفقر
وادخل فيه سبعين لونا من البركة وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف
على راس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتامن العروس
من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها مادامت في تلك الدار
وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبره والتفاح الحامض
من هذه الاربعة الاشيا فقال علي عليه السلام يا رسول الله ولاي شي
منعها هذه الاشيا الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة
الاشيا عن الولد والحصير في ناحية البيت خير من امراة لا تلد

فقال
علي عليه السلام يا رسول الله ما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت
على الخل تطهر ابدا بتمام والكزبره تثير الحيض في بطنها وتشتد عليها الولادة
والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع
امراتك في اول الشهر ووسطه واخره فان الجنون والجذام والخبل تسرع
اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امراتك بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد
في ذلك الوقت يكون احول والشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي لا تتكلم
عند الجماع فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس ولا ينظرن
احد الى فرج امراته وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث
العمى في الولد يا علي لا تجامع امراتك بشهوة امراة غيرك فاني اخشى ان
قضي بينكما ولد ان يكون مخنثا مونثا مخبلا يا علي من كان جنبا
في الفراش مع امراته فلا يقرا القران فاني اخشى عليهما ان تنزل نار
من السما فتحرقهما يا علي لا تجامع امراتك الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة
ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة
بينكما ثم يؤديكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امراتك من قيام
فان ذلك من فعل الحمير وان قضي بينكما ولد كان بوالا في الفراش كالحمير
البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الفطر فانه
ان قضي بينكما ولد لم يكن ذلك الولد الا كثير الشر يا علي لا تجامع امراتك

فی لیلة الاضحی فانه ان قضی بینکما ولد یکون له سته اصابع او
اربعة یا علی لا تجامع امراتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضی بینکما
ولد یکون جلادا او قتالا او عریفا یا علی لا تجامع اهلك وجه
الشمس وتلالیها الا ان یرخی سترا یسترکما فانه ان قضی بینکما
ولد لا یزال فی بوس وفقر حتی یموت یا علی لا تجامع اهلك بین الاذان
والاقامة فانه ان قضی بینکما ولد یکون حریصا علی اهراق الدماء
اذا حملت امراتك فلا تجامعها الا وانت علی وضوء فانه ان قضی بینکما
ولد یکون اعمی القلب بخیل الید یا علی لا تجامع اهلك فی النصف
من شعبان فانه ان قضی بینکما ولد یکون مشوما ذا شامة فی وجهه
یا علی لا تجامع اهلك فی اخر درجة منه اذا بقی یومان فانه ان قضی
بینکما ولد یکون عشارا او عونا للظالم ویکون هلاك فیام من الناس علی یدیه
یا علی لا تجامع اهلك علی سقوف البنیان فانه ان قضی بینکما ولد
یکون منافقا مرائیا مبتدعا یا علی اذا خرجت فی سفر فلا تجامع اهلك
تلك اللیلة فانه ان قضی بینکما ولد ینفق ماله فی غیر حق یا علی وقرا
رسول الله صلی الله علیه واله ان المبذرین کانوا اخوان الشیاطین
یا علی لا تجامع اهلك اذا خرجت الی مسیر ثلثة ایام ولیالیهن
فانه ان قضی بینکما ولد یکون عونا لکل ظالم علیك یا علی

بالجماع لیلة الاثنین فانه ان قضی بینکما ولد یکون حافظا لکتاب الله
راضیا بما قسم الله عز وجل له یا علی ان جامعت اهلك فی لیلة الثلثاء
فقضی بینکما ولد فانه یرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ولا یعذبه الله مع المشرکین ویکون طیب النکهة فی الفم
رحیم القلب سخی الید طاهر اللسان من الغیبة والکذب والبهتان
یا علی وان جامعت اهلك لیلة الخمیس فقضی بینکما ولد فانه یکون
حاکما من الحکام او عالما من العلماء وان جامعتها یوم الخمیس عند زوال
الشمس عن کبد السماء فقضی بینکما ولد فان الشیطان لا یقربه حتی
یشیب ویکون فهما ویرزقه الله عز وجل السلامة فی الدین والدنیا یا علی
ان جامعتها لیلة الجمعة وکان بینکما ولد فانه یکون خطیبا قوالا
مفوها وان جامعتها یوم الجمعة بعد العصر فقضی بینکما ولد فانه یکون
معروفا مشهورا عالما وان جامعتها فی لیلة الجمعة بعد العشاء الاخرة
فانه یرتجی ان یکون له ولد من الابدال ان شاء الله یا علی لا تجامع اهلك
فی اول ساعة من اللیل فانه ان قضی بینکما ولد لا یؤمن ان
یکون ساحرا مؤثرا للدنیا علی الاخرة یا علی احفظ وصیتی هذه کما حفظتها
عن جبرئیل علیه السلام عن الصادق علیه السلام قال لا تجامع فی اول
الشهر ولا فی وسطه ولا فی اخره فانه من فعل ذلك فلیسلم السقط

الولد وان تم اوشك ان یکون مجنونا الا تری ان المجنون اکثر
ما یصرع فی اول الشهر ووسطه واخره عنه قال تکره الجنابة حین
یصفر الشمس وحین تطلع وهی صفراء وعنه قال لا تجامع فی السفینة
ولا مستقبل القبلة ولا مستدبرها وقال رسول الله صلی الله علیه واله
یکره ان یغشی الرجل المراة وقد احتلم حتی یغتسل من احتلامه
الذی رای فان فعل فخرج الولد مجنونا فلا یلومن الا نفسه وقال
رسول الله صلی الله علیه واله من جامع امراته وهی حایض فخرج الولد
مجذوما او ابرص فلا یلومن الا نفسه قال رسول الله صلی الله علیه واله
من اراد البقاء ولا بقاء فلیباکر الغداء ولیجود الحذاء ولیخفف الرداء و
لیقل مجامعة النساء قیل یا رسول الله وما خفة الرداء قال قلة الدین
عن الصادق علیه السلام قال ان احدکم لیاتی اهله فتخرج من تحته
فلو اصابت زنجیا لتشبثت به فاذا اتی احدکم اهله فلیکن بینهما
مداعبة فانه اطیب للامر عنه قال فضلت المراة علی الرجل بتسعة
وتسعین من اللذة ولکن الله عز وجل القی علیهن الحیاء قال رسول الله
صلی الله علیه واله اذا قامت المراة من مجلسها فلا یجلس احد فی ذلك
المجلس حتی یبرد عن النبی صلی الله علیه واله اوصی علیا علیه السلام
یا علی لا ولیمة الا فی خمس فی عرس او خرس او عذار او وکار او

فالعرس التزویج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوکار
فی شراء الدار والرکاز الرجل یقدم من مکة عن انس ان النبی صلی الله علیه
واله تزوج حفصة او بعض ازواجه فاولم علیها بتمر وسویق عنه ایضا
قال لقد حضرت ولیمة رسول الله ولیس فیها خبز ولا لحم قیل فما ذا کان قال
الی بالانطاع فبسطت ثم اتی بتمر وسمن فاکلوا ولبس التمر لرسول الله کثیرا
الی ملاثة ان رسول الله صلی الله علیه واله کان اذا تزوج البکر اقام عندها
سبعا واذا تزوج الایم اقام عندها ثلاثا من کتاب طب الائمة قال
رجل لابی جعفر علیه السلام انکره الجماع فی وقت من الاوقات وان
کان حلالا قال نعم من طلوع الفجر الی طلوع الشمس ومن مغیب الشمس
الی مغیب الشفق وفی الیوم الذی ینکسف فیه الشمس وفی اللیلة التی ینخسف
فیها القمر وفی الیوم واللیلة التی یکون فیها الریح السوداء والریح الحمراء والریح
الصفراء والیوم واللیلة التی یکون فیها الزلزلة وقد بات رسول الله
صلی الله علیه واله لیلة الخسف عند بعض نسائه فلم یکن منه فیها ما کان
منه فی غیرها فقالت له حین اصبح یا رسول الله ابغض کان منك
هذا فی هذه اللیلة قال لا ولکن هذه الایة ظهرت فی هذه اللیلة
فکرهت ان اتلذذ بالهوا فیها وقد غیر الله تعالی اقواما فعلوا فی کتابه
فقال وان یروا کسفا من السماء ساقطا یقولوا سحاب مرکوم فذرهم

يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون عن
الصادق عليه السلام اينظر المملوك الى شعر مولاته قال نعم والى ساقها
قال الصادق عليه السلام لا باس الرجل ان ينظر الى امراته وهى عريانة
عن على عليه قال يستحب للرجل ان ياتى اهله اول ليلة من شهر رمضان
لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم والرفث المجامعة

الفصل الخامس فى حق الزوج على المراة وحق المراة على الزوج

اما حق الزوج على المراة قال النبى عليه السلام من صبر على سوء خلق امراته
اعطاه الله من الاجر ما اعطا داود عليه السلام على بلائه ومن صبرت
على سوء خلق زوجها اعطاه الله مثل ثواب اسيه بنت مزاحم روى
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن محمد بن مسلم عن الباقر عليه السلام
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالت يا رسول الله
ما حق الزوج على المراة فقال لها تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من
بيتها بشئ الا تصدق باذنه ولا تصوم تطوعا الا باذنه ولا تمنعه نفسها
وان كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان خرجت
بغير اذنه لعنتها الملائكة السماء والملائكة الارض وملائكة الغضب
وملائكة الرحمة حتى ترجع الى بيتها فقالت يا رسول الله من اعظم الناس
حقا على الرجل قال والداه قال فمن اعظم الناس حقا على المراة قال زوجها

قالت فما لى عليها من الحق مثل ماله على قال لا ولا من كل مائة واحد
فقالت والذى بعثك بالحق لا يملك رقبتى رجل ابدا قال النبى عليه السلام
ايما امراة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله عز وجل منها صرفا ولا عدلا
ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت
الرقاب وحملت على جياد الخيل فى سبيل الله فكانت فى اول من يرد النار
وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما قال النبى عليه السلام الا وايما امراة لم
ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل منها
حسنة وتلقى الله وهو غضبان وزوج رسول الله صلى الله عليه واله امراة
من رجل فرات منه بعض ما كرهت فشكت ذلك الى النبى صلى الله عليه
واله فقال لعلك تريدين ان تختلعى فتكونى عند الله اخت من جيفة
حمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس للمراة مع زوجها امر فى عتق
ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر فى مالها الا باذن زوجها
الا فى حج او زكوة او بر الى والديها او صلة قرابتها عن النبى عليه السلام
قال حق الرجل على المراة انارة السراج واصلاح الطعام وان تستقبله
عند باب بيتها فترحب وان تقدم اليه الطست والمنديل وان توضيه
وان لا تمنعه نفسها الا من علة عن الصادق عليه السلام قال ان
قوما اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انا راينا

اناسا يسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت آمرا
احدا يسجد لاحد لامرت المراة يسجد لزوجها قال صلى الله عليه واله لو ان
امراة وضعت احدى ثدييها طبيخة والاخرى مشوية ما ادت حق زوجها
ولو انها عصت مع ذلك زوجها طرفة عين العقت فى الدرك الاسفل
من النار الا ان تتوب وترجع وقال صلى الله عليه واله لا تودى المراة حق الله
عز وجل حتى تودى حق زوجها عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
كتب على الرجال الجهاد وعلى النساء الجهاد فجهاد الرجل ان يبذل ماله ودمه
حتى تقتل فى سبيل الله وجهاد المراة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها وغيرته
وقال عليه السلام ان الناجى من الرجال قليل ومن النساء اقل واقل
وفى حديث اخر قال جهاد المراة حسن التبعل قال انما امراة باتت
وزوجها عليها ساخط فى حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ايما امراة خرجت من بيتها
بغير اذن زوجها فلا نفقة لها حتى ترجع قال عليه السلام انما امراة
تطيبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتى تغتسل من طيبها كغسلها
من جنابتها وقال انما امراة وضعت ثوبها فى غير منزل زوجها
او لغير اذنه لم تزل فى لعنة الله الى ان ترجع الى بيتها عنه قال انما
امراة قالت لزوجها ما رايت منك خيرا قط فقد حبط عملها فى رواية

عن انس قال خرج رجل غازيا فى سبيل الله واوصى امراته الى
لا تنزل من فوق بيت الى حين تقدم وكان والدها فى السفلى
فاشتكى فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه واله تخبره وتستامره فارسل
اليها ان اتقى الله واطيعى زوجك تمام الخبر عنه قال ان رجلا من الانصار
على عهد رسول الله صلى الله عليه واله خرج فى بعض حوائجه فعهد
الى امراته عهدا ان لا تخرج من بيتها حتى يقدم قال وان اباها
مرض فبعثت المراة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت ان زوجى خرج
وعهد الى ان لا اخرج من بيتى حتى يقدم وان ابى قد امرنى ان اعوده

مرض م

فقال لا اجلسى فى بيتك واطيعى زوجك قال فمات فبعثت اليه
فقالت يا رسول الله ان ابى قد مات فتامرنى ان اصلى عليه فقال لا اجلسى
فى بيتك واطيعى زوجك قال فدفن الرجل فبعث اليها رسول الله
ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك ولابيك بطاعتك لزوجك قال النبى
عليه السلام خيركم خيركم لاهله خيركم لاهلى ~~النبى عليه السلام~~

واما حق المراة على الزوج عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اوصانى جبرئيل عليه السلام بالمراة ظننت انه لا ينبغى
طلاقها الا من [illegible] بينته [illegible] عليه السلام من احتمل من امراته كلمة
واحدة اعتق الله رقبته من النار واوجب الله له الجنة وكتب له مائتى

الف حسنه ومحى عنه مايتى الف سئة ورفع له مايتى الف درجة
وكتب الله عزوجل بكل شعرة على بدنه عبادة سنة سأل
اسحق بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن حق المراة على زوجها قال يشبع
بطنها ويكسوا جثتها وان جهلت غفرلها ان ابراهيم خليل الرحمن
عليه السلام شكا الى الله عزوجل خلق ساره فاوحى الله اليه ان
مثل المراة مثل الضلع ان اقمته انكسر وان تركته استمتعت به
قلت من قال هذا فغضب ثم قال هذا والله قول رسول الله صلى الله
عليه واله وعنه قال كان لابي عليه السلام امراة وكانت تؤذيه
فكان يغفرلها قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد يكسب
ثم ينفق على عياله الا اعطاه الله بكل درهم ينفقه على عياله سبع
مايه ضعف وقال صلى الله عليه واله خير الرجال من امتي لا يتطاولون
على العيال ويترحمون عليهم ولا يظلمون ثم قرا الرجال قوامون
على النسا بما فضل الله بعضهم على بعض عن الباقر عليه السلام قال من
كانت عنده امراة فلم يكسها ما يوارى عورتها ويطعمها ما يقيم
صلبها كان حقا على الامام ان يفرق بينهما عن ابي عبد الله عليه
السلام في قوله عزوجل ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله
قال ان انفق عليها ما يقيم ظهرها مع كسوه والا فرق بينها عنه

قال

قال لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم
نارا جلس رجل من المسلمين يبكي وقال انما قد عجزت عن نفسي كلفت
فقال رسول الله صلى الله عليه واله حسبك ان تامرهم بما تامر به نفسك
وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك عنه قال ان امرات اتت رسول الله صلى الله
عليه واله لبعض الحاجة فقال لها لعلك من المسوفات فقالت يا رسول الله
وما المسوفات فقال المراة يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه
حتى ينعس زوجها فينام فتلك لا تزال الملائكه تلعنها حتى يستيقظ
زوجها عنه قال رحم الله عبدا احسن فيما بينه وبين زوجته
فان الله عزوجل قد ملكه ناصيتها وجعله القيم عليها وقال النبي
عليه السلام عيال الرجل اسراوه واحب العباد الى الله عزوجل احسنهم
صنعا الى اسرايه وقال الكاظم ان عيال الرجل اسراوه فمن انعم الله
عليه نعمته فليوسع على اسرايه فان لم يفعل اوشك ان تزول تلك
النعمه وقال حولى لرسول الله صلى الله عليه واله اني اتعطر لزوجي كاني
عروس ازف اليه فاتيته في لحافه فيولي عني ثم اتيته من قبل
وجهه فيولي عني فاراه قد ابغضني يا رسول الله فما تامرني قال
اتقي الله واطيعي زوجك قالت فما حقي عليه قال حقك عليه ان
يطعمك مما ياكل ويكسوك مما يلبس ولا تلطم ولا يصيح وجهك قالت

فما حقه ان لا تخرجي من بيته الا باذنه ولا تصومي تطوعا الا باذنه
ولا تتصدق من بيته الا باذنه وان دعاك على ظهر قتب تجيبه وقال
النبي عليه السلام انما المراة لعبة فمن اتخذها فليصنعها قال امير المؤمنين
عليه السلام لمحمد ابن الحنيفيته يا بني اذا قويت فاقوا على طاعة الله
وان ضعفت على معصية الله وان استطعت ان لا تملك المراة من
امرها ما جاز نفسها فافعل فانه ادوم لجمالها وارخى لبالها واحسن
لحالها فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة فدارها على كل حال
واحسن الصحبه لها فيصفو عيشك عن الصادق عليه السلام
قال اتقوا الله في الضعيفين يعني اليتيم والنسا الفصل السادس

في الاولاد وما يتعلق بهم في فضل الاولاد

عن السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الولد الصالح ريحانة
من رياحين الجنته عن الصادق عليه السلام قال ميراث الله
من عبد المؤمن ولد صالح يستغفر له وعنه قال البنات حسنات
والبنون نعمة فالحسنات يثاب عليها والنعم يسئال عنها وبشر النبي عليه
السلام بابنت فنظر في وجوه اصحابه فراى الكراهية فيهم فقال
مالكم ريحانة اشمها ورزقها على الله من الروضة قال قال النبي
صلى الله عليه وآله نعم الولد البنات المخدرات من كانت عنده واحدة

جعلها الله سترا من النار ومن كانت عنده اثنتان ادخله الله
بهما الجنته ومن كن ثلث او مثلهن من الاخوات وضع عنه
الجهاد والصدقه عن حذيفة اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله خير اولادكم البنات عن الرضا قال ان الله تبارك وتعالى
اذا اراد بعبد خيرا لم يمته حتى يريه الخلف روى ان من مات
بلا خلف فكان لم يكن في الناس ومن مات وله خلف لم يمت
وعن الصادق عليه السلام قال ان الله عزوجل ليرحم الرجل لشدة
حبه لولده وقال له عمر بن يزيد ان لي بنات فقال لي لعلك تتمنى
موتهن اما انك ان تمنيت موتهن ومتن لم توجر يوم القيمه ولقيت
ربك حتى تلقاه وانت عاص عن حمزه بن حمران باسناده انه اتى
رجل النبي صلى الله عليه واله وعنده رجل فاخبره بمولود له فتغير لون
الرجل فقال النبي صلى الله عليه وآله ما لك قال خير قال قل قال
خرجت والمراة تمخض فاخبرت انها ولدت جارية فقال له النبي
عليه السلام الارض تقلها والسماء تظلها والله يرزقها وهي ريحانة
تشمها ثم اقبل على اصحابه فقال من كانت له ابنه واحدة
فهو [illegible] من كان له ابنتان فيا غوثاه ومن كان له ثلث
وضع عنه الجهاد وكل مكروه ومن كان له اربع عباد الله اعينوه

يا عباد الله اقرضوه يا عباد الله ارحموه وقال عليه السلام من عال
ثلث بنات او ثلث اخوات له الجنة قيل يا رسول واثنين قال واثنين
قيل يا رسول الله وواحدة قال وواحدة عن النبي صلى الله عليه واله قال من
سعادة الرجل ان لا يحيض ابنته في بيته عن النبي صلى الله عليه و آله
قال احبوا الصبيان وارحموهم فاذا وعدتموهم ففوا لهم فانهم لا يرون
الا انكم ترزقونهم عن النبي عليه السلام نظر الى رجل له ابنان فقبل
احدهما وترك الاخر فقال النبي عليه السلام فهلا ساويت بينهما فقال
عليه السلام اعدلوا بين اولادكم في السر كما يحبون ان يعدلوا بينكم في البر
واللطف قبل رسول الله صلى الله عليه واله الحسن الحسين فقال الاقرع
بن حابس ان لي عشرة من الاولاد ما قبلت واحدا منهم فقال يا على
ان نزع الله الرحمة منك او كلمة نحوها عن النبي عليه السلام قال سموا
اولادكم اسما الانبيا واحسن الاسما عبد الله وعبد الرحمن عن النبي عليه
السلام قال من حق الولد على والده ثلثه يحسن اسمه ويعلمه الكتابة
ويزوج اذا بلغ وقال عليه السلام من قبله اولادكم فان لكم بكل
قبله درجة في الجنة ما بين كل درجة خمسماية عام عن الرضا عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد واحمد

فادخلو

فادخلوه في مشورتهم الا خير لهم وقال عليه السلام يلزم الوالدين من
عقوق الولد ما يلزم الولد لهما من العقوق وقال صلى الله عليه واله
والذي بعثني بالحق ان العاق لوالديه ما يجد ريح الجنة وقال امير المؤمنين
عليه السلام قبلة الولد رحمة وقبلة المراة شهوة وقبلة الوالدين عبادة
وقبلة الرجل اخاه دين وزاد فيه الحسن البصري وقبلة الامام العدل طاعة
عن الصادق عليه السلام قال بر الرجل بولده بره بوالديه عن زرارة
قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون له بنون وامهم ليست
بواحدة ايفضل احدهم على الاخر قال نعم لا باس به قد كان ابي عليه السلام
يفضلني على عبد الله عن الصادق عليه السلام قال من نعم الله عز وجل
على الرجل ان يشبهه ولده وعنه قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد
ان يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين ادم ثم خلقه على صورة احدهن
فلا يقولن احد لولده هذا لا يشبهني ولا يشبه شيا من ابائي وسال
رجل النبي عليه السلام فقال ما لنا نجد باولادنا ما لا يجدون بنا قال
لانهم منكم ولستم منهم وقيل لعلي بن الحسين انت ابر الناس بامك
ولا نراك تاكل معها قال اخاف ان تسبق يدي الى ما سبقت
عينها اليه فاكون قد عققتها سئل الصادق عليه السلام لم ايتم الله
نبيه محمدا عليه السلام قال لئلا يكون لاحد عليه طاعة عن

الصادق عليه السلام قال هنى رجل رجلا اصاب ابنا فقال يهنيك
الفارس فقال له الحسن بن علي ما علمك ان يكون فارسا او راجلا
فقال له جعلت فداك فما اقول قال تقول شكرت الواهب وبورك
لك في الموهوب وبلغ اشده ورزقت بره وقال رسول الله صلى الله
عليه واله لرجل راى معه صبيا من هذا قال ابني قال امتعك الله
به اما لو قلت بارك الله فيه لك قدمته من كتاب نوادر الحكمة
عن ابن عباس قال قال النبي عليه السلام من دخل السوق فاشترى
تحفه فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدا
بالاناث قبل الذكور فانه من فرح ابنتا فكانما اعتق رقبة من ولد
اسمعيل ومن اقر بعين ابن فكانما بكا من خشية الله ومن بكا من
خشية الله ادخله جنات النعيم عن عبد الله بن فضالة عن ابي عبد الله
او ابي جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين
قل له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى يبلغ له ثلثه سنين وسبعة
اشهر وعشرون يوما ثم يقال له قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم
له اربع سنين ثم يقال له قل سبع مرات قل صلى الله عليه على محمد وال محمد
ثم يترك حتى يتم له خمسة سنين ثم يقال له ايما يمينك وايما شمالك
فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له

الس نين

ست سنين فاذا تمت له ست سنين قيل له صل وعلم الركوع والسجود حتى
يتم له سبع سنين فاذا تمت له سبع سنين قل اغسل له وجهك وكفيك
فاذا غسلهما قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم
الوضو وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضو والصلوة
غفر الله لوالديه ان شاء الله عن المحاسن عن الصادق قال من سعادة
الرجل ان يكون الولد يعرف بشبهه وخلقه وخلقه وشمائله قال النبي عليه
السلام من نعمة الله على الرجل ان يشبهه ولده عن ابي ابراهيم عليه السلام
قال كان ابي عليهما السلام يقول سعد امرء ولم يمت حتى يرى خلفه من نفسه
ثم قال ها وقد اراني الله خلفي من نفسي واشار الى ابي الحسن عليه السلام عن
الصادق عليه السلام قال دع ابنك يلعب سبع سنين ويؤدب سبعا
والزمه نفسك سبع سنين فان افلح والا فانه لا خير فيه من كتاب
المحاسن عنه عليه السلام قال احمل صبيك حتى ياتي عليه ست سنين ثم ادبه
في الكتاب ست سنين ثم ضمه اليك سبع سنين فادبه بادبك فان قبل
وصلح والا فخل عنه وقال النبي عليه السلام الولد سيد سبع سنين وعبد
سبع سنين ووزير سبع سنين فان رضيت خلايقه لاحدى وعشرين
والا فاضرب على جنبه فقد اعذرت الى الله تعالى عن النبي عليه السلام
انه قال لان يؤدب احدكم ولده خير له من ان يتصدق بنصف صاع

كل يوم عنه عليه السلام قال اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم يغفر لكم
عن عيون الاخبار عن الرضا قال قال النبي عليه السلام اغسلوا صبيانكم
من الغمر فان الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتاذى به الكاتبان
عن امير المؤمنين عليه السلام قال يرخى الصبي سبعا ويؤدب سبعا ويستخدم
سبعا وينتهي طوله في ثلث وعشرين وعقله في خمسة وثلثين وما كان
بعد ذلك فالتجارب عن الباقر عليه السلام قال يفرق بين الغلمان والنساء
في المضاجع اذا بلغوا عشر سنين عن النبي عليه السلام قال توقوا على اولادكم
لبن البغية والمجنونة فان اللبن يعدي عن امير المؤمنين عليه السلام
قال اذا نظرت الى الغلام فرايته حلو العينين عريض الجبهتين نامي
الوجنتين سليم الهيئة مسترخي العزلة فارجه لكل بر وبركة وان
رايته غائر العينين ضيق الجبهة نابي الوجنتين محدد الارنبة كانما
جبينه صلاية فلا ترجه عن الصادق عليه السلام قال يزيد الصبي
في كل سنة اربع اصابع باصابعه عنه عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الصبي والصبي والصبية والصبية يفرق بينهم
في المضاجع لعشر سنين عنه قال اذا بلغت الجارية ست سنين فلا
تقبلها والغلام لا يقبل المراة اذا جاز سبع سنين عنه قال قال علي عليه السلام
مباشرة المراة ابنتها اذا بلغت ست سنين شعبة من الزنا وعنه

سال احمد بن النعمان فقال جويرية ليس بيني وبينها رحم ولها ست سنين
قال فلا تضعها في حجرك ولا تقبلها عن ابن عمر فقال النبي عليه السلام
فرقوا بين اولادكم في المضاجع اذا بلغوا سبع سنين روي انه يفرق
بين الصبيان في المضاجع لست سنين في طلب الولد من كتاب المحاسن
بكر بن صالح قال كتبت الى ابي الحسن الثاني اني اجتنبت طلب الولد منذ
خمس سنين وذلك ان اهلي كرهت ذلك قالت انه يشتد علي تربيتهم لقلة
الشيء فما ترى فكتب اطلب الولد فان الله يرزقهم من الفردوس عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اطلبوا الولد والتمسوه فانه
قرة العين وريحانة القلب واياكم والعجز والعقر عن علي بن الحسين
عليهما السلام لبعض صحابه قل في طلب الولد رب لا تذرني فردا وانت
خير الوارثين واجعل لي من لدنك وليا يرثني في حيوتي ويستغفر لي بعد
وفاتي واجعله خلقا سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا اللهم اني
استغفرك واتوب اليك انك انت الغفور الرحيم سبعين مرة فانه
من اكثر هذا القول رزقه الله ما تمنى من مال وولد ومن خير الدنيا
والاخرة فانه يقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهارا امر له بطب الائمة عن سليمان الجوزي عن شيخ مدايني عن زرارة

عن ابي جعفر عليه السلام قال وفد الى هشام بن عبد الملك فابطا
على الاذن حتى اغتم وكان له حاجب كثير الدنيا ولا ولد له فدنا
ابو جعفر فقال له هل لك ان توصلني الى هشام فاعلمك دعاء يولد لك
ولد فقال نعم واوصله الى هشام فقضى حوائجه فلما فرغ قال له الحاجب
جعلت فداك الدعاء الذي قلت لي فقال نعم تقول في كل يوم اذا اصبحت
وامسيت سبحان الله سبعين مرة وتستغفر الله عز وجل عشر مرات
وتسبحه تسع مرات وتختم العاشرة بالاستغفار تقول استغفروا ربكم انه
كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا فقالها الحاجب فرزق ذرية
كثيرة وكان بعد ذلك يصل ابا جعفر وابا عبد الله قال سليمان فقلتها
وقد تزوجت ابنة عمي وقد ابطا علي الولد منها وعلمتها اهلي فرزقت
ولدا وزعمت المراة انها متى تشا ان تحمل حملت اذا قالتها
وعلمتها غيرها ممن لم يكن يولد له فولد لهم ولد كثير عن ابي بكر بن
الحهب البصري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني من اهل بيت
قد انقرضوا وليس لي ولد قال فادع الله عز وجل وانت ساجد وقل
يا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لا تذرني فردا
وانت خير الوارثين قال فقلتها فولد لي علي والحسين وبرواية عنه الطلب الولد

قال اذا اردت المباشرة فلتقرا ثلث مرات وذا النون اذ ذهب
مغاضبا الاية عنه قال اذا كان بامراة احدكم حمل فليستقبل بها القبلة
وليقرا اية الكرسي وليضرب على جنبها وليقل اللهم قد سميته محمدا فانه
قد يجعله الله عز وجل غلاما فان وفا بما سمى بارك الله فيه وان رجع
عن الاسم كان فيه الخيار ان شا اخذه وان شا تركه من
كتاب نوادر الحكمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجل
عليه فقال يا ابن رسول الله ولد لي ثماني بنات راسا على راس ولم ار قط
ذكرا فادع الله عز وجل ان يرزقني ذكرا فقال الصادق عليه السلام
اذا اردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المراة فضع يدك
اليمنى على يمين سرة المراة واقرا انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات
ثم واقع اهلك فانك ترى ما تحب واذا تبين الحمل فمتى ما انقلبت
من الليل فضع يدك على يمينه سرتها واقرا انا انزلناه في ليلة القدر
سبع مرات قال الرجل ففعلت ذلك فولد لي سبع ذكور راسا على راس
وقد فعل غير واحد فرزقوا ذكورا عن الحسن بن علي عليهما السلام
انه وفد على معوية فلما خرج تبعه بعض حجابه وقال اني رجل ذو
مال ولا يولد لي فعلمني شيئا لعل الله يرزقني ولدا فقال عليك بالاستغفار
فكان يكثر الاستغفار حتى ربما استغفر في اليوم سبعمائة مرة فولد له عشرة

بنين فبلغ ذلك معويه فقال هلا سالته ثم قال ذلك فوفد وفدة اخرى
فسال الرجل فقال الم تسمع قول الله عز وجل في قصه هود ويزدكم قوة الى
قوتكم وفي قصه نوح ويمددكم باموال وبنين

الفصل السابع في العقيقه وما يتعلق بها

عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول كل امرئ يوم القيمة مرتهن بعقيقته والعقيقه
اوجب من الاضحيه عنه قال كل انسان مرتهن بالفطرة وكل
مولود مرتهن بالعقيقه ايضا عن عمر بن يزيد قال قلت له اني والله ما
ادري كان ابي عق عني ام لا فامرني فعققت عن نفسي وانا شيخ عن علي بن
ابي حمزه عن العبد الصالح عليه قال العقيقه واجبه اذا ولد للرجل ولد
فان احب ان يسميه يومه فعل عن الصادق عليه السلام قال العقيقة
لازمه لمن كان غنيا ومن كان فقيرا اذا ايسر فعل وان لم
يقدر على ذلك فليس عليه وان لم يعق عنه حتى ضحى عنه فقد اجزته
الاضحيه وكل مولود مرتهن بعقيقته وقال في العقيقه يذبح
عنه كبش فان لم يوجد كبش اجزاه ما يجزي الاضحية والا فحمل اعظم
ما يكون من حملان السنه عنه سئل عن العقيقه قال شاة
او بقرة او بدنه ثم يسمى ويحلق راس المولود يوم السابع ويتصدق
بوزن شعره ذهبا او فضه وان كان ذكرا عق عنه ذكرا وان كان

انثى عق عنه انثى وعق ابو طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم السابع
فدعا ال ابي طالب فقالوا ما هذه فقال عقيقه قالوا لاي شي سميه احمد
قال سميته احمد لحمد اهل السماء والارض عن الصادق عليه السلام قال
يعطي القابلة ربعها فان لم يكن قابلة فلامه تعطيها من شاءت ويطعم
منها عشرة من المسلمين فان زاد فهو افضل عنه قال اذا اردت
ان تذبح العقيقه قال يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت
وجهي للذي فطر السموت والارض وما انا من المشركين ان صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين اللهم منك واليك بسم الله والله اكبر اللهم من فلان بن فلان
ويسمي المولود باسمه ثم يذبح ومن كتاب طب الائمة عنه قال يسمى الصبي
يوم السابع ويحلق راسه ويتصدق بزنة الشعر فضه ويعق عنه
بكبش فحل ويقطع اعضا ويطبخ ويدعا عليه رهط من المسلمين
فان لم يطبخه فلا باس ان يتصدق به اعضا والغلام والجاريه
في ذلك سوا ولا ياكل من العقيقة الرجل ولا عياله وللقابلة شطر
العقيقه وان كانت القابلة ام الرجل او في عياله فليس لها
منها شي فان شاء واقسموا اعظما ان شا طبخها وقسم معها خبزا
او مرقا ولا يعطيها الا لاهل الولاية وعنه قال المولود اذا ولد

يوذن في اذنه الايمن ويقام في الايسر وقال عليه السلام من لم يا كل اللحم
اربعين يوما سا خلقه ومن سا خلقه فاذنوا في اذنه من كتاب
ادلف لمولاي ابي طول الله عمره عن الباقر عليه السلام قال اذا ولد
لاحدكم يوم السابع فليعق عنه كبشا واطعموا القابلة من العقيقة
الرجل بالورك وليحنكه بما الفرات وليوذن في اذنه اليمنى وليقم في اليسرى
وتسميه يوم السابع واحلقوا ويوزن شعره فيتصدق بوزنه فضه
او ذهب فان الله ينزل اسمه من السماء فاذا ذبحت فقل بسم الله وبالله
والحمد لله والله اكبر ايمانا بالله وثنا على رسول الله وشكرا الرزق الله و
عصمة بامر الله ومعرفه بفضله علينا اهل البيت فان كان ذكرا فقل
اللهم انت وهبت لنا ذكرا وانت اعلم بما وهبت ومنك ما
اعطيت ولك بما صنعنا فتقبله منا على سنتك وسنة رسولك
صلى الله عليه وآله واخسا عنا الشيطان الرجيم لك سفكت الدما
لا شريك لك الحمد لله رب العالمين عن ابي عبد الله عليه السلام
عن اباه قال عق رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن والحسين
كبشا يوم سابعهما وقطعه اعضا لم يكسر منه عظما وامر فطبخ بما وملح
فاكلوا منه بغير خبز واطعموا الجيران وقال سبع خصال في الصبي اذا ولد
من السنه اولهن يسمى والثانيه يحلق راسه والثالثه تصدق

بوزن شعره ورقا او ذهبا ان قدر عليه والرابعة يعق عنه
والخامسه يلطخ راسه بالزعفران والسادسه يطهر بالختان والسابعة
ويطعم الجيران من عقيقته وقال النبي عليه السلام يا فاطمه اثقبي
اذني الحسن والحسين خلافا لليهود روي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه امر فاطمه عليها السلام ان يحلق راس الحسن والحسين يوم سابعهما
وان تتصدق بوزن شعرهما ورقا في الحديث رسول صلى الله عليه
واله اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمه عليها السلام من
كتاب المحاسن كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا بشر بولد لم يسل
بل ذكر ام انثى حين يقول اسوي فاذا كان سويا قال الحمد لله الذي
لم يخلق شيئا مشوها سئل عن ابي عبد الله عليه السلام ما العلة
في حلق راس المولود قال تطهر من شعر الرحم وسئل علي بن جعفر عليه
اخاه موسى بن جعفر عن مولود لم يحلق راسه يوم السابع فقال اذا
مضى سبعة ايام فليس عليه حلق من نوادر الحكمة عن الصادق
عليه السلام قال حنكوا اولادكم بماء الفرات وبتربة قبر الحسين فان
لم يكن فبما السماء عنه ابائه عن امير المؤمنين قال قال حنكوا
اولادكم بالتمر فكذا فعل رسول الله صلى الله عليه واله بالحسن والحسين

الفصل الثامن في الختان وما يتعلق به

عن النبی صلی الله علیه و اله الختان سنه للرجال مکرمه للنسا وکتب
عبد الله بن جعفر الحمیری الی ابی محمد الحسن بن علی علیه السلام انه روی
عن الصالحین ان اختنوا اولادکم یوم السابع یطهروا فان الارض
تضج الی الله من بول الاقلف ولیس جعلنی الله فداک حجامی بلدنا حذق
بذلک ولا یختنونه یوم السابع وعندنا حجام من الیهود فهل یجوز للیهود
ان یختنوا اولاد المسلمین ام لا فوقع علیه السلام یوم السابع فلا تخالفوا
السنن انشا الله عن الصادق علیه السلام فی الصبی اذا ختن قال یقول
اللهم هذه سنتک وسنة نبیک صلواتک علیه واله واتباع مثالک
وکتبک بمشیتک وارادتک وقضائک لامر اردته وقضا حتمته وامر
انفذته فاذقته حر الحدید فی ختانه وحجامته لامر انت اعرف به
اللهم طهره من الذنوب وزد فی عمره وادفع الآفات عن بدنه والاوجاع
عن جسمه وزده من الغنی وادفع عنه الفقر فانک تعلم ولا نعلم عن
موسی بن جعفر انه قال لما ولد ابنه یعنی الرضا علیه السلام ان ابنی هذا
ولد مختونا طاهرا مطهرا ولکنا سنمر الموسی علیه لاصابة السنه واتباع
الحنفیه عنه قال ای رجل لم یقلها علی ختان ولده فلیلقها
علیه من قبل ان یحتلم فان قالها کفی حر الحدید من قتل وغیره من طب الائمة
عن النبی صلی الله علیه واله قال اختنوا اولادکم فی السابع فانه

اطهر واسرع لنبات اللحم فقال ان الارض تنجس ببول الاقلف اربعین
یوما عن الصادق علیه السلام قال ثقب اذن الغلام من السنه
وختانه لسبعة ایام من السنه وخفض النسا مکرمة ولیست من السنة
وای شی افضل من الکرامة ومن تهذیب الاحکام عن الصادق علیه السلام
قال لما هاجرت النسا الی رسول الله صلی الله علیه واله هاجرت فیهن
امراة یقال لها ام حبیب وکانت خافضه تخفض الجواری فلما رآها
رسول الله صلی الله علیه واله قال لها یا ام حبیب العمل الذی کان
فی یدک هو فی یدک الیوم قالت نعم یا رسول الله الا ان یکون حراما فتنهانی
عنه قال لا بل حلال فادنی منی حتی اعلمک قال فدنت منه فقال
یا ام حبیب اذا انت فعلت فلا تنهکی ای تستاصلی واشمی فانه اشرق
للوجه واحظی عند الزوج قال فکان لام حبیب اخت یقال لها
ام عطیه وکانت مقینه یعنی ماشطه فلما انصرفت ام حبیب
الی اختها اخبرتها بما قال لها رسول الله صلی الله علیه واله فاقبلت
ام عطیه الی النبی علیه السلام فاخبرته بما قالت لها اختها فقال لها
رسول الله صلی الله علیه واله ادنی منی ام عطیه اذا انت قینت الجارية
فلا تغلی وجهها بالخرقه فان الخرقة الفصل التاسع فی هنات یتعلق بالنسا
یذهب بما الوجه کان رسول الله صلی الله علیه واله اذا اراد الحرب

دعا نساه فاستشارهن ثم خالفهن وشکا رجل من اصحاب امیر المؤمنین
علیه السلام نساه فقام خطیبا فقال معاشر الناس لا تطیعوا النسا
علی حال ولا تامنوهن علی مال ولا تذر وهن یدبرن امر العیال فانهن
ان ترکن وما اردن اوردن المهالک وعدون امر المالک فانا وجدناهن
لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن
لازم وان کبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا یشکرن الکثیر
اذا منعن القلیل ینسین الخیر ویحفظن الشر یتهافتن بالبهتان
ویتمادین فی الطغیان ویتصدین للشیاطین فبار وهن علی کل حال و
احسنوا لهن المقال لعلهن یحسن الفعال قال رسول الله صلی الله علیه
واله طاعة المراة ندامة نهی النبی علیه السلام ان یرکب السرج
بفرج یعنی المراة ترکب بفرج عن علی قال لا تحملوا الفرج علی السروج
فتهیجوهن من کتاب اللباس عن ابی عبد الله علیه السلام
عن ابیه قال ذکر رسول الله صلی الله علیه النسا فقال اعصوهن بالمعروف
قبل ان یامرنکم بالمنکر وتعوذوا بالله من شرورهن وکونوا من
خیارهن علی حذر عن ابی جعفر علیه السلام قال لا تشاوروهن
فی النجوی ولا تطیعوهن فی ذی قرابة ان المراة اذا ذهب خیر
شطرها وبقی شرها اذهب جمالها وعقم رحمها واحتد لسانها

وان الرجل اذا کبر ذهب شر شطریه وبقی خیرهما ثبت عقله
واستحکم رایه وقل جهله وقال علی علیه السلام کل امری یدبره
امراة فهو ملعون وقال علیه السلام فی خلافهن البرکه عن
ابی عبد الله عن ابائه قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من اطاع
امراته اکبه الله علی وجهه فی النار قال وما تلک الطاعة قال تطلب
الیه الذهاب الی الحمامات والعرسات والعیدات والنایحات
والثیاب الرقاق فیجیبها عن ابی جعفر علیه السلام قال لا تخرج المراة
الی الجنازة ولا یوم الخروج الی الجمله من النسا فاما الابکار فلا عن الصادق
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لا تنزلوا النسا
الغرف ولا تعلموهن الکتابة ومروهن بالمغزل وعلموهن سورة النور
وقال علیه السلام لا تجلس المراة بین یدی الخصی مکشوفة الراس عنه
عن ابائه قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لا یباشر الرجل الرجل
الا وبینهما ثوب ولا تباشر المراة المراة الا وبینهما ثوب ولعن رسول الله
صلی الله علیه واله المخنثین وقال اخرجوهم من بیوتکم عنه علیه السلام
قال لا یبیت المراتان فی ثوب واحد الا ان تضطر الیه عنه النبی علیه
قال السحق فی النسا بمنزلة اللوط فی الرجال فمن فعل من ذلک شیئا فاقتلوها
ثم اقتلوها عنه علیه السلام قال لا ینام الرجلان فی لحاف واحد

واحد الا ان يضطروا فينام كل واحد منهما في ازاره ويكون
للحاف بعد واحد والمرات ان جميعا كذلك ولا تنام ابيت الرجل
معه في لحافه ولا امه من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله جل ثناوه الا ما ظهر منها قال الوجه والذراعان عنه
ايضا في قوله عز وجل الا ما ظهر منها قال الزينة والكحل والخاتم وفي
رواية اخرى قال الخاتم والمسكة وهو الذي يظهر من الزينة و لا
يبدين زينتهن القلايد والقرطه والدمالج والخلاخيل وقال المسكه
هي القلب المسك السوار من الذبل ويقال واحدته مسكة عن
ابي عبد الله قال في قول الله عز وجل ولا يعصينك في معروف قال المعروف
ان لا يشققن جيبا ولا يلطمن وجها ولا يدعون ويلا و لا
يتخلفن عند قبر ولا يسودن ثوبا ولا ينشرن شعرا عنه قال اخذ
رسول الله على النسا ان لا ينحن ولا يخمشن ولا يقعدن مع الرجال
في الخلا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في الحديث الذي
قالت فاطمه خير النسا الا يرين الرجال ولا يراهن الرجال فقال
رسول الله صلى الله عليه واله انها مني عن ام سلمه قالت كنت عند النبي عليه السلام
وعنده ميمونه فاقبل ابن ام مكتوم ذلك بعد ان امر بالحجاب
فقال احتجبا فقلنا يا رسول الله اليس اعمى لا يبصرنا فقال افعميا وان

انما

انما السما تبصرانه الفصل العاشر في نوادر النكاح
عنه الصادق عليه السلام قال انصرف رسول الله من سرية كان
اصيب فيها ناس كثير من المسلمين فاستقبله الناس يسالن عن قتلاهن
فدنت منهن امراة فقالت يا رسول الله ما فعل فلان قال وما هو
منك فقالت اخي فقال احمدي الله واسترجعي فقد استشهد ففعلت
ذلك ثم قالت يا رسول الله ما فعل فلان فقال وما هو منك قالت
زوجي قال احمدي الله واسترجعي فقد استشهد فقالت واذلاه
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما كنت اظن ان المراة تجد
بزوجها هذا كله حتى رايت هذه المراة وقال صلى الله عليه واله
صلوة المراة وحدها في بيتها كفضل صلاتها في الجمع خمسا وعشرين
درجه عنه قال ان الله تبارك وتعالى خص رسوله مكارم الاخلاق
وامتحنوا انفسكم فان كان فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا
اليه في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر
والشكر والحلم وحسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة عنه
فتذاكروا الشوم عنده فقال الشوم في ثلثه المراة والدابة والدار فاما
شوم المراة فكثرت مهرها وعقوق زوجها واما الدابه فسو خلقها
ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها

باب في امتحان النفس

قال لعيسى ابن مريم ما لك لا تتزوج قال وما اصنع بالتزويج قالوا
يولد لك قال وما اصنع بالاولاد ان عاشوا فتنوا وان ماتوا احزنوا
عن زيد بن علي عن ابائه قال ذكر رسول الله الجهاد فقالت امراة يا رسول الله
ما للنسا من هذا شي فقال للمراة ما بين حملها الى وضعها الى فطامها من
الاجر كالمرابط في سبيل الله فان هلكت فيما بين ذلك كان
لها مثل منزلة الشهيد عن الباقر عليه السلام قال كان علي بن
الحسين اذا حضر ولادة المراة فقال اخرجوا من في البيت من النساء لا
تكون المراة اول ناظر الى عورته معاد عن الصادق عليه السلام
عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى
كره لكم ايتها الامة بضعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث
في الصلوة وكره المن في الصلوة وكره الضحك بين القبور وكره التطلع
في الدور وكره النظر الى فروج النسا وقال يورث العمى وكره الكلام
عند الجماع وقال يورث الخرس وكره النوم قبل العشا الاخرة وكره الحديث
بعد العشا الاخرة وكره الغسل تحت السما بغير مئزر وكره المجامعة تحت
السماء وكره دخول الانهار الا بمئزر وقال في الانهار عمار وسكان
من الملائكة وكره دخول الحمامات الا بمئزر وكره الكلام بين الاذان
والاقامه في صلاة الغداة حتى تقضى الصلوة وكره ركوب البحر في هيجانه

وكره النفخ

وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر برئت
منه الذمة وكره ان ينام الرجل وحده وكره للرجل ان يغشى امراته
وهي حايض فان غشيها فخرج الولد مجذوما وابرص فلا يلومن
الا نفسه وكره ان يغشى الرجل المراة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه
الذي راى فان فعل وخرج الولد مجذوما فلا يلومن الا نفسه وكره ان
يتكلم الرجل مجذوما الا ان بينه وبينه قدر ذراع قال فر من المجذوم
فرارك من الاسد وكره البول على شط نهر جاري وكره ان يحدث
الرجل تحت الشجرة قد اينعت او نخلة قد اينعت يعني اثمرت وكره
ان ينتعل الرجل وهو قايم وكره ان يدخل البيت المظلم الا ان
يكون بين سراج او نار وكره النفخ في الصلوة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اكثر اهل الجنه من المستضعفين النسا علم الله ضعفهن
فرحمهن عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اينظر المملوك الى شعر مولاته قال نعم والى ساقها ومن كتاب مجمع البيان
عن الصادق عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله على
فاطمه وعليها كساء من ثلة الابل وهي تطحن بيدها وترضع ولدها
فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه واله لما ابصرها فقال يا ابنتاه
تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الاخرة فقد انزل الله علي ولسوف يعطيك

وتبك فترضى الثلر الصوف والوبر عن الزهري من كتاب اللباس
عن محمد بن اسحق عن الرضا عليه السلام قال قلت له يكون الرجل
الخصى يدخل على نسائه يناولهن الوضو فيرى من شعورهن قال لا
وكان امير المؤمنين عليه السلام تسلم على النسا وكان يكره ان يسلم
على الشابة منهن قال اتخوف ان تعجبني صوتها فيدخل من الاثم على
اكثر مما اطلب من الاجر سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام هل يصافح
الرجل المراة ليست بذى محرم قال لا الا من ورا الثواب عنه سال السائل على
عن النا كيف يسلمن اذا دخلن على القوم قال المراة يقول عليكم السلام
الرجل يقول السلام عليكم عنه قال عن على قال ما كثر شعر رجل قط
الا قلت شهوته عن محمد بن اسحق قال قال ابو جعفر عليه السلام
يدرى من اين صار مهور النسا اربعة الف درهم قلت لا قال ان ام
حبيب بنت ابي سفيان كانت من الحبشة فخطبها النبي صلى الله
عليه وآله فساق عنه النجاشي اربعة الف درهم فمن ثم هو لا ياخذون
به فاما الاصل باثنتا عشرة اوقية ونش عن السكوني باسناده
ان عليا عليه السلام مر على بهيمة وفحل يسفدها على ظهر الطريق واعرض
عليه السلام بوجهه فقيل له لم فعلت ذلك يا امير المؤمنين قال انه
لا ينبغي ان يصنعوا ما يصنعون وهو من المنكر الا ان يواروه

حيث لا يراه رجل ولا امراه عن الصادق عليه السلام قال من نظر
الى امراة فرفع بصره الى السماء او غمض بصره لم يرتد اليه بصره حتى يزوجه
الله عز وجل من الحور العين وقال عليه السلام اول النظرة لك والثانية
عليك ولا لك والثالثة فيها الهلاك عن الباقر عليه السلام قال لا باس
ان ينظر الرجل الى شعر امه او اخته او ابنته من صحيفة الرضا
عنه عن ابائه عن ابي على بن ابي طالب عليه السلام قال للمراة عشر عورات
اذا تزوجت سترت عورة واذا ماتت سترت عوراتها ومن
كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى صلى الله
عليه يا رب اى الاعمال افضل عندك قال حب الاطفال فاني فطرتهم
على توحيدى فان امتهم ادخلتهم جنتي برحمتي من كتاب المحاسن
عن الصادق عليه السلام قال اقذر الذنوب ثلثة قتل البهيمه
وحبس مهر المراة ومنع الاجير اجرته من نوادر الحكمة عن على
عليه السلام قال لا تغالوا بمهور النسا فيكون عداوة عن يعفور
عن الصادق عليه السلام قال قلت له اني اردت ان اتزوج امراة
وان ابواى ارادا غيرها قال تزوج التي هويت ودع التي هوى ابواك
عنه عن ابائه قال قال النبي عليه السلام ما من امراة تصدقت
على زوجها بمهرها قبل ان يدخل لها الا ان كتب الله لها بكل

دينار عتق رقبة قيل يا رسول الله فكيف الهبة بعد الدخول
فقال انما ذلك من المودة والالفة عن الحسين بن المختار برفعه
قال ان سلمان تزوج امراة غنيه فدخل واذا البيت فيه الفرش
[illegible] الحرم او قد تحولت فيه الكعبة قال فاذا جارية
[illegible] فقال لمن هذه فقالوا الفلانة امراتك قال من اتخذ جارية
لا ياتيها ثم انت مجرما كان ووزر ذلك عليه عن الصادق عليه
قال من اتخذ جارية فليا تها في كل اربعين يوما مرة عنه
قال اذا اتى الرجل جاريته ثم اراد ان ياتى الاخرى توضا عنه
قال ان عليا كان يقول لا تسترضعوا الحمقا فان اللبن يغلب الطباع
قال النبي عليه السلام لا تسترضعوا الحمقا فان الولد يشب عليه من
كتاب الفردوس عن عمرو بن سلمة قال النبي عليه السلام ان الله عز وجل
قسم الحيا عشرة اجزا فجعل للنسا تسعة وللرجال واحدة ولولا ذلك
لنساء قطعن قطن تحب ذكور كم كما يتساقط البهايم تحت ذكورها وقال
عليه السلام ان للمراة في حملها الى وضعها الى فصالها من الاجر كا
المرابط في سبيل الله فان هلكت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد قال
عليه السلام ان للمخنثين ارحاما كارحام النسا الا انها منكوسة
وقال عليه السلام اذا ولدت امراة فليكن اول ما يا كل الرطب

فان لم يكن رطب فتمر فانه لو كان شي افضل منه اطعمه الله
مريم حين ولدت عيسى عنه امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا تزنوا فيذهب لذة نسائكم من اجوافكم
وعفوا تعف نساؤكم ان بني فلان زنوا فزنت نساؤهم وقال صلى الله
عليه وآله لا يحل لامراة ان تنام حتى تعرض نفسها على زوجها تخلع
ثيابها وتدخل معه في لحافه فتلزق جلدها بجلده فاذا فعلت ذلك
فقد عرضت عنه الصادق عليه السلام قال حرم الله على كل ديوث
منتكح الجلوس على استبرق الجنة قال النبي عليه السلام من قبل غلاما
من شهوة الجمه الله يوم القيامة بلجام من النار عن على عليه السلام
قال من امكن من نفسه طائعا يلعب به القى الله عليه شهوة النساء
عنه الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى جعل شهوة المؤمن
في صلبه وجعل شهوة الكافر في دبره عنه قال من زوج كريمته
من شارب خمر فقد قطع رحمه من الفردوس وقال عليه السلام المغزل
في يد المراة الصالحة كالرمح في يد الغازى المريد وجه الله وقال
عليه السلام مروا نساكم بالمغزل فانه خير لهن وازين عن انس
قال النبي عليه السلام لا يفعلن احدكم امرا حتى يستشير فان لم
يجد من يستشيره فليستشر امراة ثم يخالفها فان في خلافها

بركة، قال النبي عليه السلام نعم اللهو المغزل للمراة الصالحة وقال
عليه السلام كان ابراهيم غيورًا وانا اغير منه وارغم الله انف من لا
يغار من المؤمنين عن الباقر عليه السلام قال غيرة النسا الحسد
والحسد هو اصل الكفران النسا اذا غرن غضبن واذا غضبن
كفرن الا المسلمات منهن روى جابر عنه قال قال لي ان الله
تبارك وتعالى لم يجعل الغيرة في النسا وانما جعل الغيرة للرجال لان الله
قد احل للرجل الا اربع حراير او ما ملكت يمينه ولم يحل للمراة الا زوجها
وحده فان بغت مع زوجها غيرة كانت عند الله زانية وانما تغار
المنكرات فاما المؤمنات فلا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال
سالت الرضا عليه السلام عن قناع النسا من الخصيان فقال كانوا
يدخلون على بنات ابي الحسن لا يتقنعن قلت وكانوا احرارًا
قال لا قلت فالاحرار يتقنعن منهم قال لا

الباب التاسع في اداب السفر

وما يليق به ثمانية فصول هذا الباب مختار من لا يحضره
الفقيه ومن مجموع في الاداب لمولاي ابي طول الله عمره

الفصل الاول في السفر والاوقات المحموده والمذمومة له

روى عمر ابن ابي المقدام عن ابي عبد الله السلام قال في حكمة ال داود

عليه السلام ان على العاقل ان لا يكون طاعنًا الا في ثلث تزو د
لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم قال رسول الله صلى الله
عليه سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا قال
النبي صلى الله عليه واله سافروا فانكم ان لم تغنموا مالا افدتم عقلا
قال عليه السلام السفر ميزان القوم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سبب الله للعبد الرزق في ارض جعل له فيها حاجة عنه
قال من اراد سفرًا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرًا زال عن جبل
يوم السبت لرده الله الى مكانه ومن تعذرت عليه الحوايج فليلتمس
يوم الثلثا فانه اليوم الذي لان الله فيه الحديد لداود عليه السلام
روى ابراهيم بن ابي يحيى المديني عنه انه قال لا باس بالخروج في
السفر ليلة الجمعة وعن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله يسافر يوم الخميس عن انس قال كان
احب الايام الى رسول الله صلى الله عليه واله ان يسافر فيه يوم
الجمعة و كان اذا اراد سفرا او يروى بغيره قال يوم الخميس
يوم يحبه الله ورسوله وملائكته وكتب بعض البغداديين
الى ابي الحسن الثاني عليه السلام يساله عن الخروج يوم اربعا
لا تدور فكتب عليه السلام من خرج يوم اربعا لا تدور خلا فا

على اهل الطيرة وقي كل آفة وعوفي من كل عاهة وقضى الله له
حاجته قال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم بالسير
بالليل فان الارض تطوى بالليل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الارض تطوى من اخر الليل عنه قال لا تخرج يوم الجمعة في حاجة
فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فاخرج في حاجتك وسال
ابو ايوب الخراز ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله فقال
الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت عنه عليه السلام
قال واتق الخروج الى السفر اليوم الثالث من الشهر والرابع منه والحادي
والعشرين منه والخامس والعشرين منه فانها ايام منحوسة مروية
عن الصادق عليه السلام عنه عليه السلام قال لا تسافروا
يوم الاثنين ولا تطلب فيه حاجة عن عيون الاخبار عن الرضا
عليه السلام عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام
قال يوم السبت مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبنا ويوم الا
ثنين يوم السفر وطلب ويوم الثلثا يوم حرب ودم يوم الاربعا
يوم مشوم يتطير فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول
على الامرا وقضا الحوايج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح عن

ابي ايوب الخراز قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله
عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين قلنا نعم قال فاي يوم
اعظم شوما من يوم الاثنين فقدنا فيه نبينا صلى الله عليه واله وارتفع
الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثا عنه قال من سافر او تزوج
والقمر في العقرب لم ير الحسنى روى عن عبد الملك بن اعين قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اني قد ابتليت بهذا العلم فاريد الحاجة
فاذا نظرت الى الطالع ~~الخير ذهبت في الحاجة~~ ورايت الطالع الشر
جلست ولم اذهب فيها واذا رايت الطالع الخير ذهبت في الحاجة
فقال لي تقضي قلت نعم قال احرق كتبك كان امير المؤمنين عليه
السلام يكره ان يسافر الرجل او يتزوج والقمر في المحاق عن موسى
بن جعفر عليهما السلام قال الشوم للمسافر في طريقه في خمسة الغراب
الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي
في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض
ثلثا والظبي السانح عن يمين الى الشمال والبومة الصارخة والمراة
الشمطا يلقى فرجها والاتان العضبا يعني الجدعا فمن اوجس
نفسه منهن شيا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد
في نفسي فاعصمني من ذلك قال فيعصم من ذلك عن الحلبي عن

اي عبد الله انكره السفر في شي من الايام المكروهة الاربعا
وغيرهما قال افتتح سفرك بالصدقة. اقرا اية الكرسي اذا بدا
لك عنه قال قال زين العابدين عليه السلام حجوا واعتمروا
يصح ابدانكم ويتسع ارزاقكم وتكفون مؤنات عيالاتكم عنه قال لو حج رجل ماشيا فقرا انا انزلناه ما وجد
لم المشي وقال ما يقرا احد انا انزلناه حين يركب دابته الا نزل
منها سالما مغفورا ولقاريها اثقل على الدواب من الحديد
وان البعير اذا حج عليه سبع حجات صير من نعم الجنة
قال ابو جعفر عليه السلام لو كان شي يسبق القدر لقلت ان
قاري انا انزلناه حين يسافر او يخرج من منزله سيرجع ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني في افتتاح السفر بالصدقة وغيرها في الصدقة

عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال
تصدق واخرج اي يوم شيت عن حماد بن عثمان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام انكره السفر في شي من الايام المكروهة
مثل يوم الاربعا وغيره فقال افتتح سفرك بالصدقة واخرج اذا بدا
لك واقرا اية الكرسي واحتجم اذا بدا لك عن ابي عمير قال كنت
انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شي

فشكوت ذلك الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقال
اذا وقع في نفسك شي فتصدق على اول مسكين ثم امض فان الله
عز وجل يدفع عنك عن ابي عبد الله عليه السلام قال تصدق
بصدقة اذا اصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم من كتاب المحاسن
عن عبد الله بن سليمان عن احدهما قال كان ابي عليه السلام
اذا خرج يوم الاربعا او في يوم يكرهه الناس من محاق او غيره تصدق
بصدقة ثم خرج عن ابي عبد الله عليه السلام من تصدق بصدقة
اذا اصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم من محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اراد الخروج الى بعض امواله اشترى السلامة
من الله عز وجل بما تيسر له ويكون ذلك اذا وضع رجله في
الركاب واذا سلمه الله وانصرف حمد الله عز وجل وشكره و
تصدق بما تيسر له عنه قال اذا اردت سفرا فاشتر سلامتك
من ربك بما طابت به نفسك تخرج ذلك وتقول اللهم اني اريد
سفر كذا وكذا واني قد اشتريت سلامتي في سفري هذا بهذا
وتضعه حيث يصلح ويفعل مثل ذلك اذا وصلت شكرا في حمل
العصا من كتاب الفردوس عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ايعجز احدكم ان يتخذ في يده عصا في اسفلها

يستحب حمل العصا

عكاز يتوكا عليها اذا اعيا ويجس بها الما ويميط بها عن الطريق
ويقتل بها الهوام ويقاتل السباع ويتخذها قبلة بارض فلاة
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حمل العصاء علامة
المؤمن وسنة الانبيا عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وآله المشي مع العصا من التواضع ويكتب له بكل خطوة الف حسنة
ويرفع له الف درجة وقال امير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الاية ولما توجه
تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل الى قوله والله على ما نقول
وكيل امنه الله من كل سبع ضاري ومن كل لص عادي ومن كل
ذات حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله وكان معه سبعة وسبعون
من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وقال قال يرجع
ويضعها قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينفي الفقر ولا يجاوزه
شيطان وقال النبي عليه السلام من اراد ان تطوى له الارض
فليتخذ النقد من العصى والنقد عصى لوز مر وقال عليه السلام
تعصوا فانها من سنن اخواني النبيين وكانت بنو اسرائيل الصغار
والكبار يمشون على العصا حتى لا يختالوا في مشيتهم في التعمم تحت الحنك
من ثواب الاعمال عن الصادق عليه السلام قال ضمنت لمن يخرج من بيته

معتما تحت حنكه ان يرجع اليهم سالما عنه قال من خرج في سفر
فلم يدر العمامة تحت الحنك فاصابه الم لا دواء له فلا يلومن الا نفسه
عن ابي الحسن عليه السلام قال انا الضامن لمن خرج يريد
سفرا معتما تحت حنكه الا يصيبه السرق والغرق والحرق

الفصل الثالث

فيما يستحب عند الخروج الى السفر الدعا عند الخروج قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما استخلف رجل على اهله بخلافة افضل من ركعتين
يركعهما اذا اراد الخروج الى سفر ويقول عند التوديع اللهم اني استودعك
اليوم ديني ونفسي ومالي واهلي وولدي وجيراني واهل خزانتي الشاهد
منا والغايب جميع ما انعمت به علي اللهم اجعلنا في كنفك ومنعك وعياذك
وعزك عز جارك وجل ثناوك وامتنع عايذك ولا اله غيرك توكلت على الحي
الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا وكان ابو جعفر عليه السلام اذا اراد سفرا جمع عياله في بيت
ثم قال اللهم اني استودعك الى اخره عن صباح الحذاء قال سمعت
موسى بن جعفر يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام باب
داره تلقاء الوجه الذي يتوجه اليه فقرا فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه

وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال
اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي
بلاغك الحسن لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه الله وسلم ما معه
وبلغه الله وبلغ ما معه قال ثم قال يا صباح اما رايت الرجل
يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه
قلت بلى جعلت فداك وكان الصادق عليه السلام اذا اراد سفرا قال
اللهم خل سبيلنا واحسن سيرنا واعظم عافيتنا عن الرضا عليه السلام
قال اذا خرجت من منزلك في سفر وحضر فقل بسم الله امنت بالله
توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فيتلقاه الشيطان
فتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله
وامن به وتوكل على الله وقال ما شاء الله لا قوة الا بالله عن ابي جعفر عليه
السلام قال من قال حين خرج من داره اعوذ بالله مما عاذت منه
ملائكة الله من شر هذا اليوم ومن شر الشيطان ومن شر من نصب لاولياء الله
ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم
كلها اجير نفسي بالله من كل شيء غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم
وحجزه عن السوء وعصمه من الشر عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله لم يرد سفرا الا قال حين من مجلسه او من جلوسه

اللهم بك انتشرت واليك توجهت وبك اعتصمت انت ثقتي
ورجائي اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم له وما انت اعلم به مني
اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي وجهني الى الخير حيث ما توجهت
ثم يخرج قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا خرج في سفره
اللهم احفظني واحفظ ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغك الحسن
بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم
سهل لي كل حزونة وذلل لي كل صعوبة واعطني من الخير كله اكثر مما ارجو
واصرف عني من الشر اكثر مما احذر في عافية يا ارحم الراحمين الصادق كان
يقول اسال الله الذي بيده ما دق وجل وبيده ازمات الملائكة
ان يهب لنا في سفرنا اليمن وايمانا وسلامة واسلاما وفقها وتوفيقا
وبركة وهدى وشكرا وعافية ومغفرة عزما لا تغادر ذنبا عنه
قال من قال حين يخرج من منزله الله اكبر الله اكبر الله اكبر بسم الله دخلت
بسم الله خرجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على محمد وآله اللهم افتح لنا في توجهي هذا بخير اللهم اني
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر كل دابة ربي آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم كان في ضمان الله حتى ترجع الى منزله
قال ثم تقول توكلت على الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم اني اسألك

خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم
اوسع علي من فضلك واتمم علي من نعمتك واجعل رغبتي فيما
عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك اقرا آية
الكرسي والمعوذتين ثم اقرا سورة الاخلاص بين يديك ثلث
مرات ومن فوقك مرة ومن تحتك مرة ومن خلفك ثلث مرات
وعن يمينك ثلث مرات عن شمالك وثلث مرات توكلت على الله
عوذة كان يتعوذ بها رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سافر
واقبل الليل يا ارض ربي وربك الله واعوذ بالله من شرك
وشر ما فيك وسوء ما خلق فيك وسوء ما يدب عليك و
اعوذ بالله من اسد واسود ومن شر الحية والعقرب ومن
شر ساكن البلد ومن والد وما ولد اللهم رب السموات السبع
وما اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن ورب الرياح
وما ذرين ورب الشياطين وما اضللن اسألك ان تصلي
على محمد وآل محمد واسألك خير هذه الليلة وخير هذا اليوم وخير
هذا الشهر وخير هذه السنة وخير هذا البلد واهله وخير هذه القرية
واهلها وخير ما فيها واعوذ بالله من شرها وشر ما فيها وشر
كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم في القول

في القول عند الركوب عن الصادق عليه السلام اذا وضع رجله في الركاب
يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا
ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا عن الاصبغ بن نباتة انه قال امسكت
لامير المؤمنين بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع راسه ثم تبسم
فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك وتبسمت قال نعم يا اصبغ
امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله كما امسكت لي فرفع راسه
فتبسم فسالته كما سالتني وساخبرك كما اخبرني امسكت لرسول الله
الشهباء فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت
راسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ما انعم الله
عليه ثم يقرا آية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثلث آيات ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب
الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب
غيري اشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه عن الرضا عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ركب الرجل الدابة فسمى
ردفه ملك يحفظه حتى ينزل فان ركب ولم يسم ردفه الشيطان
فيقول تغن فان قال لا احسن قال تمن فلا يزال يتمنى حتى ينزل وقال

من قال اذا ركب الدابة بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله الحمد لله الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل وفي خبر
اخرى قال ما يقال عند الركوب الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن
ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم انت الحامل على الظهر
والمستعان على الامر وانت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال والولد
اللهم انت عضدي وناصري واذا مضت بك راحلتك فقل في
طريقك خرجت بحول الله وقوته بغير حول مني وقوة لكن بحول الله
وقوته برئت اليك يا رب من الحول والقوة اللهم اسالك بركة سفري
هذا وبركة اهله اللهم اني اسالك من فضلك الواسع رزقا حلالا
طيبا تسوقه الي وانا خافض في عافية بقوتك وقدرتك اللهم
اني سرت في سفري هذا بلا ثقة مني بغيرك ولا رجاء لسواك فارزقني
في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضا
وبعد الرضا في التشييع شيع النبي صلى الله على محمد وآله جعفر الطيار
لما وجهه الى الحبشة وزوده هذه الكتاب اللهم الطف به في
تيسير كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير اسالك اليسر والمعافاة
في الدنيا والآخرة وودع النبي عليه السلام رجلا فقال زودك الله

التقوى وغفر ذنبك ولقاك الخير حيث كنت لما شيع امير المؤمنين
عليه السلام اباذر رحمة الله عليه شيعه الحسن والحسين وعقيل
بن ابي طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر قال امير المؤمنين
عليه السلام ودعوا اخاكم فانه لابد للشاخص ان يمضي وللمشيع
ان يرجع فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين بن علي رحمك الله يا
اباذر ان القوم انما امتهنوك بالبلاء لانك منعتهم دينك فمنعوك
دنياهم فما احوجهم الى ما منعتهم واغناك عما منعوك فقال ابوذر
رحمكم الله من اهل بيت فما لي شجن في الدنيا غيركم اني اذا ذكرتكم
ذكرت بكم رسول الله صلى الله عليه واله وكان رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا ودع المؤمن قال زودكم الله التقوى ووجهكم الى كل خير
وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وزودكم سالمين الى سالمين
في خبر اخر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا ودع مسافرا اخذ بيده ثم قال احسن الله لك
الصحابة واكمل الله المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك
البعيد وكفاك اللهم وحفظ لك دينك وامانتك وخواتيم عملك
ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله استودع الله نفسك
سر على بركة الله عز وجل في الوداع من اراد ان يودع رجلا فليقل

استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك احسن الله لك الصحابة
واعظم لك العافية وقضى لك الحاجة وزودك التقوى ووجهك
للخير حيث ما توجهت وردك سالما غانما من كتاب المحاسن عن الصادق
قال ودع رسول الله صلى الله عليه رجلا فقال له سلمك الله وغنمك

الفصل الرابع في مكارم الاخلاق

في السفر في حسن الصحابة ومراقبة الحقوق في طلب الرفقة عن
ابي الربيع الشامي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص
باهله قال ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من
رافقه وممالحة من مالحه ومخالقة من خالقه عنه قال كان
ابي يقول ما يعبا بمن يؤم هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلث خصال
خلق يخالق به من صحبه وحلم يملك به غضبه وورع يحجزه من محارم الله
عنه قال ليس من المروة ان يحدث الرجل بما يلقى في السفر من خير او شر
عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله فقال اوصيك بتقوى الله
واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة الا بالله
عن ابي بصير قال قلت للصادق يخرج الرجل مع القوم مياسير وهو اقلهم
شيئا فيخرج النفقة ولا يقدر هو ان يخرج مثل ما اخرجوا قال ما احب
ان يذل نفسه ليخرج مع من هو مثله عن ابي جعفر عليه السلام

قال من خالطت فان استطعت ان يكون يدك العليا عليه فافعل
عن النبي عليه السلام قال الرفيق ثم السفر وقال عليه السلام ما اصطحب
اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه
قال امير المؤمنين عليه السلام لا تصحبن في سفر من لا ترى لك من الفضل
عليه كما ترى له عليك قال رسول الله صلى الله عليه واله من السنة اذا خرج
القوم في سفر ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم واحسن لاخلاقهم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصحب من تتزين به ولا تصحب من يتزين
بك عنه قال البايت في البيت وحده شيطان والاثنان امة والثلثة
انس عن شهاب بن عبد ربه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قد
عرفت حالي وسعة يدي وتوسعي على اخواني فاصحب النفر منهم في طريق
مكة فاوسع عليهم قال لا تفعل يا شهاب ان بسطت وبسطوا اجحفت
بهم وان هم امسكوا اذللتهم فاصحب نظراءك قال ابو جعفر
عليه السلام اذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحبن من يكفيك فان
ذلك مذلة للمؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الصحابة
الى الله عز وجل اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم قال
الصادق عليه السلام حق المسافر ان يقيم عليه اخوانه اذا مرض ثلثا
عنه قال قال النبي عليه السلام ما من نفقة احب الى الله عز وجل من نفقة

قصد ينغض الاسراف الّا في حج او عمره وقال عليه السلام في
سفر خرج فيه حاجًا من كان سئ الخلق والجوار فلا يصحبنا عن
الحلبي قال سالت الصادق عن القوم يصطحبون فيكون فيهم
الموسر وغيره اينفق عليهم الموسر قال ان طابت بذلك انفسهم
قال عليه السلام سيد القوم خادمهم في السفر من كتاب شرف
النبي روي عن النبي صلى الله عليه واله انه امر اصحابه بذبح شاة
في سفر فقال رجل من القوم علي ذبحها وقال الاخر علي سلخها وقال
آخر علي قطعها وقال آخر علي طبخها فقال رسول الله صلى الله عليه
واله علي ان القط لكم الحطب فقالوا يا رسول الله لا تتعبن
بابائنا وامهاتنا انت نحن نكفيك قال عرفت انكم تكفوني لكن الله
عز وجل يكره من عبده اذا كان مع اصحابه ان ينفرد من بينهم
فقام صلى الله عليه واله يلقط الحطب لهم في اداب المسافر
كان النبي صلى الله عليه واله اذا سافر يحمل مع نفسه المشط والسواك
والمكحلة عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمن لابنه
اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم في امرك وامورهم واكثر التبسم
في وجوههم وكن كريمًا على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم
واذا استعانوا بك فاعنهم واستعمل طول الصمت وكثرة الصلوة

وسخاء النفس بما معك من دابة او ماء او زاد واذا استشهدوك على الحق
فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تتثبت
وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلي
وانت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورته وان لم يمحض النصيحة
لمن استشاره سلبه الله رايه ونزع عنه الامانة واذا رايت
اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا
تصدقوا واعطوا قرضًا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنًا
واذا امروك بامر وسالوك شيئًا فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا
تحيرتم في الطريق فانزلوا واذا اشككتم في القصد فقفوا وتوامروا واذا
رايتم شخصًا واحدًا فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان
الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله يكون عين اللصوص او
يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا
ان يروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيا عرف الحق
منه والشاهد يرى ما لا يرى الغايب يا بني اذا جاء وقت الصلوة
فلا تؤخرها لشي صلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة
ولو على راس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها
وليس ذلك من فعل الحكما الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخا

للمفاصل فاذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها
قبل نفسك فانها نفسك واذا اردتم النزول فعليكم من بقاع الارض
باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبة واذا نزلت فصل ركعتين
قبل ان تجلس فاذا اردت قضا حاجتك فابعد المذهب في الارض
واذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع الارض التي احللت بها
وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة
وان استطعت ان لا تاكل طعامًا حتى تبدا فتصدق منه
فافعل وعليك بقراة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك
بالتسبيح ما دمت عاملًا عملًا وعليك بالدعا ما دمت خاليًا واياك
والسير من اول الليل الى آخره واياك ورفع الصوت في مسيرك
بذل الزاد والمروة في السفر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف
الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفره وكان علي بن الحسين
اذا سافر الى مكة الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز
والسكر والسويق المحمص والمحلا من المحاسن قال الصادق
عليه السلام ليس من المروة ان يحدث الرجل بما يلقى في
سفره من خير او شر عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفر

روي انه قام ابو ذر رحمة الله عنده الكعبة فقال انا جندب
بن السكن فاكتنفه الناس فقال لو ان احدكم اراد سفرًا لاتخذ
فيه من الزاد ما يصلحه فسفر يوم القيامة اما تتزودون فيه ما
يصلحكم فقام اليه رجل فقال ارشدنا فقال صم يومًا شديدًا
الحر للنشور وحج حجة لعظايم الامور وصل ركعتين في سواد الليل
لوحشة القبور كلمة خير تقولها وكلمة شر تسكت عنها
او صدقة منك على مسكين لعلك تنجو بها مسكين من يوم عسير
اجعل الدنيا درهمين درهما انفقته على عيالك ودرهما قدمته لاخرتك
والثالث يضر ولا ينفع لا تردها ثم قال قتلهم يوم لا ادركه وقال
لقمان لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق قد هلك فيها عالم كثير فاجعل
سفينتك فيها الايمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل
زادك فيها تقوى الله فان نجوت فرحمة الله وان هلكت فبذنوبك
يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وجناك وسقائك وخيوطك
ومحرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع به انت ومن معك
وكن لاصحابك موافقًا الا في معصية الله عز وجل في رواية بعضهم
وفرسك تذاكر الناس عند الصادق عليه السلام امر الفتوة فقال تظنون
ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع

موعظة جندب للناس

ونايل مبذول ونشر معروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة
ونسق ثم قال ما المروة فقال الناس لا نعلم قال المروة والله
ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة
في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القران ولزوم المساجد والمشي مع
الاخوان في الحوايج والنعمة ترى على الخادم انها تسر الصديق وتكبت
العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك
وكتمانك على القوم امرهم بعد مفارقتهم اياهم وكثرة المزاح في غير ما
يسخط الله عز وجل ثم قال عليه السلام والذي بعث جدي صلى الله
عليه واله بالحق ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروة
فان المعونة تنزل على قدر المونه وان الصبر تنزل على قدر شدة البلاء

الفصل الخامس

في حفظ المتاع والاستخاره وطلب الحاجة في حفظ المتاع عن
الصادق عليه السلام قال من قرا اية الكرسي في السفر في كل ليلة سلم
وسلم ما معه وتقول اللهم اجعل مسيري عبرا وصمتي تفكرا وكلامي
ذكرا من مسموعات السيد الامام ناصح الدين ابي البركات المشهدي
رحمة الله عليه عن محمد بن عيسى عن رجل قال بعث الي ابو الحسن
الرضا عليه السلام من خراسان ثياب رزم وكان بين ذلك طين

فقلت للرسول ما هذا قال طين قبر الحسين عليه السلام ما يكاد
يوجه شيا من الثياب ولا غيره الا ويجعل فيه الطين وكان
يقول امان باذن الله عنه قال اتى اخوان رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله انا نريد الشام في تجاره فعلمنا ما نقول قال بعد اذا
ويتما الى منزل فصليا العشاء الاخرة فاذا وضع احدكما جنبه على فراشه
بعد الصلوة فليسبح تسبيح فاطمة ثم ليقرا اية الكرسي فانه محفوظ
من كل شي به وان لصوصا تبعوهم حتى انزلوا بعثوا غلاما لهم
ينظر كيف حالهم ناموا ام هم مستيقظون فانتهى الغلام اليهم وقد
وضع احدهما جنبه على فراشه وقرا اية الكرسي وسبح تسبيح فاطمة
قال فاذا عليهما حايطان مبنيان فجاء الغلام فطاف بهما فكلما
دار لم ير الا حايطين فرجع الى اصحابه فقال لا والله ما رايت
الا حايطين مبنيين فقالوا اخزاك الله لقد كذبت بل ضعفت
وجبنت فقاموا فنظروا فلم يجدوا الا حايطين مبنيين فداروا
بالحايطين فلم يروا انسانا فانصرفوا الى موضعهم فلما كان من الغد
جاؤا اليهم فقالوا اين كنتم فقالوا ما كنا الا ها هنا ما برحنا
فقالوا لقد جينا فما راينا الا حايطين مبنيين فحدثنا ما قصتكما
فقالا اتينا رسول الله صلى الله عليه فعلمنا اية الكرسي وتسبيح

فاطمة عليها السلام ففعلنا فقالوا انطلقوا فوالله لا نتبعكم ابدا ولا
يقدر عليكم لص بعد هذا الكلام في الاستخاره للتجارة
قال عبد الرحمن بن سيابه خرجت سنه الى مكه ومتاعي بز قد
كسد علي قال فاشار علي اصحابنا الى ان ابعثه الى مصر ولا ارده
الى الكوفه او الى اليمن فاختلف علي اراهم فدخلت على العبد الصالح
بعد النفر بيوم ونحن بمكه فاخبرته بما اشار به اصحابنا
وقلت له جعلت فداك فما ترى حتى انتهى الى ما تامرني به فقال
ساهم بين مصر واليمن ثم فوض في ذلك امرك الى الله فاي بلد خرج
سهمها من الاسم فابعث متاعك اليها قلت جعلت فداك
كيف اساهم قال اكتب في رقعه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت العالم وانا
المتعلم فانظر لي في اي الامرين خير لي حتى اتوكل عليك واعمل به
ثم اكتب مصر ان شا الله ثم اكتب رقعه اخرى مثل ما في الرقعه
الاولى شيا شيا ثم اكتب اليمن ان شاء الله ثم اكتب رقعة اخرى
مثل ما في الرقعتين شيا شيا ثم اكتب يحبس المتاع ولا يبعث
الى بلد منهما ثم اجمع الرقاع وادفعهن الى بعض اصحابك
فليسترها عنك ثم ادخل يدك فخذ رقعه من الثلث رقاع

فانها وقعت في يدك فتوكل على الله واعمل بما فيها ان شاء الله عن
ابي جعفر محمد بن علي قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا هم بحج
او عمره او عتق او شرى او بيع يطهر وصلى ركعتي الاستخاره ويقرا فيهما
سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله مايتي
مره ثم قرا قل هو الله احد والمعوذتين ثم قال اللهم اني قد هممت بامر قد علمته فان
كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي واخرتي فاقدره لي وان كنت تعلم
انه شر لي في ديني ودنياي واخرتي فاصرفه عني رب اعزم لي على رشدي
وان كرهت ذلك او احبت نفسي بسم الله الرحمن الرحيم ما شا الله لا حول
ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم يمضي ويعزم في طلب الحاجة
اذا اردت ان تغدو في حاجتك وقد طلعت الشمس وذهبت حمرتها فصل
ركعتين بالحمد وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون فاذا سلمت فقل
اللهم اني غدوت التمس من فضلك كما امرتني فارزقني من فضلك
رزقا حلالا واسعا طيبا واعطني فيما رزقتني العافية غدوت
بحول الله وقوته غدوت بغير حول مني ولا قوة ولكن بحولك وقوتك
وابرا اليك من الحول والقوة اللهم اني اسالك بركة هذا اليوم فبارك لي
في جميع اموري يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله الطيبين فاذا انتهيت
الى السوق فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحي ويميت ويميت ويحيى وهوحي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم انى اسالك خيرها
وخير اهلها واعوذ بك من شرها وشر اهلها اللهم انى اعوذ بك
ان ابغى او يبغى على وان اظلم او اظلم او اعتدى او يعتدى على واعوذ بك
من ابليس وجنوده وفسقه العرب والعجم حسبى الله لا اله الا الله هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اذا اردت ان يشترى شيا
فقل يا حى يا قيوم يا دايم يا رءوف يا رحيم اسالك بعونك وقدرتك
وما احاط به علمك ان تقسم لى من التجارة اليوم اعظمها رزقا
واوسعها فضلا وخيرها لى عاقبه واذا اشتريت دابة او راسا
فقل اللهم ارزقنى اطولها حيوة واكثرها منفعة وخيرها
عاقبة عن الصادق عليه السلام وعنه ايضا اذا اشتريت شيا
من متاع او غيره فكبره وقل اللهم انى اشتريته التمس فيه من
فضلك فاجعل لى فيه فضلا اللهم انى اشتريته التمس فيه من رزقك
فاجعل لى فيه رزقا ثم اعد كل واحدة ثلث مرات

الفصل السادس

فى اداب المشى وكراهيته الواحدة فى السفر وادعية متفرقة فى المشى
عن الصادق عليه السلام قال سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم

وروى

وروى ان قوما مشاة ادركهم النبى عليه السلام فشكوا اليه شدة
المشى فقال لهم استعينوا بالنسل عن ابى عبد الله عليه السلام قال
سرعة المشى يذهب بها المؤمن عنه ايضا قال المشى نكش قال النبى عليه
السلام سرعه المشى يذهب بها المؤسال معوية بن عمار ابا عبد الله
عن رجل عليه دين عليه ان يحج قال ان حجة الاسلام واجبه على من
اطاق المشى من المسلمين ولقد كان اكثر من يحج من رسول الله صلى الله
عليه واله مشاة ولقد مر رسول الله بكراع الغميم فشكوا اليه الجهد
والاعيا فقال شدوا ازركم واستبطنوا ففعلوا فذهب عنهم ذلك
وفى رواية فدعا لهم وقال خيبوا وقال عليكم بالنسلان والبكور وسرعن الذبح
فان الارض يطوى بالليل عن ابى بصير عن عبد الله عليه السلام قال له
قلت له قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا قال يخرج يمشى ان لم يكن عنده قلت لا يقدر على المشى قال يمشى ويركب
قلت لا يقدر على ذلك قال يخدم القوم ويخرج معهم عن الصادق عليه
السلام قال جات المشاة الى رسول الله صلى الله عليه واله فشكوا اليه
الاعيا فقال عليكم بالنسلان ففعلوا فذهب عنهم الاعيا عنه قال راح
رسول الله صلى الله عليه واله بكراع الغميم فصف له المشاة وقالوا يتعرض
لدعوته فقال صلى الله عليه واله اللهم اعطهم اجرهم وقوهم ثم قال لو استعنتم

بالنسلان لخفت اجسامكم وقطعتم الطريق ففعلوا فخفت اجسامهم
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الراكب احق بالجادة من
الماشى والحافى احق من المنتعل قال ليس للمراة ان يمشى فى وسط الطريق
ولكن يمشى فى جانبيه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس
للنساء من سراة الطريق يعنى من وسطه انما لهن جوانبه فى كراهة الوحدة فى السفر
عن ابى عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا انبيكم بشر الناس
قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده عنه
عليه السلام قال قال النبى عليه السلام لعلى يا على لا تخرج فى سفرك وحدك فان
الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد عن الكاظم عليه السلام قال
لعن رسول الله ثلثه الاكل زاده وحده والنايم فى بيت وحده والراكب
فى الفلاة وحده عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند الصادق عليه
السلام بمكه اذ جاءه رجل من المدينة فقال له من صحبك فقال له
ما صحبت احدا فقال له الصادق اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت
ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلثه صحب واربعة
رفقا عن موسى بن جعفر عليه السلام قال من خرج وحده فى سفره
فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم انس وحشتى واعنى على وحدتى
واد غيبتى فى دعا الضال عن الصادق عليه السلام قال اذا ضللت

الطريق

الطريق فناد يا صالح والبحر موكل ببحره ويا با صالح ارشدنا الى الطريق
يرحمكم الله وروى ان البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزه عنه قال
اذا تغولت لكم الغول فاذنوا عن ابى عبيد الحذا قال كنت مع الباقر
عليه السلام فضل بغيرى فقال صل ركعتين ثم قل كما اقول
اللهم راد الضالة هاديا من الضلالة رد على ضالتى فانها من فضلك وعطايك
ثم قال يا با عبيد تعال فاركب فركبت فركبت مع ابى جعفر عليه السلام
فلما سرنا اذا سواد على الطريق فقال يا با عبيده هذا بغيرك فاذا هو بغيرى
فى الدعا عند نزول المنزل قال النبى عليه السلام لعلى يا على اذا نزلت
منزلا فقل اللهم انزلنى منزلا مباركا وانت خير المنزلين فى رواية ايدنى
كما ايدت به الصالحين وهب لى السلامة والعافيه فى كل وقت
واعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق وذرا وبرا ثم صل
ركعتين وقل اللهم ارزقنا خير هذه البقعه واعذنا من شرها
اللهم اطعمنا من جناها واعذنا من وباها وحببنا الى اهلها وحبب
صالحى اهلها الينا واذا اردت الرحيل فصل ركعتين وادع الله
بالحفظ والكلاة وودع الموضع واهله فان لكل موضع اهلا من
الملائكة وقل السلام على ملائكة الله الصالحين الحافظين السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته فى الدعا عنده

الرجوع من السفر روى عن النبي عليه السلام انه لما رجع من خيبر
آيبون تائبون ان شاء الله عابدون راكعون ساجدون لربنا حامدون
اللهم لك الحمد على حفظك اياي في سفري وحضري اللهم اجعل
اوبتي هذه مباركة ميمونة مقرونة بتوبة نصوح توجب لي بها السعادة
يا ارحم الراحمين في ساعة دخول المدينة او قرية قال النبي عليه السلام
لعلي يا علي اذا اردت مدينة او قرية فقل حين تعاينها اللهم
اني اسالك خيرها واعوذ بك من شرها اللهم حببنا الى اهلها
وحبب صالحي اهلها الينا الدعاء في المسير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر اذا
هبط سبح واذا صعد كبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي
نفس ابي القسم بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على شرف من الاشراف
الا هلل خلفه وكبر ما بين يديه بتهليله وتكبيره حتى يبلغ منقطع
التراب في الركوب السفينة بسم الله الملك الرحمن وما قدروا الله
حق قدره الآية بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم
في الدعاء على جسر اذا بلغت جسرا فقل حين تضع قدمك
بسم الله اللهم ادحر عني الشيطان الرجيم عنه الصادق
عليه السلام قال ان على ذروة كل جسر شيطانا فاذا انتهيت

اليه فقل بسم الله يرحل عنك قال الصادق عليه السلام
اذا كنت في سفر او مغارة فخفت حينا او ادميا فمسح يمينك
على ام راسك واقرا برفيع صوتك افغير دين الله يبغون
وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون
في ما يقول للقادم من الحج وغيره قال الصادق عليه السلام ان النبي عليه السلام
يقول للقادم من الحج تقبل الله منك واخلف عليك نفقتك وغفر
ذنبك قال الصادق عليه السلام من عانق حاجا بغباره وكان
كانما استلم الحجر الاسود واذا قدم الرجل من السفر ودخل منزله
ينبغي ان لا يشتغل بشيء حتى يصب على نفسه الماء ويصلي ركعتين و
يسجد ويشكر الله مائة مرة هكذا هو المروي عنهم لما رجع جعفر
الطيار من الطائف ضمه رسول الله صلى الله عليه وآله الى صدره
وقبل ما بين عينيه وقال ما ادري ايهما انا اسر بقدوم جعفر ام بفتح
خيبر فان اصحاب رسول الله صلعم تصافح بعضهم بعضا فاذا قدم
الواحد منهم من سفره فلقي لقاه ومعانقه الفصل السابع
في حسن القيام على الدواب وحقها على صاحبها روى عن ابي ذر رحمه الله
عليه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الدابة
يقول اللهم ارزقني مليك صدق يشبعني ويسقيني ولا يحملني

ما لا اطيق عن الصادق عليه السلام قال ما اشترى احد دابة
الا قالت اللهم اجعله بي رحيما قال اتخذوا الدابة فانها زين وتقضى
عليها الحوائج ورزقها على الله عز وجل روى السكوني باسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يحب الرفق
ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجاف فانزلوها منازلها فان
كانت الارض مجدبة فانجوا عليها وان كانت مخصبة
فانزلوها منازلها وقال علي عليه السلام من سافر منكم بدابة فليبدا
حين ينزل بعلفها وسقيها قال ابو جعفر عليه السلام اذا سرت
في ارض مجدبة فعجل السير عن الصادق عليه السلام قال من
اشترى دابة كان له ظهرها وعلى الله رزقها عن النبي صلى الله
عليه وآله قال للدابة على صاحبها خصال يبدا بعلفها اذا نزل ويعرض
عليها الماء اذا مر به ولا يضرب وجهها فانها تسبح بحمد ربها ولا يقف
على ظهرها الا في سبيل الله ولا يحملها فوق طاقتها ولا يكلفها من المشي
الا ما يطيق عن الصادق عليه السلام قال من سعادة المرء دابة
يركبها في حوائجه ويقضي عليها حوائج اخوانه وقال عليه السلام السرج
المركب ملعون للناس وقال عليه السلام من شقاء العيش مركب السوء وقال
عليه السلام الركوب نشوة سال رجل الصادق عليه السلام متى اضرب

دابتي قال اذا لم تمش تحتك كمشيتها الى مذودها عنه قال
اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار فانها ترى ما لا ترون
عن النبي عليه السلام قال اذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها
تعست تقول تعس اعصانا للرب قال امير المؤمنين عليه السلام
ما عثرت دابتي قط قيل ولم ذلك قال لاني لم اطا زرعا قط عن علي عليه السلام
في الدواب لا تضربوا الوجوه ولا تلعنوها فان الله عز وجل لعن لاعنها قال
النبي عليه السلام ان الدواب اذا لعنت لزمتها اللعنة وقال ايضا
عليه السلام لا تتوركوا على الدواب ولا تتخذوا ظهورها مجالس
قال النبي عليه السلام لعلي يا علي لا تردف ثلثة فان احدهم ملعون
وهو المقدم قال لكل شيء حرمة وحرمة البهائم في وجوهها عن
السكوني باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله ابصر ناقة معقولة
وعليها جهازها فقال اين صاحبها مروه فليستعد غدا للخصومة
حج علي بن الحسين على ناقة له اربعين حجة فما قرعها بسوط عن
ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصحب الملائكة
رفقة فيها جرس في ما جاء في الابل قال الصادق عليه السلام
اياكم والابل الحمر فانها اقصر الابل اعمارا وقال ايضا اشتروا السود
القباح فانها اطول الابل اعمارا نهى النبي عليه السلام ان تجنطا

القطار قيل يا رسول الله ولم قال انه ليس من قطار الا وما بين البعير
الى البعير شيطان نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الابل الجلال ان
ان يوكل لحومها وان يشرب لبنها ولا يحمل عليها الادم ولا يركبها الناس
حتى يعلف اربعين ليلة في الخيل وغيره قال رسول الله صلى الله عليه
الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة المنفق عليها في سبيل الله كالباسط
يده بالصدقة لا يقبضها روى عن روى رسول الله صلى الله عليه انه قال
لا تجزوا نواصي الخيل ولا اعرافها ولا اذنابها فان الخير في نواصيها وان
اعرافها دفوها وان اذنابها مذابها وقال صلى الله عليه واليمن الخيل
في كل احوى احم وفي كل ادهم اغر مطلق اليمين عن الرضا عليه السلام
قال على منخر من الدواب شيطان فاذا اراد احدكم ان يلجمها فليسم الله
عز وجل عن ابي عبيده عن احدهما قال ايما دابة استصعبت على
صاحبها من لجام وتفار فليقرأ في اذنها او عليها افغير دين الله يبغون
وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون وليقل
اللهم سخرها وبارك لي فيها بحق محمد وال محمد واقرأ انا انزلنا عن
الباقر عليه قال ان احب المطايا الى الحمد كان رسول الله صلعم يركب
حمارا اسمه يعفور الفصل الثامن في النوادر السفر
قال النبي عليه السلام لعلي يا علي اذا سافرت فلا تنزل الاودية فانها

ماوى السباع والحيات من كتاب المحاسن ذكر عند النبي صلى الله عليه
رجل فقيل له خير قالوا يا رسول الله خرج معنا حاجا فاذا نزلنا لم يزل يهلل
حتى يرتحل فاذا ارتحلنا لم يزل يذكر الله حتى ينزل قال النبي صلى الله عليه
واله فمن كان يكفيه علف ناقته وصنع طعامه قالوا كلنا قال كلكم خير منه
عنه الى عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
كان في سفر يسير على ناقة اذ انزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا
يا رسول الله رايناك صنعت شيئا لم يصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل
صلى الله عليه واله فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت الله
شكرا لكل بشرى سجده عن اسحق بن عمار قال خرجت مع ابي عبد الله
عليه السلام وهو يحدث نفسه ثم استقبل القبله فسجد طويلا ثم
الزق خده الايمن بالتراب طويلا قال ثم مسح وجهه ثم ركب
فقلت له بابي انت وامي لقد صنعت شيئا ما رايته قط قال يا اسحق
اني ذكرت نعمة من نعم الله عز وجل علي فاحببت ان اذلل نفسي قال
يا اسحق ما انعم الله على عبده بنعمته فعرفها بقلبه وحمد الله عليها
ففرغ منها حتى يومر له بالمزيد من الدارين قال النبي عليه السلام
اذا خرج احدكم الى سفر ثم قدم على اهله فليهدهم وليطرفهم ولو
حجازه وقال عليه السلام اذا اعيا احدكم فليهرول عن

الصادق عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تماكس في اربعة
اشيا في شرى الاضحية وفي الكفن وفي ثمن نسمه وفي الكرى الى مكة كان
يقول علي بن الحسين اذا اراد ان يشتري حوايج الحج اشترو ولا تماكس عن
جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله ان يطرق الرجل
اهله ليلا اذا جا من الغيبة حتى يونسهم وقال عليه السلام السفر
قطعة من العذاب فاذا قضى احدكم سفره فليسرع الاياب الى اهله قال
الصادق عليه السلام قطعة سير المنازل تنفد الزاد وتسي الاخلاق
ويخلق الثياب والسير ثمينه عشر قال النبي صلى الله عليه واله
اذا ضللتم الطريق فتيامنوا قال الصادق عليه السلام ان
على ذروة كل جسر شيطان فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل
عنك عن الرضا عليه السلام سئل عنه السرج واللجام وفيه
الفضه اوكب فيه قال النبي عليه السلام من اعان مومنا مسافرا
نفس الله عنه ثلثا وسبعين كربة اوحاره في الدنيا من الغم والهم
ونفس عنه كربة العظيم يوم يغص الناس بانفاسهم عن يعقوب
بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون معي الدراهم فيها
تماثيل وحرم فاجعلها في هميانی واشد في وسطي قال لا باس هي
نفقتك وعليها اعتماد بعد الله عز وجل عنه قال اذا سافرتم

فاتخذوا سفره وتنوقوا فيها عن نصر الخادم قال نظر العبد
الصالح ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الى سفرة عليها خلق
صفر فقال انزعوا هذه واجعلوا مكانها حديدا فانه لا يقرب شيئا
مما فيها من الهوام عن النبي عليه السلام قال زاد المسافر الحدا
والشعر ما كان منه ليس فيه خنا من المحاسن عن الصادق
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اياكم والتعريس
على ظهر طريق وبطون الاودية فانها مدارج السباع وماوى الحيات
قال الصادق عليه السلام انك سيصحب اقواما فلا تقولوا انزلوا
هاهنا ولا ينزلوا هاهنا فان فيهم من يكفيك

الباب العاشر

في الادعيه وما يتعلق بها وهو خمسة فصول ان المولى
وولي نعمي ابي طول الله عمره ومتع المسلمين بطول بقائه بمجوعات
جامعة في الدعوات فاردت ان انتزع منها بابا مختصرا لايقا
بهذا الكتاب مستجمعا النفايس هذا الفن فاستخرت الله في
جمع ذلك فخرج بعون الله بابا جامعا نسال الله التوفيق العمل
بما فيه انه بفضله سميع مجيب الفصل الاول
في فضل الدعا وكيفيته ما جا في فضل الدعا

قال رسول الله صلى الله عليه وآله مامن شي اكرم على الله تعالى
من الدعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت الباقر عليه
السلام اى العبادة افضل ما شيء احب الى الله من ان يسئل ويطلب
ما عنده وما احدا بغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته
ولا يسال ما عنده عن الصادق عليه السلام من لم يسال الله من
فضله افتقر قال النبي عليه السلام لا ترد القضا الا الدعا قال
عليه السلام الدعا عليه السلام الدعا سلاح المؤمن وعمود
الدين ونور السموات والارض وقال عليه السلام الا ادلكم
على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون
ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعا عن الحسين
بن علي عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين وقال عليه السلام
اعجز الناس من عجز عن الدعا وابخل الناس من بخل بالسلام
وقال صلى الله عليه وآله مامن مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليست
فيها قطيعة رحم ولا استجلاب اثم الا اعطاه الله تعالى بها احدى
خصال ثلث اما يعجل له الدعوة واما ان يدخرها في الاخرة واما ان يرفع
عنه مثلها من السوء وقال امير المؤمنين عليه السلام لا يحقر واحدة

واحد فانه قد يستجاب لليهودي فيكم ولا يستجاب له في نفسه
وقال عليه السلام احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعا
وافضل العبادة العفاف عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال الدعا يرد القضا بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعا فانه
مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعا وليس
باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه عبد الله بن ميمون القداح
عنه عليه السلام قال الدعا كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر
عنه عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار عز وجل
الا استحيا الله عز اسمه ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل
رحمته ما يشا فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسحها على راسه ووجهه
هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام تعرفون طول البلا من
قصره قلت لا قال اذا الهم احدكم الدعا عند البلا فاعلموا ان البلا
قصير وقال عليه السلام ان الدعا في الرخا ليستخرج الحوائج في البلا
قال عليه السلام اوحى الله تبارك وتعالى الى داود صلى الله عليه اذكرني
في سرائك استجب لك في ضرائك وقال عليه السلام من تخوف بلاء
يصيبه فتقدم فيه بالدعا لم يره الله عز وجل ذلك البلا ابدا عن
ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام قالا والله لا يلح عبد على الله

الا استجاب له عن ابي عبد الله عليه السلام قال من توضا فاحسن
الوضوء ثم صلى ركعتين فاتم ركوعهما وسجودهما ثم سلم واثنى على الله عز وجل
وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سال حاجته فقد طلب الخير في
مظانه ومن طلب الخير في مظانه لم يخب من الفردوس قال النبي عليه
السلام البلا معلق بين السما والارض مثل القنديل فاذا سال العبد
ربه العافية صرف الله عنه البلا قال عليه السلام سلوا الله عز وجل
ما بدا لكم من حوائجكم حتى شسع النعل فانه ان لم ييسره لم يتيسر وقال عليه
السلام ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسال شسع نعله اذا انقطع
قال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين
من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه
عنه عليه السلام قال من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر
الدعا في الرخا عن الرضا عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة
واحدة تعدل سبعين دعوة علانية عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله تعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج
عنه قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعا بظهر قلب ساه واذا دعوت
فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة عنه عليه السلام قال ان الله
عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسئلة واحب ذلك

لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسال ويطلب ما عنده عن الرضا عليه
السلام انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبيا فقيل وما سلاح الانبيا
قال الدعا عن الصادق عليه السلام قال الدعا انفذ من السنان عن
حماد بن عثمان قال سمعته يقول الدعا يرد القضا وينقضه كما ينقض السلك
وقد ابرم ابراما عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال عليكم بالدعا فان
الدعا والطلب الى الله عز وجل يرد البلا وقد قدر وقضي فلم يبق الا امضاؤه
فاذا دعي الله وسئل صرف البلا صرفا قال الصادق عليه عليك بالدعا فان فيه
شفاء من كل دا وقال عليه السلام من تقدم من الدعا استجيب له اذا نزل
به البلا وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في
الدعا لم يستجب له اذا نزل به البلا وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه
عن زين العابدين عليه قال الدعا بعد ما ينزل البلا لا ينتفع عن
الصادق عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل بقلبك فظن حاجتك بالباب
وقال ايضا اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب وقال عليه السلام لا يلح
عبد مؤمن على الله تعالى في حاجة الا قضاها له وقال النبي عليه السلام
رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجته والح في الدعا استجيب له
ام لم يستجب وتلا هذه الاية ادعوا ربي عسى ان لا يكون بدعاء ربي شقيا
قال امير المؤمنين عليه مامن احد ابتلي وان عظمت بلواه باحق بالدعا

من المعاني الذي يامن البلاء في الاوقات المرجوة للاجابة الدعا زيد
الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعا اربع ساعات
عند هبوب الريح وزوال الافيا ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل
المؤمن فان ابواب السما تفتح عند هذه الاشياء عنه عليه السلام قال
يستجاب الدعا في اربع في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب عن
امير المؤمنين عليه السلام قال اغتنموا الدعا عند اربع عند قراة القران
وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقا الصفين للشهادة
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا
كانت له الى الله عز وجل حاجة طلبها هذه الساعة يعني زوال
الشمس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رق احدكم فليدع
فان القلب لا يرق حتى يخلص عن معوية بن عمار عنه عليه السلام
قال كان اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذالك
قدم شيا فتصدق به وشم شيا من الطيب وراح الى المسجد فدعا
في حاجته ما شاء الله عز وجل عنه عليه السلام قال اذا اقشعر جلدك
ودمعت عيناك فدونك فدونك فقد قصد قصد ابو الصباح
عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب من عباده
المؤمنين كل دعا فعليكم بالدعا في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة

يفتح فيها ابواب السماء ويقسم فيها الارزاق ويقضى الحوايج العظام عن
عمر بن اذينه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل
ساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب
الله تعالى له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل
قال اذا مضى نصف الليل وبقي السدس الاول من اول النصف عن
ابن اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة ان يستقبل ببطن
كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله عز وجل
تبتل اليه تبتيلا قال الدعا باصبع تشير بها والتضرع ان تشير باصبعك
وتحركها والابتهال رفع اليدين ومدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع
عنه عليه السلام انه ذكر الرغبة وابرز بطن راحته الى السماء وهكذا
الرهبة وجعل كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا
وشمالا وهكذا التبتل يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا
الابتهال ومد يده بازاء وجهه الى القبلة وقال لا تبتهل حتى يجري الدمعة
عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته
عن الدعا ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل
القبلة بباطن كفيك واما الدعا في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما
الى السماء واما التبتل فايماؤك باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع

يديك تجاوز بهما راسك ؟ الدعا التضرع في المقدمات الدعا
ابن المغيره قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم وان يسال
احد من الله عز وجل شيا من حوايج الدنيا والاخرة حتى يبدا بالثنا
على الله عز وجل والمدحة له والصلوة على النبي واله عليه وعليهم
السلام ثم يسال الحوايج محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
ان في كتاب امير المؤمنين عليه السلام ان المدحة قبل المسالة فاذا
دعوت الله عز وجل فمجده قال قلت كيف امجده قال يقول يا من
هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو
بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء عثمان المغيره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله
واثن عليه وصل على النبي واله ثم اسال تعط عنه عليه السلام قال
اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على الله سبحانه وليمدحه فان الرجل
اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما قدر عليه
فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله عز وجل العزيز الجبار وامدحوه واثنوا
عليه يقول يا اجود من اعطى يا خير من سئل يا ارحم من استرحم
يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشا ويحكم ما يريد

ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى
يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير واكثر من اسماء الله عز وجل
فان الله اسمه كثيرة وصل على محمد واله وقل اللهم اوسع علي من
من رزقك الحلال ما اكف به وجهي واودي به عن امانتي واصل به
رحمي ويكون عونا لي على الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد
فصلى ركعتين ثم سال الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه
واله اعجل العبد ربه وجاء اخر يصلي ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل
وصلى على النبي واله فقال صلى الله عليه واله سل تعط درست بن ابي
منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من
رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله في امر الا استجاب الله
لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عشر مرات الا استجاب
سبحانه لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة و
يستجب الله العزيز الجبار له عنه عليه السلام قال كان ابي عليه
السلام اذا احزنه امر جمع النسا والصبيان ثم دعا وامنوا وعنه
عليه السلام الداعي المؤمن في الامر شريكان هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعا محجوبا حتى يصلي
على محمد وال محمد عنه عليه السلام ~~الداعي والمؤمن~~ قال من دعا

فلم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعا على راسه فاذا ذكر النبي صلى الله
عليه واله رفع الدعا عنه عليه السلام قال ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله اجعل ثلث صلواتي لك بل اجعل
نصف صلواتي لك لا بل اجعل كلها لك فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا تكفى مؤنة الدنيا والاخرة عن ابي بصير وابن الحكم
قالا سالنا ابا عبد الله عليه السلام ما معنى اجعل صلواتي كلها لك
قال تقدمه بين يدي كل حاجة فلا تسال الله عز وجل شيا حتى يبدا
بالنبي صلى الله عليه واله ثم تسال الله تعالى حوايجه عنه عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ولا تجعلوني كقدح الراكب ان
الراكب يملا قدحه اذا شا اجعلوني في اول الدعا واخره ووسطه عنه
عليه السلام قال من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدا بالصلوة
على محمد واله ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد واله فان الله
عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة
على محمد واله لا تحجب عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله عز وجل
ولم يصلوا على نبيهم صلوات الله عليه وآله الا كان ذلك المجلس
حسرة ووبالا عليهم فيمن يستجاب دعاؤه عن ابي عبد الله

عليه السلام قال ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا بما يخلفونه
والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغرضوا
ولا تضجروه عنه عليه السلام قال كان ابي عبد الله عليه السلام
يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام
المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتصفن لك ولو بعد حين
دعوة الولد الصالح لوالده ودعوة الوالد الصالح لولده دعوة المؤمن
لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثله من الفردوس قال النبي عليه
السلام ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة
المظلوم ودعوة المسافر قال عليه السلام اطب كسبك يستجاب
دعوتك فان الرجل يرفع اللقمة الى فيه من حرام فما يستجاب له دعوة
اربعين يوما الفضل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اوشك
دعوة واسرع اجابة دعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعا الرجل لاخيه بظهر الغيب
يدر الرزق ويدفع المكروه عن يحيى بن المعاد عن ابي جعفر عليه
السلام قال لي ادعوا بهذا الدعا وانا ضامن لك حاجتك على الله
اللهم انت ولي نعمتي وانت القادر على طلبتي وتعلم حاجتي فاسالك
بحق محمد وال محمد لما قضيتها لي عن الصادق عليه السلام الدعا لاخيك

بظهر الغيب يسوق الى الداعي الرزق ويصرف عنه البلا ويقول
الملك لك مثل ذلك وعنه عليه السلام قال اتقوا دعوة مظلوم
فان دعوة المظلوم يصعد الى السما وعنه عليه السلام قال من قدم
اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له وعنه عليه السلام قال من دعا
لاخيه بظهر الغيب وكل الله عز وجل به ملكا يقول ولك مثلا
وقال رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قلت لابي عبد الله
اني لاجد ايتين في كتاب الله اطلبهما فلا اجدهما قال فقال وما هما
قلت ادعوني استجب لكم فندعوه فلا نرى اجابة قال فترى الله اخلف
وعده قلت لا قال فمه قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله فيما
امره به ثم دعاه من جهة الدعا اجابه قلت وما جهة الدعا قال تبدا
فتحمد الله وتمجده تذكر نعمه عليك فتشكره ثم تصلي على النبي واله ثم
تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذه جهة الدعاء ثم قال
وما الاية الاخرى قلت قوله وما انفقتم من شي فهو يخلفه واراني
انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله اخلف وعده قلت لا قال فمه
قلت لا ادري قال لو احدكم اكتسب المال من حله وانفق حقه
لم ينفق درهما الا اخلف الله عليه عن سلمان الفارسي رحمة الله
عليه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الله يستحيي

من الله العبد ان يرفع اليه يديه فيردهما خايبين

الفصل الثاني

فيما يتعلق باليوم والليلة من الادعية المختارة فيما يختص بالصباح
والمسا روى عبد الكريم بن عتبة عن الصادق عليه السلام انه
قال من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه في ذلك
اليوم روى عنه حفص بن البختري انه قال كان نوح عليه
السلام يقول اللهم اني اشهدك انه ما اصبح وامسى بي من نعمة
وعافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك
الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا واذا
امسى عشرا فسمي بذلك عبدا شكورا روى عن سمع بن عبد الملك كردين
انه قال صليت مع ابي عبد الله عليه السلام اربعين صباحا فكان
اذا انفتل رفع يديه الى السما وقال اصبحنا واصبح الملك لله اللهم
انا عبيدك وابنا عبيدك اللهم احفظنا من حيث نحتفظ ومن
حيث لا نحتفظ اللهم احرسنا من حيث نحترس ومن حيث
لا نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر اللهم

استرنا بالغنى والعافيه اللهم ارزقنا العافيه وارزقنا الشكر
على العافية **فيما يقال في الصباح عند المخاوف** جاءت الروايه عن
ابي السرى سهل بن يعقوب الملقب بابي نواس قال قلت لابي الحسن
علي بن محمد العسكري عليه السلام يا سيدي قد وقع الي اختيارات الايام
عن الصادق عليه السلام ما حدثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام في كل
فاعرضه عليك قال افعل فلما عرضته عليه وصححته قلت له يا
سيدي في اكثر هذه الايام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها
من النحس والمخاوف فدلني على الاحتراز من المخاوف فيها فربما تدعوني
الضرورة الى التوجه في الحوايج فيها فقال لي يا سهل ان لشيعتنا
بولايتنا عصمة لو سلكوا بها في لجج البحار الغامرة وسباسب البيد الغابرة
بين سباع وذئاب واعادي الجن والانس لامنوا من مخاوفهم
بولايتهم لنا فثق بالله عز وجل واخلص في الولاء لائمتك الطاهرين
وتوجه حيث شئت واقصد ما شئت يا سهل اذا اصبحت وقلت
ثلاثا اصبحت اللهم معتصما بذمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول
من شر كل غاشم وطارق من ساير ما خلقت وما خلقت من
خلقك الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة

اهل بيت نبيك محتجبا من كل قاصد لي الى اذية بجدار حصين
الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعا موقنا ان الحق لهم ومعهم
وفيهم وبهم اوالي من والوا واجانب من جانبوا فاعذني اللهم بهم من شر ما اتقيه
يا عظيم حجزت الاعادي عني ببديع السموات والارض انا جعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وقلتها عشيا ثلثا حصلت
في حصن من مخاوفك وامن من محذورك **فاذا اردت التوجه**
في يوم قد حذرت فيه فقدم امام توجهك الحمد والمعوذتين والاخلاص وآية
الكرسي وسورة القدر والخمس آيات من آل عمران ثم قل اللهم بك يصول الصائل
وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكل ذي حول الا بك ولا قوة يمارها
ذو قوة الا منك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته
وسلالته عليه وعليهم السلام صل عليهم واكفني شر هذا اليوم وضره وارزقني خيره
ويمنه واقض لي متصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر بالامنية وكفاية
الطاغية الغوية وكل ذي قدرة لي على اذية حتى اكون في جنة وعصمة من كل
بلاء ونقمة وابدلني من المخاوف فيه امنا ومن العوائق فيه يسرا حتى لا يصدني
صاد **عن** المراد ولا يحل بي طارق من اذى العباد انك على كل شيء قدير والامور
اليك تصير يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير **الدعا في كل
صباح ومسا** كان الصادق عليه السلام يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله

ومن الله وفي الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري واليك وجهت وجهي وعليك
توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي لا اله الا انت لا قوة الا بالله اسال الله
العفو والعافية من كل سوء في الدنيا والاخرة اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر ومن ضيق القبر ومن ضغطة القبر واعوذ بك من سطوات
الليل والنهار **اللهم** رب الشهر الحرام ورب البيت الحرام ورب البلد
الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا وآله عني السلام **اللهم** اني اعوذ بك
بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان لا تميتني غرقا وحرقا او شرقا او قودا
او صبرا او هضما او ترديا في بئر او اكيل السبع او موت الفجاءة او بشيء من ميتة
السوء لكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليه وآله
مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذي نعت اهله في كتابك كانهم
بنيان مرصوص مصيبا للحق غير مخطئ اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي
وما رزقني ربي بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد اعيذ نفسي واهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي برب الفلق الى
آخرها اعيذ نفسي واهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي برب الناس الى آخره وقل
الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله عدد مثل ما خلق الله الحمد لله مداد كلماته

الحمد لله زنة عرشه الحمد لله رضا نفسه لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
العلي العظيم سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش
العظيم **اللهم** اني اعوذ بك من درك الشقا واعوذ بك من شماتة الاعداء
اعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد
وصل على النبي وآله عشر مرات **في الادعية المخصوصة باعقاب الفرايض**
فقد ورد في الاخبار ان من سبح تسبيح فاطمة الزهرا عليها السلام في دبر الفريضة
قبل ان يثني رجليه غفر له **روى** ان امير المؤمنين عليه السلام قال لرجل
من بني سعد الا احدثك عني وعن فاطمة انها كانت عندي فاستقت بالقربة
حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت
حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها
من ذلك ضر شديد فقلت لها لو اتيت اباك فسالته خادما يكفيك
حر ما انت فيه من هذا العمل فاتت النبي صلى الله عليه وآله فوجدت
عنده حداثا فاستحيت فانصرفت فعلم عليه السلام انها جاءت
لحاجة فغدا علينا ونحن في لفاعنا فقال السلام عليكم فسكتنا واستحيينا
لمكاننا ثم قال السلام عليكم فخشينا ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان
يفعل ذلك فيسلم ثلثا فان اذن له والا انصرف فقلت وعليك السلام
يا رسول الله ادخل فدخل وجلس عند رؤوسنا فقال يا فاطم ما كانت

حاجتك امس عند محمد فخشت ان لم تحبه ان يقوم فاخرجت راسي فقلت
انا والله اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها
وجرت بالرحا حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها
واوقدت تحت القدر حتى دخنت ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك
فسالته خادما يقيك حر ما انت فيه من هذا العمل قال افلا اعلمكما
ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما فكبرا اربعا وثلثين تكبيرة
وسبحا ثلثه وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فاخرجت فاطمه عليها السلام
راسها فقالت رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله
رضيت عن الله ورسوله من مسموعات السيد ناصح الدين ابي البركات
المشهدي روى ابو خالد القماط قال سمعت الصادق يقول تسبيح
فاطمة في كل يوم في دبر كل صلوة احب الى من الف ركعة كل يوم قال
عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل ان يثني رجليه
من صلوة الفريضة غفر له ويبدا بالتكبير عن الكاظم عليه السلام قال
المؤمن لا يخلو من خمسة مسواك ومشط وسجادة وسبحة فيها
اربع وثلثون حبه وخاتم عقيق روى ابراهيم بن محمد الثقفي ان
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله كانت سبحتها من خيط
صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات فكانت عليها السلام تديرها

بيدها تكبر وتسبح الى ان قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله
عنه سيد الشهدا فاستعملت تربته وعملت المسابح فاستعملها
الناس فلما قتل الحسين صلوات الله عليه عدل بالامر اليه فاستعملوا
تربته لما فيها من الفضل والمزية في كتاب الحسن بن محبوب ان
ابا عبد الله عليه السلام سئل عن استعمال التربتين من طين
~~ان ابا عبد الله~~ قبر حمزه والحسين عليهما السلام والتفاضل بينهما فقال
عليه السلام السبحة التي من طين قبر الحسين عليه السلام تسبح بيد الرجل
من غير ان يسبح روى ان الحور العين اذا ابصرن بواحد من الاملاك
يهبط الى الارض لامر ما يستهدين من السبح والتراب من طين قبر الحسين
عليه السلام روى ان النبي صلى الله عليه واله انه قال من احب ان يخرج
من الدنيا قد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه
ولا يطلبه احد بمظلمة فليقل في دبر الصلوة الخمس نسبة الرب تبارك
وتعالى اثنى عشر مرة ثم يبسط يده ويقول اللهم اني اسالك باسمك
المكنون المخزون الطهر الطاهر المطهر المبارك واسالك باسمك العظيم وسلطانك
القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار
اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعتق رقبتي من النار وتخرجني
من الدنيا امنا وتدخلني الجنة سالما وان تجعل دعاي اوله فلاحا

واوسطه نجاحا واخره صلاحا انك انت علام الغيوب قال امير المؤمنين
عليه السلام هذا من المخبيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه واله
وامرني ان اعلم الحسن والحسين دعا اخر عن النبي صلى الله عليه واله
روى انه من دعا به عقيب كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله
وولده وهو اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق اجمعين
ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم
اني اسالك خشيتك في السر والعلانيه وكلمة الحق في الغضب والرضا و
القصد في الفقر والغنا واسالك نعيما لا ينفد وقرة عين لا ينقطع والرضا
بالقضا وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك
من غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا
هداة مهتدين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسالك عزيمة
الرشاد والثبات في الامور والرشد واسالك شكر نعمتك وحسن
عافيتك واداء حقك واسالك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا
واستغفرك لما تعلم واسالك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم
ولا نعلم وانت علام الغيوب دعا اخر قال الصادق عليه السلام من قال

هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله
وولده وهي اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله
الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي
ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى اخرها وبرب الناس
ملك الناس الى اخرها وبالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم اية الكرسي الى اخرها
من مسموعات السيد ناصح الدين ابي البركات عن امير المؤمنين عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي اقرا في دبر كل صلوة مكتوبة اية
الكرسي فانه لا يحافظ عليها الا نبي او صديق او شهيد دعا اخر قال الصادق
عليه السلام ادنى ما يجزي من الدعا بعد المكتوبة ان يقول اللهم صل على محمد
وال محمد اللهم انا نسالك من كل خير احاط به علمك ونعوذ بك من كل
شر احاط به علمك اللهم انا نسالك عافيتك في امورنا كلها ونعوذ بك
من خزي الدنيا والاخرة دعا اخر عنه عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام
الى يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال يا يوسف قل في دبر كل صلوة
فريضه اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب دعا اخر وقال ابو جعفر عليه السلام يقول في دبر
كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر
علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك دعا اخر روى عن هلقام

بن ابي هلقام انه قال اتيت ابا ابراهيم عليه السلام فقلت له جعلت فداك
علمني دعا جامعًا للدنيا والاخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس
سبحان الله وبحمده واستغفر الله واسئله من فضله قال هلقام ولقد كنت
اسوء اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني
وبينه قرابة واني اليوم ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح
عليه السلام دعا اخر اللهم اني اسالك ان تصلي على محمد وال محمد واسالك
من خير ما ارجوا ومن خير ما لا ارجوا واعوذ بك من شر ما احذر ومن شر
ما لا احذر واقرا الحمد واية الكرسي وشهد الله واية السجده وقل ثلث
مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين وقل ثلث مرات اللهم صل على محمد وال محمد واجعل لي فرجًا
ومخرجًا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب دعا اخر روى
ان من دعا بهذ الدعا عقيب كل فريضة واطب على ذلك عاش حتى
يمل الحيوة اللهم صل على محمد وال محمد ان رسولك الصادق المصدق
صلواتك عليه واله قال انك قلت ما ترددت في شي انا فاعله كترددي
في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساته صل على محمد وال
محمد وعجل لاوليائك الفرج والنصر والعافية ولا تسوني في نفسي ولا فلانا
وقال يذكر من شيت دعا اخر يقول ثلث مرات وهو اخذ

بلحيته بيده اليمنى ويده اليسرى مبسوط باطنها مما يلي السما يا ذا الجلال والاكرام
صل على محمد وال محمد واجرني من النار ثم يرفع يده اليمنى ويجعل باطنها مما
يلي السما ويقول ثلث مرات يا عزيز يا كريم يا غفور يا رحيم ثم يقلبها ويجعل
ظاهرهما مما يلي السما ويقول ثلث مرات صل على محمد وال محمد واجرني من
العذاب الاليم [illegible] ويقول صل على محمد وال محمد وفقهني في الدين
وحببني الى الحرمات واجعل لي لسان صدق في الاخرين وارزقني هيبة
المتقين يا الله اسالك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وال
محمد وان تستعملني بما عرفتني من حقك وان تبسط علي من حلال رزقك دعا اخر

لديني

بسم الله الرحمن الرحيم حسبي الله لديني حسبي الله لدنياي وحسبي الله
لاخرتي وحسبي الله لما اهمني وحسبي الله لمن بغى علي وحسبي الله عند
الموت وحسبي الله عند مسائلة القبر وحسبي الله عند الميزان وحسبي الله
عند الصراط وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
دعا اخر ومن دعا السر يا محمد من اراد ان ارفع صلوته مضاعفه
فليقل خلف كل ما افترضت عليه ورفع يديه يا مبدي الاسرار يا مبين
الكتمان يا شارع الاحكام ويا داري الانعام ويا خالق الانام ويا فارض
الطاعة ويا ملزم الدين ويا موجب التعبد اسئلك بحق تزكيه كل صلوة
زكيتها وبحق من زكيتها له وبحق من زكيتها به ان تجعل صلاتي هذه زاكيه

متقبلة بتقبلك كما وتصيرك دينى بها زاكيا والهامك قلبي حسن
المحافظة عليها حتى يجعلني من اهلها الذين ذكرتهم فيها بالخشوع انت
ولي الحمد كله فلا اله الا انت فلك الحمد كله بكل حمد انت له ولي انت
ولي التوحيد كله ولا اله الا انت فلك التوحيد كله بكل توحيد وانت له
ولي وانت ولي التهليل كله فلا اله الا انت فلك التهليل كله بكل تهليل
انت له ولي وانت ولي التكبير كله فلا اله الا انت فلك التكبير كله
بكل تكبير انت له ولي وانت ولي التسبيح كله فلا اله الا انت فلك
التسبيح كله بكل تسبيح انت له ولي رب عد علي في صلواتي برفعكها زاكية
متقبله انك انت السميع العليم فانه اذا قال ذلك رفعت صلوته مضاعفة
في اللوح المحفوظ روى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الدعا
دبر الصلوة المكتوبه افضل من الدعا دبر التطوع روى عن الباقر
عليه السلام قال الدعا بعد الفريضه افضل من الصلوة تنفلا عن
ابي الحسن العسكري عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب
عليه السلام انه قال من صلى لله سبحانه صلوة مكتوبة فله في اثرها
دعوة مستجابة في السجده الشكر روى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال كان موسى بن عمران عليه السلام اذا صلى لم ينفتل
حتى يلصق خده الايمن بالارض وخده الايسر بالارض وقال ابو جعفر عليه

السلام اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام اتدري لم اصطفيتك
بكلامي دون خلقي قال موسى لا يا رب قال يا موسى اني قلبت عبادي ظهرًا
لبطن فلم اجد فيهم احدًا اذل لي نفسًا منك يا موسى انك اذا صليت
وضعت خديك على التراب قال الصادق عليه السلام ان العبد
اذا سجد فقال يا رب حتى ينقطع نفسه قال الرب تبارك وتعالى لبيك
ما حاجتك عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سجدة الشكر
واجبه على كل مسلم يتم بها صلواتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة
منك وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى
الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي
ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرًا على ما انعمت به عليه ملائكتي
ماذا له قال فيقول الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى
ثم ماذا له فيقول الملائكة يا ربنا جنتك فيقول الرب تبارك وتعالى
ثم ماذا فيقول الملائكه يا ربنا كفاية مهمة فيقول الرب تبارك وتعالى
ثم ماذا قال فلا يبقى شي من الخير الا قالته الملائكه فيقول الله تبارك
وتعالى يا ملائكتي ماذا فيقول الملائكه يا ربنا لا علم لنا قال فيقول الله
تبارك وتعالى اشكر له كما شكر لي واقبل اليه بفضلي واريه وجهي وكان
علي بن الحسين عليه السلام يقول في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك

فانی قد اطعتك فی احب الاشیا الیك وهو الایمان بك منا منك علی لا
متاعا منی علیك وترکت معصیتك فی ابغض الاشیا الیك وهو ان ادعو لك
ولدا او ادعو لك شریکا منا منك علی لا متا منی علیك وعصیتك فی اشیا
علی غیر وجه مکابرة ولا معاندة ولا استکبارا عن عبادتك ولا جحود
لربوبیتك ولکن ابتعت هوای واستزلنی الشیطان بعد
الحجة والبرهان فان تعذبنی فبذنوبی غیر ظالم وان تغفرلی وترحمنی
فبجودك یا ارحم الراحمین فی هم ابراهیم بن عبد الله یدان الصادق
قال للرجل اذا اصابك هم فامسح یدك علی موضع سجودك ثم امر یدك
علی وجهك من جانب خدك الایسر وعلی جبهتك الی خدك الایمن ثم
قل بسم الله الذی لا اله الا هو عالم الغیب والشهادة الرحمن الرحیم
اللهم اذهب عنی الهم والحزن ثلثا وروی ان من قال وهو ساجد
یا رباه یا سیداه حتی ینقطع نفسه اجیب سل حاجتك وکان بعض
الصادقین علیهم السلام یقول فی سجودة سجد لك یا رب طالب من ثوابك
سجد لك یا رب هارب من عقابك سجد لك یا رب خایف من
سخطك ثم یقول یا الله یا رباه یا الله یا رباه حتی ینقطع النفس
ثم یدعوا روی الصادق علیه السلام انه قال مر رسول الله صلی الله
علیه واله برجل وهو ساجد ویقول یا رب ماذا علیك ان ترضی

کل من کان له عندی تبعة وان یغفرلی ذنوبی وان تدخلنی الجنة
برحمتك فانما عفوك عن الظالمین وانا من الظالمین فلتسعنی رحمتك
یا ارحم الراحمین فقال له رسول الله صلی الله علیه واله ارفع راسك
فقد استجیب لك انك دعوت بدعا نبی کان علی عهد عاد

فی ادعیة تتعلق بحالتی النوم والانتباه فیما یفعل عند النوم

عن الصادق علیه السلام قال ان الله تعالی یبغض کثرة النوم وکثرة
الفراغ وقال ایضا کثرة النوم مذهبة للدین والدنیا وقال قال
رسول الله صلی الله علیه واله النوم من اول النهار خرق والقایلة
نعمة والنوم بعد العصر حمق وبین العشائین یحرم الرزق وقال الصادق
علیه السلام من تطهر ثم اوی الی فراشه بات فراشه کمسجده فان
ذکر انه علی غیر وضو فلیتیمم من دثاره کائنا من کان فان فعل ذلك
لم یزل فی صلوة ما ذکر الله عز وجل عنه علیه السلام قال اذا دخل
علیك المصباح فقل اللهم اجعل لنا نورا انك تمشی به فی الناس
ولا تحرمنا نورك یوم تلقاك واجعل لنا نورا انك نور لا اله الا
انت واذا انطفی السراج فقل اللهم اخرجنا من الظلمات الی
النور عن محمد بن مسلم قال قال لی ابو جعفر علیه السلام اذا
توسد الرجل یمینه فلیقل بسم الله اللهم انی اسلمت نفسی

الیك ووجهت وجهی الیك وفوضت امری الیك والجات ظهری
الیك توکلت علیك رهبة منك ورغبة الیك ولا ملجا ولا منجا
منك الا الیك امنت بکتابك الذی انزلت وبرسولك الذی
ارسلت ویسبح تسبیح فاطمه علیها السلام ومن اصابه فزع عند منامه
فلیقرا اذا اوی الی فراشه المعوذتین وایة الکرسی عن الصادق علیه السلام
قال اقرا قل هو الله احد وقل یا ایها الکافرون عند منامك فانها براءة
من الشرك وقل هو الله احد نسبة الرب عز وجل وروی عن امیر المومنین
علیه السلام انه قال سمعت نبیکم علی اعواد المنبر وهو یقول من قرا ایة
الکرسی فی دبر کل صلوة مکتوبة لم یمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا
یواظب علیها الا صدیق او عابد ومن قراها اذا اخذ مضجعه
امنه الله علی نفسه وجاره وجار جاره والابیات حوله قال حین
رسول الله صلی الله علیه واله من قرا قل هو الله احد حین یاخذ مضجعه
غفر الله له ذنوب خمسین سنة عن محمد بن مسلم عن احدهما قال لا یدع
الرجل ان یقول عند منامه اعیذ نفسی وذریتی واهل بیتی ومالی بکلمات الله
التامات من کل شیطان وهامة ومن کل عین لامة فذلك الذی
عوذ به جبرئیل الحسین علیهما السلام وقال الصادق علیه السلام
من قال حین یاخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذی علا فقهر

والحمد لله الذی بطن فخبر والحمد لله الذی ملك فقدر والحمد لله الذی
یحیی الموتی ویمیت الاحیا وهو علی کل شیء قدیر خرج من الذنوب کیوم
ولدته امه عن النبی صلی الله علیه واله قال من قرا الهیکم التکاثر عند منامه
وقی فتنة القبر فی الفزع ان فزعت من اللیل فقل عشر مرات اعوذ بکلمات الله
من غضبه ومن عقابه ومن شر عباده ومن همزات الشیاطین وان یحضرون
فان النبی علیه السلم کان یامر به اخر اقرا ایة الکرسی واذ یغشیکم النعاس
امنة منه وجعلنا نومکم سباتا الی اخر الایة فی من خاف اللصوص قال امیر المومنین
علیه اذا اراد احدکم النوم فلیضع یده الیمنی تحت خده الایمن ولیقل بسم الله
وضعت جنبی لله علی ملة ابراهیم ودین محمد وولایة من افترض الله طاعته
ما شاء الله کان وما لم یشا لم یکن اشهد ان الله علی کل شیء قدیر فان من قال
ذلك عند منامه حفظ من اللص والهدم ویستغفر له الملائکة ومن قرا قل
هو الله احد عند مضجعه وکل الله به خمسین ملکا یحرسونه لیلته روی من خاف
اللصوص فلیقرا عند منامه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الی اخر السورة فی
الاحتلام عن الصادق علیه السلام قال اذا خفت الجنابة فقل فی فراشك اللهم
انی اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام ومن ان یتلاعب بی الشیطان
فی الیقظة والمنام فی من خاف الارق فاذا خفت الارق فقل عند منامك
سبحان الله ذی الشان دایم السلطان عظیم البرهان کل یوم هو فی شان ثم
یقول یا مشبع البطون الجایعة ویا کاسی الجنوب العاریة ویا مسکن

العروق ويا منوم العيون الساهرة سكن عروقي الضاربة وايذن بعيني نوما
عاجلا **اخر** اقرا اية الكرسي واذ يغشيكم النعاس امنة منه وجعلنا نومكم
سباتا الى اخر الاية **لهدم** فاذا خفت الهدم عند الزلزلة فاقرا عند منامك
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد
من بعده انه كان حليما غفورا **في الانتباه** عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من عبد يقرا اخر الكهف قل انما انا بشر مثلكم حين ينام الا استيقظ
في الساعة التي يريد **في رقية العقرب والدغر** عن ابي جعفر عليه السلام قال
من قال هذه الكلمات فانا ضامن ان لا يصيبه عقرب ولا هامة
حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا
ومن شر ما برا ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
كان ابو الحسن الرضا عليه السلام اذا نظر الى هذه الكواكب الذي يقال
لها السبع بنات نعش قال **اللهم** رب هود بن اسية امني شر كل
عقرب وحية قال وكان يقول من تعوذ بها ثلث مرات حين ينظر اليها
بالليل لم يصبه عقرب ولا حية **اخر** لابي عبد الله عليه السلام قال له اسحق
ان عمارا في خفت العقارب فقال لي انظر الى بنات نعش الكواكب الثلثة
الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه يسميها العرب السها ويسميه
نحن اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات **اللهم** رب اسلم صل
على محمد ال محمد وعجل فرجهم وسلمنا من شر كل ذي شر قال اسحق فما تركته

دهري لا مرة فضربني العقرب **من اراد الانتباه للصلوة** عن الصادق
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله من اراد قيام الليل واخذ مضجعه
فليقل **اللهم** لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة
كذا وكذا فانه يوكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة وكان
رسول الله صلى الله عليه واله استاك اذا اراد ان ينام ويأخذ مضجعه
وكان صلى الله عليه واله اذا اوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده
اليمنى تحت خده الايمن **وقال** ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه واله اذا اوى احدكم الى فراشه فليمسحه بصنفه ازاره فانه لا يدري ما
حدث عليه ثم ليقل **اللهم** ان امسكت نفسي في منامي فاغفرلها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين **في الدعاء في وقت الانتباه**
وكان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام اخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل
الدار يقول **اللهم** اني اعني على هول المطلع ووسع المضطجع وارزقني
خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت **عنه** قال ما استيقظ
رسول الله صلى الله عليه واله من نوم الا خر لله عز وجل ساجدا وكان
صلى الله عليه واله اذا نام ينام عيناه ولا ينام قلبه ويقول ان قلبي ينتظر
الوحي وكان صلى الله عليه واله اذا اراعه شيء في منامه قال هو الله
لا شريك له وكان صلى الله عليه واله كثيرا الرويا ولا يرى رؤيا الا جاءت

مثل فلق الصبح وكان صلى الله عليه واله اذا استيقظ من نومه
يقول سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير واذا قام صلى الله
عليه واله للصلوة قال الحمد لله نور السموات والارض والحمد لله قيوم
السموات والارض والحمد لله رب السموات والارض وما فيهن انت
الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق **اللهم**
لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت انت الهي لا اله الا انت ثم يستاك قبل وضوء **قال** امير المؤمنين
عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول حين
يستيقظ من منامه الحمد لله الذي بعثني من مرقدي هذا ولو
شاء لجعله الى يوم القيمة الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفة
لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا الحمد لله الذي جعل الليل لباسا
والنوم سباتا وجعل النهار نشورا لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين الحمد لله الذي لا يحجب منه البحور ولا يكن منه
الستور ولا يخفى عليه ما في الصدور **عن** الصادق عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا انتبه احدكم من نومه
فليقل لا اله الا الله الحي القيوم وهو على كل شيء قدير سبحان

رب النبيين واله المرسلين سبحان رب السموات السبع
وما فيهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين فاذا جلس
فليقل قبل ان يقوم حسبي الرب من العباد حسبي الذي هو حسبي
منذ قط حسبي الله ونعم الوكيل **دعا اخر** الحمد لله الذي احياني بعد
ما اماتني واليه البعث النشور الحمد لله الذي رد على روحي لاحمده واعبده
اذا نظرت الى السماء فقل يا نور النور يا مدبر الامور يا من بلي التدبير
ويمضي المقادير امض مقادير يومي هذا الى السلامة والعافية ثم اقرا
ايات الخمس من ال عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا
تخلف الميعاد **في صراخ الديك** قال الصادق عليه السلام اذا سمعت
صراخ الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت
رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت وقال تعلموا من الديك
خمس خصال محافظته على اوقات الصلوات والغيرة والسخا
والشجاعه وكثرة الطروقه وقال تعلموا من الغراب ثلث خصال
استتاره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق وحذره **دعا في جوف
الليل** كان علي بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعا في جوف
الليل اذا هدات العيون **الهي** غارت نجوم سمائك ونامت

عيون انامك وهدات اصوات عبادك وانعامك وغلقت الملوك
عليها ابوابها وطاف عليها حراسها واحتجبوا عمن يسالهم حاجة
او ينتجع منهم فايدة وانت الهي حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم
ولا يشغلك شي عن شي ابواب سمائك لمن دعاك مفتحات وخزاينك
غير مغلقات وابواب رحمتك غير محجوبات وفوايدك لمن سالكها
غير محظورات بل هي مبذولات انت الهي الكريم الذي لا
ترد سائلاً من المؤمنين سالك ولا تحتجب عن احد منهم اراد ك
لا وعزتك وجلالك لا تختزل حوايجهم دونك ولا يقضيها احد
غيرك اللهم وقد تراني ووقوفي وذل مقامي بين يديك وتعلم سريرتي
وتطلع على ما في قلبي وما يصلح به امر اخرتي ودنياي اللهم اذا ذكرت الموت
وهول المطلع والوقوف بين يديك نغصني مطعمي ومشربي واغصني بريقي
واقلقني عن وسادي ومنعني رقادي كيف ينام من يخاف بيات ملك
الموت عليه السلام في طوارق الليل وطوارق النهار كيف ينام العاقل
وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار يطلب قبض روحي بالبيات او في انا
الساعات ثم يسجد ويلصق خده بالتراب وهو يقول اسالك الروح
والراحة عند الموت والعفو عني حين القاك قال النبي عليه السلام
في وصيته يا علي صل من الليل ولو قدر حلب شاة وبالاسحار فادعوا

لا يرد لك دعوة فان الله تبارك وتعالى يقول والمستغفرين بالاسحار في دعا
الوتر روى عن معروف بن خربوذ عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله عليهما
السلام قال قال لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السموات السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم سبحان الله
رب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم اللهم انت الله
نور السموات والارض وانت الله زين السموات والارض وانت الله صريخ
المستصرخين وانت الله غياث المستغيثين وانت الله المفرج عن المكروبين
وانت الله المروح عن المغمومين وانت الله مجيب دعوة المضطرين وانت الله
اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء وانت الله
بك منزل كل حاجتي يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عقابك الا
رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك فهب لي من لدنك رحمة تغنيني بها
عن رحمة من سواك بالقدرة التي بها احييت جميع ما في البلاد وبها تنشر
ميت العباد ولا تهلكني غماً حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاجابة في دعاي وارزقني
العافية الى منتهى اجلي واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي
اللهم ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني
وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني ويتعرض لك في شي من امري
وقد علمت ان ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف

الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا الهي
فلا تجعلني للبلاء غرضاً ولا لنقمتك نصباً ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تتبعني
ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استعيذ بك الليلة فاعذني
واستجير بك من النار فاجرني واسالك الجنة فلا تحرمني ثم ادع بما
احببت واستغفر الله سبعين مرة واكثر من الاستغفار ما استطعت
وليكن فيما يقول هذا الاستغفار اللهم اني استغفرك واتوب اليك
من مظالم كثيرة لعبادك عندي فايما عبد من عبيدك كانت له قبلي
مظلمة ظلمتها اياه في بدنه او عرضه او ماله لا استطيع اداها اليه
ولا تحللها منه فارضه عني بما شئت وكيف شئت واني شئت و
هبها لي وما تصنع بعذابي يا رب وقد وسعت رحمتك كل شي
وما عليك يا رب ان تكرمني برحمتك ولا تهينني بعذابك وما ينقصك
يا رب ان تفعل لي ما سالتك وانت واجد لكل خير اللهم
ان استغفاري اياك مع اصراري للوم وان تركي الاستغفار لك
مع سعة رحمتك لعجز اللهم لم تتحبب الي وانت عني غني ولم ابتغض
اليك وانا اليك فقير فسبحان من اذا وعد وفا واذا توعد عفا
دعا الحزين يدعو به علي بن الحسين عليه السلام بعد الصلوة الليل
اناجيك يا موجود في كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد عظم جرمي وقل حيائي

مولاي يا مولاي اي الاهوال اتذكر وايها انسى ولو لم تكن الا الموت
لكفى كيف وما بعد الموت اعظم وادهى مولاي يا مولاي حتى متى والى متى
اقول لك العتبى مرة بعد اخرى ثم لا تجد عندي صدقاً ولا وفاً فيا غوثاه
ثم واغوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي
ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي مولاي
يا مولاي ان كنت رحمت مثلي فارحمني وان كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قابل
السحرة اقبلني يا من لم ازل اتعرف منه الحسنى يا من يغذيني بالنعم صباحاً
ومساءاً ارحمني يوم اتيك فرداً شاخصاً اليك بصري مقلداً عملي قد تبرأ جميع
الخلق مني نعم وابي وامي ومن كان له كدي وسعيي فان لم ترحمني فمن يرحمني
ومن يونس في القبر وحشتي ومن ينطق لساني اذا خلوت بعملي وسائلتني
عما انت اعلم به مني فان قلت نعم فاين المهرب من عدلك وان قلت لم افعل
قلت الم اكن الشاهد عليك فعفوك عفوك يا مولاي قبل سرابيل القطران
عفوك عفوك يا مولاي قبل ان تغل الايدي الى الاعناق يا ارحم الراحمين
وخير الغافرين دعاء الاصطباح فاذا سلمت وصليت ركعتي الفجر فاضطجع
على يمينك وضع خدك الايمن على يدك اليمنى وقد استمسكت بعروة الله
الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله
من شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والانس ربي الله ربي الله

ربّى الله امنت بالله توكلت على الله الجات ظهرى الى الله فوضت
امرى الى الله اطلب حاجتى من الله لاحول ولا قوة الّا بالله ومن
يتوكل على الله فهو حسبه انّ الله بالغ امره قد جعل الله لكل
شئ قدرا حسبى الله ونعم الوكيل اللهم من اصبح وله حاجة
الى مخلوق فان حاجتى ورغبتى اليك وحدك لا شريك لك الحمد
لرب الصباح الحمد لخالق الاصباح الحمد لناشر الارواح الحمد
لقاسم المعاش الحمد لله جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العظيم اللهم صلّ على محمد وال محمد واجعل فى قلبى
نورًا وفى بصرى نورا وعلى لسانى نورا وبين يدى نورا ومن خلفى
نورًا وعن يمينى نورًا وعن شمالى نورًا ومن فوقى نورًا ومن تحتى نورا
واعظم لى النور واجعل لى نورًا امشى به فى الناس ولا تحرمنى
نورك يوم القاك واقرا اية الكرسى والمعوذتين والخمس ايات
من ال عمران ان فى خلق السموات الى قوله لا يخلف الميعاد
ثم استوى على جلسك جالسًا وسبّح تسبيح فاطمة الزهرا عليها
السلام وصلّ على محمد واله مايه مرة فائده روى من صلّ على محمد
واله مايه مرة بين ركعتى الفجر وركعتى الغداة وقى الله وجهه

حرّ النار ومن قال مايه مرة سبحان ربى العظيم وبحمده استغفر الله
ربى واتوب اليه بنى الله له بيتًا فى الجنة ومن قرا احدى عشرين
مرة قل هو الله احد بنى الله له بيتًا فى الجنة ومن قراها اربعين
مرة غفر الله له وقل اللهم افتح لى باب الامر الذى فيه اليسر
والعافيه اللهم هيّئ لى سبيله وبصّرنى مخرجه اللهم وان
قضيت لاحدٍ من خلقك على مقدرة بسوء فخذه عنى من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه
ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت وقل سبع مرات بسم الله الرحمن
الرحيم ولا حول ولا قوة الّا بالله العلى العظيم ثم اسجد بعد الاضطجاع
او قبله بعد ركعتى الفجر وقل فى سجودك يا خير المسئولين ويا اجود
المعطين صلّ على محمدٍ وال محمد واغفر لى فارحمنى وارزقنى وارزق
عيالى من فضلك انك ذو فضلٍ عظيم ويستحب ان يدعو الاخوانه
المؤمنين فى سجوده ويقول اللهم رب الفجر والليالى العشر والشفع
والوتر والليل اذا يسر ورب كل شئ واله كل شئ ومليك كل
شئ وما خلق كل شئ فصلّ على محمدٍ واله وافعل بى وبفلان فلان
ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله فانك اهل التقوى
واهل المغفرة ثم توجه الى المسجد فان صلوة الفريضه فى المسجد

افضل وصلوة النوافل فى البيت افضل فى دخول المسجد القول عنده
روى عن الصادق عليه السلام قال من مشى الى المسجد لم يضع
رجله على رطب ولا يابس الا سبّح له الى الارضين السابعة وفى التورية
مكتوب بشر المشائين فى الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم
القيامة قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى
الا ان بيوتى فى الارض المساجد تضئ لاهل السما كما يضئ النجوم
لاهل الارض طوبى لمن كانت المساجد بيوته الا طوبى لعبد
توضأ فى بيته ثم زارنى فى بيتى ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين
فى الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة فاذا دخلت المسجد
فقدم رجلك اليمنى وقل بسم الله وبالله ومن الله والى الله وخير الاسماء
كلها لله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد وآل
محمد وافتح باب رحمتك وتوبتك واغلق عنى ابواب معصيتك واجعلنى
من زوارك وعمار مساجدك وممن يناجيك بالليل والنهار وممن
الذين هم فى صلوتهم خاشعون وادحر عنى الشيطان الرجيم وجنود
ابليس اجمعين ثم اقرا اية الكرسى والمعوذتين وسبّح سبعا واحمد الله
سبعًا وكبّر الله سبعًا وهلل سبعًا ثم قل اللهم لك الحمد على ما هديتنى
ولك الحمد على ما فضلتنى ولك الحمد على ما شرفتنى ولك الحمد على كل

بلاء حسن ابليتنى اللهم تقبل صلوتى ودعاى وطهر قلبى واشرح لى صدرى
وتب على انك انت التواب الرحيم ولا تجلس فى المسجد حتى تصلى ركعتى
تحيه المسجد وان لم تكن صليت ركعتى الفجر اجزاك اداؤهما عن التحيه
فى القول عند التوجه الى القبله اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت
وثوابك ابتغيت وبك امنت وعليك توكلت اللهم صلّ على محمدٍ وآل
محمد وافتح مسامع قلبى لذكرك وثبتنى على دينك ولا تزغ قلبى بعد اذ هديتنى
وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب القول عند سماع الاذان اذا
قال المؤذن الله اكبر فقل مثل ذلك واذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدًا رسول الله فقل وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدًا رسول الله
اكتفى بها عن كلّ من ابى وجحد واعين بها من اقرّ وشهد وقد روى ان
المؤذن اذا قال اشهد ان محمدًا رسول الله فقل صلّى الله عليه وعلى آله
الطاهرين الطيبين اللهم اجعل لى على برّا ومودة ال محمدٍ فى قلبى
مستقرًّا وادرّ على الرزق دَرًّا واذا قال حى على الصلاح وحى على الفلاح
فقل لا حول ولا قوة الّا بالله العلى العظيم روى ان من سمع الاذان
فقال كما يقول المؤذن زيد فى رزقه فى القول عند طلوع الفجر
اذا طلع الفجر ونظرت اليه فقل وانت رافع راسك الى السماء اللهم انت
ربنا وولينا وصاحبنا فصل على محمد وال محمد وتفضل علينا بما انت

اهله وانقذنا مما نحن اهله اللهم بنعمتك تتم الصلوات الصالحات
فصل على محمد وال محمد واتممها علينا ثم قال قل ثلث مرات عائذا بالله
ثم قل يا فالقه من حيث لا ادرى ومخرجه من حيث ادرى صل على محمد وال
محمد واجعل اول يومنا هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا
ثم قل الحمد لله فالق الاصباح سبحان الله رب المصابيح والصباح اللهم
صبح ال محمد ببركة وعافية وسرور وقرة عين ورزق واسع اللهم انك
تنزل في الليل والنهار ما تشاء فانزل علي وعلى اهل بيتي من بركة السموات والارض
رزقا واسعا تغنيني به عن جميع خلقك في القول عند الاذان اللهم انى اسالك
باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات دعاتك ان تصلي
على محمد وال محمد وان تتوب علي انك انت التواب الرحيم فيما بين الاذان
والاقامة فاذا فرغت من الاذان فاسجد وقل لا اله الا انت ربي سجدت
لك خاضعا خاشعا ذليلا فصل على محمد وال محمد واغفر لي وارحمني وتب
على انك انت التواب الرحيم اخر اللهم اجعل قلبي بارا ورزقي دارا
واجعل لي عند قبر رسولك صلواتك عليه واله مستقرا وقرارا قال النبي صلى الله
عليه واله ساعتان يفتح فيها ابواب السماء قل ما ترد فيهما دعوة عند الاذان
بالصلوة والصف في سبيل الله في القول بعد السجدة فاذا رفعت راسك
من السجود فقل سبحان من لا يبيد معاله سبحان من لا ينسى من ذكره

سبحان من لا يخيب سائله سبحان من ليس له حاجب يغشى ولا بواب
يرشى ولا ترجمان يناجى سبحان من اختار لنفسه احسن الاسماء سبحان من
فلق البحر لموسى سبحان من لا يزداد على كثرة العطاء الا كرما وجودا سبحان
من هو هكذا ولا هكذا غيره في فضل الصلوة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى
ملك بين يدى الناس ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها
على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم عن ابي يعفور قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام اذا صليت صلوة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا
يعود اليها ابدا ثم اضرب ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك
وشمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك قدام من يراك ولا تراه عنه
عليه السلام قال للمصلي ثلث خصال اذا قام في صلوته يتناثر البر عليه
من اعنان السماء الى مفرق راسه ويحف به الملائكة من تحت قدميه
الى اعنان السماء وملك ينادى ايها المصلي لو تعلم من تناجي ما انفتلت
وعنه عليه السلام قال من صلى ركعتين يعلم ما تقول فيهما انصرف وليس بينه
وبين الله عز وجل ذنب الا غفره له عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ركعتان خفيفتان في التفكر خير من قيام ليلة عن
الصادق عليه السلام قال اذا استفتح العبد صلوته اقبل الله عليه

بوجهه الكريم ووكل به ملكا يلتقط القران من فيه التقاطا فان
اعرض العبد عن صلوته اعرض الله عنه ووكله الى الملك وان اقبل
على صلوته واقبل الله اليه بوجهه الكريم حتى ترفع صلوته كاملة
وان سها فيها او غفل او شغل بشيء غيرها رفع من صلوته بقدر ما
اقبل عليه منها ولا يعطى القلب الغافل شيئا عنه قال فضل الوقت
الاول على الاخير خير للمؤمنين من ولده وماله عنه ايضا قال فضل الوقت
الاول على الاخير كفضل الاخرة على الدنيا في الذكر بعد الفجر عن الحسن بن علي
قال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه واله انما امرء مسلم جلس في مصلاه الذى فيه صلى الفجر يذكر الله
حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله وغفر له فان جلس
فيه حتى يكون ساعة تحل فيها الصلوة فصلى ركعتين او اربعا غفر له ما سلف
من ذنبه وكان له من الاجر كحاج بيت الله عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال جل جلاله يا ابن ادم
اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك فيما يختص
بتعقيب الصلوة الفجر فاذا سلمت فريضة الصبح كبر ثلث مرات وقل لا اله الا الله الها
واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين
ولو كره المشركون لا اله الا الله ربنا ورب ابائنا الاولين لا اله الا الله
الكافرون

وحده وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب
وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك
تهدى من تشاء الى صراط مستقيم ثم قل ثلث مرات استغفر الله الذى
لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثم قل اللهم اهدني
من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من
بركاتك سبحانك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب
كلها جميعا الا انت ثم سبح تسبيح فاطمه الزهرا عليها السلام وهو اربع
وثلثون تكبيره وثلث وثلثون تحميده وثلث وثلثون تسبيحه
تبدا بالتكبير ثم بالتحميد ثم بالتسبيح فروى عن الصادق عليه السلام
انه قال تسبيح فاطمه عليها السلام في كل يوم عقيب كل صلوة احب الى من
صلوة الف ركعه في كل يوم وعنه عليه السلام قال من سبح الله في دبر
الفريضة تسبيح فاطمه المائة واتبعها بلا اله الا الله غفر له فالاولى ان تعد
لتعدادها وسبحة من تربة الحسين عليه السلام فقد روى عن الصادق
عليه السلام انه قال من اداها مرة واحدة بالاستغفار او غيره كتب
له سبعين وان السجود عليها تخرق الحجب السبع دعاء اخر وهو الدعا
الذى رواه معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام وهو بسم الله الرحمن

الرحيم وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين الاخيار الاتقيا الابرار
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وافوض امرى الى الله
وما توفيقى الا بالله عليه توكلت ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله
بالغ امره قد جعل الله لكل شى قدرا ما شا الله كان حسبنا الله
ونعم الوكيل واعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم الحمد لله
رب العالمين كثيرا كما هو اهله ومستحقه وكما ينبغى لكرم وجهه وعز
جلاله على ادبار الليل واقبال النهار الحمد لله الذى اذهب بالليل مظلما
بقدرته وجاء بالنهار مبصرا برحمته خلقا جديدا ونحن فى عافيته
وسلامته وستره وكفايته وجميل صنعه مرحبا بخلق الله الجديد واليوم
العتيد والملك الشهيد مرحبا بكما من ملكين كريمين وحيا كما الله من كاتبين
حافظين اشهدكما فاشهدا لى واكتب اشهادتى معكما حتى القى بها ربى انى
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ان الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث وان الله هو
الحق المبين والرسول حق والقران حق والموت حق ومسايله منكر ونكير
فى القبر حق والبعث حق والصراط حق والميزان والجنة حق والنار حق

والساعة اتية لا ريب فيها وان الله باعث من فى القبور فصل على محمد
وال محمد واكتب اللهم شهادتى عندك مع شهادة اولى العلم بك يا رب
ومن ابى ان يشهد لك بهذه الشهادة وزعم ان لك ندا او لك ولدا ولك
صاحبة او لك شريكا او معك خالقا او رازقا فانا برى منه لا اله الا انت
تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا فاكتب اللهم شهادتى
مكان شهادتهم واحينى على ذلك وامتنى عليه وابعثنى
عليه وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين اللهم صل على محمد وال
محمد وصبحنى منك صباحا صالحا مباركا ميمونا لا خازيا ولا فاضحا
اللهم صل على محمد وال محمد واجعل اول يومى هذا صلاحا واوسطه
فلاحا واخره نجاحا واعوذ بك من يوم اوله فزع واوسطه جزع واخره
وجع اللهم صل على محمد وال محمد وارزقنى خير يومى هذا وخير
ما فيه وخير ما قبله وخير ما بعده واعوذ بك من شره وشر ما فيه
وشر ما قبله وشر ما بعده اللهم صل على محمد واله وافتح لى باب
كل خير فتحته على احد من اهل الخير ولا تغلقه عنى ابدا واغلق
عنى باب كل شر فتحته على احد من اهل الشر ولا تفتحه على ابدا
اللهم صل على محمد واله واجعلنى مع محمد وال محمد فى كل موطن
ومشهد ومقام ومحل ومرتحل وفى كل شدة ورخا وفى كل عافية

وبلاء اللهم صل على محمد واله واغفر لى مغفرة عزما جزما لا تغادر لى ذنبا
ولا خطيئة ولا اثما اللهم انى استغفرك من كل ذنب تبت اليك منه
ثم عدت فيه واستغفرك لما اعطيتك من نفسى ولم اف لك به واستغفرك
لما اردت به وجهك فخالطه ما ليس لك فصل على محمد واله واغفر لى يا رب
ولوالدى وما ولدا وما ولدت وما توالدا ومن المؤمنين والمؤمنات و
الاحيا منهم والاموات ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى
قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم الحمد لله الذى قضى عنى
صلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولم يجعلنى من الغافلين ثم قل
ثلث مرات او اربعا عقيب الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملا
الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملا الميزان ومنتهى الرضا
وزنة العرش والله اكبر وملا الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ثم قل
اللهم انى اسالك مسلة العبد الذليل ان تصلى على محمد وال محمد وان تغفر لنا
ذنوبنا وتقضى لنا حوايجنا فى الدنيا والاخرة فى يسر منك وعافية اذكار مروية
فى تعقيب الفجر اذا فرغت من تعقيب الفجر فاقرا قل هو الله احد مائة مرة وقل
استغفر الله واتوب اليه مائة مرة وقل لا اله الا الله ~~والله اكبر~~ الملك
الحق المبين مائة مرة وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر مائة مرة ما شا الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم مائة مرة

بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم مائة مرة اسال الله
العافية مائة مرة استجير بالله من النار مائة مرة اسال الله الجنة مائة
مرة اسال الله الحور العين مائة مرة اللهم قد رضيت بقضائك
وسلمت لامرك اللهم اقض لى بالحسنى واكفنى ما اهمنى مائة مرة اللهم
قد رضيت بقضائك وسلمت لامرك اللهم اقض لى بالحسنى واكفنى ما اهمنى
مائة مرة اللهم اوسع على فى رزقى وامدد لى فى عمرى واغفر لى ذنبى واجعلنى
ممن تنتصر به لدينك مائة مرة وان لم تيسر لك المائة فعشرا عشرا
وقل خمس عشرة مرة لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا
اله الا الله عبودية ورقا وقل ما املك سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله
واسئله من فضله فانه يجلب الرزق وقال النبى صلى الله عليه واله للمهاجرات
عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ولا يغفلن فينسين الرحمة واعقدن
بالانامل فانهن مسؤلات مستنطقات عن الصادق عليه السلام قال من
صلى الفجر ومكث حتى تطلع الشمس كان انجح فى طلب الرزق من الضرب
فى الارض شهرا فى الخروج من المسجد فاذا اردت الخروج من
المسجد فقل اللهم دعوتنى فاجبت دعوتك وصليت مكتوبتك
وانتشرت فى ارضك كما امرتنى فاسئلك من فضلك العمل بطاعتك
واجتناب معصيتك والكفاف من الرزق برحمتك

في الرجوع من المصلى واذا اردت النهوض من هذه الصلوة
ومن كل صلوة فقل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقد روى عن امير المومنين
عليه السلام انه قال من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن
هذا آخر قوله وان لم من كل مسلم حسنه وقدم رجلك اليسرى
في الخروج من المسجد وقل اللهم صل على محمد وال محمد وافتح لنا
باب فضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين واجتهد ان يكون قبل
طلوع الشمس ان تكون مشتغلا بالدعا وبقراه القران فقد
روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من جلس في مصلاه
من صلوة الفجر الى طلوع الشمس ستره الله من النار وعن امير
المومنين عليه السلام انه كان يقول والله ان ذكر الله بعد صلوه
الغداة الى طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق من الضرب بالسيف
في الارض وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابليس
انما يبث جنوده جنود الليل من حين يغيب الشمس الى وقت
الشفق ويبث جنود النهار من حين تطلع الفجر الى مطلع الشمس
وذكر ان النبي صلى الله عليه واله كان يقول اكثروا ذكر الله في هاتين
الساعتين فانهما ساعتا غفلة قال الصادق عليه السلام نومة

الغداه مشومه تطرد الرزق وتصفر اللون وتقبحه وتغيره وهو نوم كل
مشوم ان الله تعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم
وتلك النومة وقال الباقر عليه السلام النوم اول النهار خرق والقايلة
نعمة والنوم بعد العصر حمق والنوم بعد العشائين يحرم الرزق وقال الرضا
عليه السلام في قول الله عز وجل فالمقسمات امرا قال الملائكة تقسم
ارزاق بني ادم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن
رزقه وروى معمر بن خلاد قال كان ابو الحسن الرضا عليه السلام
وهو بخراسان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه الى ان تطلع الشمس ثم يؤتى
بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحدا بعد واحد ثم يؤتى
بكندر فيمضغه ثم يدع ذلك ويؤتى بالمصحف فيقرا فيه

الفصل الثالث في الذكر

والصلوة على النبي عليه السلام والاستغفار والبكا في التسبيح والتمجيد
والتهليل والتكبير عن ابي عبد الله عليه السلام قال التفت رسول الله
صلى الله عليه واله الى اصحابه فقال اتخذوا جنيا فقالوا يا رسول الله
من عدو قد اظلنا قال لا ولكن من النار قولوا سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الله اكبر

فانهن يأتين يوم القيامة لهن مقدمات وموخرات ومعقبات وهن
الباقيات الصالحات عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم
ما عندكم من الثياب والانية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه
يبلغ السماء فقالوا لا يا رسول الله قال افلا ادلكم على شيء اصله في الارض
وفرعه في السما قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من صلوة
الفريضه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة
فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الهدم والحرق
والغرق والتردي في البير واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل
من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات عن ابي عبد الله عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربع
من كن فيه كتب الله من اهل الجنة من كان عصمته شهادة ان لا
اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب
ذنبا استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبه قال انا لله وانا اليه راجعون
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عن النبي صلى الله عليه واله
قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله ان للاغنيا
ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا

فقال صلى الله عليه واله من كبر الله مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبه
ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنه ومن حمد الله مائة
مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها
وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا في
ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنيا فصنعوه قال فعاد الفقرا
الى النبي عليه السلام فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنيا ما قلت فصنعوه
قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال عليه السلام لان اقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس في التحميد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يحمد الله
كل يوم ثلثمائة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله كثيرا
على كل حال وفي حديث اخر واذا امسى قال مثل ذلك قال النبي
صلى الله عليه واله اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يحمدون
الله في السراء والضراء وسئل صلى الله عليه واله ما رياض الجنة
قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله قال الصادق عليه
السلام شكر كل نعمة وان عظمت ان يحمد الله عنه قال ما انعم الله
على عبد مومن نعمة بلغت ما بلغت فحمد الله عليها الا كان حمد الله
افضل واوزن واعظم من تلك النعمة نفرت بغله لابي جعفر

عليه السلام فيما بين مكه والمدينه فقال لئن رد الله علي لاشكرنه
حق شكره فلما اخذها قال الحمد لله رب العالمين ثلث مرات ثم قال ثلث
مرات شكرا لله عن ابي حمزه وعنه عليه السلام قال انبئك بحمد
ربك من كل حمد قلت له ما معنى ربك فقال يكفيك قلت بلى قال
قل اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على جميع نعمك كلها حتى ينتهي الحمد
الى ما تحب ربنا وترضى عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه
ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته عن زيد الشحام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من قال الحمد لله كما هو اهله شغل
كتاب السماء قلت وكيف يشغل كتاب السماء قال يقولون اللهم
انا لا نعلم الغيب فقال اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قال الحمد لله بمحامده كلها ما علمنا وما لم نعلم على كل حال حمدا
يوازي نعمه ويكافي مزيده علي وعلى جميع خلقه قال الله تبارك وتعالى
بالغ عبدي في رضاي وانا مبلغ عبدي رضاه من الجنه وقال
جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فقال جعلت فداك
اني شيخ كبير فعلمني دعاء جامعا فقال احمد الله فانك اذا حمدت الله

لم يبق مصلي الا دعا لك يعني قولهم سمع الله لمن حمده عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في ابن ادم ثلثماية وستون
عرقا متحركه وماية وثمانون ساكنه فلو سكن المتحرك لم يبق الانسان
ولو تحرك الساكن لهلك الانسان قال كان النبي صلى الله عليه واله في كل
يوم اذا اصبح وطلعت الشمس يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا
على كل حال يقولها ثلثمايه وستين مره شكرا وفي التمجيد عن
زراره قلت لابي جعفر عليه السلام اي الاعمال احب الى الله قال
من تمجيده عن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تمجد
ب نفسه ثم كان في حال شقوه حول الى سعاده عن النبي
صلى الله عليه واله قال ان كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو ابتر انما التمجيد
ثم الدعاء قلت ما ادنى ما يجزي من التمجيد قال قل اللهم انت الاول
فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم
في التسبيح عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام من قال سبحان الله ماية مرة كان ممن ذكر الله
كثيرا قال نعم عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال سبحان الله
من غير تعجب خلق الله منها طيرا له لسان وجناحان يسبح الله

عنه في المسبحين حتى يقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر عن امير المؤمنين عليه السلام قال التسبيح نصف الميزان
والحمد يملا الميزان والله اكبر يملا ما بين السماء والارض عنه عليه السلام
قال من قال حين يمسي ثلث مرات سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون لم يفته
خير يكون في تلك الليله وصرف عنه جميع شرها ومن قال مثل ذلك حين
يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره في التهليل
عن ابي عباس عن النبي صلى الله عليه واله ما من الكلام كلمة احب الى الله
عز وجل من قول لا اله الا الله وما من عبد يقول لا اله الا الله يمد
بها صوته فيفرغ الا تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر
ورق الشجر تحتها عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خير العبادة قول لا اله الا الله
من كتاب عيون الاخبار عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان لله عمودا من ياقوت احمر راسه تحت العرش
واسفله على ظهر الحوت في الارض السابعه السفلى فاذا قال العبد
لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله
تعالى اسكن يا عرشي فيقول اسكن ولم يغفر لقائلها فيقول الله

عز وجل اشهدوا سكان سمواتي اني قد غفرت لقائلها عن
جابر عن ابي الطفيل عن امير المؤمنين عليه السلام قال من عبد مسلم يقول
لا اله الا الله الا صعدت تخرق كل سقف لا تمر بشيء من سيئاته الا طلستها
حتى ينتهي الى مثلها من الحسنات فتقف قال الصادق عليه السلام
قول لا اله الا الله ثمن الجنة من كتاب ثواب الاعمال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب
فقالوا يا رسول الله فمن قال في صحته فقال فذاك اهدم اهدم ان
لا اله الا الله امن للمومن في حياته وعند موته وحين يبعث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال لا اله الا الله ماية مرة
كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد عن زيد بن ارقم
عن النبي صلى الله عليه واله قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل
الجنة واخلاصه بها ان يحجزه عما حرم الله عز وجل عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما قلت ولا قال القائلون
قبلي مثل لا اله الا الله ابو عمران الجبلي رفعه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ما من مؤمن يقول لا اله الا الله الا محت ما في صحيفته
من السيئات حتى ينتهي الى مثلها حسنات في الشكر وغير ذلك
عن ابي حمزه الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول

من كبر الله عند المسا مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة
قال الرضا عليه السلام كان ابي يقول من قال لا حول ولا قوة
الا بالله صرف الله عنه تسعة وتسعين نوعًا من بلايا الدنيا ايسرها
الخنق قال النبي عليه السلام من قال اذا خرج من بيته بكرة
بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله قال الملكان كفيت
ووقيت وهديت فيقول الشيطان كيف لي بعبد كفي ووقي وهدى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا الله يا الله عشر مرات
قيل له لبيك ما حاجتك ومن قال يا رب يا رب عشر مرات قيل له
لبيك ما حاجتك ومن قال ما شاء الله لا قوة الا بالله سبعين مرة صرف الله
عنه سبعين نوعًا من انواع البلا ايسر ذلك الخنق قلت جعلت فداك
ما الخنق قال لا تعتل بالجنون فتخنق عنه عن ابائه عليهم السلام
قال من قال في كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين استقبل
الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة وقال النبي صلى الله عليه
واله مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله
فيه كمثل الحي والميت وقال صلى الله عليه واله لا يقعد قوم يذكرون
الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله فيمن عنده وسال صلى الله عليه واله رجل اي شيء

الاسلام وشرايعه تامرني قال لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله من
امالي الشيخ ابي جعفر بابويه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله بادروا الى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة قال حلق
الذكر من الفردوس قال النبي عليه السلام اكثروا ذكر الله حتى تقولوا
مجنون من الامالي ان الصاعقة لا تصيب ذكر الله عز وجل من المجالس
عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال لابنه يا بني احذر المجالس
على عينك فان رايت قومًا يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فانك
ان تكن عالمًا ينفعك علمًا ويزيدوك وان يكن جاهلاً علموا ولعل الله ان
يظلهم برحمة فتعمك معهم واذا رايت قومًا لا يذكرون الله فلا تجلس معهم
فانك ان تكن عالمًا لا ينفعك علمك وان تكن جاهلاً يزيدوك جهلا
ولعل الله يظلهم بعقوبة فتعمك معهم من الروضة قال النبي عليه
السلام ما جلس قومًا يذكرون الله الا ناداهم مناد من السما قوموا فقد
بدلت سياتكم حسنات وغفر لكم جميعًا وما قعد عدة من اهل الارض يذكرون
الله الا قعد معهم عدة من الملائكة وقال عليه السلام ما جلس قوم يذكرون
الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم
فيمن عندهم سئل النبي عليه السلام ابن رياض الجنة فقال مجالس
الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله في الصلوة على النبي واله عليه وعليهم السلام

السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر
النبي صلى الله عليه واله فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلى الله
عليه والصلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة
ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه وصلوة
ملائكته فمن لا يرغب في هذا الا جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله
عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سياته على حسناته
جئت بالصلوة علي حتى اثقل بها حسناته عن الحرث الاعور عن امير المؤمنين
عليه السلام قال كل دعا محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد واله عن ابي
عبد الله عليه السلام قال وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد بنيه
كتب الله له مائة حسنة ومن قال صلى الله على محمد وعلى اهل بيته كتب الله
الف حسنه قال رسول الله صلى الله عليه واله اولى الناس في يوم القيمة
اكثرهم علي صلوة وقال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي وروي عنه عليه
السلام انه قال من صلى علي من امتي صلوة مخلصًا من قلبه صلى الله عليه بها
عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا
عنه بها عشر سيات عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها يذهب بالنفاق

في الاستغفار والبكاء عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار
عن امير المؤمنين عليه السلام قال العجب ممن يقنط ومعه النجاة قيل
وما هي قال الاستغفار من الفردوس قال النبي عليه السلام ثلثه اصوات
يحبها الله عز وجل صوت الديك وصوت الذي يقرا القران وصوت المستغفرين
بالاسحار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال استغفر الله مائة
مرة حين ينام بات وقد تحات الذنوب عنه كلها كما يتحات الورق
من الشجر ويصبح وليس عليه ذنب وعنه عليه السلام قال من استغفر الله
عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب
فان لم يكن له فلابيه فان لم يكن لابيه فلامه وان لم يكن لامه فلاخيه
فان لم يكن لاخيه فلاخته فان لم يكن لاخته فللاقرب عن اسمعيل بن
سهل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام علمني شيئًا اذا انا قلته
كنت معكم في الدنيا والاخرة قال فكتب بخطه اعرفه اكثر من قراءة انا
انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار عن جعفر بن محمد عليه السلام عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن وجد في صحيفة عمله
يوم القيامة تحت كل ذنب استغفر الله قال الصادق عليه السلام اذا اكثر
العبد الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلالا عنه عليه السلام

قال كان رسول الله صلى الله عليه واله لا يقوم من مجلس وان خف
حتى يستغفر الله خمسا وعشرين مرة قال الصادق عليه السلام التايب
من الذنوب كمن لا ذنب له والمقيم وهو يستغفر كالمستهزئ عن
الصادق عليه قال اذا احدث العبد ذنبا حدد له نعم فليدع الاستغفار
فهو الاستدراج وكان من ايمان النبي صلى الله عليه واله لا واستغفر الله
وقال من اذنب من المؤمنين ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر لم
يكتب عليه وقال ان المومن ليذكره الله الذنب بعد بضعة وعشرين
سنة حتى يستغفر الله منه فيغفر له عنه عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة وقال
الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك عن امير المومنين
عليه السلام قال لقايل بحضرته استغفر الله ثكلتك امك اتدرى
ما الاستغفار ان الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة
معانى اولها الندم على ما مضى والثانى العزم على ترك العود اليه ابدا
والثالث ان تودى الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله املس ليس عليك تبعه
والرابع ان تعمد الى كل فريضة عليك ضيعتها فتودى حقها والخامس ان
تعمد الى اللحم الذى نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى تلصق الجلد
بالعظم وينشا بينهما لحم جديد والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة كما

فصل قد ظهر في الاثار ان الرزق يحبس بالذنوب اما مطلقا او الى وقت فينبغي الاستغفار لينزل لك الحبس والاستغفار هو التوبه والعفو عنها بالاستغفار لانه طلب المغفره مع الندامه والبناء الاشاره بالخبر لا صغيره مع الاصرار ولا كبيره مع الاستغفار

اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول استغفر الله من كتاب
روضة الواعظين قال امير المؤمنين عليه السلام فى الارض امانان من عذاب الله
سبحانه وقد رفع احدهما فدونكم الاخر فتمسكوا به اما الامان الذى رفع فهو
رسول الله صلى الله عليه واله واما الامان الباقى فهو الاستغفار قال الله
عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ولا خير فى الدنيا الا لرجلين رجل اذنب ذنوبا فهو يتداركها بالتوبة ورجل
تسارع بالخيرات ومن اعطى التوبة لم يحرم القبول ومن اعطى
الاستغفار لم يحرم المغفرة وتصديق ذلك فى كتاب الله عز وجل
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
قال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون
من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما عن
الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يستغفر الله
كل يوم سبعين مرة قيل وكيف كان يقول قال كان يقول استغفر الله
سبعين مرة ويقول واتوب اليه سبعين مرة عن الحسن بن حماد
عن الصادق عليه السلام قال من قال فى دبر الصلوة الفريضة
قبل ان يثنى رجله استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم
ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله ذنوبه

ولو كانت مثل زبد البحر وفى خبر اخر من قاله فى كل يوم
غفر الله له اربعين كبيرة وفى البكاء من الروضة قال النبى عليه
السلام كل عين باكية يوم القيامة الا ثلث اعين عين بكت من
خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة فى
سبيل الله من عيون الاخبار عن الرضا عليه السلام قال من تذكر
مصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون من كتاب
الروضة الواعظين قال الصادق عليه السلام البكاؤون خمسة ادم
ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلى بن الحسين زين العابدين
عليهم السلام فاما ادم فبكا على الجنة حتى صار فى خديه امثال الاودية
واما يعقوب فبكا على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له
تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين
واما يوسف فبكى على يعقوب حتى تاذى به اهل السجن فقالوا اما
ان تبكى بالنهار وتسكت بالليل واما ان تبكى بالليل وتسكت
بالنهار فصالحهم على واحد منهما واما فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه واله فبكت على ابيها حتى تاذى بها اهل المدينة وقالوا لها
قد اذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج الى المقابر مقابر الشهداء
فتبكى حتى تقضى حاجتها ثم تنصرف واما على بن الحسين فبكى على الحسين

عليهما السلام عشرين سنة او اربعين وما وضع طعام بين يديه
الا بكا حتى قال مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله انى اخاف عليك
ان تكون من الهالكين قال انما اشكوا بثى وحزنى الى الله واعلم من الله
ما لا تعلمون انى لم اذكر مصرع بنى فاطمة الا خنقتنى العبرة قال موسى
عليه السلام يا الهى فما جزاء من دمعت عينه من خشيتك قال يا موسى
اقى وجهه من حر النار وامنه من الفزع الاكبر وقال الصادق
عليه لما حضرت الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام الوفاة بكى فقيل
يا ابن رسول الله تبكى ومكانك من رسول الله صلى الله عليه واله الذى
انت به وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله ما قال وقد حججت
عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلث مرات حتى
النعل والنعل فقال عليه السلام انما ابكى لخصلتين لهول المطلع وفراق
الاحبة قال النبى عليه السلام من بكى على ذنبه حتى يسيل دموعه
على لحيته حرم الله ديباجة وجهه على النار وقال عليه السلام
من خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع من خشية الله امنه الله
به يوم الفزع الاكبر من كتاب وهو الصادق عنه قال اوحى الله
الى موسى ان عبادى لم يتقربوا الى بشئ احب الى من ثلث خصال
قال موسى وما هى قال يا موسى الزهد فى الدنيا والورع عن المعاصى

والبكا من خشيتي فقال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله اليه
يا موسى اما الزاهدون فاحكمهم في الجنة واما البكاؤن من خشيتي ففي
الرفيق الاعلى لا يشاركهم فيه احد واما الورعون عن معاصي فاني انفتش
الناس ولا انفتشهم عنه قال بكى يحيى بن زكريا عليهما السلام حتى ذهب
لحم خديه من الدموع فوضع على العظام لبودا تجري عليها الدموع فقال
له ابوه يا بني اني سالت الله تعالى ان يهبك لي لتقر عيني بك فقال يا ابه
ان على نيران ربنا معاثر لا يجوزها الا البكاؤن من خشية الله
والخوف ان اتيه فيها فاضل فبكى زكريا عليه السلام حتى غشي عليه
من البكا قال امير المؤمنين عليه السلام بكا العيون وخشية
القلوب من رحمة الله تعالى ذكره فاذا وجدتموها فاغتنموا الدعا
ولو ان عبدا بكى في امة لرحم الله تعالى ذكره تلك الامة لبكاء ذلك
العبد وقال اذا لم يجيك البكا فتباك فان خرج منك مثل راس
الذباب فبخ بخ عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان العين اذا
اغرورقت بمائها حرمها الله على النار فان سالت على الخد لم يرهق
وجهه قتر ولا ذلة ابدا وان القطرة من الدموع لتطفي البحار من النار
ولو ان رجلا بكى في امة لرحموا وقال ابراهيم عليه السلام الهي ما لمن

بل وجهه

بل وجهه بالدموع من مخافتك قال جزاؤه مغفرتي ورضواني عن
ابي جعفر عليه السلام قال اطلب الاجابة عند اقشعرار الجلد وعند افاضة
العبرة وعند قطر المطر واذا كانت الشمس في كبد السماء وقد زاغت فانها
ساعة تفتح فيها ابواب السماء يرجى فيها العون من الملائكة والاجابة من الله
تبارك وتعالى وقال ان التضرع والصلوة من الله تعالى بمكان اذا كان العبد
ساجدا لله فان سالت دموعه فهنالك تنزل الرحمة فاغتنموا تلك الساعة
والمسالة وطلب الحاجة ولا تستكثروا شيئا مما تطلبون فما عند الله
اكثر مما تقدرون لا تحقروا صغيرا من حوائجكم فان احب المؤمنين
الى الله تعالى اسالهم ولقد دخل ابو جعفر عليه السلام على ابيه زين العابدين
عليه السلام فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد فراه قد
اصفر لونه من السهر ورمصت عيناه من البكا ودبرت جبهته
وورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلوة فقال ابو جعفر
عليه السلام فلم املك حين رايته بتلك الحال من البكا فبكيت
رحمة له واذا هو يفكر فالتفت الي بعد هنيئة من دخولي فقال
يا بني اعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي عليه السلام
فاعطيته فقرا فيها يسيرا ثم تركها من يده تضجرا وقال من تقوى
على عبادة علي بن ابي طالب عليه السلام وكان علي بن الحسين

عليه السلام اذا توضا اصفر لونه فقيل له ما هذا الذي يغشاك فقال اتدرون
من اتاهب للقيام بين يديه وروي ان الكاظم عليه السلام
كان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع

الفصل الرابع في نوادر من الصلوة في الاستخارة

قال الصادق عليه السلام اذا اردت امرا فلا تشاور فيه احدا حتى
تشاور ربك قال قلت وكيف اشاور ربي قال يقول استخير الله
مائة مرة ثم تشاور الناس فان الله يجري لك الخيرة على لسان من احب
من كتاب المحاسن عن الحلبي عن ابي عبد الله قال ان المشورة لا تكون
الا بحدودها الاربعة فمن عرفها بحدودها والا كانت مضرتها على المستشير
اكثر من منفعتها فاولها ان يكون الذي تشاوره عاقلا والثانية ان يكون
حرا متدينا والثالثة ان يكون صديقا مواخيا والرابعة ان تطلعه
على سرك فيكون علمه به كعلمك ثم يسر ذلك ويكتمه فانه اذا كان عاقلا
انتفعت بمشورته واذا كان حرا متدينا اجهد نفسه في النصيحة
لك واذا كان صديقا مواخيا كتم سرك اذا اطلعته عليه واذا اطلعته
على سرك فكان علمه كعلمك تمت المشورة وكملت النصيحة عنه
قال استشر العاقل من الرجال الورع فانه لا يامر الا بخير واياك
والخلاف فان خلاف الورع العاقل مفسدة في الدين والدنيا عنه قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه واله مشاورة العاقل الناصح يمن ورشد وتوفيق
من الله عز وجل فاذا اشار عليك الناصح العاقل فاياك والخلاف
فان في ذلك العطب عن الحسن بن الجهم قال كنا عند الرضا فذكرنا
اباه فقال كان عقله لا يوازى به العقول وربما شاور الاسود من سودانه
فقيل له تشاور مثل هذا فقال ان الله تبارك وتعالى ربما فتح على لسانه قال فكانوا
ربما اشاروا عليه بالشيء فيعمل به من الضيعة والبستان عن الصادق
عليه السلام قال قيل لرسول الله صلى الله عليه واله ما الحزم قال مشاورة
ذوي الراي واتباعهم عنه وفيما اوصى به عليا قال لا مظاهرة اوثق
من المشاورة ولا عقل كالتدبير عنه قال اظهار الشيء قبل ان يستحكم
مفسدة له يحيى بن عمران الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المشورة
محدودة فمن لم يعرفها بحدودها كان ضررها عليه اكثر من نفعها
فاول ذلك ان يكون الذي تستشيره عاقلا والثاني ان يكون حرا متدينا
والثالث ان يكون صديقا مواخيا والرابع ان تطلعه على سرك فيكون
علمه كعلمك قال ثم فسر ذلك فقال انه اذا كان عاقلا انتفعت بمشورته
واذا كان متدينا اجهد نفسه في النصيحة لك واذا كان صديقا مواخيا
كتم سرك واذا اطلعته على سرك فكان علمه كعلمك به اجهد نفسه في النصيحة
وكملت المشورة عثمان بن عيسى عن بعض من حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قلت له من احب الخلق الى الله قال اطوعهم لله قال قلت فمن ابغض
الخلق الى الله قال من اتهم الله قلت واحد تهم الله قال نعم من استخار الله فجائة
الخيرة بما يكره سخط لذلك فهو المتهم لله تمام الخبر روى حماد بن عثمان عن الصادق
عليه السلام انه قال في الاستخارة ان يستخير الله الرجل في اخر سجدة من ركعتي
الفجر مائة مرة ومرة يحمد الله ويصلي على النبي واله ثم يستخير الله خمسين مرة ثم يحمد الله
تعالى ويصلي على النبي واله صلى الله عليه وعليهم ويتم المائة واحده ايضا سال عليه
السلام محمد بن خالد القسري عن الاستخارة فقال له استخر الله في اخر ركعة من
صلوة الليل وانت ساجد مائة مرة ومرة قال كيف اقول قال يقول استخير الله
برحمته استخير الله برحمته استخير الله برحمته وكان امير المؤمنين عليه السلام
يصلي ركعتين ويقول في دبرها استخير الله مائة مرة ثم يقول اللهم اني قد هممت
بامر قد علمته فان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي واخرتي فيسره لي وان كنت
تعلم انه شر لي في ديني ودنياي واخرتي فاصرفه عني كرهت نفسي ذلك ام احبت
فانك تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ثم يعزم روى ان رجلا جاء الى ابي
عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك اني ربما ركبت الحاجة فاندم عليها
فقال له اين انت عن الاستخارة فقال الرجل جعلت فداك فكيف الاستخارة
فقال اذا صليت صلوة الفجر فقل بعد ان ترفع يديك حذاء وجهك
اللهم انك تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فصل على محمد وال محمد

خر لي في جميع ما عزمت به من اموري خيار بركة وعافية من كتاب
تهذيب الاحكام عن معوية بن ميسر عنه عليه السلام انه قال يا ابصر الناظرين
ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين
صل على محمد وال اهل بيته واخر لي في كذا وكذا ثم اسجد سجدة يقول فيها
مائة مرة استخير الله برحمته استقدر الله في عافية بقدرته ثم انت حاجتك
فانها خيرة لك على كل حال ولا تتهم ربك فيما تتصرف فيه في صلوة الاستخارة
سال الحسن بن الجهم ابا الحسن عليه السلام لابن اسباط فقال له ما ترى له
وابن اسباط حاضر ونحن جميعا نذكر البر والبحر الى مصر واخوه يخير طريق البر
فقال فايت المسجد في غير وقت صلاة فريضة فصل ركعتين واستخر الله
مائة مرة ثم انظر اي شي يقع في قلبك فاعمل به فقال له الحسن البر احب
الي له قال والي من كتاب المحاسن عن جابر عن الباقر قال كان علي بن
الحسين عليهما السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شرى او عتق
يتطهر ثم يصلي ركعتين الاستخارة يقرا فيهما سورة الحشر والرحمن والمعوذتين
وقل هو الله احد ثم قال اللهم ان كان كذا وكذا خيرا لي في ديني وخيرا لي
في دنياي واخرتي وعاجل امري واجله فيسره لي رب اعزم لي على رشدي
وان كرهت ذلك وابته نفسي عن ناحيه عن ابي عبد الله عليه السلام
انه كان اذا اراد شرى العبد والدابة والحاجة والحقيقة او الشي اليسير

استخار الله وقال فيه سبع مرات فان كان امرا جسيما استخار الله فيه
مائة مرة صلوة اخرى روى مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا اراد احدكم شيئا فليصل ركعتين وليحمد الله وليثن عليه ثم يصلي على محمد
واله ويقول اللهم ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي فيسره لي
وقدره وان كان هذا الامر على غير ذلك فاصرفه عني فسالته عن
اي شي اقرا فيهما فقال اقرا فيهما ما شئت وان شئت قرات قل هو الله
احد وقل يا ايها الكافرون صلوة الاخرى روى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ربما اردت الامر تفرق مني فريقان احدهما يامرني
والاخر ينهاني فقال لي اذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة ومرة
ثم انظر احزم الامرين لك فافعله فان الخيرة فيه ان شاء الله تعالى ولتكن
استخارتك في عافية فانه ربما خير للرجل في قطع يده وموت ولده
وذهاب ماله صلوة الاخرى روى هرون بن خارجه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا اردت امرا فخذ ست رقاع فاكتب في ثلث رقاع منها
بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة افعل
في ثلث منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة
لا تفعل ثم ضعها تحت مصلاك ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد سجدة
فقل فيها مائة مرة استخير الله برحمته خيرة في عافية ثم استو جالسا

فقل اللهم خر لي في جميع اموري في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك
على الرقاع فشوشها واخرج واحدة فان خرج ثلث متواليات افعل فافعل الامر
الذي تريده وان خرج ثلث متواليات لا تفعل فلا تفعله وان خرجت واحدة
افعل والاخرى لا تفعل فاخرج من الرقاع الى خمس فانظر اكثرها فاعمل به ودع
السادسة لا تحتاج اليها برواية اخرى عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
قال كان علي بن الحسين اذا عزم بحج او عمرة او عتق او شرى او بيع تطهر وصلى
ركعتي الاستخارة وقرا سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله
مائة مرة ثم قرا قل هو الله احد والمعوذتين ثم قال اللهم اني قد هممت با
مر قد علمته وان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي واخرتي فاقدره لي وان
كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياي واخرتي فاصرفه عني رب اعزم لي على رشدي
وان كرهت او احبت ذلك نفسي بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا حول ولا
قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم يمضي ويعزم صلوة اخرى روى محمد بن يعقوب
بن علي بن محمد رفعه عن بعضهم عليهم السلام انه قال لبعض اصحابه وقد ساله
عن الامر يمضي فيه من لا يجد احدا يشاوره فكيف يصنع فقال شاور ربك قال
فقال له كيف قال انو الحاجة في نفسك واكتب رقعتين في واحدة لا وفي
واحدة نعم واجعلهما في بندقتين من طين ثم صل ركعتين واجعلهما
تحت ذيلك وقل يا الله اني اشاورك في امري هذا وانت خير مستشار

مشير فاشر على بما فيه خير وصلاح وحسن عاقبه ثم ادخل يدك واخرج واحده فان كان فيها نعم افعل وان كان لا لا تفعل هكذا تشاور ربك صلوه اخرى عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يعلمنا الاستخاره كما يعلمنا السوره من القران يقول اذا هم احدكم بامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر تسميه خيرًا لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث ما كان ورضنى به من كتاب المحاسن عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول ليجعل احدكم مكان قوله اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك اللهم استخيرك برحمتك واستقدرك الخير بقدرتك عليه وذلك لان فى قوله اللهم استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك الخير والشر فاذا اشترطت فى قولك كان ذلك شرطك ان استجيب لك ولكن قل اللهم استخيرك برحمتك واستقدرك الخير بقدرتك عليه انك عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم فاسالك ان تصلى على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ان كان هذا الامر الذى اريده خيرًا لى فى دينى ودنياى واخرتى فيسره لى وان كان غير ذلك فاصرفه عنى فاصرفنى عنه عن مسعدة عن جعفر بن

محمد قال كان بعض ابائى يقول اللهم لك الحمد وبيدك الخير كله اللهم استخيرك برحمتك واستقدرك الخير بقدرتك عليه انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فما كان من امر هو اقرب من طاعتك وابعد من معصيتك وارضا لنفسك واقضا لحقك فيسره لى وما كان من غير ذلك فاصرفه عنى واصرفنى عنه فانك لطيف لذلك والقادر عليه عن عمرو بن حرب قال قال ابو عبد الله عليه السلام صل ركعتين فاستخر الله فوالله ما استخار الله تعالى مسلم الا خار الله له البته صلوه للقرعة فى المصحف تصلى صلوة فاذا فرغ دعا بدعائها ثم ياخذ المصحف ثم ينوى فرج ال محمد بدوا وعودًا ثم يقول اللهم ان كان فى قضائك وقدرك ان تفرج عن وليك وحجتك فى خلقك فى عامنا هذا او شهرنا هذا فاخرج لنا راسى اية من كتابك نستدل بها على ذلك ثم تعد سبع ورقات وتعد عشرة اسطر من ظهر الورق السابعة وينظرها يا تيه فى الحادى عشر من السطور ثم يعيد الفعل ثانيًا لنفسه فانه يتبين حاجته ان شاء الله ومن تهذيب الاحكام عن اليسع القمى قال قلت لابى عبد الله اريد الشى فاستخير الله فيه فلا يوفق فيه الراى افعله او ادعه فقال انظر اذا قمت الى الصلوة فان الشيطان ابعد ما يكون من الانسان اذا قام الى الصلوة اى شى يقع فى قلبك فخذ به وافتح المصحف فانظر الى اول ما ترى فيه فخذ به ان شاء الله وقال امير المؤمنين عليه السلام من خرج من بيته وقلب خاتمه الى باطن كفه وقرا انا انزلناه

فى ليلة القدر ثم قال امنت بالله وحده لا شريك له امنت بسر ال محمد وعلانيتهم لم ير فى يومه ذلك شيئًا يكرهه فى صلوة الحاجة عن سماعة بن مهران عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال ان احدكم اذا مرض دعا الطبيب واعطاه واذا كانت له حاجة الى سلطان رشا البواب واعطاه ولو ان احدكم اذا قدحه امر فزع الى الله تعالى وتطهر وتصدق بصدقة قلت او كثرت ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبى واهل بيته ثم قال اللهم ان عافيتنى مما اخاف من كذا وكذا لاتيته ذلك وهى اليمين الواجبه وما جعل الله تبارك وتعالى عليه فى الشكر صلوه اخرى اذا انتصف الليل فاغتسل وصل ركعتين تقرا فى الاولى فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص خمس ماية مرة وفى الثانيه مثلها وحتى تفرغ من القراءة فى الثانيه تقرا اخر الحشر وست ايات من اول الحديد وقل بعد ذلك وانت قائم اياك نعبد واياك نستعين الف مرة ثم تركع وتسجد وتتشهد وتثنى على الله تعالى فان قضيت الحاجة والا ففى الثانيه والا ففى الثالثه صلوه الاخرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا حضرت لك حاجة مهمة الى الله عز وجل فصم ثلثه ايام متواليات الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة ان شاء الله فاغتسل والبس ثوبًا جديدًا ثم اصعد الى اعلى بيت فى دارك وصل فيه ركعتين وارفع يديك الى السماء ثم قل اللهم انى احللت بساحتك لمعرفتى بوحدانيتك وصمدانيتك

وانه لا قادر على حاجتى غيرك فقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت نعمك علىّ اشتدت فاقتى اليك وقد طرقنى هم كذا وانت بكشفه عالم غير معلم واسع غير متكلف فاسالك باسمك الذى وضعته على الجبال فنسفت وعلى السماء فانشقت وعلى النجوم فانتثرت وعلى الارض فسطحت واسالك بحق الذى جعلته عند محمد وعترته ان تصلى على محمد وال محمد وان تقضى حاجتى وان تيسر لى عسيرها وتكفينى مهمها فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جاير فى حكمك ولا متهم فى قضائك ولا حائف فى عدلك وتلصق خدك بالارض وتقول اللهم ان يونس بن متى عبدك دعاك فى بطن الحوت فاستجبت له وانا عبدك ادعوك فاستجب لى ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كانت لى الحاجة فادعوا بهذا فارجع فقد قضيت صلوة الحاجة عن موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا فدحك امر عظيم فتصدق فى نهارك على ستين مسكينا على كل مسكين نصف صاع بصاع النبى صلى الله عليه واله من تمر او بر او شعير فاذا كان بالليل اغتسلت فى ثلث الليل الاخير ثم لبست ادنى ما يلبس من تعول من الثياب ازار ثم تصلى ركعتين تقرا فيهما بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون فاذا وضعت جبينك فى الركعة الاخيرة للسجود هللت الله وقدسته وعظمته

ومحدته ثم ذكرت ذنوبك فاقررت بما تعرف منها مسمى وما لم
تعرف اقررت به جملة ثم رفعت راسك فاذا وضعت جبينك
في السجدة الثانيه استخرت الله مائة مرة تقول اللهم اني استخيرك
بعلمك ثم تدعوا الله بما شئت من اسمائه وتقول يا كاين قبل كل شي
ويا مكون كل شي يا كاين بعد كل شي افعل بي كذا وكذا
واعطني كذا وكذا وكلما استخرت فافض بركبتك الى الارض وترفع
الازار حتى تكشف عنهما الازار من خلفك بين أليتيك وباطن ساقيك
فاني ارجوا ان تقضي حاجتك انشاء الله وابدا بالصلوة على النبي واهل
بيته صلوات الله عليهم صلوة الحاجة عن الرضا عليه السلام
قال اذا احزنك امر شديد فصل ركعتين يقرا في احد منهما الفاتحة
واية الكرسي وفي الثانيه الفاتحة انا انزلناه ثم خذ المصحف وارفعه
فوق راسك وقل اللهم بحق من ارسلته الى خلقك وحق كل اية
فيه وبحق كل من مدحته فيه عليك وبحقك عليك ولا تعرف
احدا اعرف بحقك منك يا سيدي يا الله عشرا بحق محمد عشر
وبحق علي عشرا وبحق فاطمه عشرا بحق امام امام بعده كل امام بعده عشرا
حتى ينتهي الى امام حق الذي هو امام زمانك فانك لا تقوم من مقامك
حتى يقضي الله حاجتك صلوه اخرى مقاتل بن مقاتل قال قلت

للرضا عليه السلام جعلت فداك علمني دعا لقضا الحوايج فقال اذا كانت
لك حاجة الى الله مهمه فاغتسل والبس انظف ثيابك وشم شيا من الطيب
وابرز تحت السما فصل ركعتين تفتتح الصلوة فيقرا فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد خمس عشر مرة ثم تركع فيقرا خمس عشر مرة على مثال
صلوة التسبيح غير ان القراة خمس عشر مرة ثم تسجد فتقول في سجودك
اللهم ان كل معبود من لدن عرشك الى قرار ارضك فهو باطل سواك
فانك انت الله الحق المبين اقض لي حاجة كذا وكذا الساعة الساعة
وتلح فيما اردت فاذا قضيت حاجتك فصل صلوة الشكر روى هرون
بن خارجه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في صلوة الشكر اذا انعم الله
عز وجل عليك بنعمة فصل ركعتين تقرا في الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله
احد ويقرا في الثانيه بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وتقول في الركعة
الثانيه في ركوعك وسجودك الحمد لله الذي استجاب دعائي واعطاني
مسالتي من الروضه الواعظين قال الصادق عليه السلام العافية
نعمة خفيه اذا وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت والعافية نعمة يعجز
عنها الشكر قال زين العابدين من قال الحمد لله فقد ادى شكر كل
نعمة الله عز وجل صلوه العفو اذا احسست من نفسك بفترة
فلا تدع عند ذلك صلوة العفو وهي ركعتان بالحمد وانا انزلناه

مرة واحده في كل ركعة ويقول بعد القراءة رب عفوك عفوك خمس
عشر مرة ثم يركع ويقولها عشرا ويتم الصلوة كمثل صلوة جعفر عليه السلام
صلوة الحديث النفس عن الصادق عليه السلام قال ليس من مومن تمر عليه
اربعون صباحا الا حدث نفسه فليصل ركعتين ويستعذ بالله من ذلك
عنه شكا ادم الى الله عز وجل حديث النفس فنزل عليه جبرئيل فقال قل
لا حول ولا قوة الا بالله عن الباقر عليه السلام قال جا رجل الى النبي عليه السلام
فشكا اليه الوسوسة وحديث النفس ودينا قد فدحه والعيله فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
كررها مرارا فما لبث ان عاد الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله قد اذهب الله
عني الوسوسة وادى عني الدين واغناني من العيلة صلوه الاستغفار والاستغزار
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اذا رايت في معاشك ضيقا وفي امرك التياثا
فانزل حاجتك بالله تعالى وجل ولا يدع صلوة الاستغفار وهي ركعتان تفتتح الصلوة
وتقرا الحمد وانا انزلناه مرة واحدة في كل ركعة ثم يقول بعد القراءة استغفر الله
خمس عشر مرة ثم تركع فتقولها عشرا على هيئة صلوة جعفر يسهل الله لك
شانك كله انشا الله تعالى صلوة الكفاية عن الصادق عليه السلام تصلي
ركعتين وتسلم وتسجد وتثني على الله تعالى وتحمده وتصلي على النبي محمد واله وتقول

يا محمد يا جبرئيل يا جبرئيل يا محمد اكفياني مما انا فيه فانكما كافيان احفظاني
اني باذن الله فانكما حافظان مائة مرة من احد قدحا وجعل فيه ماء وقرا
عليه انا انزلناه خمسا وثلثين مرة ورش ذلك الماء على ثوبه لم يزل في
سعة حتى يبلى ذلك الثوب صلوة لمن اصابه هم او غم
او كانت له الى الله تعالى حاجة عن الرضا عليه السلام
قال تصلي ركعتين يقرا في كل واحد منهما الحمد مرة وانا انزلناه ثلث عشر
مرة فاذا فرغ سجد وقال اللهم يا فارج الهم وكاشف الغم ومجيب
دعوة المضطرين رحمن الدنيا ورحيم الاخرة صل على محمد وال محمد وارحمني
رحمة تطفي بها عني غضبك وسخطك وتغنيني بها عن رحمة من سواك ثم يلصق
خده الايمن بالارض ويقول يا مذل كل جبار ومعز كل ذليل قد وحقك
بلغ المجهود مني في امر كذا ففرج عني ثم يلصق خده الايسر بالارض وتقول
مثل ذلك ثم يعود الى سجوده ويقول مثل ذلك ثم يعود الى سجوده ويقول
مثل ذلك ذكى فان الله سبحانه يفرج عنه ويقضي حاجته صلوة الفرج
عن امير المومنين عليه السلام قال تصلي ركعتين تقرا في الاولى الحمد وقل
هو الله احد الف مرة وفي الثانيه الحمد وقل هو الله احد مرة واحدة ثم تتشهد
وتسلم وتدعوا بدعا الفرج فيقول اللهم يا من لا تراه العيون ولا تخالطه
الظنون يا من لا يصفه الواصفون يا من لا تغيره الدهور يا من لا يخشى الدواير

يامن لا يذوق الموت يامن لا يخشى الفوت يامن لا يضره الذنوب ولا ينقصه
المغفرة يامن يعلم مثاقيل الجبال وكيل البحور وعدد الامطار وورق الاشجار
ودبيب الذر ولا يوارى منه سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر ما فى قعره ولا
جبل ما فى وعره تعلم خاينة الاعين وما تخفى الصدور وما اظلم عليه الليل واشرق
عليه النهار اسئلك باسمك المخزون المكنون الذى فى علم الغيب عندك
استخصصت به لنفسك اشتققت منه اسمك فانك انت الله لا اله
الا انت وحدك وحدك وحدك لا شريك لك الذى اذا دعيت به اجبت
واذا سئلت به اعطيت واسالك بحق انبيائك المرسلين وبحق حملة
عرشك وبحق ملائكتك المقربين وبحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبحق محمد
وعترته صلواتك عليهم ان تصلى على محمد وال محمد وان تجعل خير عمرى
اخره وخير اعمالى خواتيمها واسالك مغفرتك ورضوانك يا ارحم الراحمين
صلوة المكروب تصلى ركعتين وتاخذ المصحف فترفعه الى الله تعالى وتقول اللهم
انى اتوجه بما فيه وفيه اسمك الاكبر واسماؤك الحسنى وما به تخاف وترجى
اسالك ان تصلى على محمد وال محمد وتقضى حاجتى وتسميها صلوة الاستغاثة
بالبتول عليها السلام تصلى ركعتين ثم تسجد فتقول يا فاطمة مائة مرة ثم
ضع خدك الايمن على الارض وقل مثل ذلك وتضع خدك الايسر على الارض
وتقول مثله ثم اسجد وقل ذلك مائة وعشر دفعات وقل يا امنا من كل

شيء وكل شيء منك خايف حذر اسئلك يا منك من كل شيء وخوف كل شيء منك
ان تصلى على محمد وال محمد وان تعطينى امانا لنفسى واهلى ومالى وولدى حتى
لا اخاف احدا ولا احذر من شيء ابدا انك على كل شيء قدير صلوة الاستغاثة
اذا هممت بالنوم فى الليل فضع عندك راسك انا نظيفا فيه ماء طاهر وغطه
بخرقة نظيفة فاذا انتبهت لصلوتك فى اخر الليل فاشرب من الماء ثلث جرع
ثم توضا بما فيه وتوجه الى القبلة واذن واقم وصل ركعتين تقرا فيهما ما تيسر
من القران فاذا فرغت من القراة قلت فى الركوع يا غياث المستغيثين خمسا
وعشرين ثم ترفع راسك فتقول مثل ذلك وتسجد وتقول مثل ذلك ثم
تجلس وتقوله ثم تسجد وتقول وتجلس وتقوله وينهض الى الثانية فتفعل
كفعلك فى الاولى وتسلم وقد كملت ثلثمائة مرة ما تقوله وترفع راسك الى
السماء ويقول ثلثين مرة من العبد الذليل الى المولى الجليل وتذكر حاجتك
فان الاجابة تسرع باذن الله صلوة الغياث عن ابى عبد الله عليه السلام
قال اذا كانت لاحدكم استغاثة الى الله تعالى فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول
يا محمد يا رسول الله يا على ولى الله يا سيد المؤمنين والمؤمنات بكما استغيث
الى الله يا محمد يا على استغثت بكما يا غوثاه يا الله ويعد محمد وعلى وفاطمة ويعد
الائمة عليهم السلام بكم اتوسل الى الله جل وعز فانك تغاث من ساعتك
باذن الله صلوة الضر والفقر يصلى ركعتين يحسنهما ويسجد ويقول

يا ماجد يا واجد يا احد يا كريم اتوجه اليك بنبيك نبى الرحمة يا رسول الله انى
اتوجه بك الى الله ربى وربك ورب كل شيء اسالك يا الله ان تصلى على محمد واله
واسالك نفحة من نفحاتك فتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثى واقضى
به دينى واستعين به على عيالى صلوة المكروب عن ابى عبد الله عليه
السلام قال من نزل به كرب فليغتسل ويصلى ركعتين ثم يضطجع يضع خده
الايمن على يده اليمنى فيقول يا معز كل ذليل ويا مذل كل عزيز وحقك لقد
شق على كذا وكذا ويسمى الامر الذى نزل بك صلوة الاستعداء عن الصادق
عليه السلام تسبغ الوضوء اى وقت احببت ثم تصلى ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما
فاذا فرغت مرغت خديك على الارض وقلت يا رباه حتى ينقطع النفس ثم قل
يا من اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم
اظلم واطغى والموتفكة اهوى فغشيها ما غشى ان كان فلان بن فلان
ظالما فيما ارتكبنى به فاجعل عليه منك وعدا ولا تجعل له فى علمك نصيبا
يا اقرب الاقربين صلوة الظلامة تقبض عليك الماء ثم تصلى ركعتين
وترفع راسك الى السماء وتبسط يديك وتقول اللهم رب محمد وال محمد صل
على محمد وال محمد واهلك عدوهم اللهم ان فلان بن فلان قد ظلمنى ولا احد
من اصول به غيرك فاستوف منه ظلامتى الساعة الساعة بحق من جعلت
له عليك حقا وبحقك عليهم الا فعلت ذلك يا مخوف الاحكام والاخذ يا رحمن

البطش يا مالك الفضل صلوة الانتصار من الظالم عن ابى عبد الله
عليه السلام انه قال اذا ظلمت بمظلمة فلا تدع على صاحبك وان الرجل
يكون مظلوما فلا يزال يدعو حتى يكون ظالما ولكن اذا ظلمت فاغتسل
وصل ركعتين فى موضع لا يحجبك عن السماء ثم قل اللهم ان فلان بن فلان
ظلمنى وليس لى احد اصول به غيرك فاستوف لى ظلامتى الساعة الساعة بالاسم
الذى سالك به المضطر فكشفت ما به من ضر ومكنت له فى الارض وجعلته
خليفتك على خلقك فاسالك ان تصلى على محمد وال محمد وان تستوفى لى ظلامتى
الساعة الساعة فانك لا تلبث حتى ترى ما تحب صلوة الاخرى عن
يونس بن عمار قال شكوت الى ابى عبد الله عليه السلام رجلا كان يؤذينى
فقال ادع عليه قلت دعوت عليه قال ليس هكذا ولكن اقلع عن الذنوب
وصم وصل وتصدق فاذا كان آخر الليل فاسبغ الوضوء ثم قم فصل ركعتين
ثم قل وانت ساجد اللهم ان فلان بن فلان قد اذانى اللهم اسقم
بدنه واقطع اثره وانقص اجله وعجل له ذلك فى عامه هذا قال ففعلت
فما لبث ان هلك صلوة العسرة عن ابى عبد الله عليه السلام اذا
عسر عليك امر فصل عند الزوال ركعتين تقرا فى الاولى بفاتحة الكتاب
وقل هو الله احد وانا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله وينصرك الله نصرا
عزيزا وفى الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد والم نشرح لك صدرك

وقد جربت **صلوة في المهمات** عن الحسين بن علي عليهما السلام يصلي اربع
ركعات تحسن قنوتهن واركانهن تقرا في الاولى الحمد مرة وحسبنا الله
ونعم الوكيل سبع مرات وفي الثانيه الحمد مرة وقوله ما شا الله لا قوة الا بالله
ان ترني انا اقل منك مالا وولدا سبع مرات وفي الثالثه الحمد مرة وقوله لا
اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سبع مرات وفي الرابعة
الحمد مرة وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد سبع مرات ثم يسال
حاجته **صلوة لمن اصابته مصيبة** تصلي اربع ركعات بفاتحة الكتاب
مرة والاخلاص سبع مرات واية الكرسي مرة فاذا سلم يقول صلى الله على محمد
النبي الامي و اله عليه وعليهم السلام ثم يسبح ويحمده يهلله و يكبر فيعطيه
الله ما وعد **صلوة الرزق** عن النبي عن جبرئيل عليهما السلام تصلي ركعتين
في الاولى الحمد مرة وانا اعطيناك ثلث مرات والاخلاص ثلث مرات
وفي الثانيه الحمد مره والمعوذتين كل واحد ثلث مرات **صلوة الفقر**
روى مبشر بن عبد العزيز قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخل عليه بعض اصحابنا فقال جعلت فداك اني فقير قال له ابو عبد الله
عليه السلام استقبل يوم الاربعا فصمه واتله بالخميس وجمعه
ثلثه ايام فاذا كان اضحى يوم الجمعة فزر رسول الله صلى الله عليه
واله من اعلى سطحك او في فلاة من الارض حيث لا يراك احد ثم صل

مكانك ركعتين ثم احث على ركبتيك وافض بهما الى الارض وانت
متوجه الى القبله بيدك اليمنى فوق اليسرى وقل اللهم انت انت
انقطع الرجا الا منك وخابت الامال الا فيك يا ثقه من لا ثقه
له لا اثقه الى غيرك اجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
احتسب ومن حيث لا احتسب ثم اسجد على الارض وقل يا مغيثا
اجعل لي رزقا من فضلك فلن يطلع عليك نهار يوم السبت الا برزق
جديد كان النبي صلى الله عليه واله اذا اصابت اهله خصاصه نادى
اهله يا اهلاه صلوا صلوا **صلوة الوالد لولده** اربع ركعات يقرا في
الاولى الحمد مرة وعشر مرات ربنا واجعلنا مسلمين ومن ذريتنا
امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم
وفي الثانيه الحمد عشر مرات رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاي ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
وفي الثالثة الحمد وعشر مرات ربنا هب لنا من ازواجنا الاية وفي الرابعة
الحمد وعشر مرات رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني
من المسلمين فاذا سلم يقول عشرا ربنا هب لنا الاية **صلوة الولد لوالديه**

ركعتان الاولى بفاتحة الكتاب وعشر مرات رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات فاذا سلم يقول عشر مرات
رب ارحمهما الاية **صلوة الاخرى** ركعتان يقرا في كل ركعة الفاتحة مرة
وعشرين مرة رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فاذا فرغ سجد ويقولها
عشرا اخرى **صلوة الغنية** ركعتان في كل ركعة الفاتحة وعشر مرات
قل اللهم مالك الملك الاية فاذا سلم يقول عشرا رب اغفر وارحم وانت
خير الراحمين وعشر مرات اللهم صل على محمد وال محمد ثم يسجد و
يقول رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك
انت الوهاب **صلوة الاخرى** ركعتان في كل ركعة الفاتحة وخمس عشر مرات
سورة قريش وبعد التسليم تصلي عشر مرات على النبي واله ثم يسجد ويقول
عشر مرات اللهم اغنني بفضلك عن خلقك **صلوة الدين** يقرا
في الاولى الحمد مرة والمعوذتين عشر مرات وفي الثانيه الحمد واية الكرسي
عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات وامن الرسول عشر مرات
فاذا سلم سبح كما هو مثبت وفي الركعة الثالثة الحمد مرة والهكم
ثلث مرات والعصر ثلث مرات وانا اعطيناك ثلث مرات وفي الركعة
الرابعة الحمد مرة وانا انزلناه ثلث مرات واذا زلزلت ثلث مرات
فاذا سجد ويقول في سجوده كما هو مثبت **صلوة الدين** اربع الركعات

يقرا في الاولى الفاتحة مرة والعلق عشر مرات في الثانيه الفاتحة مرة وقل
يا ايها الكافرون عشر مرات واية الكرسي عشر مرات وامن الرسول
الى اخره عشر مرات فاذا سلم في الركعتين يقول عشر مرات سبحان الله ابد الابد
سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله فرد الصمد سبحان الله الذي رفع السموات
بغير عمد المتفرد بلا صاحبه ولا ولد وفي الثانيه الفاتحة مرة والهكم
ثلث مرات وفي الرابعة الفاتحة مرة وانا انزلناه واذا زلزلت ثلث مرات
فاذا فرغ سجد ويقول في سجوده سبع مرات اللهم اني اسالك التيسير في
كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير ثم يرفع راسه ويقول عشر مرات
فلله الحمد رب السموات ورب الارض تمام السورة **صلوة الحاج**
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان جايعا فصلى ركعتين وقال رب اطعمني
فاني جايع اطعمه الله من ساعته **عنه** قال دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب
يجر اليه الرزق ويدفع عنه البلا **عنه** قال جات فاطمه الى النبي عليه السلام
فشكت الجوع فقال لها قولي يا مشبع الجوعه ويا رافع الوضعه لا تجع فاطمه
بنت محمد وامرها ان تدعوا به **صلوة في استجلاب الرزق** جا رجل الى النبي
صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني ذو عيال كثير وعلي دين وقد اشتد حالي
فعلمني دعا ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على
عيالي فقال رسول الله يا عبد توضا واسبغ وضوك ثم صل ركعتين تتم الركوع

السجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة
يا محمد يا رسول الله انى اتوجه بك الى الله ربّى وربّكما ورب كل شيء واسأله
ان تصلّى على محمد وعلى اهل بيته واسألك نفحة كريمة من نفحاتك فتحًا
يسيرًا ورزقًا واسعًا الم به شعثى واقضى به دينى واستعين به على عيالى
صلوة اخرى للحاجة عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا ثلث الليل
فقم وصل ركعتين بسورة الملك وتنزيل السجدة ثم ادعه وقل يا رب قد
نامت العيون وغارت النجوم وانت الحى القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم لن
توارى عنك ليل داج ولا سماوات ابراج والارض ذات مهاد ولا بحر لجى
ولا ظلمات بعضها فوق بعض يا صريخ الابرار وغياث المستغيثين برحمتك
استغيث فصلّ على محمد وآله واقض لى حاجتى كذا وكذا ولا تردنى خائبًا
ولا محرومًا يا ارحم الراحمين وانها فى قضاء الحاجات كاخذ باليد
صلوة الشدة قال الكاظم عليه السلام تصلّى ما بدالك فاذا فرغت فالصق
خدك بالارض وقل يا قوة كل ضعيف يا مذل كل جبار قد وحقك بلغ
خوفك مجهودى ففرج عنى ثلث مرات ثم ضع خدك الايمن على الارض
وقل يا مذل كل جبار يا معز كل ذليل قد وحقك اعيا صبرى ففرج عنى
ثلث مرات ثم تقلب خدك الايسر وتقول مثل ذلك ثلث مرات ثم تضع
جبهتك على الارض وتقول اشهد ان كل معبود من دون عرشك الى قرار

ارضك

ارضك باطل الا وجهك تعلم كربتى ففرج عنى ثلث مرات ثم اجلس
وانت مترسل وقل اللهم انت الحى القيوم العلى العظيم الخالق البارئ
المحيى المميت المبدئ البديع لك الكرم ولك الحمد ولك المن ولك الجود
وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوًا احد كذلك الله ربى ثلث مرات صلّ على محمد وآل محمد الصادقين
وافعل بى كذا وكذا صلوة المظلوم تصلّى ركعتين بما شئت
من القران وتصلّى على محمد وآله ما قدرت عليه ثم يقول اللهم ان لك
يومًا تنتقم فيه للمظلوم من الظالم لكن هلعى وجزعى لا يبلغان بى الصبر
على اناتك وحلمك وقد علمت ان فلانا ظلمنى واعتدى على بقوته على
ضعفى فاسألك يا رب العزة وقاصم الجبابرة وناصر المظلومين ان تريه
قدرتك اقسمت عليك يا رب العزة الساعة الساعة اخرى محمد بن الحسن
الصفار رفعه قال قلت له عليه السلام ان فلانًا ظالم لى فقال اسبغ
الوضوء وصلّ ركعتين واثن على الله عز وجل وصلّ على محمد وآله ثم قل اللهم
ان فلانًا ظلمنى وبغى على فابله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره قال ففعلت فاصابه
الوضح وفى خبر اخر قال ما من مؤمن ظلم فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال اللهم
انى مظلوم فانتصر وسكت الا عجل الله تعالى له النصر صلوة المهمات
روى ان على بن الحسين عليه السلام اذا اخزنه الامر يلبس انظف ثياب

واسبغ الوضوء وصعدا على سطوحه فصل اربع ركعات يقرا في الاولى الحمد
واذا زلزلت وفي الثانية الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثالثة الحمد وقل يا ايها الكافرون
وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد ثم يرفع يديه الى السماء ويقول اللهم
اني اسالك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب السماء للفتح انفتحت
واذا دعيت على مضايق الارضين للفرج انفرجت واسالك باسمائك
التي اذا دعيت بها على ابواب العسر لليسر تيسرت واسالك باسمائك التي
اذا دعيت بها على القبور تنشرت صل على محمد وال محمد واقلبني بقضاء حاجتي
قال على بن الحسين اذا والله لا يزول قدمه حتى تقضى حاجته ان شاء الله صلوة اخرى
عن الصادق عليه السلام قال تصلي ركعتين كيف شئت ثم يقول اللهم
اثبت رجاك في قلبي واقطع رجاي من سواك عني حتى لا ارجوا الا اياك
ولا اثق الا بك صلوة طلب الولد عن امير المؤمنين عليه السلام
قال اذا اردت الولد فتوضأ وضوءا اسابغا وصل ركعتين وحسنهما
واسجد بعدها سجدة وقل استغفر الله احدى وسبعين مرة ثم تغشى
امراتك وقل اللهم ان ترزقني ولدا لاسميته باسم نبيك عليه السلام
فان الله يفعل ذلك فاني امرتك بالطهور قال الله تعالى ويحب المتطهرين
وامرتك بالصلوة وسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اقرب
ما يكون العبد من ربه اذا راه ساجدا او راكعا السماء عليكم

موراتها ويمددكم باموال وبنين وقال تعالى لنبيه عليه السلام ان يستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم بامرتك ان تريد على السبعين صلوة الخوف
من ظالم قال اغتسل وصل ركعتين واكشف عن ركبتيك واجعلهما مما يلي المصلى
وقل مائة مرة يا حي يا قيوم يا حي لا اله الا انت برحمتك استغيث فصل على
محمد وال محمد واغثني الساعة فاذا فرغت من ذلك فقل اسالك ان تصلي على
محمد وال محمد وان تلطف لي وان تغلب لي وان تمكر لي وان تخدع لي وان
تكيد لي وان تكفيني مؤونة فلان بلا مؤونة فان هذا كان دعاء النبي عليه
السلام يوم احد صلوة الكفاية عن ابي عبد الله الحسين بن محمد البزوفري
مرفوعا قال من كانت له حاجة الى الله تعالى يغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل
ويأتي مصلاه ويصلي ركعتين يقرا في الركعة الاولى الحمد فاذا بلغ اياك نعبد واياك
نستعين يكررها مائة مرة ويتم في المائة الحاضرة ويقرا سورة التوحيد مرة واحدة
ثم يركع ويسجد ويسبح فيها سبعة سبعة يصلي الركعة الثانية على هيئته
ويدعوا بهذا الدعاء قضا الله حاجته البتة كائنا ما كان الا ان يكون
في قطيعة رحم والدعاء اللهم ان اطعتك فالمحمدة لك وان عصيتك فالحجة
لك منك الروح ومنك الفرج سبحان من انعم وشكر سبحان من قدر وغفر
الهي ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان
بك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا منا منك به علي لا منا مني به

عليك وقد عصيتك يا الهي على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك
ولا الجحود لربوبيتك ولكن اطعت هواي وازلني الشيطان فلك الحجة
علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان تغفر لي وترحمني انك
جواد كريم يا كريم يا كريم حتى ينقطع النفس ثم يقول يا آمنا من
كل شيء وكل شيء منك خائف حذر اسالك يا منك من كل شيء وخوف
كل شيء منك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعطيني امانا لنفسي واهلي وولدي
وساير ما انعمت به علي حتى لا اخاف احدا ولا احذر من شي ابدا انك على
كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل يا كافي ابراهيم نمرود ويا كافي موسى
فرعون اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تكفيني شر فلان بن فلان ويستكفي
شر من يخاف شره فانه يكفى باذن الله تعالى ثم يسجد ويسال حاجته
ويتضرع الى الله تعالى فانه روي ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلوة
ودعا بهذا الدعا خالصا الا فتحت لها ابواب السماء للاجابة ويجاب في وقته
او ليلته كائنا ما كان وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس صلوة
الرقعة مجودة الحفظ عن سند يرفعه الى الصادقين قال يكتب
بزعفران الحمد واية الكرسي وانا انزلناه ويس والواقعة وسبح الحشر
وسبح وتبارك وقل هو الله احد والمعوذتين في انا نظيف ثم يغتسل
ذلك بما زمزم او بماء المطر او بما نظيف ثم تلقى عليه مثقالين لبانا

عشر مثاقيل سكرا وعشر مثاقيل عسلا ثم يوضع تحت السماء بالليل
ويوضع على راسه حديدة ثم يصلي اخر الليل ركعتين تقرا في كل ركعة الحمد
وقل هو الله احد خمسين مرة فاذا فرغت من صلواتك شربت الماء على ما
وصفته فانه جيد مجرب للحفظ انشاء الله تعالى صلوة لحفظ القران
صل ليلة الجمعة او يومها اربع ركعات الاولى بالحمد ويس والثانية
حم الدخان والثالثة حم السجدة والرابعة تبارك الملك فاذا سلمت
فاحمد الله واثن عليه وصل على النبي واله واستغفر الله للمؤمنين مائة مرة
ثم قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من ان اتكلف طلب
ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض
ذو الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام يا الله يا رحمان اسالك بجلالك
وبنور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك القران المنزل على رسولك وترزقني
ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال
والاكرام والعز الذي لا يرام يا الله يا رحمن اسالك بجلالك وبنور وجهك ان
تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وتفرج به قلبي وتشرح صدري و
تستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعين على الخير
غيرك ولا يوفق له الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
صلوة الضلالة ودعاؤها روى جابر الانصاري ان النبي صلى الله عليه

وسلم علم عليًا و فاطمة عليهما السلام هذا الدعا قال لهما ان نزلت
بكما مصيبته او حفتما جور سلطان او ضلت بكما ضاله فاحسنا الوضو
وصليا ركعتين وارفعا ايديكما الى السماء قولا يا عالم الغيب والسرائر
يا مطاع يا عليم يا الله يا الله يا الله يا هازم الاحزاب لمحمد يا كايد
فرعون لموسى يا منجي عيسى من ايدى الظلمة يا مخلص قوم نوح من الغرق
يا راحم عبده يعقوب يا كاشف ضر ايوب يا منجي ذى النون من
الظلمات يا فاعل كل خير يا هادى الى كل خير يا دال على كل خير يا امرًا
بكل خير يا خالق الخير ويا اهل الخير انت الله و رغبت اليك فيما قد
علمت وانت علام الغيوب اسالك ان تصلى على محمد وال محمد ثم سلا
الحاجة تجابان انشاالله تعالى ما يقول عند رويته الهلال
يكتب على يدك اليسرى بسبابة يمينك محمد على فاطمة الحسن الحسين
الى اخرهم ويكتب قل هو الله احد الى اخرها ثم يقول اللهم ان الناس
اذا نظروا الى الهلال نظر بعضهم الى وجوه بعض و يتبرك بعضهم ببعض
وانى نظرت الى اسمائك واسم نبيك و وليك و اوليائك عليهم السلام
والى كتابك فاعطنى كل الذى احب من الخير واصرف عنى كل الذى
احب ان تصرفه عنى من الشر و زد لى من فضلك ما انت اهله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم صنعة رقعة يكتب بقلم لا شى فيه بين سطور

الكتاب او الرقعة المشتملة على الحاجة حتى لا يخلوا سطر منها من
حرف من هذه الحروف محمد و على و الحضر عليهما السلام ابو تراب
بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين ان الله وعد الصابرين مخرجا
مما يكرهون و رزقًا من حيث لا يحتسبون ان الله هو السميع العليم
جعلنا الله واياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم انى اسالك
بحق محمد و على و فاطمة و الحسن والحسين وعلى الى ان يقول و الحجة الخلف
القايم المنتظر صلوات الله عليه وسلم تسليمًا ان تصلى على محمد وال محمد
وان تيسر امرى وتسهله وتقلبه لى و ترزقنى خيره و تصرف عنى
شره برحمتك يا ارحم الراحمين عن امير المومنين عليه السلام قال
قال حبيبى رسول الله صلى الله عليه واله امرنى ان ادعو بهن عند
ختم القران اللهم انى اسالك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين
ومرافقه الابرار واستحقاق حقايق الايمان والغنيمه من كل
بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزايم مغفرتك والفوز بالجنة
والنجاة من النار الفصل الخامس
فى نوادر الادعيه فى الدعا عند اخذ المصحف كان ابو عبد الله
عليه السلام اذا قرا القران قال قبل ان يقرا حين ياخذ المصحف
اللهم انى ان هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك

ويكتب عند الله صديقًا و يحشر يوم القيامة و قلبه ساكن مطمئن وهو
ممن يكامح ابراهيم عليه السلام يوم القيامة ولا يسال بتلك الدعوات
شيًا الا اعطاه الله ولو اقسم على الله لابر قسمه ويجاور الرحمان فى دار الجلال
وله اجر كل شهيد استشهد منذ يوم خلقت الدنيا قال النبى عليه السلام
وما دار الجلال يا بن سلام قال جنه عدن وهو موضع عرش الرحمن رب
العزة وهو فى جوار الله قال ابن سلام فعلمنا يا رسول الله ومن علينا كما
من الله عليك قال النبى صلى الله عليه واله وسلم خر لله سجدًا
قال فخروا سجدًا فلما رفعوا رؤوسهم قال النبى صلى الله عليه واله
قولوا يا الله يا الله يا الله انت المرهوب منك جميع خلقك يا نور النور
انت الذى احتجبت دون خلقك فلا يدرك نورك نور يا الله يا الله
يا الله انت الرفيع الذى ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك فلا يصف
عظمتك احد من خلقك يا نور النور قد استنار بنورك اهل سمائك واستضاء
بضوئك اهل ارضك يا الله يا الله يا الله انت الله الذى لا اله غيرك
تعاليت ان يكون لك شريك وتعظمت عن ان يكون لك ولد وتكرمت
عن ان يكون لك شبيه وتجبرت عن ان يكون لك ضد فانت الله
المحمود بكل لسان وانت المعبود فى كل مكان وانت المذكور فى كل اوان
وزمان يا نور النور كل نور خامد لنورك يا مليك كل مليك كل يفنى غيرك

يا دايم كل حى يموت غيرك يا الله يا الله يا الله الرحمن الرحيم ارحمنى
رحمة تطفى بها غضبك وتكف بها عذابك وترزقنى بها سعادة
من عندك وتحلنى بها دارك التى تسكنها خيرتك من خلقك يا ارحم
الراحمين يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يواخذ بالجريرة
ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط
اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم
الصفح يا عظيم المن يا مبتدى بالنعم قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه
ويا املاه يا غاية رغبتاه اسئلك يا الله يا الله يا الله ان لا تشوه خلقى
فى النار قال يا رسول الله وما ثواب من قال هذه الكلمات قال
هيهات هيهات انقطع العلم لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع
ارضين ان يصفوا ذلك الى يوم القيامة لما وصفوا من الف جزء
جزءا واحدًا وذكر عليه السلام لهذه الكلمات ثوابًا و فضايل
كثيره لا يحتمل ذكرها هاهنا اقتصرنا على ذكر المقصود محافظة
التطويل فى طلب الحاجة ومن اراد الخروج من بيته
فليقل عند خروجه بسم الله و بالله ولا حول ولا قوة الا بالله توكلت
على الله ويقرا الحمد والمعوذتين وقل هو الله واية الكرسى من بين
يديه و من خلفه وعن يمينه وعن يساره و فوقه و تحته

محمد بن عبد الله وكلامك الناطق على لسان نبيك جعلته منك الى خلقك وحبلاً متصلاً فيما بينك وبين عبادك اللهم انى نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظرى فيه عبادةً وقرائتى فيه فكراً وفكرى فيه اعتباراً واجعلنى ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قرائتى على قلبى ولا على سمعى ولا تجعل على بصرى غشاوة ولا تجعل قرائتى قراءةً لا تدبر فيها بل اجعلنى اتدبر اماثله واحكامه اخذاً بشرايع دينك ولا تجعل نظرى فيه غفلةً ولا قرائتى هذراً انك انت الرؤف الرحيم في الدعا عند الفراغ من قراءة القران اللهم انى قد قرات ما قضيت من كتابك الذى انزل على نبيك الصادق صلى الله عليه واله فلك الحمد ربنا اللهم اجعلنى ممن يحل حلاله ويحرم حرامه ويومن بمحكمه ومتشابهه فاجعله انساً فى قبرى وانساً فى حشرى واجعلنى ممن ترقيه بكل اية قراها درجةً فى اعلى عليين امين رب العالمين اذا سمعت شيئاً من عزايم القران يجب عليك السجود يسجد بغير تكبير ويقول لا اله الا الله حقاً حقاً لا اله الا الله ايماناً وتصديقاً لا اله الا الله عبودية ورقاً لا مستنكفاً ولا مستكبراً انا عبد ذليل ضعيف ذليل خائف مستجير ثم ترفع راسك وتكبر قال الصادق من قرا مابة اية من اى اية القران شاء ثم قال سبع مرات يا الله

فلو دعا

فلو دعا على الصخور فلقها دعا فيه اسم الله الاكبر عن معاذ بن جبل قال ارسلنى رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم الى عبد الله بن سلام وعنده جماعة من الصحابة فحضر فقال النبى صلى الله عليه واله يا عبد الله اخبرنى عن عشر كلمات علمهن الله عز وجل ابراهيم عليه السلام يوم قذف فى النار تجدهن فى التورية مكتوباً فقال عبد الله يا نبى الله بابي انت واى اهل انزل عليك فيهن شيء فانى اجد ثوابها فى التورية ولا احد الكلمات وهى عشر دعوات فيهن اسم الله الاعظم فقال رسول الله صلى الله عليه واله هل علمهن الله تعالى موسى فقال ما علمهن الله غير ابراهيم الخليل عليه السلام فقال النبى عليه السلام وما يجد ثوابها غير انى اجد فى التورية مكتوباً من عبد من الله عليه وجعل هولاء الكلمات فى قلبه لا جعل النور فى بصره و اليقين فى قلبه وشرح صدره للايمان وجعل له نوراً من مجلسه الى العرش يتلالا وساهى به ملائكته فى كل يوم مرتين ويجعل الحكمة فى لسانه ويرزقه حفظ كتابه وان لم يكن حريصاً عليه ويفقهه فى الدين ويقذف له المحبة فى قلوب عباده ويؤمنه من عذاب القبر وفتنة الدجال ويومنه من الفزع الاكبر يوم القيمة ويحشره فى زمرة الشهدا ويكرمه الله ويعطيه ما يعطى الانبيا بكرامته لا يخاف اذا خاف الناس ولا يحزن اذا حزن الناس

اذا اراد الرجوع الى بيته فليقل حين يدخل بسم الله وبالله اَشْهَدُ ان لا اله الا الله وَحْدَهُ لا شريك لَهُ واشهد انّ محمداً عبده ورسوله ثم يسلم على اهله ان كان فى البيت اهل فان لم يكن فى البيت احدٌ فليقل بعد الشهادتين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين واله الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا دخل السوق فليقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك لهُ واشهد ان محمداً عبده ورسولهُ من دعا امير المؤمنين عليه السلام فى الحاجة لا اله الا الله وحده لا شريك لهُ الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم الحمد لله الذى بنعمته يتم الصالحات يا هو يا من هو يا من ليس هو الا هو يا هو يا من لا هو الا هو ايضا فى طلب الحاجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا المت به الحاجة يسجد من غير قراءة ولا ركوع ثم يقول يا ارحم الراحمين سبع مرات وما قالها مومن الا قال الله جل جلاله ها انا ذا ارحم الراحمين قال النبى عليه السلام لعلى يا على اذا خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرا اية الكرسى فان حاجتك تقضى ان شاء الله عن الصادق عليه السلام قال من ذهب فى حاجة على غير وضو فلم يقض حاجته فلا يلومن الا

نفسه

نفسه من كتاب عيون الاخبار عن الرضا عن ابائه عن على عليه السلام قال اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر فى طلبها يوم الخميس وليقرا اذا خرج من منزله آخر سورة ال عمران واية الكرسى وانا انزلناه فى ليلة القدر وام الكتاب فان فيها قضى حوايج الدنيا والاخرة فى المهمات وعنه عليه السلام قال اذا اصاب الرجل كربة او شدة فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقها بالارض ويلصق جوجوه بالارض ثم يدعوا اخر قال على عليه السلام لابنه اذا انزل بك امر عظيم فى دين او دنيا فتوضا وارفع يديك وقل يا الله يا الله سبع مرات فانه يستجاب لك اخر وعن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال ما من احد دهمه امر يغمه او كربته كربة فرفع راسه الى السماء وقال ثلث مرات بسم الله الرحمن الرحيم الا فرج الله كربته واذهب غمه ان شاء الله فى الدين عن الحسين بن خالد قال لزمنى دين ببغداد ثلثماية الف وكان لى دين اربعماية الف فلم يدعنى غرمائى ان اقتضى دينى واعطيهم قال وحضر الموسم فخرجت سترا واردت الوصول الى ابي الحسن عليه السلام فلم اقدر فكتبت اليه اصف له حالى وما علي وما لى فكتب الى في عرض كتابي قل فى دبر كل صلوة اللهم انى اسالك يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان ترحمنى بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت

ان ترضى عنى بلا اله الا انت اللهم انى اسالك بلا اله الا انت بحق لا اله الا
ان تغفرلى بلا اله الا انت اعد ذلك ثلث مرات فى دبر كل صلوة فريضة
فان حاجتك تقضى ان شا الله قال الحسين فادمتها فوالله ما مضت
بى الاربعة اشهر حتى اقتضيت دينى وقضيت ما على واستفضلت
مائة الف درهم فى الدعا على الظالم قال رسول الله صلى الله عليه
واله اذا اخفت امرا فاردت ان تكفى امره وشره فاعتمد طلبة الهلال
فى اول الشهر فاذا رايته فقم قايما على قدميك وقل كذلك تومى
اليه الخطاب ايود احدكم ان يكون له جنة من نخيل واعناب تجرى
من تحتها الانهار وله فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية
ضعفا فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وتومى بهذه الكلمة
نحو دار الرجل تخافه ويوذيك ثم تقول فاحترقت فاحترقت فاحترقت
اللهم طمه بالبلا طما وغمه بالغما غما وارمه بحجارة من سجيل وطيرا
ابابيل يا على يا عظيم ثم يقول مثل ذلك فى الليلة الثانية من الشهر
وفى الليلة الثالثة فان انجح وبلغ ما تريد فى الشهر الاول والا فعلت
فى الشهر الثانى تلتمس الهلال الليلة الاولى ويقول ما تقدم ذكره والثانية
والثالثة فان نجح والا فعل ذلك فى الشهر الثالث ولن تحتاج بعد
ذلك باذن الله عز وجل اخر جا رجل الى الصادق عليه السلام

فشكا اليه ظالما يظلمه فقال له قل يا ناصر المظلوم البغى عليه
ان كان فلان بن فلان ظلمنى وبغى على ذلك فابتله بفقر لا تجبره وبلا لا تستره
فدعا الرجل على ظالمه بهذا الدعا الا ثلث مرات حتى اصابه وضح فى
جبهته ثم انتقر من بعده اخر اذا دخلت على سلطان فقل خيرك بين
عينيك وشرك قدميك انا استعين بالله عليك اخر عن الرضا
عليه السلام قال اذا دعا احدكم على عدوه فليقل اللهم اطرقه بليلة لا اخت
لها واحرجه يا من يكفى من كل شى ولا يكفى منه شى صلى الله على محمد
وال محمد واكفنى موونته بلا موونة اخر اذا فرغت رحلا فقل حسبى
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم امسح بحول الله وقوته
من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ما شا الله لا قوة
الا بالله فى طلب الرزق عن الرضا عليه قال شكا رجل الى ابى عبد الله
الفقر اذن كلما سمعت الاذان كما يوذن المؤذن عن الصادق
عليه السلام اللهم ان كان رزقى فى السما فانزله وان كان فى الارض
فاظهره وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فاعطنيه وان كان
قد اعطيتنيه فبارك لى فيه وجنبنى عليه المعاصى والردى على الخوف
قال الصادق عليه السلام اذا كنت فى سفر او مغارة فخفت جنيا
او ادميا فضع يمينك على ام راسك واقرا برفيع صوتك افغير دين الله

يبغون وله اسلم من فى السموات طوعا وكرها واليه ترجعون روى
فى هذه الاية يقرا للدابة التى تمنع اللجام يقرا فى اذنها ويقول اللهم سخرها
وبارك فيها بحق محمد واله ويقرا انا انزلناه وقال امير المؤمنين عليه
السلام ما عثرت دابتى قط قيل ولم ذلك قال لانى لم اطا زرعا قط فيمن خاف
الاسد على نفسه وغنمه عن ابى عبد الله عليه السلام قال من خاف الاسد
على نفسه او على غنمه فليخط عليها خطا وليقل اللهم رب دانيال
والجب ورب كل اسد مستاسد احفظنى واحفظ على غنمى عن
النبى عليه السلام قال لعلى يا على اذا رايت اسدا واشتد بك امره فكبر
ثلثا وقل الله اكبر واجل واعز واعظم من كل شى والكبر واعز من خلقه
واقدر اعوذ بالله من شر ما اخاف واحذر يكف شره ان شاء الله فيمن خاف
الكلاب والسباع فليقل قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون
ايام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون واذا قرات القران جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها
حتى اذا جاوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير
وحديث ان النبى عليه السلام كان يحب الفال الحسن
ويكره الطيرة وكان عليه السلام يامر من راى شيا يكرهه ويتطير

منه ان يقول اللهم لا يوتى الخير الا انت ولا يدفع السيات الا
انت ولا حول ولا قوة الا بك دعا اخر عن الصادق عليه
السلام دعا به عند دخوله على المنصور وهو فى شدة غضبه فسكن
غضبه يا عدتى عند شدتى ويا غوثى عند كربتى احرسنى بعينك التى
لا تنام واكفنى بركنك الذى لا يرام فيمن خاف السارق يقرا على الحلق
والقفل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى اخر السورة فى الغضب عن
الصادق عليه السلام قال انما رجل غضب وهو قايم فليجلس فانه
يذهب عنه رجز الشيطان ومن غضب على رحم ماسه فليمسه
يكن عنه الغضب وعنه قال عند الغضب اللهم اذهب عنى
غيظ قلبى واغفرلى دينى واجرنى من مضلات الفتن اسالك رضاك
واعوذ بك من سخطك اسالك جنتك واعوذ بك من نارك اسالك
الخير كله واعوذ بك من شر كله اللهم ثبتنى على الهدى والصواب
واجعلنى راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل وقال قال الله تبارك
وتعالى يا ابن ادم اذكرنى حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك
فيمن امحق وقال ابو عبد الله من كف غضبه عن الناس كف الله
عنه غضبه يوم القيامة ايضا فى الغضب تصلى على النبى واله
ويقول يذهب غيظ قلوبهم اللهم اغفر ذنبى واذهب غيظ قلبى واجرنى

من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم في الوحشة
روى ان النبي صلى الله عليه واله شكا اليه رجل الوحشة فقال
اكثر من ان تقول هذا فقالهن فاذهب الله عنه الوحشة وهو
سبحان ربي الملك القدوس رب الملائكة والروح خالق السموات والارض
ذي العزة والجبروت في الهم والحزن قال النبي صلى الله عليه واله
من دعا بهذا الدعا اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك
ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
به في علم الغيب عندك ان يجعل القران ربيع قلبي ونور صدري
وجلاء حزني وذهاب همي اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا
في البلا ومن راى اهل البلا فليقل سرا الحمد لله الذي عافاني مما
ابتليه به ولو شا فعل عن ابي جعفر عليه السلام قال يقول ثلث
مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاه ولو شا فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلا ابدا
قال رسول الله عليه واله اذا رايتم اهل البلا فاحمدوا الله ولا تسمعوهم
فان ذلك يحزنهم في الجنازة كان علي بن الحسين اذا راى جنازة
قال الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم وقال
ايضا الحمد لله الذي تعزز بالقدرة وقهر عباده الموت في الامر المشكل

روى ان من عرض له مهم واراد ان يعرف وجه الحيلة فيه فينبغي
ان يقرا حين ياخذ مضجعه هاتين السورتين كل واحد سبع مرات
والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه يرى شخصا ماتيه ويعلمه
وجه الحيلة فيه والنجاة منه من دعا كان النبي صلى الله عليه واله
اللهم اسئلك العافية وشكر العافية وتمام العافية في الدنيا والاخرة
من الروضة قال رسول الله صلى الله عليه واله من راى يهوديا
او نصرانيا او مجوسيا او واحدا على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي
فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقران كتابا وبمحمد نبيا وبعلي اماما وبالمؤمنين
اخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النار وعزيمة المسالة
ويستحب للداعي عزيمة المسالة لقول النبي صلى الله عليه واله لا يقل
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليعزم المسالة
فانه لا مكره له واذا استجاب الله دعا الداعي فليقل الحمد لله الذي
بعزته تتم الصالحات واذا ابطا عليه الاجابة فليقل الحمد لله على
كل حال ويكره للداعي استبطاء الاجابة ولكن مواظبا على الدعا
والمسالة لا يسام منها لقول النبي عليه السلام يستجاب للعبيد ما لم يعجل
يقول قد دعوت فلم يستجب لي واذا اردت حاجة فقل اللهم اني اسئلك
باسمك الاعلى الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم ان تفعل بي كذا فانه

لا يرد في الورطة روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لعلي عليه
السلام اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد واياك نستعين فان الله
سبحانه وتعالى يدفع به البلا في اسم الله الاعظم روى ان علي بن الحسين
عليه السلام قال كنت ادعو الله سبحانه سنة عقيب كل صلوة ان
يعلمني الاسم الاعظم فاني ذات يوم قد صليت الفجر فغلبتني عيناي
وانا قاعد اذا انا برجل قايم بين يدي يقول لي سالت الله تعالى
ان يعلمك الاسم الاعظم قلت نعم قال قل اللهم اني اسالك باسمك الله الله
الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم قال فوالله ما دعوت
بها لشي الا رايت نجحه في الرعد والصواعق اذا سمعت صوت الرعد
ورايت الصواعق فقل اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا من قبل ذلك في المطر اذا امطرت السما فقل صيبا هنيئا
عن الصادق قال اذا هبت الرياح فاكثر من التكبير وقل اللهم
اني اسئلك خير ما هاجت به الرياح وخير ما فيها واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها اللهم اجعله علينا رحمة وعلى الكافرين
عذابا صلى الله على محمد واله في الزرع عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا اردت ان تزرع زرعا فخذ قبضة من البذر بيدك

ثم استقبل القبلة وقل انتم تزرعونه ام نحن الزارعون ثلث مرات
ثم قل اللهم اجعله حرثا مباركا وارزقنا فيه السلامة والنمام واجعله
حبا متراكبا ولا تحرمني خير ما ابتغي ولا تفتني بما منعتني بحق محمد واله الطيبين
ثم انثر القبضة التي في يدك ان شا الله الدعا في الوحدة يا ارض
ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك ومن
شر ما يدب عليك اعوذ بالله من شر كل اسد واسود وحية و
عقرب من ساكن البلد ومن شر والد وما ولد افغير دين الله يبغون
وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون الحمد لله
بنعمته وحسن بلائه علينا اللهم صاحبنا في السفر وافضل علينا
فانه لا حول ولا قوة الا بالله ثم يقرا الهيكم التكاثر الى اخره فانه لا يوذيك شي
من السباع والهوام والحيات والعقارب اذا قرات ذلك ولو ثبت
على الحيه باذن الله في العطاس عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
سمع عطسة فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد واهل بيته لم يشتك
ضرسه ولا عينه ابدا ثم قال وان سمعها وبينه وبينه البحر فلا يدع
ان يقول عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا عطس الحمد لله رب
العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع الاذنين والاضراس
عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل ثلثا فسمته

ثم انزله بعد ذلك عن امير المومنين عليه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان احدكم ليدع تشمت اخيه ان عطس فيطالبه
به يوم القيامة فتقضى له عليه و قال صلى الله عليه اذا عطس المرء
المسلم ثم سكت لعلة تكون به قال الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين
فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك عن
تسنيم خادم الحسن بن علي قال قال لي صاحب الزمان و قد دخلت
عليه بعد مولده بليله فعطست فقال يرحمك الله قال تسنيم ففرحت
بذلك فقال الا ابشرك بالعطاس فقلت بلى فقال هو امان من الموت
ثلثه ايام عن ابي مريم قال عطس عاطس عند ابي جعفر
عليه السلام فقال ابو جعفر نعم الشي العطاس فيه راحة للبدن
ويذكر الله عنده ويصلي على النبي و اله فقلت ان محدثي العراق يحدثون
انه لا يصلي على النبي عليه السلام في ثلث مواضع عند العطاس وعند
الذبيحه وعند الجماع فقال اللهم ان كانوا كذبوا فلا تنلهم شفاعة
محمد صلى الله عليه و اله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
قال اذا سمع عاطسا الحمد لله على كل حال ما كان من امر الدنيا
والاخرة وصلى الله على محمد و اله لم ير في فمه سوء ا عنه قال قال النبي صلى الله
عليه و اله من سبق العاطس بالحمد عوفي من وجع الضرس والخاصرة

عن الصادق عليه السلام قال اذا عطس الانسان فقال الحمد لله
قال الملكان الموكلان به رب العالمين كثيرا لا شريك له فان قال لها العبد
قال الملكان صلى الله عليه واله فان قال لها العبد قال له على ال محمد فان
قال لها العبد قال الملكان رحمك الله قال امير المومنين علي بن ابي
طالب في خبر طويل اذا عطس احدكم فشمتوا فان قال يرحمكم الله فقولوا
يغفر الله لكم و يرحمكم فان الله قال و اذا حييتم بتحية فحيوا
باحسن منها او ردوها عن عبد الله بن ابي يعفور قال حضرت
مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذا عطس رجل في مجلسه فقال ابو عبد الله
رحمك الله قالوا امين فعطس ابو عبد الله فجلوا و لم يحسنوا ان يردوا عليه
قال فقولوا اعلى الله ذكرك وفي رواية اخرى عنهم عليهم السلام اذا عطس
الانسان ينبغي ان يضع سبابته على قصبته انفه اعد و يقول الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد و اله الطاهرين رغم انفي لله رغما واخر صاغرا
غير مستنكف ولا مستحسر واذا عطس غيره فليشمته وليقل يرحمك الله مرة
او مرتين او ثلث فاذا زاد فليقل مثلا شفاك الله فاذا اراد تشمت المومن
فليقل يرحمك الله وللمراة عافاك الله وللصبي زرعك الله وللمريض شفاك الله
و للذمي هداك وللنبي و الامام صلى الله عليك واذا شمته غيره فليرد عليه وليقل
يغفر الله لنا ولكم روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة

العطاس يامن صاحبه من خمسة اشيا اولها الجذام والثاني الريح
الخبيثه التي ينزل في الراس و الوجه و الثالث من نزول الماء في العين
والرابع يامن من سدة الخياشيم والخامس يامن من خروج الشعر
في العين قال و ان احببت ان يقل عطاسك فاستعط بدهن
المرزنجوش قلت مقدار كم قال مقدار دانق قال ففعلت خمسة
ايام فذهب عني عنه قال من عطس في مرضه كان له امان
من الموت في تلك العلة وقال التثاؤب من الشيطان و العطاس
من الله عز وجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اذا كان الرجل يتحدث يعطس عاطس فهو شاهد حق
وقال صلى الله عليه واله العطاس للمريض دليل على العافية وراحة
للبدن في النسيان عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
انساك الشيطان شيا فضع يدك على جبهتك و قل اللهم اني اسالك
يا مذكر الخير و فاعله و الامر به ان تصلي على محمد و ال محمد و تذكرني ما انسانيه الشيطان

الباب الحادى عشر

في اداب المريض و علاجه و ما يتعلق بهما خمسه فصول هذا الباب
مختار من طب الائمة و من مجموع دعوات لمولاى ابي طول الله عمره

الفصل الاول

في اداب المريض و العايد و علاجه في ثواب المريض عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله الحمى رايد الموت
وسجن الله في ارضه و فورها من جهنم و هي حظ كل مومن من النار وكان
رسول الله صلى الله عليه و اله اذا راى من جسمه شرة عاذ الله و استكان
له وجار اليه فيقال له يا رسول الله ما هو باس فيقول ان الله اذا اراد
ان يعظم صغيرا عظم و اذا اراد ان يصغر عظيما صغر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع
ولا مرض الا بذنب و ذلك قوله عز وجل في كتابه و ما اصابكم من
مصيبه فبما كسبت ايديكم و يعفوا عن كثير ثم قال و ما يعفو الله
اكثر مما يواخذ به عن علي بن الحسين عليه السلام قال نعم الوجع
الحمى يعطي كل عضو قسطه من البلا ولا خير فيمن لا يبتلا عن محمد
بن احمد عن يوسف بن اسمعيل باسناد له قال قال ان المومن اذا حم
حماة واحدة تناثرت الذنوب كورق الشجر فان صار على فراشه
فانينه تسبيح و صياحه تهليل و تقلبه على الفراش كمن يضرب بسيفه
في سبيل الله و ان اقبل يعبد الله عز وجل بين اصحابه مغفورا له
فطوبى له ان مات و ويله ان عاد و العافيه احب الينا عن
علي بن الحسين عليه السلام قال حمى ليلة كفارة سنة و ذلك لان المها يبقى

في الجسد سنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمى ليلة كفارة
لما قبلها ولما بعدها عنه عليه السلام قال من اشتكى ليله فقبلها
بقبولها وادى الى الله شكرها كانت له كفاره ستين سنه قال قلت
وما قبلها بقبولها قال صبر على ما كان فيها عن الباقر عليه السلام
قال سهر ليلة من مرض افضل من عبادة سنة عن زراره عن احدهما
قال سهر ليلة من مرض او وجع افضل واعظم اجرا من عبادة سنة
وحمى ليلتين تعدل عبادة سنتين وحمى ثلث تعدل عبادة سبعين
سنه قال ابي حمزه قلت فان لم يبلغ سبعين سنه قال فلابيه وامه
قال قلت فان لم سلغ قال فلقرابته قال قلت فان لم يبلغ قرابته
قال لجيرانه عن الرضا عليه السلام قال المرض للمؤمن تطهير
ورحمة للكافرين تعذيب ولعنه وان المرض لا يزال بالمؤمن
حتى ما يكون عليه ذنب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله للمريض اربع خصال يرفع عنه القلم
ويامر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمل في صحته ويتبع مرضه
كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه فان مات مات مغفورا
له وان عاش عاش مغفورا له عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال اذا مرض المسلم كتب الله له كاحسن ما كان يعمل في صحته

وتساقط ذنوبه كما تساقط ورق الشجر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله اذا احب عبدا نظر اليه واذا نظر اليه اتحفه بواحده من ثلث اما حمى
او وجع عين او صداع عن الكاظم عليه السلام قال ان المؤمن
اذا مرض اوحى الله عز وجل الى اصحاب الشمال لا تكتبوا على عبدي ما دام
في حبسي ووثاقي واوحى الى اصحاب اليمين ان اكتبوا العبد ما كنتم تكتبون
له في صحته من الحسنات في الصبر على العلة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل وعز اذا ابتليت
عبدي فصبر ولم يشتك على عوادة ثلثا ابدلته لحما خيرا من لحمه وجلدا
خيرا من جلده ودما خيرا من دمه وان توفيته فالى رحمتي وان عافيته
عافيته ولا ذنب عليه عن الرضا عليه السلام قال المرض للمؤمن
تطهير ورحمة وللكافر تعذيب ونقمة عن النبي صلى الله عليه وآله ان العبد
ليصيبه من المصائب حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال عودوا مرضاكم وسلوهم الدعا فانه يعدل
دعا الملائكه ومن مرض ليلة فقبلها بقبولها كتب الله له بعبادة
ستين سنه قيل له ما معنى قبولها قال لا يشكو ما اصابه فيها الى احد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما الشكوى ان يقول الرجل لقد
ابتليت بما لم يبتل به احدا ويقول لقد اصابني ما لم يصب احدا

دلی بخوم اذ بامن بسبق السوت البلی الی المنتهی
لاحد عقدستلفزلت اوضین السقوی فبات
فیح بابابامی وانچ طلتنا فانک درعزابعبابالله
اعرف بعاجتنا

وليس الشكوى ان يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال المرض لا اجر فيه ولكن لا يدع ذنبا
الا حطه وانما الاجر بالقول باللسان والعمل باليد والرجل وان الله جل
وعز ليدخل بصدق النيه والسريره الخالصة جما من عباده الجنة
في عيادة المريض قال النبي صلى الله عليه وآله من حق المسلم على المسلم اذا لقيه
سلم عليه واذا مرض ان يعوده واذا مات تبع جنازته وانه صلى الله عليه
عاد جارا له يهوديا وقال عليه السلام تمام عيادة المريض ان يضع احدكم
يده عليه ويساله كيف هو كيف اصبحت وكيف امسيت وتمام تحيتكم
المصافحه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمريض منكم ان يوذن
اخوانه بمرضه فيعودونه ويوجرفيهم ويوجرون فيه فقيل نعم
هم يوجرون فيه لمشيهم اليه وهو كيف يوجر فيهم قال باكتسابه لهم
الحسنات فيوجر فيهم فتكتب له بذلك حسنه ويرفع له عشر درجات
ويحط عنه عشر سيئات قال وينبغي لاوليا الميت فيكم ان يوذنوا اخوان
الميت فيشهدون جنازته ويصلون عليه ويستغفرون له فيكتب
لهم الاجر ويكتب للميت الاستغفار عن ابي الحسن عليه السلام
قال عاد امير المؤمنين عليه السلام صعصعه بن صوحان فقال يا
صعصعه لا تتخذ على اخوانك بعيادتي اياك وانظر لنفسك فكان الامر

قد وصل اليك ولا يلهينك الامل من كتاب زهد امير المؤمنين ومن
كتاب الجنائز عن الصادق عليه السلام قال لا عيادة في وجع العين
ولا يكون عيادة داخل من ثلثه ايام فاذا جيت فيوم ويوم لا و
يومين لا واذا طالت العلة ترك المريض وعياله عنه قال امير المؤمنين
قال ان من اعظم العباد اجرا عند الله لمن اذا عاد اخاه خفف الجلوس
الا ان يكون المريض يريد ذلك ويحبه ويساله ذلك وقال عليه السلام
من تمام العيادة ان يضع العايد احدى يديه على الاخرى او على
جبهته عنه عليه السلام ايضا قال تمام العيادة للمريض من
وجعه روى عن الصادق عليه السلام انه قال اذا كان
يوم القيمة نادى العبد الى الله جل وعز فيحاسبه حسابا يسيرا
ويقول يا مؤمن ما منعك ان تعودني حين مرضت فيقول المؤمن
انت ربي وانا عبدك انت الحي القيوم الذي لا يصيبك الم ولا نصب
فيقول عز وجل من عاد مؤمنا في فقد عادني ثم يقول له اتعرف
فلان بن فلان فيقول نعم يا رب فيقول له ما منعك ان تعوده
حين مرض اما انك لو عدته لعدتني ثم لوجدتني به وعنده ثم لو سالتني
حاجة لقضيتها لك ولم اردك عنها مالك قال ابو الحسن عليه السلام
اذا مرض احدكم فليأذن للناس ان يدخلوا فليس من احد

الا وله دعوة مستجابة وروى عن النبي عليه السلام انه قال وقد عاد
سلمان رضى الله عنه ان يقوم يا سلمان كشف الله ضرك وغفر ذنبك
وحفظك في دينك وبدنك الى منتهى اجلك عن الصادق عليه السلام
من امالى الشيخ ابي جعفر بابويه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وآله
سلمان الفارسى رحمة الله عليه فقال يا سلمان ان لك في علتك ثلث
خصال انت من الله بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا يدع العلة
عليك ذنبا الا حطته متعك الله بالعافية الى انقضاء اجلك عنه
صلى الله عليه وآله قال العيادة ثلثه والتعزية مرة عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال ايما مؤمن عاد اخاه في مرضه فان
كان حين يصبح سبعه وسبعون الف ملك فاذا قعد عنده غمرته
الرحمة واستغفروا له حتى يمسى وان كان مساء كان له مثل ذلك حتى
يصبح عن الباقر عليه السلام قال كان فيما ناجا به موسى عليه
السلام ربه قال يا رب ما بلغ من عيادة المريض من الاجر فقال
عز وجل اوكل به ملكا يعوده في قبره الى المحشر عن الصادق
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عاد مريضا
نادى منادى من السماء باسمه يا فلان طبت وطاب ممشاك تبوء
وقال عليه السلام اعظمكم اجرا في العيادة اخفكم جلوسا وقال

المريض عند
اذا

اذا دخل احدكم على اخيه عايدا له فليدع له فان دعاءه مثل دعاء الملائكة
وقال عليه السلام ما عاد امريضا في الله ولم يسال المريض بصيب الصبى
قال كفارة لوالديه عن مولى لجعفر بن محمد عليه السلام قال مرض بعض
مواليه فخرجنا نعوده ونحن عدة من مواليه فاستقبلنا عليه السلام
في بعض الطريق فقال اين تريدون فقلنا تريد فلانا نعوده فقال
قفوا فوقفنا قال مع احدكم تفاحة او سفرجلة او اترجة او لعقة
من طيب او قطعة من عود فقلنا ما معنا من هذا شى قال اما علمتم
ان المريض يستريح الى كل من ادخل به عليه في المعالجة للمريض
قال النبى صلى الله عليه وآله تداووا فان الله عز وجل لم ينزل داء الا وانزل
له شفاء قال عليه السلام موت الانسان بالذنوب اكثر من
موته بالاجل وحياته بالبر اكثر من حياته بالعمر روى عنه عليه
السلام انه قال ما يكون من علة الا من ذنب وما يعفو الله عز وجل
عنه اكثر روى اثنان عليلان صحيح محتم وعليك مخلط وقال عليه
السلام تجنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان نبيا من الانبياء مرض فقال لا اتداوى
حتى يكون الذى امرضنى هو الذى يشفينى فاوحى الله عز وجل لا اشفيك
حتى تتداوى فان الشفاء منى عن الرضا عليه السلام قال لو ان الناس

قصروا في الطعام لاستقامت ابدانهم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ليس الحمية من الشى تركه انما الحمية من الشى الاقلال منه عن
العالم عليه السلام قال الحمية راس الدواء والمعدة بيت الداء وعود بدنا
ما تعود من كتاب روضة الواعظين قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من مات بغير وصية مات ميتة جاهلية وقال صلى الله
عليه وآله ما ينبغى لامرء مسلم ان يبيت ليلة الا ووصيته تحت راسه
وقال صلى الله عليه وآله من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا
في مروته وعقله وقال امير المؤمنين من اوصى ولم يحف ولم يضار
كان كمن تصدق به في حياته وقال ما ابالى اضررت بورثتى او سرقتهم
ذلك المال وقال الصادق عليه السلام الوصية حق على كل مسلم وقال عليه
السلام من لم يوص عند موته لذوى قرابته ممن لا يرث فقد ختم عمله بمعصيته

الفصل الثانى في الاستشفاء بالقرآن

قال النبى صلى الله عليه وآله من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله قال الصادق
عليه السلام من قرا مائة آية من اى القرآن شاء ثم قال سبع مرات
يا الله فلو دعا على الصخور فلقها عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا اخفت
امرا فاقرا مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عنى البلاء
ثلث مرات عن ابي ابراهيم عليه السلام قال من اشتكى مائة آية

من القرآن

من القرآن من المشرق الى المغرب كفى اذا كان متيقنا وقال العالم عليه السلام
في القرآن شفاء من كل داء في الحمد وما جاء فيها روى عن العالم عليه
السلام انه قال من نالته علة فليقرا في جيبه ام الكتاب سبع مرات فان سكنت
والا فليقراها سبعين مرة فانها تسكن روى عن النبى عليه السلام انه
قال في الحمد سبع مرات شفاء من كل داء فان عوذ بها صاحبها مائة مرة وكان
الروح قد خرج من الجسد رد الله عليه الروح روى عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال لو قرات الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه
الروح ما كان عجبا عن الباقر عليه السلام قال اذا كانت بك علة تخوف
على نفسك منها فاقرا سورة الانعام فانه لا ينالك من تلك العلة ما تكره
عنه عليه السلام قال من قرا سورة النحل في كل شهر كفى المغرم في الدنيا وسبعين
نوعا من انواع البلاء اهونه الجنون والجذام والبرص وفى رواية للتحرز من
ابليس وجنوده واتباعه عنه عليه السلام قال من قرا سورة لقمان
في ليلة وكل الله عز وجل به في ليلته ملائكة يحفظونه من ابليس وجنوده
حتى يصبح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شى قلبا وقلب القرآن
سورة يس فمن قرا يس قبل ان ينام او في نهاره قبل ان يمسى كان في نهاره
من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسى ومن قراها في ليله قبل ان ينام
وكل الله به الف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان

مات في يومه ادخله الجنة تمام الخير [illegible] رواية يقرا للدنيا والاخرة
والحفظ من كل آفة وبلية في النفس والاهل والمال روي انه من كان مغلوبا
على عقله وقرأ عليه ياسين او كتبه وشفاه وان كتبه بماء الزعفران
على اناء من زجاج فهو خير فانه يبرأ عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من قرا سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا
عنه كل بلية في حيوة الدنيا مرزوقا في الدنيا واوسع ما يكون من الرزق
ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من الشيطان رجيم ولا جبار
عنيد سورة ص [illegible] اية يقرا للشرف والجاه والعز في الدنيا والاخرة عنه
عليه السلام من قرا سورة الزمر في يومه او ليلته اعطاه الله شرف
الدنيا والاخرة واعزه بلا عشيرة ولا مال ومن قرا سورة الطور
جمع الله عز وجل له خير الدنيا والاخرة ومن قرا سورة الواقعة في كل
ليلة جمعة احبه الله وحببه الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا [illegible]
ابدا ولا فقرا ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وهي في امير المؤمنين
واولاده ومن قرا سورة الحديد والمجادلة في صلوة فريضة ادمنهما لم يعذب
اهله وبدنه وماله بسوء او لا خصاصة عن علي بن الحسين عليه السلام
قال من قرا سورة الممتحنة في فرايضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان
ونور له بصره ولا يصيبه فقرا ابدا ولا جنون في بدنه ولا في ولده

برواية ويكون محمودا عند الناس عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اكثر قراءة قل اوحي لم يصبه في حيوة الدنيا شيء من اعين الجن ولا
نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم ومن قرا سورة المزمل في عشاء الاخرة او في
اخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع السورة واحياه حيوة
طيبة واماته ميتة طيبة ومن قرا سورة النبأ وعم يتساءلون لم يدخله الله
الجنة الا ريان ولا يجد ركد في الدنيا شفاء ابدا وروي انه من سقي
السم او لدغته ذو حمة من دواب السموم يقرا على الماء والسماء ذات البروج
ويشفيه فانه لا يضره انشاء الله ومن قرا انا انزلناه في فريضة من
الفرايض نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل ومن
قرا اذا زلزلت في نوافله لم يصبه زلزلة ابدا ولم يمت بها ولا
بصاعقة ولا بافة من افات الدنيا ومن قرا وقل الهاكم في فرايض
نفت عنه الفقر وجلبت الرزق وتدفع عنه ميتة السوء ومن قرا
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرايض غفر الله
له ولوالديه وما ولد وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء واثبت
في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا واماته شهيدا وبعثه شهيدا
عن الرضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصاب احدكم
صداع او غير ذلك فبسط يديه وقرا فاتحة الكتاب وقل هو الله احد

والمعوذتين مسح بهما وجهه فيذهب عنه ما يجده روي عن الصادق
عليه السلام قال ان الله عز وجل عوض فاطمة عليها السلام من فدك طاعة
الحمى لها فايما رجل احبها واحب ولدها فاصابته حمى فقرا الف مرة قل
هو الله احد ثم سأل بحق فاطمة زالت عنه الحمى باذن الله ومن قرا
اذا جاء في نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من اصابه مرض او شدة فلم يقرا في مرضه
او شدته بقل هو الله احد ثم مات في مرضه او في تلك الشدة التي
نزلت به فهو من اهل النار وقال من اوى الى فراشه فقرا قل هو الله
احد احدى عشرة مرة حفظ في داره وفي دويرات حوله الآيات
[illegible] القرآن يستشفى به من ساير
الامراض بسم الله الرحمن الرحيم والهكم اله واحد لا اله
الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
الى قوله وهو العلي العظيم هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله
الا هو العزيز الحكيم شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله سريع الحساب
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل
شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
ومن اصدق من الله حديثا ذلكم الله ربكم خالق كل شيء فاعبدوه

وهو على كل شيء وكيل اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا
هو واعرض عن المشركين يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل
وانا من المسلمين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان
لا اله الا هو فهل انتم مسلمون قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت
واليه متاب ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله
لا اله الا هو له الاسماء الحسنى انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك
فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان
الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى انما الهكم
الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما وما ارسلنا قبلك من رسول
الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم

وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون
وقل يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم
من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون انا كذلك نفعل بالمجرمين
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا
لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ذلكم الله
ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون هو الحي لا اله الا هو فادعوه
مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين رب السموات والارض وما
بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين
فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا هو واستغفر لذنبك و
للمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم لو انزلنا هذا
القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك
الامثال الى اخر السوره وانما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا
هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب لا اله الا
هو فاتخذه وكيلا عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لعلي يا علي امان لك من الحرق وان يقول سبحان
ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم يا علي امان

لك من الوسواس ان تقول واذا قرات القران جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده
ولوا على ادبارهم نفورا يا علي امان لك من سوء تخاف ان يقول ما شاء الله
كان وما لم يشاء لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ولا حول ولا قوة الا بالله للحمى
والصداع عن ابي عبد الله عليه السلام قال يكتب للحمى والصداع بشده
ويعقد عليه سبع عقد ويقرا على كل عقد فاتحة الكتاب ويشده على راس
المحموم ويعلق على العضد الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين تمام السورة والمعوذتين وقل هو الله احد بتمامها بسم الله
الرحمن الرحيم رب الناس اذهب الباس واشفه يا شافي فانه
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما بيدك الخير انك على كل شيء قدير
وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم كذلك صاحب كتابي هذا
برحمتك يا ارحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم اسكن ايها الصداع والالم بعزة الله اسكن
بقدرة الله اسكن بجلال الله اسكن بعظمة الله اسكن بلا حول ولا قوة

الا بالله العلي العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
وذا النون اذ ذهب مغاضبا الى قوله ننجي المؤمنين ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله عليه واله
وسلم تسليما للحمى وغيره وقال عليه السلام لبعض اصحابه وقد اشتكى
وعكا حل ازار قميصك وادخل راسك في جيبك واذن واقم واقرا
الحمد سبع مرات قال ففعلت فكانما نشطت من عقال للحمى ايضا
عنه عليه السلام قال تدخل راسك في جيبك فتؤذن وتقيم وتقرا
فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ
برب الفلق ويقرا قل هو الله احد ثلث مرات ويقول اعيذ نفسي
بعزة الله وقدرة الله وعظمة الله وسلطان الله وبجمال الله وبجمع الله
وبرسول الله وبعترته صلى الله عليه واله وعليهم وبولاة امر الله من
شر ما اخاف واحذر واشهد ان الله على كل شيء قدير ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله اللهم اشغلني بشغلك
وداوني بدوائك وعافني من بلائك وفي رواية قال تدخل راسك
في جيبك وتؤذن وتقيم وتقرا فاتحة الكتاب والمعوذتين ويقرا
قل هو الله احد ثلث مرات واخر الحشر ثلث مرات ويقول اعيذ
نفسي كما سبق عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال رجل اليه حمى قد تطاولت فقال اكتب اية الكرسي في اناء ثم دقه
بجرعة من ماء واشربه مثله عن بعض الصادقين قال من تربة الحسين
ونداف بالماء ويكتب في جام زجاج بقلم حديد ويسقي من به الحادث
سلام قولا من رب رحيم حسبي الله ونعم الوكيل طه ما انزلنا عليك القران
لتشقى ان الله يمسك السموات الاية يريد الله ان يخفف عنكم الان
خفف الله عنكم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم اردد عن
فلان بن فلان الحر والبرد والمليلة وجميع الالام والاسقام والاعراض و
الامراض والاوجاع والصداع طسم طس باسم الله حم عسق كذلك
يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم الحمد لله رب العالمين وصلوات على سيدنا محمد النبي
واله الطاهرين يا من يزول الجبال ولا يزول صل على محمد وال محمد وازل
كل ما بفلان بن فلان من مرض وسقم والم انك على كل شيء قدير
وحسبنا الله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي واله اجمعين مثله
يكتب على القرطاس ويعلق عليه وبالحق انزلناه وبالحق نزل الى قوله
تنزيلا تنزل من القران الى قوله المؤمنين وما محمد الا رسول الله الى
قوله على عقبيه وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم
سيئاتهم واصلح بالهم ما كان محمد الى قوله عليما محمد رسول الله الى قوله

في الانجيل ومبشرًا برسول الاية ولو ان قرانًا سيرت به الجبال او
قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعًا الملك لله
الواحد القهار ثم يقول بسم الله المكتوب على ساق العرش للحمى للرابعة
يكتب ويعلق على عضد الايمن بسم الله الرحمن الرحيم ولو ان قرانًا سيرت
به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعًا
يا شافي يا كافي يا معافي وبالحق انزلناه وبالحق نزل يكتب على كتفه
بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك الى اخره لا باس لا باس
رب الناس اذهب الباس اشفا ابتلا في الاشفا الاشفاؤك قال
ربت اني وهن العظم مني الاية باسم فلان بن فلان للحمى النافض
بسم الله مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخًا حجرًا محجورًا يا نار كوني
بردًا الاية الا ان حزب الله هم الغالبون ولقد سبقت كلمتنا
الى قوله الغالبون للربع عن الحسن الزكي عليه السلام قال اكتب
على ورقة يا نار كوني بردًا وسلامًا على ابراهيم وعلقه على المحموم اذا اخذه
الحمى يكتب على قرطاس هذه الاية ويشد على عضده قل الله اذن لكم ام
على الله يفترون حطل نطلط بطلططلط ويقول عقدت على اسم الله
حمى فلان ويشد على ساقه اليسرى مثله الم تر الى ربك كيف مد الظل الاية
للصداع والشقيقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولو ان قرانًا

سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله
الامر جميعًا تكاد السموات يتفطرن منه الى قوله هدا وجعلنا
من بين ايديهم سدًا الاية ويا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي الاية مثله
فمن كان منكم مريضًا الى قوله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما
ينكث على نفسه اسكن سكنتك يا وجع الراس بالذي سكن له ما في الليل
والنهار وهو السميع العليم مثله اشتكى الى الصادق عليه السلام رجل
من الصداع فقال ضع يدك على الموضع الذي يصدعك واقرا اية الكرسي
وفاتحة الكتاب وقل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر اجل واكبر
مما اخاف واحذر اعوذ بالله من عرق نعار واعوذ بالله من حر النار
للصداع روى عمر بن حنظله قال شكوت الى ابي جعفر عليه السلام
صداعًا يصيبني قال اذا اصابك فضع يدك على هامتك وقل لو كان معه
الهة كما تقولون اذًا لابتغوا الى ذي العرش سبيلًا واذا قيل لهم تعالوا الى
ما انزل الله والى الرسول رايت الذين كفروا يصدون عنك صدودا للشقيقة
عن الرضا عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم
لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ويكتب اللهم انك لست باله
استحدثناه الى اخره سنذكره في الفصل الرابع بعون الله للصداع وغيره

عن الصادق عليه السلام قال من كان به صداع او غيره فليضع يده على
ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو
السميع العليم عنه قال كان النبي صلى الله عليه واله اذا كسل او صابته عين
او صداع بسط يده فقرا فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح يده على وجهه
فيذهب عنه ما كان يجده عمر بن ابراهيم قال شكوت الى الرضا عليه السلام
مرة كنت احدها ياخذني منها شبيه الجنون وصداع غالب قال عليك
بهذه البقلة التي يلتف غد قها وضعها على راسك ومرهم فليضعوا على رؤوس
صبيانهم فانها نافعة باذن الله ففعلت فسكن عني الوجع والبقله اللبلاب
عنه في الصداع قال فليختضب بالحنا رقية الشقيقة بسم الله الرحمن
الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا الى انت الوهاب فان برا والا اخذت حمصة
بيضاء نصف ودققتها ودقتها قائلة عما وقرات عليها قل هو الله احد ثلث مرات
وسقيتها المريض شكا رجل من اهل مرو الى ابي عبد الله الصداع قال
ابن مني فمسح راسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن
زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليمًا غفورًا معوية
بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ريح الشقيقة فقال اذا
فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى بين عينيك وقل سبع مرات
وانت تمرها على حاجبك الايمن يا حنان اشفني ثم تمرها على يسارك

ويقول يا حنان اشفني ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل يا من سكن له
ما في الليل والنهار وما في الارض السموات والارض صل على محمد واهل بيته
وسكن ما بي لوجع العين عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اشتكى احدكم
عينه فليقرا عليها اية الكرسي في قلبه انه يبرا ويعافي فانه تعالى ان شاء الله وقيل
من يقول لكل يوم فجعلناه سميعًا بصيرًا اسلم عينه من الافات مثله يقرا
على الما ثلث مرات ويغتسل به الوجوه فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم
حديد ولو نشاء لطمسنا على اعينهم الى قوله يبصرون نظر النبي عليه السلام
الى سلمان وهو ارمد قال لا تاكل التمر ولا تنم على جانبك الايسر ايضًا
يكتب الله نور السموات الاية في جام بالتربة معجونًا بماء زمزم ثم يغسله
ويصيره في قارورة ويكتحل منه بالميل ومثله وان يكاد الذين
كفروا الى اخر السورة شبكور عن ابي يوسف المعصب قال قلت لابي الحسن
الاول عليه السلام اشكو اليك ما اجد في بصري وقد صرت شبكورًا
فان رايت ان تعلمني شيئًا قال اكتب هذه الاية الله نور السموات والارض
الاية مرات في جام ثم اغسله وصيره في قارورة واكتحل به قال فما اكتحلت
لا اقل من ماية ميل حتى رجع بصري اصح ما كان او قال ما كنت يقرا
على دهن الياسمين او البنفسج سبع مرات قوله تعالى كان لم يسمعها
كان في اذنيه وقرًا ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه

مسوكا ونصب في الاذن للضرس اقرا فاتحة الكتاب ثلث
مرات وقل هو الله احد ثلث مرات يا ضرس اما لحار تسكنين ام بالبارد
تسكنين ام باسم الله تسكنين اسكن سكنتك بالذى سكن له ما فى السموات
وما فى الارض وهو السميع العليم قال من يحى العظام وهى رميم الى قوله بكل
خلق عليم اخرج منها فانك رجيم ولنخرجنهم منها الى الاية فخرج منها خايفا
يترقب لوجع الضرس يكتب على الخبز الرقيق ويضع السن الذى فيه
الوجع بسم الله لكل نبا مستقر وسوف تعلمون اتى امر الله فلا تستعجلوا
سبحانه وتعالى عما يشركون فقلنا اضربوه ببعضها الى قوله لعلكم تعقلون
من يحى العظام وهى رميم الى قوله عليم لعقده ياخذ مسمارا ويقرا
عليه ثلث مرات فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يقرا من يحى العظام
الى قوله عليم ثم يقول يا ضرس فلان بن فلان اكلت الحار البارد ام بالحار
تسكنين ام بالبارد تسكنين ثم يقرا وله ما سكن فى الليل والنهار
الاية شددت داء هذا الضرس من فلان بن فلانه باسم الله العظيم ثم يضربه
فى حايط يقول الله الله الله ايضا لوجع الضرس ياخذ بغله ويكتب
عليها الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ثم يضعها
على ضرسه لوجع ثم يمشى ويرى بالبغلة خلفه فانه يسكن ولا يلتفت
الى خلفه فانه يسكن الله ايضا يكون الراقى داخل الباب والعليل

من خارج ويقرا وهو على الوضوء لله ما فى السموات وما فى الارض الى
اخره ويقول كم سنه يريد اى بقله لا تاكله فان سكن
الوجع للرعاف منها خلقناكم الاية يومئذ يسعون الداعى
الى قوله همسا يا ارض ابلعى ماك ويا سما اقلعى الى اخرها ومن يتق الله
يجعل له مخرجا الاية وجعلنا من بين ايديهم الاية او مثله يكتب على
جبهه المرعوف بدمه او بالزعفران وقيل يا ارض ابلعى ماك ويا سما
اقلعى الى اخرها فانه يسكن انشا الله للزكام روى عن النبى عليه السلام
انه قال الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فينزله انزالا
وروى فى الزكام عن ابى عبد الله عليه السلام قال ياخذ دهن بنفسج
فى قطنه فاحتمله فى سفلتك عند منامك فانه نافع للزكام انشا الله
لوسوسة القلب يقول فاذا قرات القران فاستعذ بالله ويقرا المعوذتين
وقال امير المومنين اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل
بلسانه وقلبه امنت بالله ورسوله مخلصا له الدين رقية لوجع القلب
يقرا هذه الايات على الماء ويشربه لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
سيهزم الجمع الى قوله ادهى وامر ان الله يمسك السموات الى قوله غفورا
ايضا يقرا هذه الايات على الماء ويشربه ويدلك على القلب فكتب ايضا
ويعلق عليه فى عنقه فبسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا الى قوله

لا يخلف الميعاد الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الى قوله وحسن
ماب لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين لضيق القلب
يقرا سبعة عشر يوما الم نشرح الى اخره كل يوم مرتين مرة بالغداه ومرة
بالعشى روى عن ابى عبد الله عليه السلام انه شكا اليه رجل
وجع صدره فقال له استشف بالقران فان الله عز وجل يقول فيه
شفا لما فى الصدور لوجع الصدر واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها
الى قوله لعلكم تعقلون لوجع البطن تكتب سورة الاخلاص بسم الله
الرحمن الرحيم قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا وتعلق عليه وهذه الايات يقرا عليه بسم الله الرحمن
الرحيم ما اصابكم من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل
ان نبراها ان ذلك على الله يسير هذان خصمان اختصموا فى ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما فى
بطونهم والجلود تعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو
حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شى قدير اخرى بسم الله الرحمن
الرحيم وذا النون اذ ذهب مغاضبا الى اخر الاية ويقرا فاتحة الكتاب

سبع مرات حمد مجرد اخرى لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
ان الله بالناس لرءوف رحيم وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين
لوجع الظهر شهد الله الى قوله سريع الحساب لاحتباس البول يغسل
رجليه ويكتب على ساقه اليسرى ففتحنا ابواب السما الى قوله لمن كان كفر
حران قال كتبت الى ابى الحسن الثالث عليه السلام جعلت
فداك قبلى رجل من مواليك به حصر البول وهو يسالك الدعا له ان
يلبسه الله عز وجل العافية واسمه نفيس الخادم فاجاب كشف الله ضرك
ودفع عنك مكاره الدنيا والاخرة والح عليه بالقران فانه يشفى انشا الله
عوذة لوجع الرحم بسم الله وبالله الذى باذنه قامت السموات والارض
قالت مريم بنت عمران لمريضها وجع الارحام كذلك يشفى الله فلانة بنت
من وجع الارحام ومن وجع عرق الارحام اسم اسم بسم الله الحى القيوم
بسم الله المستغاث بالله على ما هو كاين وعلى ما قد كان اشهد ان
الله على كل شى قدير وان الله قد احاط بكل شى علما
[illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا الى اخر السورة اجيبوا عزمت على
سامعة الكلام الا اجابت هذا الخاتم بعزايم الله الشداد التى برهق

الارواح والاجساد ولا يبقى روح ولا فواد احب باسم الله الذى
قال للسموات والارض ايتيا طوعا او كرها قالت اتينا طوعا او كرها
قالت اتينا طايعين صلى على محمد النبى واله الطاهرين واقراها انت
تمينك وبين نفسك انشا الله لمن بال فى النوم روى عنهم عليهم السلام
يوخذ جوزين من سعد وجزء من زعفران بدق كل واحد منهما على حده
ويخل السعد بجريرة صفيقه ويخلطان جميعا ويعجنان بعسل
منزوع الرغوة ثم يبندق ويكتب فى جام حديد بزعفران بسم الله الرحمن
الرحيم ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولين زالتا ان
امسكهما من احد الى قوله حليما غفورا يملا الجام من هذه الاية مره
بعد اخرى ثم يغسله بماء بارد ويصب فى قنينه نظيفه ويوخذ رق
فيكتب فيه بمداد هذه الايه وفاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلث
مرات والمعوذتين واية الكرسى كما انزلت واخر الحشر واخر بنى اسرائيل
ثم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يمسك السموات الايه ويكتب
يا من هو هكذا لا هكذى غيره امسك عن فلان بن فلان ما تجد
من غلبه البول ويعلق التعويذ على ركبتها ان كانت انثى وان
كان غلاما على موضع العانه على احليله ويوخذ بندقه من تلك
البنادق ويسقيه اياها حين ياخذ مضجعه بشى من ذلك الماء المعوذ

وليقل من شرب الماء فاذا اذهب ما تجد من غلبة البول انشا الله
فليحل التعويذ عنه لئلا يعتريه الحصر لعسر الولادة يكتب
ويعلق على ساقها اليسرى بسم الله وبالله محمد رسول الله كانهم يوم يرونها
الاية اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت
ما فيها وتخلت وليتوا فى كهفهم ثلثمايه سنين وازدادوا تسعا اخرج باذن الله
من البطن الطيبه الى الارض الطيبه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخرى اخرج باذن الله وقدرته واسمه الذى لا يضر مع اسمه شى فى الارض
ولا فى السماء وهو السميع العليم العزيز الوهاب كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الى قوله افلا يومنون انما امره
اذا اراد شيئا ان يقول الى اخر السورة واذا جاء نصر الله السورة ولاولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومثله يكتب فى رق ويعلق على فخذها
سبع مرات فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ومرة واحدة يا ايها الناس
اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شى عظيم الى قوله وتضع كل ذات حمل حملها
مثله يكتب فى جنبها بسم الله وبالله اخرج باذن الله منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ويصلى على النبى محمد واله صلى الله عليه
واله وسلم مثله بسم الله الرحمن الرحيم ان مع العسر يسرا ان الله

مع العسر يسرا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ويهيى لكم من امركم مرفقا
ويهيى لكم من امركم رشدا وعلى الله قصد السبيل مثله يكتب على القرطاس
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الى قوله افلا يومنون
واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ونفخ فى الصور
فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار وتعلق على وسطها فاذا وضعت يقطع ولا
يترك انشا الله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
ففتقناهما الايه وروى يكتب لها انا انزلناه فى ليلة القدر ويسقى
ماوها ويغزها بنضح على فرجها وروى انه يقرا عندها انا انزلناه
فى ليلة القدر ورقية الطحال فاقرا على كفه اذا جاء نصر الله ثلث
مرات ثم يقرا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الى اخر الاية ثلث مرات
ثم امسح بها راسه سبع مرات اخرى يكتب عليه ويعلق على هذا الموضع
ان الله يمسك السموات الاية انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
للقولنج ابراهيم بن يحيى عنهم عليهم السلام قال يكتب للقولنج ام القران
وقل هو الله احد والمعوذتين ويكتب اسفل ذلك اعوذ بوجه الله
الكريم وعزته التى لا ترام وبقدرة الله التى لا يمتنع منها شى من شر هذا الوجع
ومن شر ما فيه ومن شر ما اجد منه يكتب هذا الكتاب فى لوح او كتف

ويغسل بالسماء ويشرب على الريق عند النوم فانه نافع مبارك
انشاء الله للوى يقرا على الدهن وينضح على بطنه وتدهن
به بسم الله الرحمن الرحيم ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا
الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح
ودسر ففتحنا عليهم ابواب كل شى باسم فلان بن فلان اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الايه للوى
عن ابى عبد الله عليه السلام قال يكتب اللوى بسم الله المتعلون
الذين لا يعلمون قاعدون فوق علتين ياكلون تا نوتا طريا يسالون
صاحبهم من النور العلوى كذلك يشق فلان بن فلانه اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الاية يرقى سبع مرات ما ثم
يصب عليه دهن فاذا انزوى الدهن دلكته وسقيته صاحب
اللوى انشا الله ومثله عن ابى عبد الله عليه السلام قال يقرا عليه
اذا السماء انشقت الى قوله والقت ما فيها وتخلت مرة واحدة واذ قالت
امرات عمران الاية وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين مثله
عنهم عليهم السلام ترقى ماء بلا دهن ثم يسقى صاحب اللوى ثم تمر بيدك
على بطنه ثلث مرات ويقول يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ثم التسبيل بسرة ان السموات والارض كانتا رتقا

ففتقناهما فاجاءها المخاض الى جذع النخلة والله اخرجكم من
بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا كذلك اخرج ايها اللوى باذن الله
عز وجل للبواسير روى عن الرضا عليه السلام انه شكا اليه
رجل البواسير فقال اكتب يا سين بالعسل واشربه للفالج وغيره
شكا الى ابي جعفر عليه السلام رجل فقال ان لي ابنتا يأخذها
في عضدها حذرا احيانا حتى تسقط قال انظر الى ابنتك فغذها
ايام الحيض بالشبث المطبوخ والعسل ثلثة ايام قال يقرا
على الفالج والقولنج والحام والابردة والريح من كل وجع ام القران
وقل هو الله احد والمعوذتين ثم يكتب بعد ذلك اعوذ بوجه الله
العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته لا يمتنع منها شي من شر هذا الوجع
ومن شر ما فيه ومن شر ما احذر منه يكتب هذا في كتف او لوح
ويغسله بماء السماء ويشربه على الريق عند منامه يبرا ان شا الله
للجرب والدمل والغوبا يقرا عليه ويكتب عليه بسم الله الرحمن
الرحيم ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الاية منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى الله اكبر وانت لا تكبر الله يبقى
وانت لا يبقى والله على كل شي قدير من لحقه علة في ساقه
او تعب او نصب فليكتب عليه ولقد خلقنا السموات والارض

وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب يكتب على موضع
البهق وان من شي الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون عن عن الرضا
عليه السلام قال البطيخ على الريق يورث الفالج للبرص والجذام
يقرا عليه ويكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم يمحو الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب الحمد لله فاطر السموات والارض
جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع باسم فلان
بن فلانة شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام البرص وامره
ان يأخذ طين قبر الحسين بماء السماء ففعل ذلك فبرا وروى بعض
اصحابنا قال كان قد ظهر بي شي من البياض فامرني ابو عبد الله عليه
السلام ان اكتب يا سين بالعسل في جام واغسله واشربه ففعلت
فذهب عني روى عن الكاظم عليه السلام انه قال مرق لحم البقر مع
الجاف يذهب بالبرص وشكا اليه يونس بن عمار بياضا ظهر به
فامره ان ينقع الزبيب ويشربه فذهب عنه للثولول يأخذ قطعة
ملح ويمسحها بالثولول ويقرا عليه ثلث مرات لو انزلنا هذا القران
على جبل لرايته خاشعا الى اخر السورة ويطرحها في تنور ويفرغ
سريعا يذهب ان شا الله يقرا على ثلث شعيرات ومثل كلمة

خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار
ويدبرها على الثولول ثم يدفنها في موضع ندي في محاق الشهر
فاذا عفنت الشعيرات بال الثولول اخرى روى ان رجلا سال
الرضا عليه السلام ان يعلمه شيئا ينفع لقلع الثاليل فقال خذ لكل
ثولول سبع شعيرات واقرا على كل شعيرة سبع مرات اذا وقعت
الواقعة الى قوله فكانت هباء منبثا واقرا ويسئلونك عن الجبال
فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا
ولا امتا والى قوله ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ثم خذ الشعير شعيرة شعيرة
وامسحها على الثولول وصيرها في خرقة جديدة واربط عليها
حجرا والقها في كنيف قال فنظر يوم السابع او الثامن وهو مثل راحته
وقال ينبغي ان يعالج في محاق الشهر ركبادا فكنون يقرا اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ويوقع اصبعها
من اصابعه باسم صاحب الوجع للعرق المدني يكتب عليه
وقت الحكة قبل ان يخرج ويسالونك عن الجبال الى قوله امتا
ويطلي بالصبر ويكتب ايضا هذه الاية او كالذي مر على قرية
وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله

مائة عام للصرع وما لنا الا نتوكل على الله الاية للفزع الصبيان
اذا زلزلت السورة فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا الى قوله ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا
امدا واية شهد الله وقل ادعوا الله الى اخر السورة لقد جاءكم الى اخر السورة
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره للعين معمر بن خلاد
قال كنت مع الرضا عليه السلام بخراسان على نفقاته فامرني ان اتخذ
له غالية فلما اتخذتها فاعجب بها ونظر اليها فقال يا معمر ان العين
حق فاكتب في رقعة الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين واية الكرسي
واجعلها في غلاف القارورة ومثله وروى عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال العين حق وليس تامنها منك على نفسك ولا منك
على غيرك فاذا خفت شيئا من ذلك فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله
العلي العظيم ثلثا وقال اذا تهيا احدكم تهية تعجبه فليقرا حين
تخرج من منزله المعوذتين فانه لا يضره باذن الله عنه قال
من اعجبه من اخيه شي فليبارك عليه فان العين حق وقال
النبي عليه السلام ان العين ليدخل الرجل القبر والجمل القدر وقال
صلى الله عليه وآله لا رقية الا من حمة والعين للنعاس ولما جاء
موسى لميقاتنا الى قوله اول المؤمنين يقرا على الما ويمسح به راسه
ووجهه وذراعيه الآبق والضالة روى عن الرضا عليه السلام

قال اذا ذهب لك ضالة او متاع فقل وعنده مفاتح الغيب
الى قوله فى كتاب مبين ثم يقول اللهم انك تهدى من
الضلالة وتنجى من العمى وترد الضالة صل على محمد واله واغفر لى ورد
ضالتى وصل على محمد واله انه قال علمنى جبرئيل عليه السلام دوا لا
يحتاج معه الى دوا فقيل يا رسول الله ما ذلك الدوا قال يوخذ
ما المطر قبل ان ينزل الى الارض ثم يجعل فى انا نظيف ويقرا عليه
الحمد الى اخرها سبعين مرة وقل هو الله احد والمعوذتين سبعين
مرة ثم يشرب منه قدحا بالغداة وقدحا بالعشى وقال رسول الله
صلى الله عليه واله والذى بعثنى بالحق ليترعن الله ذلك الدا من
بدنه وعظامه ومخه وعروقه ومثله يوخذ سبع حبات شونيز
وسبع حبات عدس من طين قبر الحسين وسبع قطرات عسل فيجعل
فى ما او دهن ويقرا عليه فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله
احد واية الكرسى واول الحديد الى قوله والى الله ترجع الامور واخر الحشر
وقال ابو جعفر عليه السلام وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة
للمومنين وقال الله عز وجل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه
فيه شفاء للناس وقال النبى عليه السلام الحبة السودا شفاء
من كل دا الا السام ونحن نظهر الكوفر قبر ولا يلوذ به دو عاهة

الاستشفاء الله تعالى الفصل الثالث
فى الاستشفا بالصدقة والدعا والصلوة وغيره ذلك فى الصدقة
عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الصدقة تمنع ميتة السوء قال صلى الله عليه واله ان الصدقة وصلة الرحم
تعمران الديار وتزيدان فى الاعمار عن الصادق عليه السلام قال من
تصدق فى يوم او فى ليلة ان كان يوم فيوم وان كان ليل فليل دفع عنه
الهدم والسبع وميتة السوء عن ابى جعفر قال البر والصدقة ينفيان
الفقر ويزيدان فى العمر ويرفعان عن سبعين ميتة السوء عن معاذ بن
مسلم قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فذكروا الوجع فقال داووا
مرضاكم بالصدقة وما على احدكم ان يتصدق بقوت يومه ان ملك الموت
يدفع اليه الصك بقبض روح العبد فيتصدق فيقال له رد عليه
الصك عنه قال داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكوة
وانا ضامن لكل ما يتوى فى بر او بحر بعد اداء حق الله فيه من التلف
عن الكاظم عليه السلام قال الصدقة تدفع القضا المبرم من السماء والصدقة
والدعا عن داود بن زربى قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ
ذلك ابا عبد الله فكتب الى قد بلغنى علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق
على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم انى اسالك

باسمك الذى اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له فى الارض
وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلى على محمد وال محمد وان تعافينى من
علتى واستو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه
مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما
انشطت من عقال وقد فعله غير واحد وانتفع به فى الدعا قال
رسول الله صلى الله عليه واله لا يرد القضا الا الدعا وقال الصادق عليه السلام
الدعا يرد القضا بعد ما ابرم ابراما عن ابى الحسن موسى عليه السلام
قال عليكم بالدعا فان الدعا والطلب الى الله جل وعز يرد البلا وقد قدر
وقضى فلم يبق الا امضاوه فاذا دعى الله وسئل صرف البلا صرفا عن
سلمان الفارسى عن النبى عليه السلام قال لا يزيد فى العمر الا البر ولا يرد القضا
الا الدعا قال الباقر للصادق يا بنى من كتم بلا ابتلى به من الناس
وشكا ذلك الى الله عز وجل حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلا عن
ابى عبد الله عليه السلام قال من تقدم فى الدعا استجيب له اذا نزل به البلا
وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم فى الدعا لم يستجب له
اذا نزل به البلا وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه روى عن
الكاظم عليه السلام انه قال لكل داء دواء فسئل عن ذلك فقال لكل
داء دعا فاذا الهم المريض الدعا فقد اذن الله فى شفائه وقال افضل

الدعا الصلوة على محمد واله ثم الدعا للاخوان ثم الدعا لنفسك فيما احببت
واقرب ما يكون العبد من الله سبحانه اذا سجد وقال الدعا افضل
من قرائة القران لان الله جل وعز يقول قل ما يعبؤ بكم ربى لولا دعاؤكم
فان الله جل وعز ليوخر اجابة المومن شوقا الى دعائه ويقول صوتا
احب ان اسمعه ويعجل اجابة الدعا للمنافق ويقول صوتا اكره سماعه عن
ابى عبد الله عليه السلام قال من تخوف بلا يصيبه فتقدم فى الدعا لم يره الله
عز وجل ذلك البلا ابدا دعا المريض لنفسه يستحب للمريض ان يقول ويكرره
لا اله الا الله يحيى ويميت وهو حى لا يموت سبحان الله رب العباد والبلاد
والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال والله اكبر كبيرا كبريا
ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت امرضتنى لتقبض روحى فى
مرضى هذا فاجعل روحى فى ارواح من سبقت له منك الحسنى وباعد بينى
من النار كما باعدت اوليائك الذين سبقت لهم منك الحسنى دعا اخر عن
ابى عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع فيه الوجع ويقول ثلث
مرات الله الله ربى حقا لا اشرك به شيا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها
عنى دعا اخر عنه عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع ويقول اللهم
انى اسالك بحق القران العظيم الذى نزل به الروح الامين وهو عندك
فى ام الكتاب على حكيم ان تشفينى بشفائك وتداوينى بدوائك وتعافينى

من بلائك ثلث مرات وصلى الله على محمد واهل بيته دعا اخر قال
الصادق عليه السلام يقول بسم الله وبالله وكم من نعمة الله عز وجل في عرق
ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وكاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة
وتقول اللهم فرج كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واحرص
ان يكون ذلك مع دموع وبكا دعا اخر وعن بعضهم قال شكوت الى ابي
عبد الله عليه السلام وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل
اعوذ بعزة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله
واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما اجد ومن شر ما اخاف
على نفسي يقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عني دعا اخر
عنه قال يضع يدك على موضع الوجع ويقول بسم الله وبالله محمد رسول الله
صلى الله عليه واله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد ويمسح
الوجع ثلث مرات دعا يدعا به للمريض عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تضع يدك على راس المريض ثم يقول بسم الله وبالله ومن الله والى الله
ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله ابراهيم خليل موسى نجي الله عيسى
روح الله محمد رسول الله صلى الله عليه وعليهم من الارواح والاوجاع بسم الله
وبالله وعزائم من الله لفلان بن فلان لا يقربه الا كل مسلم واعيذه
بكلمات الله التامات كلها التي سال بها ادم فتاب عليه انه هو التواب

الوجع لا يوجرت اتها الارواح والاوجاع باذن الله عز وجل لا اله
الا الله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثم يقرا اية الكرسي وام الكتاب
والمعوذتين وقل هو الله احد وعشر ايات من ياسين ثم يقول اللهم اشفه
بشفائك وداو بدوائك وعافه من بلائك واساله بحق محمد وال محمد صلوات الله
عليه وعليهم اجمعين دعا اخر قال الصادق عليه السلام حم رسول الله صلى الله عليه
واله فاتاه جبرئيل عليه السلام بعوذة وقال بسم الله ارقيك وبسم الله اشفيك وبسم الله
من كل داء يعنيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن
الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرا ان باذن الله من مسموعات السيد الامام
ناصح الدين ابي البركات المشهدي رحمة الله عليه عن الصادق عليه السلام
قال طين قبر الحسين عليه السلام شفا من كل داء فاذا اكل فقال بسم الله وبالله
اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفا من كل داء انك على كل شيء قدير
وقال الصادق عليه السلام من اصابته علة فبدا بطين قبر الحسين عليه
شفاه الله تعالى من تلك العلة الا ان يكون علة السام دعا اخر عن ابي جعفر عليه السلام
قال ضع راحتك على فمك وقل بسم الله ثلثا بجلال الله ثلثا بكلمات الله التامات
ثلثا ثم يمسح على راسه الذي يشتكي وجهه يصنع ذلك اشفق اهله عليه
دعا اخر عن زرارة عن احدهما قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك
بالله العظيم رب العرش العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات

دعا لمرض الولد الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك
وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبديك دعا لغيره عن النبي صلى الله عليه
واله علمها بعض اصحابه من وجع قال اجعل يدك اليمنى عليه فقل بسم الله اعوذ
بعزة الله وقدرته من شر ما اجد وعنه صلى الله عليه واله قال من عاد مريضا
فليقل اللهم اشف عبدك ينكا عدوا او يمشي لك الى الصلوة وروي انه عليه السلام
كان يقول اذا دخل على مريض امسح الباس رب الناس بيدك الشفا لا كاشف
للبلا الا انت مثله اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفا الا شفاؤك شفا لا يغادر سقما اللهم اصلح القلب والجسم واكشف
السقم واجب الدعوة قال النبي عليه السلام من دخل على مريض لم يحضر اجله
فقال اسال الله العظيم رب العرش ان يشفيك عوفي دخل عليه السلام على
بعض اصحابه وهو مشتكي فعلمه رقية علمها اياه جبرئيل عليه السلام بسم الله
ارقيك بسم الله اشفيك من كل اربيوذيك ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد اذا حسد مثله تضع يدك على فمك وتقول ثلث مرات
بسم الله بجلال الله وبعظمة الله بكلمات الله التامات باسماء الحسنى ثم تضع
يدك على موضع الوجع ويقول بسم الله بسم الله ثم يقول سبع مرات اللهم
امسح ما بي ويقول عند الشفاء اذا شفاه الله الحمد لله الذي خلقني فهداني

اطعمني وسقاني وصحح جسمي وشفاني له الحمد وله الشكر دعا للخنازير
عن الرضا عليه السلام قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني ات فقال
يا علي قل لها فلتقل يا رؤف يا رحيم يا رب ويا سيدي يكرره قال فقالت
فاذهب الله عز وجل عنها دعا لوجع العين عن محمد الجعفي عن ابيه
قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله فقال الا اعلمك
دعا لدنياك واخرتك وبلاغا لوجع عينك قلت بلى قال تقول في
دبر الصلوة الفجر وصلوة المغرب اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد
ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني
واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر
لك ابدا ما ابقيتني في رواية تقول ذلك سبع مرات اذا صليت الفجر
قبل ان تقوم من مقامك دعا لعسر الولادة من عسرت عليها الولادة
يقرا هذه الادعية في كون بل ما ثلث مرات وتشرب المراة ويصب
بين كتفيها وثدييها فيضع الولد باذن الله بسم الله الذي لا اله الا هو
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
بسم الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات ورب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او
ضحاها كانهم يوم يرون ما يوعدون دعا لعسر البول

ربنا الله الذى فى السما تقدس اللهم اسمك وفى السماء والارض اللهم كما رحمتك فى السماء اجعل رحمتك فى الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فليبرا دعا لوجع الوركين عن ابي حمزه قال عرض لى وجع فى ركبتى فشكوت ذلك الى ابي جعفر عليه فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى يا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفى وقلة حيلتى واعفنى من قال ففعلت فعوفيت دعا للحصاة والقالنج عن الصادق عليه السلام قال يقول حين يصلى صلوة الليل وانت ساجدا اللهم انى ادعوك دعا الذليل الفقير العليل ادعوك دعا من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله والح عليه البلا دعا مكروب ان لم يدركه هالكا ان لم تنقذه فلا حيلة له فلا تحيطنى بمكرك ولا تتب على غضبك ولا تضطرنى الى الياس من روحك والقنوط من رحمتك وطول التصبر على البلا اللهم انه لا طاقة لى ببلائك ولا غنى لى عن رحمتك وهذا ابن حبيبك اتوجه اليك به فانك جعلته مفزعا للخايف واستودعته علم ما سبق وما هو كاين فاكشف بيضرى وخلصنى من هذه البلية واعدنى ما عودتنى من رحمتك وعافيتك ياهو ياهو

يا هو انقطع الرجا الا منك فى الصلوة صلوة للشفا من كل علة خصوصا للعلة تصوم ثلثه ايام وتغتسل فى اليوم الثالث عند الزوال وابرز لربك وليكن معك خرقه نظيفه وصل اربع الركعات بقرا فيهن ما تيسر من القران واخضع بجهدك فاذا فرغت من صلوتك فالق ثيابك وابرز بالخرقه والصق خدك الايمن بالارض ثم قل يا واحد يا ماجد يا كريم يا حنان يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين صل على محمد وال محمد واكشف مابي من ضر ومعرة والبسنى العافية فى الدنيا والاخرة وامنن على بتمام النعمة واذهب مابى فانه قد اذاني وغمني وقال الصادق عليه انه لا ينفعك حتى تتيقن انه ينفعك فيبرا منها صلوة لجميع الامراض رواه ابو امامه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال يكتب فى انا نظيف بزعفران ثم يغسل اعوذ بكلمات الله التامه واسمائه كلها عامه من شر السامة والهامة والعين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين السورة وسورة الاخلاص والمعوذتين وثلث ايات من سورة البقرة قوله والهكم اله واحد الى قوله يعقلون واية الكرسى وامن الرسول الى اخر السورة وعشر ايات من سورة ال عمران من اولها وعشر من اخرها ان فى خلق السموات والارض واول اية من النسا واول اية من المايده واول اية من الانعام واول اية

من الاعراف وقوله تعالى ان ربكم الله الذى الى قوله رب العالمين قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله الاية والق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا الى قوله حيث اتى وعشر ايات من اول والصافات ثم يغسله ثلث مرات ويتوضا وضوء الصلوة ويحسوا منه ثلث حسوات وتمسح به وجهك وساير جسدك ثم يصلى ركعتين ويستشفى الله يفعل ثلثه ايام قال حسان فجربناه فوجدناه ينفع باذن الله صلوة المريض عن اسمعيل بن محمد عن عبد الله بن على بن الحسين عليه السلام قال مرضت مرضا شديدا حتى يا سوا منى فدخل على ابو عبد الله عليه السلام فراى جزع امى على فقال لها توضى وصلى ركعتين وقولى فى سجودك اللهم انت وهبته لى ولم يك شيا فهبه لى هبة جديدة ففعلت فاصبحت وقد صنعت هريسة فاكلت منها مع القوم صلوة الحمى محمد بن الحسن الصفار يرفعه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا محموم فقال لى مالى اراك منقبضا فقلت جعلت فداك حمى اصابتنى فقال اذا احم احدكم فليدخل البيت وحده ويصلى ركعتين ويضع خده الايمن على الارض ويقول يا فاطمة بنت محمد عشر مرات استشفع بك الى الله فيما نزل بى فانه يبرا ان شاء الله صلوة الحمى ركعتين يقرا فى كل ركعة سورة الفاتحة ثلث مرات وقوله تعالى الا له الخلق والامر

تبارك الله رب العالمين الدعا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اتشفع نبيك محمد صلى الله عليه واله يا محمد اتشفع بك ربى فى قضا حاجتى وهو شفا هذا المريض يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغيث الان خفف الله عنكم يريد الله ان يخفف عنكم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يكتب ويغسل ويشرب المحموم صلوة للصداع ركعتين يقرا فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والاخلاص ثلث مرات وقوله رب انى وهن العظم منى واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا صلوة الوجع العين ركعتين يقرا فى كل ركعة قل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب الاية صلوة الاعمى ابو حمزه الثمالى عن ابي جعفر عليه قال جاء اعمى على رسول الله صلى الله عليه واله فقال النبى تشتهى ان يرد الله عليك بصرك قال نعم فقال له عليه السلام توضا اسبغ الوضوء ثم صل ركعتين وقل اللهم انى اسالك وارغب اليك واتوجه بنبيك نبى الرحمة يا محمد انى اتوجه بك الى الله ربى وربك ان يرد على بصرى قال فما قام صلى الله عليه واله حتى رجع الاعمى وقد رد الله عليه بصره وقال رسول الله صلى الله عليه واله لسلمان يا سلمان اشكمت درد قم فصل فان فى الصلوة شفاء صلوة لوجع الرقبة تصلى ركعتين يقرا فى كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات صلوة لوجع الصدر

اربع ركعات يقرا فى كل ركعة الحمد مرة وبعد ها فى الاولى الم نشرح مرة وفى الثانية الاخلاص ثلث مرات وفى الثالثة والضحى مرة وفى الرابعة يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور صلوة للقولنج ركعتين يقرا فى كل ركعة الحمد مرة وقوله ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر

صلوة لرد الابق يصلى ركعتين يقرا بعد الحمد من اول سورة الحديد اربع ايات واخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القران الى اخر السورة ويقول يا من هكذى لا هكذى غيره اجعل الدنيا على فلان اضيق من مسك جمل حتى برده على صلوة لوجع الرجل ركعتين يقرا فى كل ركعة الحمد مرة وقوله سبحانه امن الرسول لتمام البقرة صلوة للقوة تصلى ركعتين وتضع يدك على وجهك وتستشفع الى الله تعالى برسوله محمد صلى الله عليه واله ويقول بسم الله احرج عليك يا وجع من عين انس او عين جن اخرج عليك بالذى اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدوس لما هدات وطفيت كما طفيت نار ابراهيم باذن الله ويقول ثلث مرات صلوة لرد الضالة عن امير المؤمنين عليه تصلى ركعتين يقرا فيهما يس ويقول بعد فراغك منهما رافعا يدك الى السماء اللهم راد الضالة والهادى من الضلالة وصل على محمد وال محمد واحفظ على ضالتى واردها الى سالمة يا ارحم الراحمين فانها من فضلك

وعطائك يا عباد الله فى الارض ويا سيارة الله فى الارض ردوا على ضالتى فانها من فضل الله وعطائه مثله ايضا عن امير المؤمنين اللهم لا اله الا انت لك السموات ولك الارض وما بينهما فاجعل الارض على كذا اضيق من جلد جمل حتى تمكننى منه انك على كل شئ قدير وفى رواية عن الصادق عليه السلام ادع بهذا اللابق واكتبه فى ورقه اللهم السماء لك والارض لك وما بينهما لك فاجعل ما بينهما اضيق على فلان من جلد جمل حتى يرده على ويظفرنى به وليكن حول الكتاب اية الكرسى مكتوبة مدورة ثم ادفنه وضع فوقه شيئا ثقيلا فى موضعه الذى كان يأوى اليه فيه بالليل ايضا للابق والضالة يكتب او يقرا اللهم انت جبار فى السماء جبار فى الارض وملك الارض واله فى السماء واله فى الارض ترد الضالة وتهدى من الضلالة رد على فلان ضالته واحفظه للحموم يكتب على ثلث اقطاع قرطاس بخط دقيق لا يمكن قراته وكلها الحموم كل يوم نسخة منها على الريق بعد ان جعلت مجموعة مدورة كالبندق بسم الله ذى العزة الكبرياء والنور وهذه النسخة مجربة كان الامام ابحسن السمرقندى يعتد بها ويداوم مكاتها ... وكانه وجه له استاذا اخرى يكتب على ثلث سكرات ويأكلها المحموم بثلث غدوات كل يوم قطعة وعلى الريق الاولى عقدت باذن الله

الثانى شددت باذن الله الثالث سكنت باذن الله اخرى بسم الله الرحمن الرحيم وربطنا على قلوبهم الى قوله شططا اذ قال موسى لاهله الى قوله الحكيم سبع من العقود السليمانية اخرى يكتب على القدم الايمن بسم الله يا حمى الاضية المستمضية بالذى فى السماء عرشه بالذى كلم موسى تكليما اتخذ الله ابراهيم خليلا وبعث محمدا بالحق نبيا كما خرجت من العظم الى اللحم ومن اللحم الى الجلد ومن الجلد الى الارض فسكن فيها ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا اخرى يكتب ويشد ويعقده سبع عقد ويقرا على كل عقد وفاتحة الكتاب ويشد على راس المحموم بسم الله الرحمن الرحيم وبالحق انزلناه وبالحق نزل وتنزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن اسكن بقدرة الجبار العظيم بقدرة المنان الكريم ويكتب المعوذتين اخرى عن الصادق عليه السلام انه قال حم رسول الله صلى الله عليه واله فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال بسم الله ارقيك يا محمد بسم الله اشفيك بسم الله من كل داء يعييك بسم الله والله شافيك بسم الله والله شافيك بسم الله احدها فليهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم سبرا ان باذن الله ويشد التعويذ فى عنق المحموم عن الرضا

عليه السلام قال اشتكت جارية لى وكان لها قدر فاتانى آت فى المنام فقال لى قل لها يقول يا رباه يا سيداه صل على محمد واهل بيته واكشف عنى ما احد فان فلان بن فلان نجا من النار بهذه الدعوة

للحمى روى عن الرضا عليه السلام يكتب ثلاثة ايام الاول

الله
بسم الله الرحمن الرحيم
يا نار كونى
بردا وسلاما
على ابراهيم
وال ابراهيم
على محمد
ال محمد
على فلان
بن فلان

بسم الله الرحمن الرحيم لا تخف انك انت الاعلى الثانى بسم الله الرحمن الرحيم لا تخف نجوت من القوم الظالمين الثالث بسم الله الرحمن الرحيم الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وتأكلها ثلاثة ايام

الفصل الرابع فى الرقى والتمائم لساير الامراض

عنهم عليهم السلام يكتب فى الرق وتعلقه على المحموم اللهم انى اسالك بعزتك وقدرتك وسلطانك وما احاط به علمك ان تصلى على محمد وال محمد وان لا تسلط على فلان بن فلانة شيئا مما خلقت بسوء وارحم جلده الرقيق وعظمه الدقيق من فورة الحريق اخرج يا ام ملدم اكلة اللحم وشاربة الدم حرها وبردها من جهنم ان كنت امنت بالله الاعظم ان لا تاكلى لفلان بن فلانة لحما ولا تمصى له دما ولا تنتهكى له عظما ولا تثورى عليه غما ولا تهيجى عليه صداعا واسقلى عن شعره وبشره ولحمه ودمه

الى من زعم ان مع الله الهًا آخر لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون ويكتب
اسم دني او عدو الله رقية للحميات خصوصا لحمى يوم يكتب على قرطاس
ويشدّ بخيط ويعقد عليه من الجانب الايمن اربع عقد ومن الايسر الخيط
ثلث عقد وتعلق رقية المحموم اعيذ بما استعاذ به موسى وابراهيم ومحمد
صلى الله عليه واله من الحمى والناقص والغب والعتيق والربع والصداع
اللهم كما لم تلد مريم بنت عمران غير عيسى فلا تذر على هذا الانسان من
هذه الاورام والاوجاع الا نزعته عنه فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون
انه لقول رسول كريم اقسمت عليك لما تركته ولا تاخذيه وتقرا الاخلاص
والمعوذتين ثم قل اللهم اشف فلان بن فلانة من حمى يوم ويومين
وثلثة ايام وحمى ربع فانك تفعل ما تريد وتحكم ما تشاء وانت على كل شيء
قدير بسم الله كتبت وبسم الله ختمت وعليه توكلت وهو رب العرش
العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اخرى يتخذ خيطا من
غزل القطن سبع طاقات ويقرا عليه الفاتحة والاخلاص والمعوذتين
ويعقد عليه سبع عقد ويشد في عنقه وقيل يقرا كلهن على كل عقد
اخرى وقال النبي صلى الله عليه واله ما من رجل تحم فيغتسل ثلثه
ايام متتابعه عند كل غسل بسم الله اللهم اني انما اغتسلت التماس
شفائك وتصديق نبيك الا كشف عنه اخرى عن ابن عباس

قال كان النبي عليه السلام يعلمنا من الاوجاع كلها والحمى والصداع بسم الله
الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار اذا فرغت
يدك فقل بسم الله وبالله محمد رسول الله اعوذ بالله وقدرته على ما تشا
من شر ما اجد حرز النبي لفاطمة عليها السلام خاصة لها ولكل مومن مع الحق
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم يا ام ملدم ان كنت امنت بالله
العظيم ورسوله الكريم فلا تهشمي العظم ولا تاكلي اللحم ولا تشربي الدم اخرجي
من حامل كتابي هذا الى من لا يؤمن بالله العظيم ورسوله الكريم واله محمد وعلى
وفاطمه والحسن والحسين للربع عن الوشا قال دخل رجل على الرضا عليه
السلام فقال له مالي اراك مصفارًّا قال هذه الربع فدا الحت علي فدعا بدواة
وكتب بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ابجد هوز حطي عن فلان بن فلانه
باذن الله ثم ختم في اسفل الكتاب سبع مرات خاتم سليمان ثم طواه ثم قال
يا معتب ائتني بسلك لم يصبه الماء ولا البزاق فاتاه به فعقد عليه ثم
ادناه من نفسه فعقد من جانب اربع عقد فقرا على كل عقده فاتحة الكتاب
والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي على الجانب الاخر ثلث عقد يقرا
عليها مثل ذلك وناوله اياه وقال اربطه على عضدك الايمن واقرا
اية الكرسي واحتم ولا تجامع عليه في رواية اخرى ثم ادرج الكتاب
ودعا بخيط فاتى بخيط مبلول فقال ايتوني بخيط يابس فعقد وسطه

وعقد على الايمن اربع عقد وعلى الايسر ثلث عقد وقرا على كل عقده الكتاب
والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي على التنزيل ثم قال هاك
شده على عضدك الايمن ولا تجامع اخرى ذكر ابو زكريا الحضرمي
ان ابا الحسن عليه السلام كتب له هذا الكتاب وكان يحم حمى الربع امر
ان يكتب على يده اليمنى بسم الله جبرئيل على يده اليسرى بسم الله ميكائيل وعلى
رجله اليمنى بسم الله اسرافيل وعلى رجله اليسرى بسم الله لا يرون فيها شمسا
ولا زمهريرا وبين كتفيه بسم الله العزيز الجبار للحمى في رواية يكتب
على كتفه الايمن بسم الله جبرئيل وعلى كتفه الايسر بسم الله ميكائيل وعلى كتفه
الايمن بسم الله اسرافيل وعلى كتفه الايسر لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
للغب ياخذ ثلث اوراق من شجر ويكتب على اسم المحموم على ورق فرصاد توت
على الاول طيوما والاخر ابوسوما وعلى الثالث ابراسوما ويلقي في الماء بثلث
رقعات وبرواية اخرى يكتب على ورقات الوصاد على ثلث احوما اوحوما
ابرحوما ويلقي في الماء ورواية حوما طيوما ابرسوما رقيه للحمى يكتب ويشد
على عضد الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى اخرها بسم الله
وبالله اعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
من شر ما خلق وذرا وبراه من شر السامة والهامة والعامة واللامة
ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر

فسقه الجن والانس ومن شر الشيطان وشركه ومن شر كل ذي شر ومن شر
كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ربنا عليك توكلنا
واليك انبنا واليك المصير يا نار كوني بردًا وسلامًا على ابراهيم وارادوا
به كيدًا فجعلناهم الاخسرين كوني بردًا وسلامًا على فلان بن فلانه
ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا الى اخر السورة حسبي الله لا اله الا
هو فاتخذه وكيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب
عباده خبيرًا بصيرًا لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ما شا الله لا قوة الا بالله كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز ان حزب الله هم الغالبون ومن يعتصم بالله
فقد هدى الى صراط مستقيم وصلى الله على محمد واله الطيبين رقيه لجميع
الالام وقيل للضرس بسم الله وبالله وصلى الله على محمد واله الطيبين وبصنع الله
الذي اتقن كل شي انه خبير بما يفعلون اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي
سكن له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم عزمت عليك ايها
الوجع بالله الذي اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليمًا وخلق عيسى من
روح القدس وبعث محمدًا بالحق نبيًا لما ذهبت عن فلان بن فلانه
الى مدة حيوته ولا تعود اليه حرز النبوة كان الملك النجاشي
صداع فكتب الى النبي صلى الله عليه واله في ذلك فبعث اليه هذا الحرز مخاط

فی قلنسوه فسکن ذلک عنه وهو بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله الحق المبین
شهد الله الایة لله نور وحکمه وعز وقوه وبرهان وقدرة وسلطان
ورحمة یا من لا ینام لا اله الا الله ابراهیم خلیل الله لا اله الا الله موسی
کلیم الله لا اله الا الله عیسی روح الله وکلمته لا اله الا الله محمد رسول الله
وصفیه وصفوته صلی الله علیه واله اجمعین اسکن سکنتک بما سکن
له ما فی السموات والارض وبمن یسکن ما فی اللیل والنهار وهو السمیع العلیم
رحا حیث اصاب والشیاطین الا الی الله تصیر الامور احری للصداع
یکتب فی رق وشد علی الراس بخط بسم الله الرحمن الرحیم الم الله لا اله الا هو
الحی القیوم الی قوله ام الکتاب واخرج منها مذموما مدحورا للصداع
عن ابی جعفر قال یکتب فی کتاب ویعلق علی صاحب الصداع من الشق
الذی یشتکی اللهم انک لست باله استحدثناه ولا برب یبید ذکره
ولا معک شرکا تقضون معک ولا کان قبلک اله ندعوه ونتعوذ به
ونتضرع الیه وندعک ولا اعانک علی خلقنا من احد فنشک فیک لا اله
الا انت وحدک لا شریک لک عاف فلان وصلی الله علی محمد واهل بیته
فی روایة اسالک باسمک الذی قام به عرشک علی الماء ان تصلی
علی محمد وال محمد وان یشفی فلان بن فلانه من الصداع والشقیقه
فضربنا علی محمد وال محمد علی اذانهم فی الکهف سنین عددا واسالک

باسمک

باسمک الذی به خلقت ادم واتممت خلقه علیه السلام ان تصلی
علی محمد وال محمد وان تشفی فلان بن فلانه للشقیقة یکتب هذا الکتاب
فی رق او قرطاس فان کان رجلا شد علی راسه وان کان امراة
جعلته فی عقاصها بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله من الارض الی السماء
کان هبط جبرئیل فاستقبله الاجذع فقال این ترید قال اذهب
الی الانسان فاکل شحم عینیه واشرب من دمه فقال بالله الذی
لا اله الا هو لا تذهب الی الانسان ولا تاکل شحم عینیه ولا تشرب
من دمها انا الراقی والله الشافی وصل علی محمد واهل بیته وسلم لوجع العین
تاخذ قطنا وتبله وتضعه علی العین وتقول عین الشمس فی لجة البحر یا نار کونی
بردا وسلاما علی ابراهیم اخر سلیمان بن عیسی قال دخلت علی ابی عبد الله علیه
السلام فرایت به الرمد شیا فاحشا [illegible] وخرجت ثم دخلت الیه من
الغد فاذا لا قلبة بعینه فقلت جعلت فداک خرجت من عندک بالامس
وبک الرمد ما غمنی ودخلت علیک الیوم فلم ار شیا اعالجته بشی قال عوذتها
بعوذة عندی قلت اخبرنی بها فکتب اعوذ بعزة الله اعوذ بقوة الله
اعوذ بقدرة الله اعوذ بعظمة الله اعوذ بجلال الله اعوذ ببهاء الله اعوذ
بجمع الله اعوذ برسول الله صلی الله علیه واله علی ما اجد واخاف علی عینی
واحره من وجع عینی اللهم رب الطیبین فاشفنا عنک عطاک فبرک

الیوم حدید فنظر نظرة فی النجوم فقال انی سقیم وصورکم فاحسن صورکم
ورزقکم من الطیبات فتبارک الله رب العالمین یا علی یا عظیم یا کبیر
یا جلیل یا منیع یا فرد یا وتر یا رب لا تذرنی فردا وانت خیر الوارثین
بسم الله الرحمن الرحیم یا حی یا حلیم یا علی یا عظیم یا جلیل یا جمیل یا فرد
یا وتر واسالک ان تصلی علی محمد وال محمد واسالک ان لا تدعنی فی قبری فردا
وانت خیر الوارثین وان کنت الا واحد الصلوة فی قبره مما رزقنی فی حاجته
امین برب العالمین للرعاف یقرا ویکتب ویاخذ بانف المرعوف
یا من حل الفیل من بیتک الحرام اسکن دم فلان بن فلان او تصب علی راسه
وجبهته ما الحمد فانه یسکن باذن الله لوجع الضرس عن السکونی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین من اشتکی ضرسه فلیاخذ
من موضع سجوده ثم یمسح به علی الموضع الذی یشتکی ویقول بسم الله والکافی
الله ولا حول ولا قوة الا بالله ومثله وقال الصادق فی رقیة
الضرس یاخذ سکینا او خوصه فتمسح به علی الجانب الذی تشتکی ویقول
سبع مرات بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله وبالله محمد رسول الله ابراهیم
خلیل الله اسکن بالذی سکن له ما فی السموات اللیل والنهار باذنه
وهو علی کل شیء قدیر عن ابن عباس قال النبی علیه السلام من
اشتکی ضرسه فلیضع اصبعه علیه ولیقرا علیه هذه الایة سبع مرات

هو

هو الله الذی انشاکم وجعل لکم السمع والابصار والافادة قلیلا ما تشکرون
لوجع الاسنان دفی بها جبرئیل الحسین بن علی علیهما السلام یضع عوده او
حدیده علی الضرس ویرقیه من جانبه سبع مرات بسم الله الرحمن الرحیم
العجب کل العجب دوده تکون فی الفم یاکل العظم وینزل الدم انا الراقی والله
الشافی والکافی لا اله الا الله والحمد لله رب العالمین واذ قتلتم نفسا فادارأتم
فیها الی قوله لعلکم تعقلون سبع مرات ویفعل ما قدمناه ایضا
للضرس المفضل بن عمر قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام وبی ضربان
الضرس فشکوت ذلک الیه فقال ادن منی فدنوت منه فقال بسبابته
فادخلها فوضعها علی الضرس الذی یضرب ثم قرا شیا خفیا فسکن علی الکان
فقال لی قد سکن یا مفضل قلت نعم فتبسم فقال احسان تعلمنی هذه الرقیه
قال نعم ان فاطمة اتت اباها صلی الله علیهما تشکوا ما تلقی من وجع
الضرس او السن فادخل صلی الله علیه سبابته الیمنی فوضعها علی سنها
التی یضرب وقال بسم الله وبالله اسالک بعزتک وجلالک وقدرتک علی
کل شیء ان مریم لم تلد غیر عیسی روحک وکلمتک ان یکشف ما تلقی فاطمة
بنت خدیجه من الضر کله فسکن ما بها کما سکن ما بک وما ذرت
علیه شیا بعد هذا ومثله عن عطا عن الصادق علیه السلام قال
شکوت الیه ما القی من ضرسی وامنا فی ضرابها فقال یقرا علیه سبع مرات

بسم الله وبالله اسكن بقدرة الله الذى خلقك فانه قادر مقتدر عليك
وعلى الجبال اثبتها واثبتك فقر حتى ياتى فيك امره وصلى الله على محمد وآله

لوجع البطن روى عن امير المؤمنين عليه السلام انه جاء رجل
فقال يا امير المؤمنين انى بوجع بطنى فقال لك زوجة قال نعم قال استوهب
مها شيا طيبة به نفسها من مالها ثم اشتر به عسلا ثم اسكب عليه
من ماء السماء ثم اشربه فانى سمعت الله سبحانه يقول فى كتابه وانزلنا من
السماء ماء مباركا وقال يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه
شفاء للناس وقال فان طبن لكم عن شى منه نفسا فكلوه هنيئا
مريا فاذا اجتمعت البركة والشفاء والهنى والمرى شفيت انشاء الله
قال ففعل ذلك فشفى لوجع الخاصرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ينبغى لاحدكم اذا احس بوجع الخاصرة ان يمسح يده عليها ثلث مرات
وليقل كل مرة اعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما اجد عن
الصادق عليه السلام قال يدك على موضع الوجع ويقول بسم الله وبالله
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
اللهم امسح عنى ما اجد فى خاصرتى ثم تمر يدك وتمسح على موضع الوجع
ثلث مرات للرياح فى البطن يونس بن يعقوب قال قلت لابى
عبد الله عليه السلام جعلت فداك انى اجد وجعا فى بطنى فقال وحد الله

فقلت كيف اقول قال تقول يا الله يا ربى يا رحمن يا رب الارباب ويا سيد
السادات اشفنى وعافنى من كل داء وسقم فانى عبدك وابن عبدك اتقلب
فى قبضتك للمغص والنفخ فى البطن بسم الله الذى اتخذ ابراهيم خليلا
وكلم موسى تكليما وبعث محمدا بالحق نبيا ثم قل يا ريح اخرجنى باذن الله
ثلاث مرات لعلة البطن عن الكاظم عليه السلام يكتب ام القران والمعوذتين
وقل هو الله ثم يكتب اعوذ بوجه الله العظيم وعزته التى لا ترام وقدرته
التى لا يمتنع منه من شر هذا الوضع ومن شر ما فيه ومن شر ما احذر منه
لوجع البطن وغيره من الالم يضع يده عليه ويقول سبع مرات
اعوذ بعزة الله وجلاله من شر ما اجد ويضع يده اليمنى على الالم ويقول بسم الله
ثلثا للزحير عثمان بن عيسى قال شكا رجل الى الحسن انى ذو زحير لا يسكن
فقال اذا فرغت من صلوة الليل فقل اللهم ما كان من خير فمنك لا حمد لى
فيه وما عملت من سوء فقد حذرتنيه لا عذر لى فيه اللهم انى اعوذ بك
ان اتكل على ما لا حمد لى فيه او امن ما لا عذر لى فيه لوجع الرحم
بسم الله وبالله الذى باذنه قامت السموات والارض فان مريم بنت
عمران لم يضرها وجع الارحام كذلك يشفى الله فلانة بنت فلانة من وجع الارحام
ومن وجع عرق الارحام اسلم اسلم بسم الله الحى القيوم بسم الله المستغاث بالله
على ما هو كائن وعلى ما كان ثم اشهد ان الله على كل شى قدير ان الله قد احاط بكل شى علما

كـه لا ك ااا لا لا لا لمه له

بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الاية
اجيبوا عزمت على سامعه الكلام الا اجاب هذا الخاتم بعزايم الله التى اذا التى
ترهق الارواح والاجساد ولا يبقى روح ولا افواد احب باسم الله الذى قال للسموات
والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين صلى الله على محمد وآله الطاهرين
واقراها انت بينك وبين نفسك انشاء الله للجنازير يقرا عليه ثلثة
ايام بسم الله وبالله الله اكبر الله اكبر وهو يامرك ان لا تكبر ثلث مرات
ثم قل اذا باللص قبل يبدا بك ثلث مرات ويتفل كل مرة فانه يجف
عن الرضا عليه السلام قال خرج بجارية لنا اخنازير فى عنقها فاتانى
آت وقال يا على قل لها فليقل يا رؤف يا رحيم يا رب يا سيدى تكرر ريم
قال فقالت فاذهب الله عز وجل عنها لمن بال فى النوم يكتب على الرق
ويعلق عليه هف هف هد هد هف هف هات هات انا له كف كف
كف هف هف هف هف مهم مسعر لم قل هو الله احد الغالب من حيث
يستحر العدو ابليس شيخ لبنى ادم كما الذى سجد لادم الملائكة باذن الله
انه كريم وولد فلان بن فلان ٥٥٥٥٥٥٥ هصلدت شددت بسورة
سورة صفه صفه ختمت بخاتم سليمان بن داود لله رب العالمين
اخرى له ولمن فزع فى النوم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله

نبى الامى العربى الهاشمى المدنى الابطحى التهامى صلى الله عليه الى من حضر الدار
من العمار لما بعد فان لنا ولكم فى الحق سعة فان يكن فاجرا مقتحما
او داعى حق مبطلا او من يؤذى الولدان ويفزع الصبيان ويكبسهم
ويبولهم على الفراش فليمضوا الى اصحاب الاصنام والى عبدة الاوثان
وليخلوا عن اصحاب القران فى جوار الرحمن ومجازى الشيطان وعن ايامهم
الزوار وصلى الله على محمد واله عليهم السلام للفزع ايضا شهد الله
الاية الكرسى قل ادعوا الله الى اخر السورة ان ربكم الله الاية لقد جاءكم رسول
من انفسكم الى اخر السورة قل من يكلؤكم بالليل والنهار من السباع والجن
والبحر قل هو الله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم
ان الله سريع الحساب لمن الملك اليوم لله الواحد القهار لعسر الولادة
عن الصادق عليه السلام قال يكتب للمراة اذا اعسر عليها ولادتها فى رق او ورق
اللهم فارج الهم وكاشف الغم ورحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما ارحم
فلانة بنت فلانة رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع خلقك تفرج بها كربتها و
تكشف بها غمها وتيسر ولادتها وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون وقيل
الحمد لله رب العالمين مسئلة من عسرت عليه الولادة من انسان
او دابة يقرا عليها يا خالق النفس من النفس ومخلص النفس من النفس
اخلصه بحولك وقوتك ومسئلة يكتب على خرقتين لا عيشها ما

نقل از تفسير كازر
سعيد جبير از عبد الله بن عباس
روايه كرد كه چون زنى
دشوار زايد اين كلمات
بر جامى بايد نوشت و
بايد شست تا باز
خورد شفا يابد بفرمان
خداى عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب السموات
ورب الارض العرش
العظيم كانهم يوم
يرونهم ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من
نهار بلاغ فهل يهلك الا
القوم الفاسقون

وتوضع تحت رجليها فانها تلد فى مكانها ان شاء الله تعالى و فی روایة
یکتب هذا الشکل ویعلقها علی فخذها الایمن و یکتب علی کاغذ ویشد علی فخذها
الایسر منها خلقناکم وفیها نعیدکم ومنها نخرجکم تارة اخری یا خالق النفس
من النفس ومخلص النفس من النفس فرج عنها فالقته سویا باذن الله عز وجل

اخرج هذا المخلص

٤	٠	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

مسئلة یکتب هذه الصورة
علی طهر قنبیر وحلست فوقه المراة التی تطلق
ولدت بسرعة ان شاء الله ومن کتابته ان تبدا
ولیعلم فی ادوار
بالاثنین من السطر الفوقانی ثم بثلثه ثم باربعه ثم بثلثه من السطر تحتانی
ثم باثنین ثم باربعه لتتم خاصیته للعرق المدینی

اربعه	ثلثه	اثنین
ثلثه	اثنین	اربعه

یقال له بالفارسیه رشته ~~ویقال له بالفارسیه~~
یوخذ خیط من صوف الجمل و ینشف منه من غیر ان یجزءنه بحمله او سکین
او مقراض ویعقد علیه سبع عقد و یقرا علی کل عقده فاتحة الکتاب
ثلث مرات ثم یدعا علیه ثلث مرات هذا الدعا بسم الله الابد المحصی
العدد القریب لا بعد الظاهر عن الولد العالی عن ان یولد المنجز للوعد العزیز
بلا وعد القوی بلا مدد لم یلد و لم یولد ولم یکن له کفوا احد یا خالق
الخلیقه یا عالم السر والخفیه یا من السموات بقدرته مرخاة یا من الارض
بعزته مدحوة و ~~بلیة وصلی الله علی خیر خلقك~~ یا من الجبال بارادته

مرساة یا من نجا به صاحب الغرق من کل آفة و بلیة صلی الله علی خیر خلقك
واشف اللهم فلانا ابن فلانة بشفائك ودا وه بدوائك وعافه من بلائك
انك قادر علی ما تشاء وانت ارحم الراحمین وصلی الله علی نبی محمد النبی واله
رقیة الورم والجرح عن بعض الصادقین قال یاخذ سکینا ویمرها علی الموضع
الذی تشکوا من جراح او غیره یقول بسم الله ارقیک من الحد والحدید ومن اثر العود
من الحجر الملبود ومن العرق العاشر ومن الورم الاخر ومن الطعام وحره من الشراب
وبرده بسم الله فتحت و بسم الله ختمت ثم اوتد السکین فی الارض والمثولول
عن الرضا علیه قال ینظر الی اول کوکب یطلع بالعشی فلا تحد نظرک الیه وتناول من التراب
واد لکه بها وانت تقول بسم الله و بالله رایتنی ولم ارک سوء یفرک الله
یخفی اثرک ارفع تا الیا مصل للکلف والزیون یخط علیه خطا مدورا
ثم یکتب فی وسطه بوما بوما بوتاتا ادعنی اصواتا وهی تمر مر السحاب صنع الله
الذی اتقن کل شیء انه خبیر بما تفعلون ایضا یکتب علیه بحبه یکره
علی الریق هریقه هریقه حتی تحت الطریقة ایضا یکتب بیده قهر قهرا
سیدالکر هتی کروهن سالاد خشلا باد بحق الملک القدوس للجدری یکتب
ان شاء الله
وتعلقه علی عضده فانه لا یخرج وان کان قد خرج فلا تخرج اکثر مما قد خرج

سه سه وبالوعد
الس الس نادس
اربوس ا س

مسئلة یکتب هذا الشکل الاربعة فی المربعة للجدری
وتعلق علیه للعقارب والحیات عن الصادق

١٣	٢	٣	١٦
٨	١١١	١٥	٥
١٣	٧	٤	٩٢
١	٤	٥	٤

علیه السلام قال یقرا عند المسا بسم الله وبالله صلی الله علی محمد واله اخذت
العقارب والحیات کلها باذن الله تبارک و تعالی بافواهها واذنابها
واسماعها وابصارها وقواها عنی وعمن احببت الی ضحی النهار ان شاء الله
اخری عنه ایضا بسم الله بالله توکلت علی الله ومن یتوکل علی الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره اللهم اجعلنی فی کنفک و فی جوارک واجعلنی فی حفظك واجعلنی
فی امنک اخری عنه ایضا قال اتی رسول الله صلی الله علیه واله
قوم یشکون العقارب وما یلقون منها فقال قولوا اذا اصبحتم واذا امسیتم
اعوذ بکلمات الله التامات کلها التی لا یجاوزهن بر ولا فاجر الذی لا
یخفر جاره من شر ما ذرا ومن شر ما برا ومن شر الشیاطین وشرکه ومن شر
کل دابة هو اخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم سبع مرات قال
ابو جعفر علیه السلام من قال هذه الکلمات حین یمسی فانا ضامن ان لا
یصیبه عقرب ولا هامة حتی یصبح رقیة الحیه رقیه سلیمان النبی صلی الله
علیه وعلی محمد بسم الله الرحمن الرحیم خاتم سلیمان ابن داود اخ اخ دما
سکله ملائکة هموا سوما روا بارو اوا اقوی فوادی مریم هدیا بسم الله
حاتم بالله الخاتم یقرا ثلثا یقف و یخرج لسانه نحوه عند ذلک واذا اردت
لا یدخل الحیة منزلک یکتب اربع رقاع و یدفن فی زوایا بیتک بسم الله
الرحمن الرحیم همیه و همیه و لهوب بجا و اطو د للعقرب عن ابی عبدالله

علیه السلام قال اسحق بن عمار انی اخاف العقارب قال فقال لی انظر
الی بنات نعش الکواکب الثلثه الاوسط منها بجنبه کوکب صغیر قریب
منه یسمیه العرب السهی و نسمیه نحن اسلم اجد النظر الیه کل لیلة و قل ثلث
مرات اللهم رب اسلم صلی علی محمد وال محمد و عجل فرجهم وسلمنا قال اسحق
فما ترکته من دهری الا مرة فضربنی العقرب رقیة العقرب یکتب بکره
یوم الخامس من اسفندار مذ ماه یکون علی وضوء ولا یتکلم حتی یفرغ من
الکتابه و یحفظه لا یلدغه العقرب بسم الله سحة سحة قرینه بر بینه
ملحه بجرقعنا قعطه قعطه بروب هذه الرقیه للحیة عن النبی صلی الله
علیه واله انه قال یکتبه وتضعه فی شق حایط البیت فانه یسقط وینشق
بنصفین وقال ابراهیم النخعی لسعتنی حیة علی عنق فرقانی الاسودین یزید قرات
رقیه البراغیث یقول ایها الاسود الوثاب الذی لا یبالی غلقا ولا باب
عزمت علیك بام الکتاب ان لا تؤذینی ولا اصحابی الی ان ینقضی اللیل و یجی
الصبح بما جابه والذی یعرفه الی ان یووب الصبح باب للرضا لمن
عن الصادق علیه السلام قال اکتب للابق فی ورق او قرطاس بسم الله
الرحمن الرحیم ید فلان مغلولة الی عنقه اذا اخرجها لم یکد یراها
ومن لم یجعل الله له نورا فما له من نور ثم لفها ثم اجعلها بین عودین ثم القها
فی کوة بیت مظلم فی الموضع الذی کان یاوی فیه

بالرقى للرهصه والملمام باخذ قطعه من صوف
لم يصبها ما فيفت لها ثم يعقدها سبع عقد و يقول كل ما عقدت
عقدة خرج عيسى بن مريم على حمار اقمر لم يدخس ولم يرهص انا ارقيك
والله عز وجل يشفيك ثم يشده على موضع الرهصه **في السحر** عن محمد بن عيسى
قال سالت الرضا عليه السلام عن السحر قال هو حق وهم يضرون باذن الله
فاذا اصابك ذلك فارفع يدك تحذا وجهك واقرا عليها بسم الله العظيم
بسم الله العظيم رب العرش العظيم الا ذهبت وانقرضت قال رجل امن
العين فقال حق فقال اذا اصابك ذلك فادفع كفيك تحذا وجهك واقرا
الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين وامسحهما لى نواصيك فانه نافع
باذن الله **روي** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المعوذتين
قال ان رسول الله صلى الله عليه سحره لبيد بن اعصم اليهودي فاتاه جبرئيل
عليه السلام بالمعوذتين فدعا عليا عليه السلام فعقد له خيطا فيه
اثنا عشر عقده ثم قال انطلق الى بير دروان فانزل الى القليب فاقرا
اية وحل عقده فنزل على واستخرج من القليب فحل ذلك عن رسول الله
صلى الله عليه **روي** انه سحره لبيد ابن اعصم اليهودي ثم دس ذلك في
بير لبني زريق فمرض رسول الله صلى الله عليه واله فبينا هو نايم اذا اتاه
ملكان فقعد احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فاخبراه

بذلک وانه في بير دروان في جف طلعة تحت راعوفة والجف قشر
الطلع والراعوفة حجر في اسفل البير يقوم عليه الماتح فانتبه رسول الله
صلى الله عليه واله وبعث عليا والزبير وعمارا فنزحوا تلك البير ثم رفعوا
الصخرة واخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة راسه واسنان من مشطه
واذا معقد فيه احدى عشرة عقده مغروزة بالابر فنزلت هاتان
السورتان فجعل كلما يقرا اية انحلت عقدة ووجد رسول الله
صلى الله عليه واله خفة فقام كانما انشط من عقال وجعل جبرئيل
عليه السلام يقول بسم الله ارقيك من كل شي يوذيك من حاسد
وعين والله يشفيك **رقية السحر** يكتب في رق ويعلق عليه وقال
موسى ما جئتم به السحر الى قوله المفسدين قوله فوقع الحق وبطل ما كانوا
تعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين **اخرى** يتكلم به سبع مرات
سنشد عضدك الى قوله ومن اتبعكما الغالبون **عن** الصادق عليه
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله سالته امراة ان لي زوج وبه
غلظة واني صنعت شيئا لاعطفه علي فقال صلى الله عليه واله
اف لك كدرت البحار وكدرت الطين ولعنتك الملائكة الاخيار
وملائكة السماء والارض فصامت نهارها وقامت ليلها وحلقت
راسها ولبست المسوح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله فقال

ان ذلك لا تقبل فيها فقيل يا رسول الله ولا تقبل ساحرا الكفار
فقال لان الشرك اعظم من الكفر والسحر والشرك مقرونان **رقية العين**
عن زراره قال ينفث في المنخر اليمنى اربعا والايسر ثلثا ثم تقول بسم الله
لا باس اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا يكشف
الباس الا انت **عن** الصادق عليه السلام قال لو كان شي يسبق
القدر سبقته العين **لمن يصيبه العين** يقرا فاتحة الكتاب
ويكتب بسم الله اعيذ فلان بن فلانه بكلمات الله التامات من شر ما
خلق وذرو براو من كل عين ناظرة واذن السامعه ولسان
ناطق ان ربي على صراط مستقيم ومن شر الشيطان وعمل الشيطان
خيله ورجله وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا ابواب
متفرقة **عن** معمر بن خلاد قال كنت مع الرضا بخراسان على نفقاته
فامرني اتخذ له غاليه فلما اتخذتها فاعجب بها نظر اليها فقال يا معمر ان
العين حق فاكتب رقعة الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين واية
الكرسي واجعلها في غلاف قاروره **عن** ابي عبد الله عليه السلام
قال العين حق وليس تامنها منك على نفسك ولا منك على غيرك فاذا
خفت شيئا من ذلك فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله ثلثا وقال
اذا تهيا احدكم تهيه تعجبه فليقرا حين يخرج من منزله المعوذتين

فانه لا يضره باذن الله **عنه** قال عليه السلام من اعجبه من
اخيه شي فليبارك عليه فان العين حق **عوذة للعين** اللهم رب
مطر حابس وحجر يابس وليل دامس ورطب يابس رد العين عين المعيان
عليه في كبده ونحره وماله فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر
كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير **الفصل الخامس في
الاحراز حرز الامير المومنين ع** للمسحور والتوابع والمصروع والسم
والسلطان والشيطان وجميع ما يخافه الانسان ومن علق عليه هذا الكتاب
لا يخاف اللصوص والسارق شيئا ولا من السباع والحيات والعقارب
وكل شي يوذي الناس وهذه كتابته اى كنوش اى كنوش ارشش
عطيطيط يا مسطرون طرون فريالسنون ماسا ماسو طيطشا
لوش يا خيطوش مشفقيش مشا صعوش اوطيعينوش ليطفكش
هذا هذا وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت
من الشاهدين اخرج بقدرة الله منها ايها اللعين بعزة رب العالمين
اخرج منها والا كنت من المسجونين اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر
فيها فاخرج انك من الصاغرين اخرج منها مذموما مدحورا ملعونا
كما لعن اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا اخرج يا ذي
المحزون اخرج يا سورا سور بالاسم المخزون يا ميططرون طرعون

مراعون تبارک الله احسن الخالقین یاهیا شراهیا حیًا قیومًا بالاسم
المکتوب علی جبهه اسرافیل اطرد عن صاحب هذا الکتاب کل جنّیٍ
وجنّیهٍ وشیطانٍ وشیطانه وتابع وتابعهٍ وساحرٍ وساحرهٍ و
غولٍ وغوله وکل متعبث وعابث یعبث یا ابن ادم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلی العظیم و صلی الله علی محمدٍ و اله الطیبین الطاهرین

حرحرحرحرحر ا م سرحر حلدا ىل و سرجلدا ىل حرز زین العابدین ع
السلام بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله و بالله سددت افواه الجن والانس
والشیطان الشیاطین والسحرا ما له الجن والانس والشیاطین والسلاطین
ومن یلوذ بهم بالله العزیز الاعز و بالله الکبیر الاکبر بسم الله الظاهر الباطن
المکنون المخزون الذی اقام السموات والارض ثم استوی علی العرش بسم الله
الرحمن الرحیم ووقع القول علیهم بما ظلموا فهم لا ینطقون قال اخسوا فیها
ولا تکلمون وعنت الوجوه للحی القیوم وقد خاب من حمل ظلمًا وخشعت
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسًا وجعلنا علی قلوبهم اکنّة ان یفقهوه
وفی اذانهم وقرا واذا ذکرت ربک فی القران وحده ولّوا علی ادبارهم
نفورًا واذا قرات القران جعلنا بینک و بین الذین لا یومنون

بالاخرة حجابًا مستورًا وجعلنا من بین ایدیهم سدًا ومن خلفهم
سدًا فاغشیناهم فهم لا یبصرون الیوم نختم علی افواههم وتکلمنا ایدیهم
وتشهد ارجلهم بما کانوا یکسبون لو انفقت ما فی الارض جمیعًا ما الفت
بین قلوبهم ولکن الله الف بینهم انه عزیز حکیم حرز الرضا علیه السلام وهو رقعة الجیب
بسم الله الرحمن الرحیم اعوذ بالرحمن منک ان کنت تقیًا اخسوا فیها
ولا تکلمون اخذت بسمعک وبصرک بسمع الله وبصره واخذت قوتک و
سلطانک بقوة الله وسلطانه الله الحاجز ما بینی وبینک بما حجز به انبیاءه ورسله
وسترهم من الفراعنة وسطواتهم جبرئیل عن یمینی ومیکائیل عن یساری ومحمد
امامی والله محیط بی یحجزک عنی ویحول بینک وبینی بحوله وقوته وحسبی الله ونعم
الوکیل ما شاء الله کان وما لم یشا لم یکن ویکتب ایة الکرسی علی التنزیل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلی العظیم حرز اخر امیر المومنین علیه بسم الله
وبالله رب احترزت بک وتوکلت علیک وفوضت امری الیک رب
الحبات ضعف رکنی الی قوة رکنک مستجیرًا بک مستنصرًا لک مستعینًا
بک علی ذوی التعزز علی والقهر لی والقوة علی ضیمی والاقدام علی ظلمی یا رب
انی فی جوارک فانه لا ضیم علی جارک رب فاقهر عنی قاهری بقوتک
واوهن عنی مستوهنی بقدرتک واقصم عنی صائلی ببطشک رب واعذنی
بعیاذک بک امتنع عائذک رب واجرنی علی فی ذلک کله سترک

من تشریک فهو الامن المحفوظ لا حول ولا قوة الا بالله الذی لم یتخذ له ولدًا
ولم یکن له شریک فی الملک ولم یکن له شریک فی الملک ولم یکن له ولی من الذل وکبره
تکبیرا من یک ذا حیلة فی نفسه او حول فی تقلبه او قوة الامر فی شی سوی الله
عز وجل فان حولی وقوتی وکل حیلتی بالله الواحد الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد
ولم یکن له کفوًا احد کل ذی ملک مملوک لله کل مقتدر فواه لقدرة الله وکل
ظالم فلا محیص له من عدل الله کل متسلط فهامد لسطوة الله کل شی فی قبضه
الله صغر کل جبار فی عظمة الله ذل کل عنید لبطش الله استظهرت علی کل
عدو ودارات فی بحر کل عاتٍ بالله ضربت باذن الله بینی وبین مترف ذی
سطوة وجبارٍ ذی نخوة ومتسلط ذی قدرة وعاقٍ ذی مهلة ووال ذی امره
وحاسد ذی ضیعه وماکر ذی مکیدة وکل معان او معین علی بقاله مغربة
او حیلة موذیة او ساحره مثلبه او علیة مردیة وکل طاغ ذی کبریا او
معجب ذی خیلا علی کل نفسٍ فی کل مذهب واعددت لنفسی وذریتی منهم حجابًا
بما انزلت فی کتابک واحکمت من وحیک الذی لا توتی بسورة من مثله وهو
الکتاب العدل العزیز الجلیل الذی لا یاتیه الباطل من بین یدیه ولا
من خلفه تنزیل من حکیم حمید ختم الله علی قلوبهم وعلی سمعهم وعلی ابصارهم
غشاوة ولهم عذاب عظیم وصلی الله علی محمد واله وسلم تسلیما حرز اخر و
روی انه یکتب بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله نور النور بسم الله نور علی نور

بسم الله الذی هو مدبر الامور بسم الله الذی خلق النور من النور الحمد لله الذی
خلق النور من النور وانزل النور علی الطور فی کتاب مسطور بقدرٍ مقدور
علی نبی محبور الحمد لله هو الذی هو بالعز مذکورًا وبالفخر مشهورًا وعلی السرا
والضرا مشکور وصلی الله علی محمدٍ واله الطیبین هذا مما علمت فاطمة علیها السلام
سلمان رحمة الله علیه فذکر سلمان انه علم ذلک اکثر من الف رجل من اهل
مکة والمدینة ممن بهم علل الحمی فکلهم برا باذن الله واذ لا یحتمل هذا الکتاب
ذکر الاحراز الطویلة فاقتصرنا علی ذلک وبالله التوفیق الباب الثانی عشر
فی نوادر الکتاب سبعة فصول الفصل الاول فی ذکر الحقوق لزین العابدین
وروی اسماعیل بن الفضل عن ثابت بن دینار عن سید العابدین علی بن
الحسین قال حق الله الاکبر علیک ان تعبده لا تشرک به شیًا فاذا فعلت
ذلک باخلاص جعل لک علی نفسه ان یکفیک امر الدنیا والاخرة حق نفسک
علیک ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان اکرامه عن الخنا
وتعویده الخیر وترک الفضول التی لا فایدة لها والبر بالناس وحسن القول
فیهم حق السمع تنزیهه عن سماع الغیبة وسماع ما لا یحل سماعه
وحق البصر ان تغضه عما لا یحل لک وتعتبر بالنظر به وحق یدک
ان لا تبسطها الی ما لا یحل لک حق رجلیک ان لا تمشی بهما الی ما لا یحل لک
فیهما تقف علی الصراط فانظر ان لا تزل بک فتتردی فی النار

وحق البطنك لا تجعله وعاً للحرام ولا تزيد على الشبع وحق فرجك
ان يحصنه عن الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها
وفادة الى الله عز وجل وانك فيها قايم بين يدى الله عز وجل فاذا علمت ذلك
قمت مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجى الخايف المستكين المتضرع
المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها
بحدودها وحقوقها وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه
من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضا الغرض الذى اوجبه الله عليك
وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك
وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرقت
ستر الله عليك وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك عز وجل و
وديعتك التى لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت بما تستودعه سرًا اوثق
منك بما تستودعه علانيةً وتعلم انها تدفع البلايا والانتقام عنك فى
الدنيا وتدفع عنك النار فى الاخرة وحق الهدى ان تريد به الله
عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض لرحمة الله عز وجل
ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك جعلت
له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعله الله عز وجل له عليك من السلطان
وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقى بيدك الى التهلكة ويكون

شريكاً له فيما ياتى اليك من سوء وحق سايسك بالعلم التعظيم له
والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه
صوتك ولا تجيب احدًا يسأله عن شى حتى يكون هو الذى يجيب ولا تحدث
فى مجلسه احدًا ولا تغتاب عنده احدًا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك
بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوًا ولا تعادى له
وليًا فاذا فعلت ذلك شهد لك ملايكة الله بانك قصدته وتعلمت
علمه لله جل اسمه لا للناس واما حق سايسك بالملك فان تطيعه
ولا تعصيه الا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق واما حق
رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب
ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم
بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما اتاك من القوة عليهم واما حق رعيتك
بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيمًا لهم فيما
اتاك من العلم وفتح لك خزاينه فان احسنت فى تعليم الناس ولم تخرق
بهم ولا تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت الناس علمك
او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقًا على الله عز وجل ان يسلبك
العلم وبهاه ويسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة
فان تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكنًا وانسًا فتعلم ان ذلك نعمة

من الله عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها
عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت
عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك
ودمك لم تملكه لانك صنعته دون الله عز وجل ولا خلقت شيا من جوارحه
ولا اخرجت له رزقًا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك وايتمنك
عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تاتيه من خير اليه فاحسن اليه
كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت ولم تعذب خلق الله عز وجل
ولا قوة الا بالله واما حق امك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احدًا
احدًا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطى احدًا احدًا ووقتك بجميع جوارحها
ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتضحى
وتظلك وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها فانك لا تطيق
شكرها الا بعون الله وتوفيقه واما حق ابيك فانه تعلم انه اصلك
وانك لولاه لم تكن فمهما رايت فى نفسك ما يعجبك فاعلم ان اباك
اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله
اما حق الولد فان تعلم انه منك ومضاف اليك فى عاجل
الدنيا بخيره وشره وانك مسئول عما وليته به من حسن الادب
والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته فاعمل فى امره

عمل من تعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساة اليه
واما حق اخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحًا
على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه
والنصيحة له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا
بالله اما حق المولى المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك
ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك
من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك
نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه اولى الخلق بك فى حيوتك وموتك
وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله
اما حق مولاك الذى انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له
وسيلة اليه وحجابًا لك من النار وان ثوابك فى العاجل ميراثه اذا لم
يكن له رحم مكافاةً بما انفقت من مالك وفى الاجل الجنة اما حق ذى المعروف
عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعا
فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك قد شكرته سرًا وعلانيةً
ثم ان قدرت على مكافاته يومًا كافيته وحق الموذن ان تعلم انه
مذكر لك ربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على قضا فرض الله عز وجل
عليك فاشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك حق امامك فى صلوتك

فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدى الله عز وجل فان كان نقص كان به دونك وان كان تماماً كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلواتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك

واما حق جليسك فان تلين له جانبك وتنصفه فى مجاراة اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك بغير اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيراً

حق جارك حفظه غايباً واكرامه شاهداً ونصرته اذا كان مظلوماً ولا تتبع له عورةً فان علمت عليه سوءاً سترته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شدايده وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله

واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصيته وكن عليه رحمةً ولا تكن عليه عذاباً ولا قوة الا بالله

واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برايك دون مناظرته تحفظ عليه من ماله ولا تخونه فيما عز او هان من امره فان يد الله عز وجل على الشريكين ما لم يتخاونا

ولا قوة الا بالله

واما حق المال فان لا تاخذه الا من حله ولا تنفقه الا فى وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل فيه فتبوء بالحسرة والندامة مع السعة ولا قوة الا بالله

وحق غريمك الذى يطالبك فان كنت موسراً اعطيته وان كنت معسراً ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك رداً لطيفاً

وحق الخليط ان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقى الله تبارك وتعالى فى امره

وحق الخصم المدعى عليك فان كان ما يدعى عليك حقاً كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعى عليك باطلاً رفقت به ولم تات فى امره غير الرفق ولم تسخط ربك فى امره ولا قوة الا بالله

وحق خصمك الذى تدعى عليه وان كنت محقاً فى دعواك اجملت معاملته ولا تجحد حقه وان كنت مبطلاً فى دعواك اتقيت الله عز وجل وتبت اليه وتركت الدعوى

وحق المستشير ان علمت له راياً حسناً اشرت عليه وان لم تعلم ارشدته الى من يعلم

وحق المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رايه وان وافقك حمدت الله عز وجل

وحق المستنصح ان تؤدى اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة والرفق به

وحق الناصح ان تلين له جناحك وتصغى اليه بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه اخطا ولم تواخذه بذلك الا ان يكون مستحقاً للتهمة فلا تعبا

بشى من امره على حال ولا قوة الا بالله

وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه الى الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته واكرمته لحق الاسلام وحرمته

وحق الصغير رحمته فى تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له

وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته

وحق المسؤول ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره

وحق من سرك لله تعالى ذكره ان تحمد الله عز وجل اولاً ثم تشكره

وحق من ساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل

وحق اهل ملتك اضمار السلامة لهم والرحمة لهم والرفق بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان يكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك وعجايزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك

وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل بعهده

الفصل الثانى

فى ذكر جمل من مناهى النبى صلى الله عليه واله وسلم

عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام

قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر

نهى ان تقلم الاظفار بالاسنان وعن السواك فى الحمام والتنخع فى المساجد

نهى اكل سور الفار وقال لا تجعلوا المساجد طرقاً حتى تصلوا فيها ركعتين

نهى ان يبول احد تحت الشجرة مثمرة او على قارعة الطريق

ونهى ان ياكل الانسان بشماله وان ياكل وهو متكئ

ونهى ان يجصص المقابر ويصلى فيها

وقال اذا اغتسل احدكم فى فضاء من الارض فليحاذر على عورته ولا يشربن احدكم الماء من عند عروة الاناء فانه مجتمع الوسخ

ونهى ان يبول احد فى الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل

ونهى ان يمشى الرجل فى فرد نعل او يتنعل وهو قايم

نهى ان يبول الرجل وفرجه باد للشمس والقمر

قال اذا دخلتم الغايط فتجنبوا القبلة

ونهى عن الرنة عند المصيبة

نهى عن النياحة والاستماع اليها

نهى عن اتباع النساء الجنايز

نهى ان يمحى شىء من كتاب الله عز وجل بالبزاق او يكتب به

نهى ان يكذب فى رؤياه متعمداً

قال يكلفه الله يوم القيامة ان يعقد شعيرة وما هو بعاقدها

نهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلفه الله يوم القيامة ان ينفخ فيها وليس بنافخ

نهى ان يحرق شىء من الحيوان بالنار

نهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلاة

ونهى ان يدخل الرجل فى سوم اخيه المسلم

ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال يكون منه خرس الولد

قال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم فانها مقعد الشيطان قال لا تبيتن احدٌ ويدهُ غمرة فان فعل فاصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه
نهى ان يستنجي الرجل بالروث والرمة نهى ان تخرج المراة من بيتها بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شي تمر عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها نهى ان تتزين لغير زوجها فان فعلت كان حقًا على الله عز وجل ان يحرقها بالنار نهى ان تتكلم المراة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لابد لها منه نهى ان تباشر المراة ليس بينها ثوبٌ نهى ان تحدث المراة المراة بما تخلو به مع زوجها نهى ان يجامع الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى ظهر طريق عامر فمن فعل فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين نهى ان يقول الرجل زوجني اختك حتى ازوجك اختي نهى عن اتيان العراق وقال من اتاه وصدقه فقد برى مما انزل الله الاعلى محمد نهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة وهي العود والطنبور نهى عن الغيبة والاستماع اليها نهى عن النميمة والاستماع اليها قال لا يدخل الجنة قتات يعني نمامًا نهى عن الاجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال انها تترك الديار بلاقع قال من حلف بيمين كاذبة صبرًا ليقتطع بها مال امري مسلم لقي الله عز وجل

وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مايده تشرب عليها الخمر ونهى ان يدخل الرجل حليلته الى الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام الا بمئزر ونهى عن المحادثة التي تدعوا الى غير الله عز وجل ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال فاما للنسا فلا باس ونهى ان يباع الثمار حتى تزهو يعني تصفر او تحمر ونهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالزبيب وما اشبه ذلك ونهى عن بيع النرد وان تشترى الخمر وان يسقى الخمر قال عليه السلام لعن الله الخمر وغارسها وعاصرها وشاربها وساقيها وبايعها ومشتريها واكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال عليه السلام من شربها لم يقبل له صلاة اربعين يومًا فان مات وفي بطنه شي من ذلك كان حقًا على الله عز وجل ان يسقيه من طينة خبال وهو صديد اهل النار وما يخرج فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيشربه اهل النار فيصهر به ما في بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربو وشهادة الزور وكتابة الربو قال ان الله عز وجل لعن اكل الربو ومؤكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعتين في بيع ونهى عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة الذمي ونهى ان ينشد الشعر او تنشد الضالة في المسجد ونهى ان تسل السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهايم ونهى ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم

وقال من تامل عورة اخيه لعنه سبعون الف ملك نهى المراة ان تنظر الى عورة المراة ونهى ان ينفخ في طعام او شراب او ينفخ في موضع السجود ونهى ان يصلي الرجل في المقابر والطرق والارحية والاوديه ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة نهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه البهايم ونهى ان يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الله في شي ونهى ان يحلف الرجل بسورة من كتاب الله عز وجل قال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل اية منها كفارة يمين فمن شا بر ومن شا فجر ونهى ان يقول الرجل لا وحياتك وحياة فلان نهى ان يقعد الرجل في المسجد وهو جنب نهى عن التعري بالليل والنهار نهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة نهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك لغا ومن لغا فلا جمعة له ونهى عن التختم بخاتم صفر وحديد ونهى ان ينقش شي من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند استوائها نهى عن صيام ستة ايام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر وايام التشريق ونهى ان يشرب الما كما تشرب البهايم وقال اشربوا بايديكم فانها افضل اوانيكم ونهى وعن البزاق في البير التي تشرب منها نهى ان يستعمل اجير حتى يعلم ما اجرته ونهى عن الهجران فمن كان لابد فاعلا فلا يهجر اخاه اكثر من ثلثة ايام فمن كان مهاجرًا لاخيه اكثر من ذلك

كانت النار اولى به نهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة الا وزنا بوزن ونهى عن المدح وقال احثوا في وجوه المداحين التراب قال صلى الله عليه واله من تولى خصومة ظالم او اعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطانًا جايرًا وتخفف وتضعضع له طمعًا فيه كان قرينه في النار وقال صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال عليه السلام من ولي جايرًا على جور كان قرين هامان في جهنم ومن بنى بنيانًا ريا وسمعة حمله يوم القيامة من الارض السابعة وهو نار يشتعل ثم تطوق في عنقه ويلقى في النار فلا تحبسه شي منها دون قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله كيف يبني ريًا وسمعة قال يبني فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لاخوانه قال عليه السلام من ظلم اجير الاجرة احبط الله عليه وحرم عليه ريح الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمس مائة عام ومن خان جاره شبرًا من الارض جعله الله طوقًا في عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقى الله يوم القيامة مطوقًا الا ان يتوب ويرجع الا ومن تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة مغلولا يسلط الله عز وجل اليه بكل اية حية تكون قرينته الى النار الا ان يغفر له وقال عليه السلام من قرا القران ثم شرب عليه حرامًا او آثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب

عليه سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على غير توبه حاجة يوم القيمه
فلا يزايله الا مدحوضا الا ومن زنى بامراة مسلمة اويهودية او نصرانيه
او مجوسية حرة او امة ثم لم يتب منه ومات مصرا عليه فتح الله
له فى قبره ثلثمايه باب يخرج منها حيات وعقارب وثعبان النار فهو
يحترق الى يوم القيمه فاذا بعث من قبره تاذى الناس من نتن ريحه
فيعرف بذلك وبما كان يعمل فى دار الدنيا حتى يومر به الى النار الا وان الله
حرم الحرام وحد الحدود فما احدا غير من الله عز وجل ومن غيرته
حرم الفواحش ونهى ان تطلع الرجل فى بيت جاره وقال من نظر الى عورة
اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله مع المنافقين الذى كانوا
يبحثون عن عورات الناس ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا ان يتوب
وقال عليه السلام من لم يرض بما قسمه الله من الرزق وبث شكواه ولم يصبر
ولم يحتسب لم ترفع له حسنه ويلقى الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب
ونهى ان يختال الرجل فى مشيه وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله
به من شفير جهنم وكان قرين قارون لانه اول من اختال فخسف الله به
بداره الارض ومن اختال فقد نازع الله فى جبروته وقال عليه السلام
من ظلم امراة مهرها فهو عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيمة
عبدى زوجتك امتى على عهدى فلم توف بعهدى وظلمت امتى فيوخذ من حسناته

فيدفع اليها بقدر حقها فاذا لم يبق له حسنه امر به الى النار بنكثه العهد
ان العهد كان مسئولا ونهى عليه السلام عن كتمان الشهادة وقال من كتمها
اطعمه الله لحمه على روس الخلائق وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة و
من يكتمها فانه اثم قلبه وقال عليه السلام من اذى جاره حرم الله عليه
ريح الجنه وماوئه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال
جبرئيل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصينى بالمماليك حتى
ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وما زال يوصينى
بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة وما زال يوصينى بقيام الليل حتى ظننت
ان خيار امتى لن يناموا الا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله والله
يستخف به يوم القيمه وهو عنه راض وقال عليه السلام من عرضت له فاحشة
او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وامنه من
الفزع الاكبر وانجز له ما وعده فى كتابه فى قوله تبارك وتعالى ولمن خاف
مقام ربه جنتان الا ومن عرضت له دنيا واخرة فاختار الدنيا على الاخرة
لقى الله يوم القيمه وليست له حسنه يتقى بها من النار ومن اختار الاخرة
وترك الدنيا رضى الله عنه وغفر له مساوى عمله ومن ملا عينيه من حرام
ملا الله عينيه يوم القيمه من النار الا ان يتوب ويرجع وقال عليه السلام
من صافح امراة تحرم عليه فقد باء بسخط الله عز وجل ومن التزم امراة حراما قرن

فى سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان فى النار ومن غش مسلما فى شرى او
بيع فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين ونهى
رسول الله صلى الله عليه واله ان يمنع احد الماعون جاره قال من منع الماعون
جاره منعه الله خيره يوم القيامة ووكله الى نفسه فما اسوا حاله
عليه السلام ايما امرات اذت زوجها لم يقبل الله عز وجل منها صرفا ولا عدلا
ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارا او قامت ليلها و
اعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل فى سبيل الله كانت فى اول من
يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما الا ومن لطم خد مسلم او وجهه
بدد الله عظامه يوم القيمه وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب
ومن بات وفى قلبه غش لاخيه المسلم بات فى سخط الله واصبح كذلك
حتى يتوب ونهى عن الغيبه وقال من اغتاب امرا مسلما بطل صومه
ونقض وضوه وجاء يوم القيامة تفوح من فيه رايحه انتن من الجيفة
يتاذى به اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلا حرم الله
عز وجل وقال عليه السلام من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه وحلم عنه
اعطاه الله اجر شهيد الا ومن تطول على اخيه فى غيبه سمعها فيه
فى مجلس فردها عنه رد الله عنه الف باب من الشر فى الدنيا والاخرة
فان هو لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة

ونهى رسول الله صلى الله عليه واله عن الخيانة وقال من خان امانة
فى الدنيا ولم يردها الى اهلها ثم ادركه الموت مات على غير ملتى ويلقى الله وهو
عليه غضبان قال عليه السلام من شهد شهادة زور على احد من الناس
علق بلسانه مع المنافقين فى الدرك الاسفل من النار ومن اشترى خيانة
وهو يعلم فهو كالذى خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيا من حقه حرم الله
عليه بركة الرزق الا ان يتوب الا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذى
اتاها ومن احتاج اليه اخوه المسلم فى قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله
عليه ريح الجنة الا ومن صبر على خلق امراة سيئة الخلق فاحتسب فى ذلك
الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين الا وايما امرة لم ترفق بزوجها
وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل منها حسنة وتلقى الله
وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم الله عز وجل ونهى
صلى الله عليه واله ان يوم الرجل قوما الا باذنهم وقال من ام قوما باذنهم
وهم به راضون فاقتصد بهم فى حضوره واحسن صلاته بقيامه
وقراءته وركوعه وسجوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجورهم
شى وقال من مشى الى ذى قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله
عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة
ويمحى عنه اربعون الف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك

وكان كانما عبد الله عز وجل مائة سنة صابرًا محتسبًا ومن كفى ضريرًا
حاجةً من حوايج الدّنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله له حاجته اعطاه
الله براءة من النفاق وبراءة من النّار وقضى له سبعين حاجة من حوايج الدّنيا
ولا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ومن مرض يومًا وليلة
فلم يشك الى عواده بعثه الله عزّ وجل يوم القيامة مع خليله ابراهيم
خليل الرحمن حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة
قضاها او لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل من
الانصار بابي انت وامي يا رسول الله فان كان المريض من اهله اوليس
ذلك اعظم اجرًا اذا سعى في حاجة اهل بيته قال نعم الا ومن فرّج عن مؤمن
كربةً من كرب الدّنيا فرّج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب
الاخرة واثنين وسبعين كربةً من كرب الدّنيا اهونها المغص قال
ومن مطل على ذي حقّ حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم
خطيئة عشّار الا ومن علّق سوطًا بين يدي سلطان جاير جعل الله ذلك
السوط يوم القيامة ثعبانًا من نار طوله سبعون ذراعًا يسلطه عليه
في نار جهنم وبئس المصير ومن اصطنع الى اخيه معروفًا فامتن به
احبط الله عمله وثبته وزره ولم يشكر له سعيه ثم قال عليه السلام
يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنّان والبخيل والقتات وهو النمام

الا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم الجنة ومن
مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير ان ينقص من اجره شيء ومن
صلّى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك غفر الله له ما تقدم من ذنبه فان
اقام حتى يدفن ويحثا عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من
الاجر والقيراط مثل جبل احد الا ومن ذرفت عيناه من خشية الله عز وجل
كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصرًا في الجنة مكللا بالدر والجوهر
فيه ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا ومن مشى الى مسجد
يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له
درجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله عز وجل به سبعين الف
ملك يعودونه في قبره ويونسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث
الا ومن اذّن محتسبًا يريد بذلك وجه الله عز وجل اعطاه الله ثواب
اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخله في شفاعته اربعين
الف مسيء من امتي الى الجنة الا وان للموذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله
صلى عليه سبعون الف ملك استغفروا الله له وكان يوم القيامة في ظل
العرش حتى يفرغ الله من حساب الخلايق ويكتب ثواب قوله اشهد ان
محمدًا رسول الله صلى الله عليه واله اربعون الف ملك ومن حافظ على الصف الاول
والتكبيرة الاولى لا يوذي مسلمًا اعطاه الله من الاجر ما يعطي الموذن

في الدّنيا والاخرة الا ومن تولّى عرافة قوم اتى يوم القيامة ويداه مغلولتان
الى عنقه فان قام فيهم بامر الله عز وجل اطلقه الله وان كان ظالمًا هوي به
في النّار جهنم وبئس المصير وقال عليه السلام لا تحقروا شيئًا من الشر
وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا شيئًا من الخير وان كبر في اعينكم
فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار وقال شعيب بن واقد
سالت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثني جعفر بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه جمع هذا الحديث من الكتاب
الذي هو املاء رسول الله صلعم وخط علي بن ابي طالب عليه وكرم الله وجهه

الفصل الثالث في وصية النبي صلعم

لعلي عليه السلام وابن مسعود وابا ذر الغفاري رحمة الله عليه عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال يا علي اوصيك بوصية فاحفظها فلا تزال بخير
ما حفظت وصيتي يا علي من كظم غيظًا وهو يقدر على امضائه
اعقبه الله يوم القيامة امنًا وايمانًا يجد طعمه يا علي من لم يحسن
وصيته عند موته كان نقصًا في مروته ولم يملك الشفاعة يا علي
افضل الجهاد من اصبح لا يهم بظلم احد يا علي من خاف الناس لسانه
فهو من اهل النار يا علي شر الناس من اكرمه الناس اتقاء شره

يا علي شر الناس من باع اخرته بدنياه وشر من ذلك من باع
اخرته بدنيا غيره يا علي من لم يقبل العذر من متنصل صادقًا كان
او كاذبًا لم ينل شفاعتي يا علي ان الله عز وجل احب الكذب في الصلاح و
ابغض الصدق في الفساد يا علي من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من
الرحيق المختوم فقال يا علي عليه السلام لغير الله قال نعم صيانة
لنفسه ويشكره الله على ذلك يا علي شارب الخمر كعابد وثن يا علي
شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلاته اربعين يومًا فان مات في الاربعين
مات كافرًا يا علي كل مسكر حرام وما اسكر كثيره فالجرعة منه حرام
يا علي جعلت الذنوب كلها في بيت وجعل مفتاحها شرب
الخمر يا علي ياتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها
ربه عز وجل يا علي ان ازالة الجبال الرواسي اهون من ازالة
ملك موجل لم ينقص ايامه يا علي من لم ينتفع بدينه ودنياه فلا خير لك في مجالسته
ولم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة يا علي ينبغي ان يكون في المؤمن ثمان
خصال وقار عند الهزاهز وصبر عند البلاء وشكر عند الرخاء وقنوع
بما رزقه عز وجل لا يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء بدنه منه
في تعب والناس منه في راحة يا علي اربعة لا ترد لهم دعوة
امام عادل ووالد لولده والرجل يدعو لاخيه بظهر الغيب والمظلوم

يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لانتصرن لك ولو بعد حين
يا علي ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم الذاهب الى مائدة
لم يدع اليها والمتأمر على رب البيت وطالب الخير من اعدائه وطالب
الفضل من اللئام والداخل بين اثنين في سر لم يدخلاه فيه والمستخف
بالسلطان والجالس في مجلس ليس له باهل والمقبل بالحديث على من لا
يسمع منه يا علي حرم الجنة على كل فاحش بذي ولا يبالي ما قال
ولا ما قيل له يا علي طوبى لمن طال عمره وحسن عمله يا علي لا تمزح فيذهب
بهاؤك ولا تكذب فيذهب نورك واياك وخصلتين الضجر والكسل
فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا يا علي لكل
ذنب توبة الا سوء الخلق فان صاحبه كلما خرج من ذنب دخل في
ذنب يا علي اربعة اسرع شيء عقوبة رجل احسنت اليه فكافاك
بالاحسان اساءة ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك ورجل عاهدته
على امر فوفيت له وغدر بك ورجل وصل قرابته فقطعوه يا علي
من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة يا علي اثنتا عشرة خصلة
ينبغي للرجل المسلم ان يتعلمها على المائدة اربع منها فريضة واربع
منها سنة واربع منها ادب فاما الفريضة فالمعرفة بما يأكل والتسمية
والشكر والرضا واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل

بثلث اصابع وان يأكل مما يليه ومص الاصابع واما الادب فتصغير
اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين يا علي خلق الله
عز وجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها
الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك
الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد
من يدخلني قال الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام
ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري
يا علي كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة القتات والساحر والديوث
وناكح المرأة حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم والساعي في
الفتنة وبائع السلاح من اهل الحرب ومانع الزكوة ومن وجد سعة
فمات ولم يحج يا علي لا وليمة الا في خمس عرس او خرس او عذار
او وكار او ركاز فالعرس التزويج والخرس النفاس بالولد والعذار
الختان والوكار في شراء الدار والركاز الرجل يقدم من مكة يا علي
لا ينبغي للعاقل ان يكون ظاعنا الا في ثلث مرمة لمعاش او تزود لمعاد
او لذة في غير محرم يا علي ثلثة من مكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة
ان تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم عمن جهل عليك
يا علي بادر باربع قبل اربع شبابك قبل هرمك وصحتك

قبل سقمك وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك يا علي كره الله
عز وجل لامتي العبث في الصلوة والمن في الصدقة واتيان المساجد جنبا
والضحك بين القبور والتطلع في الدور والنظر الى فروج النساء لانه
يورث العمى وكره الكلام عند الجماع لانه يورث الخرس وكره النوم
بين العشائين لانه يحرم الرزق وكره الغسل تحت الا بمئزر وكره
دخول الانهار الا بمئزر فان فيها سكانا من الملائكة وكره دخول الحمام
الا بمئزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلاة الغداة وكره
ركوب البحر وقت هيجانه وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال من نام
على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت
وحده وكره ان يغشى الرجل امرأته وهي حائض فان فعل وخرج الولد
مجذوما او به برص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم الرجل
مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال عليه السلام
فر من المجذوم فرارك من الاسد وكره ان يأتي الرجل اهله
وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك وخرج الولد مجنونا
فلا يلومن الا نفسه وكره البول على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل
تحت شجرة او نخلة قد اثمرت وكره ان يتنعل الرجل وهو
قائم وكره ان يدخل الرجل بيتا مظلما الا مع السراج يا علي

افة الحسب الافتخار يا علي من خاف الله عز وجل خاف منه
كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء يا علي ثمانية لا تقبل
منهم الصلاة العبد الآبق حتى يرجع الى مولاه والناشز وزوجها عليها
ساخط ومانع الزكوة وتارك الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار
وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون والسكران والزبين وهو الذي
يدافع البول والغائط يا علي اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة
من آوى اليتيم ورحم الضعيف واشفق على والديه ورفق بمملوكه
يا علي ثلث من لقي الله عز وجل بهن فهو من افضل الناس من اتى الله
بما افترض عليه فهو من اعبد الناس ومن ورع عن محارم الله فهو
من اورع الناس ومن قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس يا علي
ثلث لا تطيقها هذه الامة المواساة للاخ في ماله وانصاف الناس
من نفسه وذكر الله على كل حال وليس هو سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولكن اذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل
عنده وتركه يا علي ثلثة ان انصفتهم ظلموك السفلة واهلك
وخادمك وثلثة لا ينتصفون من ثلثة حر من عبد وعالم من
جاهل وقوي من ضعيف يا علي سبعة من كن فيه فقد استكمل
حقيقة الايمان وابواب الجنة مفتحة له من اسبغ وضوءه وحسن

صلاته وادى زكوة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه
وادى النصيحة لاهل بيت نبيه يا على لعن الله ثلثه اكل زاده
وحده وراكب الفلاة وحده والنايم فى بيت وحده يا على ثلث
تتخوف منهن الجنون التغوط بين القبور والمشى فى خف واحد و
الرجل ينام وحده يا على ثلث يحسن فيهن الكذب المكيده فى الحرب
وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس وثلث مجالستهم تميت
القلب مجالسة الانذال ومجالسة الاغنيا والحديث مع النسا
يا على ثلث من حقايق الايمان الانفاق من الاقتار وانصافك
الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم يا على ثلث من لم يكن فيه
لم يتم عمله ورع يحجزه عن معاصى الله عز وجل وخلق يدارى به
الناس وحلم يرد به جهل الجاهل يا على ثلث فرحات للمومن
فى الدنيا لقى الاخوان وتفطير الصايم والتهجد من اخر الليل
يا على انهاك عن ثلث خصال الحسد والحرص والكبر يا على ثلث
درجات وثلث كفارات وثلث مهلكات وثلث منجيات فاما
الدرجات فاسباغ الوضو فى السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة
والمشى بالليل والنهار الى الجماعات واما الكفارات فافشا السلام
واطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام واما المهلكات

فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله
فى السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمة العدل فى الرضا والسخط
يا على لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام يا على سر سنتين بر والديك
سر سنة صل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع جنازه سر ثلثه
اميال اجب دعوة سر اربعة اميال زر اخا فى الله سر خمسه اميال اجب
الملهوف سر ستة اميال انصر المظلوم وعليك بالاستغفار يا على
للمومن ثلث علامات الصلوة والزكوة والصيام وللمتكلف ثلاث
يتملق اذا حضر ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبه وللظالم ثلث
علامات يقهر من دونه بالغلبه ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة
وللمرائى ثلث علامات ينشط اذا كان عند الناس ويكسل اذا كان وحده
ويحب ان يحمد فى جميع اموره وللمنافق ثلث علامات اذا حدث
كذب واذا وعد خلف واذا اؤتمن خان يا على تسعة اشيا يورث
النسيان اكل التفاح الحامض واكل الكزبره والجبن وسور الفار وقراة
كتابة القبور والمشى بين امراتين وطرح القمله والحجامة فى النقرة والبول
فى الما الراكد يا على العيش فى ثلثه دار قوراء وجارية حسنا وفرس قبا
يا على والله لو ان الوضيع فى قعر بير لبعث الله عز وجل اليه ريحا
ترفعه فوق الاخيار فى دولة الاشرار يا على من انتمى الى غير مواليه فعليه

لعنة الله ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله فقيل
يا رسول الله وما ذاك الحدث قال القتل يا على المومن من امنه المسلمون
على اموالهم ودمايهم والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من هجر
السيات يا على اوثق الايمان الحب فى الله والبغض فى الله يا على
من اطاع امراته اكبه الله على وجهه فى النار فقال على عليه السلام
وما تلك الطاعة قال باذن لها فى الذهاب الى الحمامات والعرسات والنايحات
ولبس الثياب الرقاق يا على ان الله تبارك وتعالى قد اذهب بالاسلام
نخوة الجاهليه وتفاخرها باباها الا ان الناس من ادم وادم من تراب واكرمهم
عند الله اتقاهم يا على من السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن
الخمر ومهر الزانيه والرشوه فى الحكم واجر الكاهن يا على من تعلم علما
ليمارى به السفها او يجادل به العلما او ليدعو الناس الى نفسه فهو من اهل
النار يا على اذا مات العبد قال الناس ما خلف وقالت الملايكة
ما قدم يا على الدنيا سجن المومن وجنة الكافر يا على موت الفجات
راحه للمومن وحسرة للكافر يا على اوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا اخدمى
من خدمنى واتعبى من خدمك يا على ان الدنيا لو عدلت عند الله عز وجل
جناح بعوضه لما سقى الكافر منها شربة من ما يا على ما احد من الاولين
والاخرين الا وهو يتمنى يوم القيمه انه لم يعط من الدنيا الا قوتا يا على

شر الناس من اتهم الله فى قضائه يا على انين المومن تسبيح وصياحه تهليل
ونومه على الفراش عباده وتقلبه من جنب الى جنب جهاد فى سبيل الله فان عوفى
مشى فى الناس وما عليه من ذنب يا على لو اهدى الى كراع لقبلت ولو
دعيت الى ذراع لاجبت يا على ليس على النسا جمعة ولا جماعه ولا اذان
ولا اقامة ولا عيادة مريض ولا اتباع جنازه ولا هروله بين الصفا والمروة ولا
استلام الحجر ولا حلق ولا تولى القضا ولا تستشار ولا تذبح الا عند الضروره ولا تجهر
بالتلبيه ولا تقيم عند قبر ولا تسمع الخطبه ولا تتولى التزويج ولا تخرج من بيت
زوجها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنها الله وجبرئيل وميكائيل ولا تعطى
من بيت زوجها شيا الا باذنه ولا تبيت وزوجها عليها ساخط وان
كان ظالما لها يا على الاسلام عريان فلباسه الحيا وزينته الوفا ومروته العمل
الصالح وعماده الورع ولكل شى اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت
يا على سوء الخلق شوم وطاعة المراة ندامه يا على ان كان الشوم فى شى
ففى لسان المراة يا على نجا المخفون يا على من كذب على متعمدا فليتبوا
مقعده من النار يا على ثلثه يزدن فى الحفظ ويذهبن البلغم اللبان
والسواك وقراة القران يا على السواك من السنه ومطهرة للفم ويجلو
البصر ويرضى الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر ويشد اللثة ويشهى
الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد فى الحفظ ويضاعف الحسنات ويفرح به الملايكة

يا علي النوم اربعة نوم الانبيا عليهم السلام على اقفيتهم ونوم المؤمنين
على ايمانهم ونوم الكفار والمنافقين على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم
يا علي ما بعث الله عز وجل نبيا الا وجعل ذريته من صلبه وجعل ذريتي
من صلبك ولولاك ما كان لي ذرية يا علي اربعة من قواصم الظهر امام
يعصي الله عز وجل ويطاع امره وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه وفقر لا
يجد صاحبه مداويا وجار سوء في دار مقام يا علي ان عبد المطلب سن
في الجاهلية خمس سنن اجراها الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النسا
ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق فانزل الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من
شي فان لله خمسه الاية ولما حفرت زمزم سماها سقاية الحاج فانزل الله
تبارك وتعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الاخر
الاية وسن في القتل مائة من الابل فاجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام ولم يكن
للطواف عدد عند قريش فسن لهم عبد المطلب سبعة اشواط فاجرى الله عز وجل
ذلك في الاسلام يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد
الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابي ابراهيم عليه السلام
يا علي اعجب الناس ايمانا واعظمهم يقينا قوم يكونون في اخر الزمان
لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فامنوا بسواد على بياض يا علي ثلث
يقسين القلب استماع اللهو وطلب الصيد واتيان باب السلطان يا علي

لا تصل في جلد ما لا تشرب لبنه ولا تاكل لحمه ولا تصل في ذات الجيش
ولا في ذات الصلاصل ولا في ضجنان يا علي كل من البيض ما اختلف
طرفاه ومن السمك ما كان له قشر ومن الطير ما دف واترك منه ما صف
وكل من طير الما ما كانت له قانصة او صيصيه يا علي كل ذي ناب
من السباع ومخلب من الطير حرام اكله يا علي لا قطع في ثمر ولا كثر
يا علي ليس على زان عقر ولا حد في التعريض ولا شفاعة في حد ولا يمين
في قطيعة رحم ولا يمين لولد مع والده ولا لامراة مع
زوجها ولا للعبد مع مولاه ولا صمت يوما الى الليل ولا وصال في صيام ولا
تعرب بعد هجرة يا علي لا يقتل والد بولده يا علي لا يقبل الله عز وجل
دعا قلب ساه يا علي نوم العالم افضل من عبادة العابد يا علي ركعتين
يصليها العالم افضل من الف ركعة يصليها العابد يا علي لا تصوم
المرأة تطوعا الا باذن زوجها ولا يصوم العبد تطوعا الا باذن مولاه ولا يصوم
الضيف تطوعا الا باذن صاحبه يا علي صوم يوم الفطر وصوم الاضحى
حرام وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم
الدهر حرام يا علي في الزنا ست خصال ثلث منها في الدنيا وثلث في الاخرة
فاما التي في الدنيا فيذهب بالبهاء ويعجل الفنا ويقطع الرزق واما التي في الاخرة
فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود في النار يا علي الربا سبعون

جزا فايسره مثل ان ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام يا علي درهم ربوا
اعظم عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام
يا علي من منع قيراطا من زكوة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة له
يا علي تارك الزكاة يسال الرجعة الى الدنيا وذلك قول الله عز وجل حتى
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون الاية يا علي تارك الحج
وهو يستطيع كافر قال الله تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين يا علي من سوف
الحج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهوديا او نصرانيا يا علي الصدقة
ترد القضا الذي قد ابرم ابراما يا علي صلة الرحم تزيد في العمر يا علي
افتتح بالملح واختم بالملح فان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء يا علي
لو قد قمت المقام المحمود لشفعت في ابي وامي وعمي واخ كان لي في الجاهلية
يا علي انا ابن الذبيحين انا دعوة ابي ابراهيم يا علي العقل ما اكتسب
به الجنة وطلب به رضى الرحمن يا علي ان اول خلق خلقه الله عز وجل
العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا هو احب الي منك بك آخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب يا علي
لا صدقة وذو رحم محتاج يا علي درهم في الخضاب افضل من الف درهم
ينفق في سبيل الله وفيه اربع عشر خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر

العقل

يلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالضنا ويقل وسوسة
الشيطان ويفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن ويغيظ الكافر وهو زينة
وطيب ويستحي منه منكر ونكير وهو براة له في قبره يا علي لا خير في قول
الا مع الفعل ولا منظر الا مع الخبر ولا في المال الا مع الجود ولا في الصديق
الا مع الوفا ولا في الفقه الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع النية ولا في الحياة
الا مع الصحة ولا في الوطن الا مع الامن والسرور يا علي حرم من الشاة
سبعة اشيا الدم والمذاكير والمثانة والنخاع والغدد والطحال والمرارة
يا علي لا تماكس في اربعة اشيا في شرى الاضحية والكفن والنسمة والكرى الى
مكة يا علي الا اخبرك باشبهكم بي خلقا قال بلى يا رسول الله قال احسنكم
خلقا واعظمكم حلما وابركم بقرابته واشدكم من نفسه انصافا يا علي
امان لامتي من الغرق اذا هم ركبوا السفن فقروا بسم الله الرحمن الرحيم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون بسم الله مجريها ومرسيها
ان ربي لغفور رحيم يا علي امان لامتي من السرق قل ادعوا الله او
ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى الى اخر السورة يا علي امان
لامتي من الهدم ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يا علي

امانٌ لامتي من الهم لاحول ولا قوة الا بالله لا ملجا ولا منجا من الله الا اليه يا علي امان لامتي من الحرق ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الاية يا علي من خاف السباع فليقرا لقد جاءكم رسولٌ من انفسكم الى اخر السوره يا علي ومن استصعب عليه دابته فليقرا في اذنها الايمن وله اسلم من في السموات والارض طوعًا وكرهًا واليه ترجعون يا علي ومن كان في بطنه ما الصفر فليكتب على بطنه اية الكرسي ويشربه فانه يبرا باذن بإذن الله عز وجل يا علي من خاف ساحرًا او شيطانًا فليقرا ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الاية يا علي حق الولد على والده ان يحسن اسمه وادبه ويضعه موضعًا صالحًا وحق الوالد على ولده ان لا تسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس امامه ولا يدخل معه الحمام يا علي ثلثه من الوسواس اكل الطين وتقليم الاظفار بالاسنان واكل اللحيه يا علي لعن الله والدين حملا ولدهما على عقوقهما يا علي يلزم الوالدين من عقوق ولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما يا علي رحم الله والدين حملا ولدهما على برهما يا علي من احزن والديه فقد عقهما يا علي من اغتيب عنده اخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله في الدنيا والاخرة يا علي من كفى يتيمًا في نفقته بماله حتى يستغني وجبت له الجنة البته يا علي من مسح يده على راس يتيم ترحمًا له اعطاه الله

عز وجل بكل شعرة نورًا يوم القيامة يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعوذ من العقل ولا وحده اوحش من العجب ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق ولا عباده مثل التفكر يا علي افة الحديث الكذب وافة العلم النسيان وافة العبادة الفترة وافة الجمال الخيلا وافة العلم الحسد يا علي اربعة يذهبن ضياعًا الاكل على الشبع والسراج في القمر والزرع في السبخة والصنيعة عند غير اهلها يا علي من نسي الصلاة علي فقد اخطا طريق الجنة يا علي اياك ونقرة الغراب وفرسة الاسد يا علي لان ادخل يدي في فم التنين الى المرفق احب الي من ان اسال من لم يكن ثم كان يا علي ان اعتا الناس على الله عز وجل القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله عز وجل علي يا علي تختم باليمين فانها فضيلة من الله عز وجل للمقربين قال بما اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه اول جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار يا علي ان الله عز وجل اشرف على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاختار الائمة من ولدك على رجال العالمين ثم الرابعة فاختار فاطمة على نسا العالمين يا علي اني رايت اسمك مقرونة باسمي في اربعة مواطن فانست بالنظر اليه اني بلا بلغت

بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على صخرتها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمدٌ صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما جاوزت السدرة انتهيت الى عرش رب العالمين جل جلاله فوجدت مكتوبًا على قوائمه انا الله لا اله الا انا وحدي محمدٌ حبيبي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره يا علي ان الله تبارك وتعالى اعطاني فيك سبع خصال انت اول من ينشق عنه القبر معي وانت اول من يقف على الصراط معي وانت اول من يكسى اذا كسيت ويحيا اذا حييت وانت اول من يسكن معي عليين وانت اول من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك ثم قال صلى الله عليه واله لسلمان الفارسي رحمة الله عليه يا سلمان ان لك في علتك اذا اعتللت ثلث خصال انت من الله تعالى بذكر ودعاؤك فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبًا الا حطته متعك الله بالعافية الى انقضا اجلك ثم قال عليه السلام لابي ذر رحمة الله عليه يا ابا ذر اياك والسؤال فانه ذل حاضر وفقر تتعجله وفيه حساب طويل يوم القيامة يا ابا ذر تعيش وحدك وتموت وحدك وتدخل الجنة وحدك يسعد بك قوم من اهل العراق يتولون غسلك

وتجهيزك ودفنك يا ابا ذر لا تسال بكفك وان اتاك الله شيء فاقبله ثم قال لاصحابه الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبرا العيب الفصل الرابع في موعظة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لابن مسعود عن عبد الله بن مسعود قال دخلت انا وخمسه رهط من اصحابنا يومًا على رسول الله صلى الله عليه واله وقد اصابتنا مجاعة شديده ولم تكن وقتنا منذ اربعة اشهر الا الماء اللبن وورق الشجر قلنا يا رسول الله متى نحن على هذه المجاعة الشديده قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يزالون فيها ما عشتم فاحدثوا لله شكرًا فاني قرات كتاب الله الذي انزل علي وعلى من كان قبلي فما وجدت من يدخلون الجنة الا الصابرون يا ابن مسعود قول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اولئك يجزون الغرفة بما صبروا اني جزيتهم اليوم بما صبروا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرًا اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا يقول الله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين قلنا يا رسول الله فمن الصابرون قال الذين يصبرون على طاعة الله وعن معصيته الذين كسبوا طيبا وانفقوا قصدًا وقدموا فضلًا فافلحوا وانجحوا يا ابن مسعود

عليهم الخ[illegible] والوقار والسكينه والتفكر واللين والعدل والتعليم
والاعتبار والتدبير والتقوى والاحسان والتحرج والحب في الله والبغض
في الله واداء الامانة والعدل في الحكم واقامة الشهادة ومعاونة اهل الحق
والنعمه على المسئ والعفو لمن ظلم يا ابن مسعود اذا ابتلوا صبروا واذا اعطوا
شكروا واذا حكموا عدلوا واذا قالوا صدقوا واذا عاهدوا وفوا
واذا اساؤا استغفروا واذا احسنوا استبشروا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلامًا واذا مروا باللغو مروا كرامًا والذين يبيتون لربهم سجدًا
وقيامًا ويقولون للناس حسنًا يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق ان هولاء هم
الصابرون يا ابن مسعود افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من
ربه فان النور اذا وقع في القلب انشرح وانفسح فقيل يا رسول الله
فهل لذلك من علامة فقال نعم التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار
الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الفوت فمن زهد في الدنيا قصر
امله فيها وتركها لاهلها يا ابن مسعود قول الله تعالى ليبلوكم ايكم احسن
عملا يعني ايكم ازهد في الدنيا انها دار الغرور ودار من لا دار له ولها
يجمع من لا عقل له ان احمق الناس من طلب الدنيا قال الله تعالى اعلموا
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال
والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرًا ثم يكون

حطامًا وفي الاخرة عذابٌ شديد قال الله تعالى وآتيناه الحكم صبيًا
يعني الزهد في الدنيا قال الله تعالى لموسى يا موسى انه لن يتزين
المتزينون بزينة ازين في عيني مثل الزهد يا موسى اذا رايت الفقر
مقبلا فقل مرحبًا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب
عجلت عقوبته يا ابن مسعود قول الله تعالى ولولا ان يكون الناس امةً
واحدةً لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفًا من فضةٍ ومعارج عليها
يظهرون ولبيوتهم ابوابًا وسررًا عليها يتكئون وزخرفًا وان كل ذلك لما متاع
الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين وقوله من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذمومًا مدحورًا
ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورًا
يا ابن مسعود من اشتاق الى الجنة سارع في الخيرات ومن خاف النار
ترك الشهوات ومن ترقب الموت انتهى عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت
عليه المصيبات يا ابن مسعود قول الله تعالى زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
الاية يا ابن مسعود ان الله اصطفى موسى بالكلام والمناجات حين كان يرى
خضرة البقل في بطنه من هزاله وما سال موسى حين تولى الى الظل الا طعامًا
ياكله من جوع يا ابن مسعود ان شئت نباتك بامر نوح نبي الله انه عاش

الف سنة الا خمسين عامًا فكان اذا اصبح قال لا امسي واذا امسى قال لا
اصبح فكان لباسه الشعر وطعامه الشعير وان شئت نباتك بامر داود عليه
السلام خليفة الله في الارض كان لباسه الشعر وطعامه الشعير وان شئت
نباتك بامر سليمان لما كان فيه من الملك كان ياكل الشعير ويطعم الناس
الحوارى وكان لباسه الشعر وكان اذا اجنه الليل شد يديه الى عنقه
فلا يزال قائمًا يصلي حتى يصبح وان شئت نباتك بامر ابراهيم خليل
الرحمن عليه السلام كان لباسه الصوف وطعامه الشعير وان شئت
نباتك بامر يحيى عليه السلام كان لباسه الليف وكان ياكل ورق الشجر
وان شئت نباتك بامر عيسى بن مريم عليه السلام فهو العجب كان يقول
ادامي الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف ودابتي رجلاي وسراجي
بالليل القمر وصلاي في الشتاء مشارق الشمس فاكهتي وريحانتي بقول
الارض مما ياكل الانعام ابيت وليس لي شئ واصبح وليس لي شئ وليس على وجه
الارض احد اغنى مني يا ابن مسعود كل هذا منهم يبغضون ما ابغض
الله ويصغرون ما صغر الله ويزهدون ما ازهد الله وقد اثنى الله
عليهم في محكم كتابه فقال لنوح انه كان عبدًا شكورًا وقال لابراهيم
واتخذ الله ابرهيم خليلا وقال لداود انا جعلناك خليفة في الارض
وقال لموسى وكلم الله موسى تكليمًا وقال ايضًا لموسى وقربناه

نجيًا وقال ليحيى عليه السلام وآتيناه الحكم صبيًا وقال لعيسى عليه السلام يا
عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس
تكلم الناس في المهد وكهلاً الى قوله واذ تخلق من الطين كهيئة الطير
باذني وقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبًا ورهبًا
وكانوا لنا خاشعين كل ذلك لما خوفهم الله في كتابه من قوله وان جهنم
لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم قال الله
تعالى وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون يا ابن مسعود
النار لمن ركب محرمًا والجنة لمن ترك الحلال فعليك بالزهد فان ذلك مما
يباهي الله به الملائكة ويقبل عليك بوجهه ويصلي عليك بوجهه
ويصلي عليك الجبار يا ابن مسعود سياتي من بعدي اقوام ياكلون طيب
الطعام والوانها يركبون الدواب ويتزينون بزينة المراة لزوجها
ويتبرجن تبرج النساء وزيهن مثل زي الملوك الجبابرة هم منافقوا هذه
الامة في اخر الزمان شاربون بالقهوات لاعبون بالكعاب راكبون
الشهوات تاركون الجماعات راقدون عن العتمات مفرطون في الغدوات
يقول الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيًا يا ابن مسعود مثلهم مثل الدفلى زهرتها حسنة
وطعمها مر كلامهم دواء واعمالهم داء لا يقبل الدواء افلا يتدبرون

القران ام على قلوب اقفالها يابن مسعود مايغنى من يتنع في
الدنيا اذا اخلد في النار يعلمون ظاهرًا من الحيوة الدنيا وهم
عن الاخرة هم غافلون يبنون الدور ويشيدون القصور ويزخرفون
المساجد لست همتهم الا الدنيا عاكفون عليها معتمدون فيها الهتهم
بطونهم قال الله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون قال الله تعالى
افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه
الى قوله افلا تذكرون وما هو الا منافق جعل دينه هواه والهه بطنه
كلما اشتهى من الحلال والحرام لم يمتنع منه قال الله تعالى
ورضوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع يابن مسعود
محاريبهم نساؤهم وشرفهم الدراهم والدنانير وهمتهم بطونهم اولئك
شر الاشرار الفتنة منهم واليهم تعود يابن مسعود قول الله تعالى افرايت
ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما
كانوا يمتعون يابن مسعود اجسادهم لا تشبع وقلوبهم لا تخشع يابن
مسعود الاسلام بدا غريبًا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغربا
فمن ادرك ذلك الزمان من اعقابكم فلا تسلموا في ناديهم ولا تشيعوا
جنايزهم ولا تعودوا مرضاهم فانهم يستنون بسنتكم ويظهرون

يدعواكم ويخالفون افعالكم فيموتون على غير ملتكم اولئك ليسوا مني
ولا انا منهم فلا يخافن احد غير الله فان الله تعالى يقول اينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ويقول يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين امنوا انظرونا الى قوله وغركم بالله الغرور فاليوم لا
يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماواكم النار وهي مولاكم وبئس المصير
يابن مسعود عليهم اللعنة من الله ومني ومن جميع المرسلين والملائكة المقربين وعليهم
غضب الله وسوء الحساب في الدنيا والاخرة قال الله تعالى لعن الذين كفروا
من بني اسرائيل الى قوله ولكن كثيرًا منهم فاسقون يابن مسعود يظهرون الحرص
الفاحش والحسد الظاهر يقطعون الارحام ويزهدون في الخير قال الله
الله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار يقول الله
تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا
يابن مسعود ياتي على الناس زمان الصابر على دينه مثل القابض
على الجمرة بكفه يقول لذلك الزمان ان كان ذيبًا والا اكلته الذئاب
يابن مسعود علماؤهم وفقهاؤهم خونة الا انهم فجرة اشرار خلق الله
اتباعهم ومن ياتيهم وياخذ منهم ويحبهم ويجالسهم ويشاورهم
اشرار خلق الله يدخلهم نار جهنم صم بكم عمي ماواهم جهنم كلما

بشاورهم

كلما خبت زدناهم سعيرًا نضجت جلودهم بدلناهم جلودًا غيرها
ليذوقوا غيرها ليذوقوا العذاب واذا القوا فيها سمعوا لها شهيقًا وهي
تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل
لهم ذوقوا عذاب الحريق لهم فيها لا يسمعون يدعون انهم على ديني وسنتي
ومنهاجي وشرايعي انهم مني براء وانا منهم بريء يابن مسعود لا تجالسوهم
في الملا ولا تبايعوهم في الاسواق ولا تهدوهم الطريق ولا تسقوهم الماء
فان الله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم وهم
فيها لا يبخسون الاية يقول الله تعالى من كان يريد حرث الدنيا نوته
منها وما له في الاخرة من نصيب يابن مسعود ما بلوا امتي منهم العداوة
والبغضاء والجدال اولئك اذلاء هذه الامة في دنياهم والذي بعثني بالحق
ليخسفن الله بهم ويمسخهم قردة وخنازير قال فبكا رسول الله صلى الله عليه
واله وبكينا لبكائه وقلنا يا رسول الله ما يبكيك فقال رحمة للاشقيا
يقول الله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان
قريب يعني العلماء والفقهاء يابن مسعود من تعلم العلم يريد به الدنيا واثر عليه
حب الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عليه وكان في الدرك الاسفل من
النار مع اليهود والنصارى الذين نبذوا كتاب الله تعالى قال
الله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين

يابن مسعود من تعلم القران للدنيا وزينتها حرم الله عليه الجنة
يابن مسعود من تعلم العلم ولم يعمل بما فيه حشره الله يوم القيامة اعمى ومن تعلم
العلم رياء وسمعة يريد به الدنيا نزع الله بركته وضيق عليه معيشته ووكله
الله تعالى الى نفسه ومن وكله الله الى نفسه فقد هلك قال الله تعالى من
كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملًا صالحًا ولا يشرك بعبادة ربه احدًا يابن مسعود
فليكن جلساؤك الابرار واخوانك الاتقياء والزهاد لان الله تعالى قال في
كتابه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يابن مسعود اعلم انهم
يرون المعروف منكرًا والمنكر معروفًا ففي ذلك يطبع الله على قلوبهم فلا يكون
فيهم الشاهد بالحق ولا القوامون بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم
او الوالدين والاقربين يابن مسعود يتفاضلون باحسانهم واموالهم
يقول الله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه
الاعلى ولسوف يرضى يابن مسعود عليك بخشية الله واداء الفرايض
فانه يقول هو اهل التقوى واهل المغفرة ويقول رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك لمن خشي ربه يابن مسعود دع عنك ما لا يعنيك وعليك
ما يعنيك فان الله تعالى يقول لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه
يابن مسعود اياك ان تدع طاعة وتقصد معصية شفقة على اهلك
لان الله تعالى يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يومًا لا يجزي

والدٌ عن ولده ولا مولودٌ هو جازٍ عن والده شيئاً ان وعد الله حقٌّ فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور يابن مسعود احذر الدنيا ولذاتها
وشهواتها وزينتها واكل الحرام والذهب والفضة والمراكب والنسا والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والانعام والحرث ذلك متاع
الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين
اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج
مطهرة ورضوان من الله والله بصيرٌ بالعباد يابن مسعود لا تغترن بالله
ولا تغترن بصلاحك وعملك وتركك وعبادتك يابن مسعود اذا تلوت كتاب الله
تعالى فاتيت على آية فيها امرٌ ونهي فردّدها نظراً واعتباراً فيها ولا
تسهوا عن ذلك فان نهيه يدل على ترك المعاصي وامره يدل على عمل البر
والصلاح فان الله تعالى يقول فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه
ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يابن مسعود لا تحقرن
ذنباً ولا تصغرن واجتنب الكباير فان العبد اذا نظر يوم القيمة الى ذنوبه
دمعت عيناه قيحاً ودماً يقول الله تعالى يوم تجد كل نفسٍ ما عملت
من خيرٍ محضراً وما عملت من سوءٍ تودّ لو ان بينها وبينه امداً
بعيداً يابن مسعود اذا قيل لك اتق الله فلا تغضب فانه
يقول واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم

يابن مسعود قصّر املك فاذا اصبحت فقل اني لا امسي واذا امسيت
فقل اني لا اصبح واعزم على مفارقة الدنيا وحب لقاء الله فان الله
يحب لقاء من يحب لقاءه ويكره لقاء من يكره لقاءه يابن مسعود لا تغرس
الاشجار ولا تجري الانهار ولا تزخرف البنيان ولا تتخذ الحيطان و
البستان فان الله تعالى يقول الهيكم التكاثر يابن مسعود والذي
بعثني بالحق ليأتي على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمونه النبيذ
عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انا منهم بريٌ وهم
مني براء يابن مسعود الزاني بامه اهون عند الله بان يدخل
في الربوا مثقال حبة من خردل ومن شرب المسكر قليلا كان
او كثيراً هو اشد عند الله من اكلة الربوا لانه مفتاح كل شر اولئك
يظلمون الابرار ويصدقون الفجار والفسقة الحق عندهم باطل والباطل
عندهم حق هذا كله للدنيا وهم يعلمون انهم على غير حق ولكن زين
لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون رضوا
بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك
ماويهم النار بما كانوا يكسبون يابن مسعود من تذكّر ان ذكرى
وذكر الاخرة نقيض له شيطاناً فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جانا قال يا ليت بيني وبينك

بعد المشرقين فبيس القرين يابن مسعود ليعيبون على من يقتدي بسنتي
وفرايض الله قال الله تعالى فاتخذتموهم سخرياً حتى انسوكم ذكري وكنتم
منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفايزون يابن مسعود
احذر سكر الخطيئة فان للخطيئة سكراً كسكر الشراب بل هو اشد
سكراً منه يقول الله صم بكم عمي فهم لا يرجعون ويقول انا جعلنا على
الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها
صعيداً جرزاً يابن مسعود الدنيا ملعونة ملعون من فيها وملعون
من طلبها واحبها ونصب لها وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى كل
من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شي هالك
الا وجهه يابن مسعود اذا عملت عملاً فاعمل لله خالصاً لانه لا يقبل
من عباده الا ما كان خالصاً فانه يقول وما لاحدٍ عنده من نعمة تجزى
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى يابن مسعود دع نعيم الدنيا
واكلها وحلاوتها وحارها وباردها ولينها وطيبها والزم نفسك
الصبر عنها فانك مسئول عن هذا كله قال الله تعالى ثم لتسئلن
يومئذٍ عن النعيم فلا تلهينك الدنيا وشهواتها فان الله تعالى يقول
افحسبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم الينا لا ترجعون يابن مسعود
اذا عملت عملاً من البر وانت تريد بذلك غير الله فلا ترجوا بذلك منه

ثواباً فانه يقول ولا نقيم لهم يوم القيامة وزنا يابن مسعود اذا
مدحك الناس فقالوا انك تصوم النهار وتقوم الليل وانت على غير ذلك
فلا تفرح بذلك ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم
يابن مسعود اكثر من الصالحات والبر فان المحسن والمسي يندمان
يقول المحسن يا ليتني ازددت من الحسنات ويقول المسي قصرت
وتصديق ذلك فلا اقسم بالنفس اللوامة يابن مسعود لا تقدم الذنب
ولا تؤخر التوبة ولكن قدم التوبة واخر الذنب فان الله تعالى يقول
في كتابه بل يريد الانسان ليفجر امامه واياك ان تستن سنة بدعة
فان العبد اذا استن سنة لحقه وزر ما عمل بها قال الله تعالى ونكتب
ما قدموا واثارهم وقال ينبؤ الانسان يومئذٍ بما قدم واخر يابن مسعود
فلا تركن الى الدنيا ولا تطمئن اليها فتفارقها عن قليل فان الله تعالى
يقول فاخرجناهم من جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم يا
بن مسعود اذكر القرون الماضية والملوك الجبابرة الذين مضوا فان الله
تعالى يقول وعاداً وثموداً واصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً
يابن مسعود انظر ان تدع الذنب سراً وعلانية صغيراً او كبيراً فان الله
تعالى حيث ما كنت يراك وهو معك فاجتنبها يابن مسعود

اتق الله في السر والعلانية والبر والبحر والليل والنهار فانه يقول ما يكون
من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك
ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا يا ابن مسعود اتخذ الشيطان عدوا
فان الله تعالى يقول ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
ويقول عن ابليس ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ويقول قال فالحق والحق
اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين فانظر ان لا تاكل
الحرام ولا تلبس الحرام ولا تاخذ من الحرام ولا تعص الله لان الله تعالى
يقول لابليس واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم
بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا وقال لا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور يا ابن مسعود لا تقربن من الحرام من المال والنساء فان الله
تعالى يقول ولمن خاف ربه جنتان ولا تؤثرون الدنيا على الاخرة
بالعذاب والشهوات فان الله تعالى يقول في كتابه فاما من
طغى وآثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى يعني الدنيا ملعونة
وملعون ما فيها الا ما كان لله يا ابن مسعود لا تخونن
احدا في مال يضعه عندك وامانة ائتمنك عليها فان الله تعالى

يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يا ابن مسعود
لا تتكلم الا بالعلم بشي سمعته ورايته فان الله تعالى يقول ولا تقف ما
ليس لك به علم ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه
مسئولا وقال ستكتب شهادتهم ويسئلون وقال اذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
وقال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يا ابن مسعود لا تهتمن للرزق
فان الله تعالى يقول وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وقال
وفي السماء رزقكم وما توعدون وقال ان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شي قدير يا ابن مسعود والذي
بعثني بالحق ان من يدع الدنيا ويقبل على تجارة الاخرة فان الله تعالى يتجر له
من وراء تجارته ويربح الله تجارته يقول الله تعالى رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والابصار قال ابن مسعود بابي انت وامي يا رسول الله
كيف في تجارة الاخرة فقال لا تبرحن لسانك عن ذكر الله وذلك
ان تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهذه التجارة
المربحة يقول الله تعالى يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله يا ابن مسعود كل ما ابصرته بعينك واستحلاه قلبك فاجعله لله

فذلك تجارة الاخرة لان الله يقول ما عندكم ينفد وما عند الله باق
يا ابن مسعود اذا تكلمت بلا اله الا الله ولم تعرف حقها فانه مردود عليك
ولا تزال تقول لا اله الا الله يرد غضب الله عن العباد حتى اذا لم ينالوا
ما ينقص من دينهم بعد اذ سلمت دنياهم يقول الله تعالى كذبتم كذبتم
لستم بها بصادقين فانه يقول الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه يا ابن مسعود احب الصالحين فان المرء مع من
احب فان لم تقدر على اعمال البر فاحب العلماء فان الله تعالى
يقول ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا يا ابن مسعود اياك ان تشرك بالله طرفة عين وان نشرت
بالمنشار او قطعت او صلبت او احرقت بالنار يقول الله تعالى والذين
امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون يا ابن مسعود اصبر
مع الذين يذكرون الله ويسبحونه ويهللونه ويحمدونه ويعملون
بطاعته ويدعونه بكرة وعشيا فان الله تعالى يقول اصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك ما عليك من حسابهم من شي وما من حسابك عليهم
من شي فتطردهم فتكون من الظالمين يا ابن مسعود لا تختارن على

ذكر الله شيئا فانه يقول ولذكر الله اكبر ويقول اذكروني
اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ويقول اذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ويقول ادعوني استجب لكم
يا ابن مسعود عليك بالسكينة والوقار فكن سهلا لينا عفيفا
مسلما تقيا نقيا بارا طاهرا صادقا خالصا سليما صحيحا
لبيبا صالحا صبورا شكورا مومنا ورعا ابدا زاهدا رحيما
عالما فقيها يقول الله تعالى ان ابراهيم لحليم اواه منيب وعباد
الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ويقولون
للناس حسنا اذا مروا باللغو مروا كراما والذين يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين
اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية و
سلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما يقول الله تعالى
قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم
عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين والذينهم على
صلاتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون يقول الله تعالى في جنات مكرمون انما المؤمنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى قوله اولئك هم المؤمنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم يابن مسعود
لا يحملنك الشفقة على اهلك وولدك على الدخول في المعاصي
والحرام فان الله تعالى يقول يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
اتى الله بقلب سليم وعليك بذكر الله عليك بذكر الله والعمل الصالح
فان الله تعالى يقول والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير املا يابن مسعود لا تكونن ممن يهدي الناس
الى الخير ويامرهم بالخير وهو غافل عنه يقول الله تعالى اتامرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم يابن مسعود عليك بحفظ لسانك
فان الله تعالى يقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم
وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون يابن مسعود عليك بالسرائر
فان الله تعالى يقول يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر
يابن مسعود احذر يوم تنشر فيه الصحائف وتفضح الفضائح
فانه تعالى يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم

نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
يابن مسعود اخش الله تعالى بالغيب كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك يقول الله تعالى من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود يابن مسعود انصف
الناس من نفسك وانصح الامة وارحمهم فاذا كنت كذلك وغضب الله
على اهل بلدة انت فيها واراد ان ينزل عليهم العذاب نظر اليك فرحمهم بك
يقول الله تعالى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون
يابن مسعود اياك ان تظهر من نفسك الخشوع والتواضع للادميين
وانت فيما بينك وبين ربك مصر عليك على المعاصي والذنوب
يقول الله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يابن مسعود فلا تكن
من يشدد على الناس ويخفف على نفسه يقول الله تعالى لم تقولون
ما لا تفعلون يابن مسعود اذا عملت عملا فاعمل بعلم وعقل
واياك ان تعمل عملا بغير تدبير وعلم فانه جل جلاله يقول ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا يابن مسعود عليك بالصدق
ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا وانصف الناس من نفسك واحسن
وادع الناس الى الاحسان وصل رحمك ولا تمكر الناس واوف
الناس بما عاهدتهم فان الله تعالى يقول ان الله يامر بالعدل

والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
[illegible] الى من
في وصية رسول الله صلى الله عليه واله لابي ذر الغفاري رحمة الله عليه
يقول مولاي ابي طول الله عمره والفضل بن الحسن هذه الاوراق
من وصية رسول الله صلى الله عليه واله لابي ذر الغفاري التي اخبرني
بها الشيخ المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله المقري الرازي و
الشيخ الاجل الحسن بن الحسين بابويه رضي الله عنهما اجازة قالا املى علينا الشيخ
الاجل ابو جعفر بن محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه واخبرني بذلك الشيخ العالم
الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني في مشهد الرضا عليه السلام قال اخبرنا
شيخ الامام ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قال حدثني ابي الشيخ ابو جعفر قدس الله
روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن
المطلب الشيباني قال حدثنا ابو الحسين رجا بن يحيى [illegible] الكاتب
سنة اربع عشرة وثلثماية وفيها مات قال حدثنا محمد بن الحسن بن ميمون
قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضل بن يسار قال
وهب بن عبيد الله الهنائي قال حدثني ابو حرب بن ابي الاسود الدئلي عن
ابي الاسود قال قدمت الربذة فدخلت ابي جندب بن جنادة رضي الله
عنه فحدثني ابو ذر قال دخلت ذات يوم في صدر نهاره على رسول الله صلى الله عليه

واله في مسجده فلم ار في المسجد احدا من الناس الا رسول الله صلى الله عليه
واله وعلي الى جانبه جالس فاغتنمت خلوة المسجد فقلت يا رسول الله بابي
انت وامي اوصني بوصية ينفعني الله بها فقال نعم واكرم بك يا اباذر انك منا
اهل البيت واني موصيك بوصية فاحفظها فانها جامعة لطرق الخير وسبله
فانك ان حفظتها كان لك بها كفلان يا اباذر اعبد الله كانك تراه فان
كنت لا تراه فانه يراك واعلم ان اول عبادة الله المعرفة بانه الله الاول
قبل كل شيء فلا شيء قبله والفرد ولا ثاني له والباقي لا الى غاية فاطر السموات والارض
وما فيهما وما بينهما من شيء وهو الله اللطيف الخبير وعلى كل شيء قدير ثم الايمان
بي والاقرار بان الله تعالى ارسلني الى كافة الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا ثم حب اهل بيتي الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا واعلم يا اباذر ان الله عز وجل جعل اهل بيتي في امتي كسفينة نوح
من ركبها نجا ومن رغب عنها غرق ومثل باب حطة في بني اسرائيل من دخلها
كان امنا يا اباذر احفظ ما اوصيك به تكن سعيدا في الدنيا والاخرة
يا اباذر نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ يا اباذر
اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك
وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل مماتك يا اباذر والتسويف بامك
فانك بيومك ولست بما بعده فان تكن غدا لك فكن في الغد كما كنت

فی الیوم فان لم تکن غدًا لم تندم علی ما فرطت فی الیوم یا ابا ذر کم من مستقبل
یومًا لا یستکمله و منتظر غدًا لا یبلغه یا ابا ذر لو نظرت الی الاجل و مسیره
لابغضت الامل و غروره یا ابا ذر کن کانک فی الدنیا غریب او کعابر سبیل و عد
نفسک من اصحاب القبور یا ابا ذر اذا اصبحت فلا تحدث نفسک بالمسا و اذا
امسیت فلا تحدث نفسک بالصباح و خذ من صحتک قبل سقمک و من حیوتک
قبل موتک فانک لا تدری ما اسمک غدًا یا ابا ذر ان تدرکک الصرعة
قبل العثرة فلا تقال العثرة و لا تمکن من الرجعة و لا یحمدک من خلفت بما ترکت
و لا یعذرک من تقدم علیه بما اشتغلت به یا ابا ذر کن علی عمرک اشح منک علی
درهمک و دینارک یا ابا ذر هل ینتظر احدکم الا غنی مطغیا او فقرا منسیا
او مرضًا مفسدًا او هرمًا مفندًا او موتًا مجهزًا او الدجال فانه شر غایب ینتظر
او الساعة فالساعة ادهی و امر ان شر الناس منزلة عند الله یوم القیامة
عالم لا ینتفع بعلمه و من طلب علمًا لیصرف به وجوه الناس الیه
لم یجد ریح الجنة یا ابا ذر من ابتغی العلم لیخدع به الناس لم یجد ریح الجنة
یا ابا ذر اذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا اعلمه تنجو من تبعته و لا تفت
بما لا علم لک به تنجو من عذاب الله یوم القیامة یطلع قوم من اهل الجنة
الی قوم من اهل النار فیقولون ما ادخلکم النار و قد دخلنا الجنة لفضل
تادیبکم و تعلیمکم فیقولون انا کنا نامر بالخیر و لا نفعله یا ابا ذر

ان حقوق الله جل ثناؤه اعظم من ان یقوم بها العباد و ان نعم الله اکثر من ان
یحصیها العباد و لکن الله امسوا و اصبحوا تایبین یا ابا ذر
انکم فی ممر اللیل و النهار فی اجال منقوصة و اعمال محفوظة و الموت یاتی بغتة
و من یزرع خیرًا یوشک ان یحصد خیرًا و من یزرع شرًا یوشک ان یحصد ندامة
و لکل زارع مثل ما زرع لا یسبق بطیء بحظه و لا یدرک حریص ما لم یقدر له
و من اعطی خیرًا فالله اعطاه و من وقی شرًا فالله وقاه یا ابا ذر المتقون
سادة و الفقهاء قادة و مجالستهم الزیادة ان المومن لیری ذنبه کانه
تحت صخرة یخاف ان یقع علیه و ان الکافر لیری ذنبه کانه ذباب مر علی
انفه یا ابا ذر ان الله تبارک و تعالی اذا اراد بعبد خیرًا جعل الذنوب
بین عینیه ممثلة و الاثم علیه ثقیلا و بیلا و اذا اراد بعبد شرًا انساه ذنوبه
لا تنظر الی صغر الخطیة و لکن انظر الی من عصیت یا ابا ذر ان نفس المومن
اشد ارتکاضا من الخطیئة من العصفور حین یقذف به شرکته یا ابا ذر
من وافق قوله فعله فذاک الذی اصاب حظه و من خالف قوله فعله فانما
یوبخ نفسه یا ابا ذر ان الرجل لیحرم رزقه بالذنب یصیبه یا ابا ذر
دع ما لست منه فی شیء و لا تنطق فیما لا یعنیک و اخزن لسانک کما تخزن
رزقک یا ابا ذر ان الله جل ثناؤه لیدخل قوما الجنة فیعطیهم حتی یملوا
و فوقهم قوم فی الدرجات العلی فاذا نظروا الیهم عرفوهم فیقولون ربنا

کنا معهم فی الدنیا فبم فضلتهم علینا فیقال هیهات انهم کانوا یجوعون
حین تشبعون و یظمون حین تروون و یقومون حین تنامون و یشخصون
حین تخفضون یا ابا ذر جعل الله جل ثناؤه قرة عینی فی الصلوة و حبب
الی الصلوة کما حبب الی الجایع الطعام و الی الظمان الما و ان الجایع اذا اکل
شبع و ان الظمان اذا شرب روی و انا لا اشبع من الصلوة یا ابا ذر
ایما رجل تطوع فی یوم و لیلة اثنی عشرة رکعة سوی المکتوبة کان له حقًا
واجبًا بیت فی الجنة یا ابا ذر انک ما دمت فی الصلوة فانک تقرع باب
الملک الجبار و من یکثر قرع باب الملک یفتح له یا ابا ذر ما من مومن
یقوم مصلیًا الا تناثر علیه البر ما بینه و بین العرش و وکل به ملک ینادی
یا ابن ادم لو تعلم ما لک فی الصلوة و من تناجی ما انفتلت یا ابا ذر طوبی
لاصحاب الالویة یوم القیامة یحملونها فیسبقون الناس الی الجنة الا هم السابقون
الی المساجد بالاسحار و غیر الاسحار یا ابا ذر الصلوة عماد الدین و اللسان
اکبر و الصدقة تمحو الخطیئة و اللسان اکبر و الصوم جنة من النار و اللسان
اکبر و الجهاد سنام و اللسان اکبر یا ابا ذر الدرجة فی الجنة فوق الدرجة
کما بین السماء و الارض و ان العبد لیرفع بصره فیلمع له نور یکاد
یخطف بصره فیفزع لذلک فیقول ما هذا فیقال هذا نور اخیک
فیقول اخی فلان کنا نعمل جمیعًا فی الدنیا و قد فضل علی هکذا فیقال

له انه کان افضل منک عملا ثم یجعل فی قلبه الرضا حتی یرضی یا ابا ذر
الدنیا سجن المومن و جنة الکافر و ما اصبح فیها مومن الا حزینًا فکیف لا یحزن
المومن و قد وعده الله جل ثناؤه انه وارد جهنم و لم یعده انه صادر عنها
و لیلقین امراضًا و مصیبات و امورًا تغیظه و لیظلمن فلا ینتصر یبتغی
ثوابًا من الله تعالی فما یزال فیها حزینًا حتی یفارقها فاذا فارقها افضی الی الراحة
و الکرامة یا ابا ذر ما عبد الله عز و جل علی مثل طول الحزن یا ابا ذر من
اوتی من العلم ما لا یبکیه لحقیق ان یکون قد اوتی علم ما لا ینفعه ان الله
نعت العلما فقال جل و عز ان الذین اوتوا العلم من قبله اذا یتلی علیهم یخرون
للاذقان سجدًا یقولون سبحان ربنا ان کان وعد ربنا لمفعولا و یخرون
للاذقان یبکون و یزیدهم خشوعًا یا ابا ذر من استطاع ان یبکی فلیبک
و من لم یستطع فلیشعر قلبه الحزن و لیتباک ان القلب القاسی بعید من الله
تعالی و لکن لا تشعرون یا ابا ذر یقول الله تبارک و تعالی لا اجمع علی عبد خوفین
و لا اجمع له امنین فاذا امننی فی الدنیا اخفته یوم القیامة و اذا خافنی فی الدنیا
امنته یوم القیامة یا ابا ذر لو ان رجلا کان له کعمل سبعین نبیًا لاحتقره
و خشی ان لا ینجو من شر یوم القیامة یا ابا ذر ان العبد لیعرض علیه ذنوبه
یوم القیامة فیمر بذنب من ذنوبه فیقول اما انی کنت مشفقًا فیغفر له
یا ابا ذر ان الرجل لیعمل الحسنة فیتکل علیها و یعمل المحقرات حتی یاتی الله

حتى يلقى الله وهو عليه غضبان يا ابا ذر ان العبد ليذنب الذنب
فيدخل به الجنة فقلت وكيف ذلك بابي انت وامي يا رسول الله قال يكون ذلك
ذلك نصب عينيه تائبا منه فارا الى الله عز وجل حتى يدخل الجنة
يا ابا ذر الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه
هواها وتمنى على الله عز وجل الامانى يا ابا ذر ان اول شى يرفع من هذه
الامة الامانة والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا يا ابا ذر والذى نفس
محمد بيده لو ان الدنيا كانت تعدل عند الله جناح بعوضة او ذباب
ما سقى الكافر منها شربة من ماء يا ابا ذر الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا من ابتغى به وجه الله وما من شى ابغض الى الله تعالى من الدنيا خلقها
ثم عرضها فلم ينظر اليها ولا ينظر اليها حتى تقوم الساعة وما من شى احب الى الله
من ايمان به وترك ما امر تركه يا ابا ذر ان الله تبارك وتعالى اوحى الى اخى
عيسى عليه السلام يا عيسى لا تحب الدنيا فانى لست احبها واحب الاخرة فانما
هى دار المعاد يا ابا ذر ان جبرئيل اتانى بخزائن الدنيا على بغلة شهباء فقال لى
حبيبى جبرئيل محمد هذه خزائن الدنيا ولا ينقصك من حظك عند ربك فقلت
حبيبى جبرئيل لا حاجة لى فيها اذا شبعت شكرت ربى واذا جعت سألته
اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا فقهه فى الدين وزهده فى الدنيا وبصره
بعيوب نفسه يا ابا ذر ما زهد عبد فى الدنيا الا انبت الله الحكمة

ازهد الناس

فى قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا وداءها ودواءها واخرجه منها
سالما الى دار السلام يا ابا ذر اذا رايت اخاك قد زهد فى الدنيا فاستمع منه
فانه يلقى الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد فى الناس قال من لم ينس المقابر
والبلى ترك فضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه
وعد نفسه فى الموتى يا ابا ذر ان الله تبارك وتعالى لم يوح الى ان اجمع المال
المال ولكن اوحى الى ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك
حتى ياتيك اليقين يا ابا ذر انى البس الغليظ واجلس على الارض والعق
اصابعى واركب الحمار بغير سرج واردف خلفى فمن رغب عن سنتى فليس منى
يا ابا ذر حب المال والشرف اذهب لدين الرجل من ذئبين ضاريين
فى زرب الغنم فاغارا فيها حتى اصبحا فماذا ابقيا منها قال قلت يا رسول الله الخائفون
الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيرا هم يسبقون الناس الى الجنة
فقال لا ولكن فقراء المسلمين فانهم يتخطون رقاب الناس فيقول لهم خزنة الجنة
كما انتم حتى تحاسبوا فيقولون بم نحاسب فوالله ما ملكنا فنجور ونعدل
ولا افيض علينا فنقبض ونبسط ولكن عبدنا ربنا حتى دعانا فاجبنا يا ابا ذر
ان الدنيا مشغلة للقلوب والابدان وان الله تبارك وتعالى سائلنا عما نعمنا
فى حلاله فكيف بما نعمنا فى حرامه يا ابا ذر انى قد دعوت الله جل ثناؤه
ان يجعل رزق من يحبنى الكفاف وان يعطى من يبغضنى كثرة المال والولد

يا ابا ذر طوبى للزاهدين فى الدنيا الراغبين فى الاخرة الذين اتخذوا ارض الله
بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا واتخذوا كتاب الله شعارا ودعاء دثارا
يقرضون الدنيا قرضا يا ابا ذر حرث الاخرة العمل الصالح وحرث الدنيا المال
والبنون يا ابا ذر ان ربى اخبرنى فقال وعزتى وجلالى ما ادرك العابدون
درك البكاء وانى لابنى لهم فى الرفيق الاعلى قصرا لا يشركهم فيه احد قال قلت يا رسول الله
اى المومنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا يا ابا ذر
اذا دخل النور القلب انفسح القلب واستوسع قلت فما علامة ذلك بابى انت
وامى يا رسول الله قال الانابة الى دار الخلود والتجافى عن دار الغرور والاستعداد
للموت قبل نزوله يا ابا ذر اتق الله ولا ترى الناس انك تخشى الله فيكرموك
وقلبك فاجر يا ابا ذر ليكن لك فى كل شى نية حتى فى النوم والاكل يا ابا ذر
ليعظم جلال الله فى صدرك فلا تذكره كما يذكره الجاهل عند الكلب اللهم اخزه
وعند الخنزير اللهم اخزه يا ابا ذر ان لله ملائكة قياما من خيفته ما رفعوا
رووسهم حتى ينفخ فى الصور النفخة الاخرة فيقولون جميعا سبحانك وبحمدك ما عبدناك
كما ينبغى لك ان تعبد ولو كان لرجل عمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة
ما يرى يومئذ ولو ان دلوا صب من غسلين فى مطلع الشمس لغلت منه جماجم
فى مغربها ولو زفرت جهنم زفرة لم يبق ملك مقرب ولا نبى مرسل الا خر جاثيا
على ركبتيه يقول رب نفسى حتى ينسى ابراهيم اسحق عليهما السلام يقول يا رب

انا خليلك ابراهيم فلا تنسنى يا ابا ذر لو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت
من سماء الدنيا فى ليلة ظلماء لاضاءت لها الارض افضل مما يضى بالقمر ليلة البدر
ولوجد ريح نشرها جميع اهل الارض ولو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة نشر اليوم
فى الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته ابصارهم يا ابا ذر اخفض صوتك عند
الجنائز وعند القتال وعند القران يا ابا ذر ان اتبعت جنازة فليكن
عملك فيها التفكر والخشوع واعلم انك لاحق به يا ابا ذر اعلم ان كل شى اذا
فسد فالملح دواؤه فاذا فسد الملح فليس له دواء واعلم ان فيك خلقين الضحك
من غير عجب والكسل من غير سهو يا ابا ذر ركعتان مقتصدتان فى تفكر
خير من قيام ليلة والقلب ساه يا ابا ذر الحق ثقيل مر والباطل خفيف حلو
ورب شهوة ساعة يورث حزنا طويلا يا ابا ذر لا يفقه الرجل كل الفقه

نزى بدر

حتى يرى الناس فى جنب الله امثال الاباعر ثم يرجع الى نفسه فيكون هو احقر
حاقر لها يا ابا ذر لا تصيب حقيقة الايمان حتى ترى الناس كلهم
حمقى فى دينهم عقلاء فى دنياهم يا ابا ذر حاسب نفسك قبل ان تحاسب
فهو اهون لحسابك غدا وزن نفسك قبل ان توزن وتجهز للعرض الاكبر
يوم تعرض لا تخفى على الله خافية يا ابا ذر استحى من الله فانى والذى نفسى بيده

منكر

لاظل حين اذهب الى الغائط متقنعا بثوبى استحى من الملكين اللذين معى
يا ابا ذر اتحب ان تدخل الجنة قلت نعم فداك ابى قال فاقصر من الامل واجعل

الموت بغضب عينك واستحي من الله حق الحيا قال قلت يا رسول الله كلنا
نستحي من الله قال ليس كذلك الحيا ولكن الحيا من الله ان لا تنسى المقابر والبلى
والجوف وما وعى والرأس وما حوى ومن اراد كرامة الاخرة فليدع زينة
الدنيا فاذا كنت كذلك اصبت ولاية الله يا ابا ذر يكفي من الدعاء مع البر
ما يكفي الطعام من الملح يا ابا ذر مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي
بغير وتر يا ابا ذر ان الله يصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ويحفظه
في دويرته والدور حوله ما دام فيهم يا ابا ذر ان ربك عز وجل يباهي الملائكة
بثلاثة نفر رجل في الارض القفر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلي فيقول ربك الملائكة
انظروا الى عبدي يصلي ولا يراه احد غيري فنزل سبعون الف ملك يصلون
وراه ويستغفرون له الى الغد من ذلك اليوم ورجل قام من الليل فصلى وحده
فسجد ونام وهو ساجد فيقول انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده
ساجدا ورجل في زحف يفر اصحابه وثبت بقاع الارض الا شهدت له
هو يقاتل حتى يقتل يا ابا ذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع
الارض الا شهدت له بها يوم القيامة وما من منزل ينزله قوم الا واصبح ذلك
المنزل يصلي عليهم او يلعنهم يا ابا ذر ما من صباح ولا رواح الا وبقاع الارض
ينادي بعضها بعضا يا جاره هل مر بك ذاكر لله تعالى او عبد وضع جبهته
عليك ساجدا لله فمن قايله لا ومن قايله نعم فاذا قالت نعم اهتزت

وشرحت وترى ان لها الفضل على جارتها يا ابا ذر ان الله
جل ثناؤه لما خلق الارض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن في الارض شجرة
يأتيها بنو ادم الا اصابوا منها منفعة فلم تزل الارض والشجر كذلك
حتى تكلم فجرة بني ادم بالكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا فلما قالوها
اقشعرت الارض وذهبت منفعة الاشجار يا ابا ذر ان الارض
لتبكي على المومن اذا مات اربعين صباحا يا ابا ذر اذا كان العبد
في ارض قي يعني قفر فتوضا او تيمم ثم اذن واقام وصلى امر الله عز وجل
الملائكة فصفوا خلفه صفا لا ترى طرفاه يركعون بركوعه ويسجدون
بسجوده ويومنون على دعائه يا ابا ذر من اقام ولم يوذن لم يصل معه
الا ملكاه اللذان معه يا ابا ذر ما من شاب يدع لله الدنيا ولهوها
واهرم شبابه في طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا
يا ابا ذر الذاكر في الغافلين كالمقاتل في الفارين يا ابا ذر الجليس الصالح
خير من الوحدة والوحدة خير من جليس السوء واملاء الخير خير من السكوت
والسكوت خير من املاء الشر يا ابا ذر لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل
طعامك الا تقي ولا تاكل طعام الفاسقين يا ابا ذر اطعم طعامك من
تحبه في الله وكل طعام من يحبك في الله عز وجل يا ابا ذر ان الله عز وجل
عند لسان كل قائل فليتق الله امرء وليعلم ما يقول يا ابا ذر اترك فضول الكلام

وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك يا ابا ذر كفى بالمرء كذبا ان
يحدث بكل ما يسمع يا ابا ذر ما من شيء احق بطول السجن من اللسان
يا ابا ذر ان من اجلال الله اكرام ذي شيبة المسلم واكرام حملة القران
العاملين به واكرام السلطان المقسط يا ابا ذر ما عمل من لم يحفظ لسانه
يا ابا ذر لا تكن عيابا ولا مداحا ولا طعانا ولا مماريا يا ابا ذر لا يزال العبد
يزداد من الله تعالى بعدا ما ساء خلقه يا ابا ذر الكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة يا ابا ذر من اجاب
داعي الله واحسن عمارة مساجد الله كان ثوابه من الله الجنة فقلت
بابي انت وامي يا رسول الله كيف يعمر مساجد الله قال لا ترفع فيها الاصوات
ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشترى فيها ولا يباع واترك اللغو ما دمت فيها
فان لم تفعل فلا تلومن يوم القيامة الا نفسك يا ابا ذر ان الله تعالى يعطيك
ما دمت جالسا في المسجد بكل نفس تنفس فيه درجة في الجنة وتصلي
عليك الملائكة ويكتب لك بكل نفس تنفست فيه عشر حسنات ويمحى
عنك عشر سيئات يا ابا ذر اتعلم في اي شيء انزلت هذه الاية اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون قلت لا فداك ابي وامي قال في انتظار الصلوة
خلف الصلوة يا ابا ذر اسباغ الوضوء في المكاره من الكفارات وكثرة الا
ختلاف الى المساجد فذلكم الرباط يا ابا ذر يقول الله تبارك وتعالى ان احب

العباد الي المتحابون بجلالي المتعلقة قلوبهم بالمساجد والمستغفرون بالاسحار
اولئك اذا اردت باهل الارض عقوبة ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم يا ابا
ذر كل جلوس في المسجد لغو الا ثلاثة قراءة مصل او ذكر الله او سايل عن علم
يا ابا ذر كن بالعمل بالتقوى اشد اهتماما منك بالعمل فانه لا يقل عمل بالتقوى
وكيف يقل عمل يتقبل يقول الله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين يا ابا ذر لا يكون
الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه اشد من محاسبة الشريك شريكه
فيعلم من اين مطعمه ومن اين مشربه ومن اين ملبسه امن حل ذلك ام من
حرام يا ابا ذر من لم يبال من اين اكتسب المال لم يبال الله عز وجل من
اين ادخله النار يا ابا ذر من سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل يا ابا ذر ان
٢ فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته للقران يا ابا ذر اصل
الدين الورع ورأسه الطاعة يا ابا ذر كن ورعا تكن اعبد الناس وخير
دينكم الورع يا ابا ذر فضل العلم خير من فضل العبادة واعلم انكم لو صليتم
حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار ما ينفعكم ذلك الا بورع
يا ابا ذر ان اهل الورع والزهد في الدنيا هم اولياء الله تعالى حقا يا ابا ذر
من لم يأت يوم القيمة بثلث فقد خسر قلت وما الثلاث فداك ابي وامي قال
ورع يحجزه عن ما حرم الله عز وجل عليه وحلم يرد به جهل السفيه
وخلق يداري به الناس يا ابا ذر ان سرك ان تكون اقوى الناس فتوكل على الله

... يكون اكرم الناس فاتق الله وان سرك ان يكون اغنى
الناس وكن بما فى يد الله عز وجل اوثق منك بما فى يديك يا ابا ذر لو ان
الناس كلهم اخذوا بهذه الاية لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ
امره يا ابا ذر يقول الله جل ثناوه وعزتى وجلالى لا يوثر عبدي هواي
على هواه الا جعلت غناه فى نفسه وهمومه فى آخرته وضمنت السموات
والارض رزقه وكففت عليه ضيعته وكنت له من وراء تجارة كل تاجر
يا ابا ذر لو ان ابن آدم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه
كما يدركه الموت يا ابا ذر الا اعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن قلت
بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك احفظ الله عز وجل تجده امامك
تعرف الى الله فى الرخا يعرفك فى الشدة واذا سالت فاسال الله عز وجل
واذا استعنت فاستعن بالله فقد جرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة
فلو ان الخلق كلهم جهدوا ان ينفعوك بشيء لم يكتب لك ما قدروا عليه
ولو جهدوا ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك ما قدروا عليه فان
استطعت ان تعمل لله عز وجل بالرضا فى اليقين فافعل وان لم تستطع
فان فى الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب
وان مع العسر يسرا يا ابا ذر استغن بغنى الله يغنك الله فقلت وما هو

يا رسول الله

يا رسول الله قال غدا يوم وعشاء ليلة فمن قنع بما رزقه الله يا ابا ذر فهو
اغنى الناس يا ابا ذر ان الله عز وجل يقول انى لست كلام الحكيم اتقبل و
لكن همه وهواه فان كان همه وهواه فيما احب وارضى جعلت صمته حمدا لى
ووقارا وان لم يتكلم يا ابا ذر ان الله تبارك وتعالى لا ينظر الى صوركم
ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم يا ابا ذر التقوى ههنا التقوى
ههنا واشار الى صدره يا ابا ذر اربع لا يصيبهن الا مؤمن الصمت وهو اول العبادة
والتواضع لله سبحانه وذكر الله تعالى على كل حال وقلة الشيء يعنى قلة المال
يا ابا ذر هم بالحسنة وان لم تعملها لكيلا تكتب من الغافلين يا ابا ذر من ملك
ما بين فخذيه وبين لحييه دخل الجنة قلت يا رسول الله وانا لنؤاخذ بما ينطق
به السنتنا قال يا ابا ذر وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار الا حصائد السنتهم
انك لا تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت كتب لك او عليك يا ابا ذر ان الرجل يتكلم
بالكلمة فى المجلس ليضحكهم بها فيهوى فى جهنم ما بين السماء والارض يا ابا ذر
ويل للذى يحدث ويكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ويل له يا ابا ذر
من صمت نجا فعليك بالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا قلت يا رسول الله
فما توبة الرجل الذى يكذب متعمدا قال الاستغفار وصلوات الخمس تغسل
ذلك يا ابا ذر اياك والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا قلت يا رسول الله ولم

ذلك بابى انت وامى قال لان الرجل يزنى فيتوب الله عليه والغيبة لا تغفر حتى يغفرها
صاحبها يا ابا ذر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معاصى الله وحرمة
ماله كحرمة دمه قلت يا رسول الله وما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره قلت يا رسول الله
فان كان فيه ذلك الذى يذكر به قال واعلم انك اذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبته
واذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهته يا ابا ذر من ذب عن اخيه المسلم الغيبة كان حقا
على الله عز وجل ان يعتقه من النار يا ابا ذر من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو
يستطيع نصره فنصره نصره الله عز وجل فى الدنيا والآخرة فان خذله وهو يستطيع
نصره خذله الله فى الدنيا والآخرة يا ابا ذر لا يدخل الجنة قتات قلت وما
القتات قال النمام يا ابا ذر صاحب النميمة لا يستريح من عذاب الله عز وجل
فى الآخرة يا ابا ذر من كان ذا وجهين ولسانين فى الدنيا فهو ذو لسانين فى النار
يا ابا ذر المجالس بالامانة وافشاء سر اخيك خيانته فاجتنب ذلك واجتنب مجلس
العشيرة يا ابا ذر تعرض اعمال اهل الدنيا على الله من الجمعة الى الجمعة فى يومين
الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا كانت بينه وبين اخيه شحناء
فيقال اتركوا عمل هذين حتى يصطلحا يا ابا ذر اياك وهجران اخيك فان العمل
لا يتقبل مع الهجران يا ابا ذر انهاك عن الهجران وان كنت لا بد فاعلا فلا تهجره
ثلاثة ايام كاملا فمن مات فيها مهاجرا لاخيه كانت النار اولى به يا ابا ذر من احب

ان يتمثل الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار يا ابا ذر من مات وفى قلبه مثقال
ذرة من كبر لم يجد رائحة الجنة الا ان يتوب قبل ذلك فقال رجل يا رسول الله انى
ليعجبنى الجمال حتى وددت ان علاقة سوطى وقبال نعلى حسن فهل يرهب على ذلك
قال كيف تجد قلبك قال اجده عارفا للحق مطمئنا اليه قال ليس ذلك بالكبر ولكن
الكبر ان تترك الحق وتتجاوزه الى غيره وتنظر الى الناس ولا ترى ان احدا عرضه
كعرضك ولا دمه كدمك يا ابا ذر اكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل وهل
ينجو من الكبر احد يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب
الغنم وجالس المساكين يا ابا ذر من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر يعنى ما يشترى
من السوق يا ابا ذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة يا ابا ذر
ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه ولا جناح عليه فيما بينه وبين كعبيه يا ابا ذر
من رفع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه فقد برئ من الكبر يا ابا ذر من كان له قميصان
فليلبس احدهما وليكس الآخر اخاه يا ابا ذر سيكون ناس من امتى يولدون فى
النعيم ويغذون به همتهم الوان الطعام والشراب ويمدحون بالقول اولئك
شرار امتى يا ابا ذر من ترك لبس الجمال وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل
فى غير منقصة واذل نفسه فى غير مسكنة وانفق ما لا جمعه فى غير معصية
ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة طوبى لمن صلحت سريرته

وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله
وامسك الفضل من قوله يا اباذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب لئلا
يجد الفخر فيك مسلكا يا اباذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم
وشتائهم يرون ان لهم الفضل بذلك على غيرهم اولئك يلعنهم ملائكة السموات
والارض يا اباذر الا اخبرك باهل الجنة قلت بلى يا رسول الله قال كل اشعث اغبر
ذي طمرين لا يؤبه به لو اقسم على الله لابره قال ابوذر رحمه الله ودخلت يوما على
رسول الله وهو في المسجد جالس وحده فاغتنمت خلوته فقال يا اباذر ان
للمسجد تحية قلت وما تحيته يا رسول الله قال ركعتان تركعهما ثم التفت اليه
فقلت يا رسول الله امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع فمن شاء اقل
ومن شاء اكثر قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله عز وجل قال
الايمان بالله ثم الجهاد في سبيله قلت يا رسول الله اي المؤمنين اكمل ايمانا
قال احسنهم خلقا قلت واي المؤمنين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
قلت واي الهجرة افضل قال من هجر السوء قلت واي الليل افضل قال جوف الليل الغابر
قلت فاي الصلوة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد
من مقل الى فقير في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزي وعند الله اضعاف ذلك
قلت واي الزكوة افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت واي الجهاد

افضل

افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت اي آية انزلها الله عليك اعظم قال آية الكرسي
ثم قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المسلط
المبتلى اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة
المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر او فاجر فجوره على نفسه وكان فيها
امثال وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه
وساعة يتفكر فيها في صنع الله تعالى وساعة يحاسب فيها نفسه فيما قدم واخر وساعة
يخلو فيها بحاجته من الحلال في المطعم والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ظاعنا الا في ثلث
تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا
على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قلت
يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالنار ثم ضحك
عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح عجبت لمن ابصر الدنيا وتقلبها باهلها حالا بعد
حال ثم هو يطمئن اليها عجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لم يعمل قلت يا رسول الله فهل
في الدنيا شيء مما كان في صحف ابراهيم وموسى مما انزل الله عليك قال اقرء
يا اباذر قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة
خير وابقى ان هذا يعني ذكر هذه الاربع الآيات لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه راس امرك

كله فقلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر
لك في السماء ونور لك في الارض قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية
امتي قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت الا من خير فانه مطردة للشيطان
عنك وعون لك على امر دينك قلت يا رسول الله زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه
يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو تحتك
ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عليك قلت يا رسول الله
زدني قال صل قرابتك وان قطعوك واحب المساكين واكثر مجالستهم قلت يا رسول الله
زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت يا رسول الله زدني قال يا اباذر ليردك عن
الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتي فكفى بالرجل عيبا ان يعرف من
الناس ما يجهل من نفسه ويجد عليهم فيما ياتي قال ثم ضرب على صدري وقال يا اباذر
لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق

الفصل السادس في اختيارات الايام عن الصادق عليه السلام

الاول يوم من الشهر سعيد يصلح للقاء الامراء وطلب
الحوائج والشراء والبيع والزراعة والسفر الثاني يصلح للسفر وطلب الحوائج الثالث
ردي لا يصلح لشيء جملة الرابع صالح للتزويج ويكره السفر فيه الخامس ردي نحس السادس
مبارك يصلح للتزويج وطلب الحوائج السابع مبارك مختار يصلح لكل ما يراد ويسعى فيه
الثامن يصلح لكل حاجة سوى السفر فانه يكره فيه التاسع مبارك يصلح لكل ما يريده

الانسان

الانسان ومن سافر فيه رزق مالا ويرى في سفره كل خير العاشر صالح لكل حاجة سوى
الدخول على السلطان ومن فر فيه من السلطان اخذ ومن ضلت له ضالة وجدها و
هو جيد للشراء والبيع ومن مرض فيه برأ الحادي عشر يوم يصلح للشراء والبيع ولجميع
الحوائج وللسفر ما خلا الدخول على السلطان وان التواري فيه يصلح الثاني عشر
يوم صالح مبارك فاطلبوا فيه حوائجكم فانها تقضى الثالث عشر يوم نحس فاتقوا فيه جميع
الاعمال الرابع عشر جيد للحوائج ولكل عمل الخامس عشر صالح لكل حاجة تريدها فاطلبوا فيه
حوائجكم فانها تقضى السادس عشر ردي مذموم لكل شيء السابع عشر صاف مختار فاطلبوا
فيه ما شئتم وتزوجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا وابنوا وادخلوا على السلطان
في حوائجكم فانها تقضى الثامن عشر مختار وصالح للسفر وطلب الحوائج ومن خاصم فيه عدوه
خصمه وغلبه وظفر به بقدرة الله التاسع عشر مختار صالح لكل عمل ومن ولد فيه
يكون مباركا العشرون جيد مختار للحوائج والسفر والبناء والغرس والدخول الى السلطان
يوم مبارك بمشية الله الحادي والعشرون يوم نحس مستمر الثاني والعشرون مختار صالح للشراء
والبيع ولقاء السلطان والسفر والصدقة الثالث والعشرون مختار جيد خاصة للتزويج
والتجارات كلها والدخول الى السلطان الرابع والعشرون يوم نحس مشوم الخامس والعشرون
ردي مذموم يحذر فيه من كل شيء السادس والعشرون صالح لكل حاجة سوى التزويج
والسفر وعليكم بالصدقة فانكم تنتفعون به السابع والعشرون جيد مختار للحوائج ولكل

ما يريد ولقاء السلطان **الثامن والعشرون** ممزوج **التاسع والعشرون**
مختار جيد لكل حاجة ما خلا الكاتب فانه يكره له ذلك ولا ارى له ان يسعى في
حاجة ان قدر على ذلك ومن مرض فيه برئ سريعا ومن سافر فيه اصاب مالا كثيرا و
من ابق فيه رجع **الثلاثون** مختار جيد لكل شيء ولكل حاجة من شراء وبيع
وزرع وتزويج ومن مرض فيه برأ سريعا ومن ولد له يكون حليما مباركا ويرتفع
امره ويكون صادق اللسان صاحب وفاء ومما يقال اذا اضطر الانسان الى التوجه في
احد الايام التي نهي عن السعي فيها في دبر كل فريضة وهو من ادعية الفرج لا حول
ولا قوة الا بالله افرج بها كل كربة لا حول ولا قوة الا بالله افتح بها كل باب
لا حول ولا قوة الا بالله استعين بها على كل شدة ومصيبة لا حول ولا قوة الا بالله
استعين بها على كل امر ينزل بي لا حول ولا قوة الا بالله اعتصم بها الله من كل
محذور احاذره لا حول ولا قوة الا بالله استوجب بها العفو والعافية والرضا
من الله لا حول ولا قوة الا بالله تفرق اعداء الله وغلبت حجة الله وبقي وجه
الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم رب الارواح الفانية ورب الاجساد
البالية ورب الشعور المتمعطة ورب الجلود الممزقة ورب العظام النخرة ورب
الساعة القائمة اسئلك يا رب ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى اهل بيته الطا
الطاهرين وافعل بي ذلك بخفي لطفك يا ذا الجلال والاكرام آمين آمين آمين

يا رب العالمين **الفصل السابع في خاتمة الكتاب** ولما افتتحت هذا الكتاب بخطبة
امير المؤمنين من كلامها ولانها حاوية لجامع الآداب والاخلاق اردت ان اختمه
بخطبته الموسومة بهمام المؤمنين المرقومة بصفات المتقين اذ هي جنة امام المؤمنين
وابلغ موعظة للمتعظين فاختتمت بذلك الكتاب فصار مختوما ختامه مسك
روي ان صاحبا له يقال له همام كان رجلا عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف
لي المتقين كاني انظر اليهم فتثاقل عن جوابه ثم قال يا همام اتق الله واحسن
فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فلم يقنع همام بذلك القول حتى عزم
عليه فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد
فان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق حين خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا من
معصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه ولا تنفعه طاعة من اطاعه فقسم
بينهم معايشهم ووضعهم من الدنيا مواضعهم فالمتقون فيها هم اهل الفضائل
منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع غضوا ابصارهم عما
حرم الله عليهم ووقفوا اسماعهم على العلم النافع نزلت انفسهم منهم في
البلاء كالتي نزلت في الرخاء لولا الاجل الذي كتب الله لهم لم تستقر ارواحهم
في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم
فصغر ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن قد رآها فهم فيها منعمون وهم

والنار كمن قد رآها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسادهم
نحيفة وحاجاتهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومعونتهم في الاسلام عظيمة صبروا
اياما قصيرة فاعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم رب كريم ارادتهم الدنيا
ولم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها واسرتهم ففدوا انفسهم منها اما الليل فصافون
اقدامهم تالين لاجزاء القرآن يرتلونها ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستبشرون
به دواء دائهم فاذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت نفوسهم اليها
شوقا وظنوا انها نصب اعينهم واذا مروا بآية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع
قلوبهم وظنوا ان زفير جهنم وشهيقها في اصول آذانهم فهم حانون على اوساطهم
يمجدون جبارا عظيما مفترشون بجباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم
يطلبون الى الله في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء ابرار اتقياء قد براهم الخوف
بري القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ويقول قد خولطوا
وقد خالطهم امر عظيم لا يرضون من اعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير فهم
لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون اذا زكي احد منهم خاف مما يقال له
فيقول انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم مني بنفسي اللهم لا تؤاخذني بما
يقولون واجعلني افضل مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون انك انت علام الغيوب
وستار العيوب فمن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا

في يقين وحرصا في علم وعلما في حلم وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة
وصبرا في شدة وطلبا في حلال ونشاطا في هدى وتحرجا عن طمع يعمل الاعمال الصالحة
وهو على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وهمه الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا
حذرا لما حذر من الغفلة وفرحا بما اصاب من الفضل والرحمة وان استصعبت عليه نفسه
فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما تحب قرة عينه فيما لا يزول وزهادته فيما لا يبقى
يمزج الحلم بالعلم والقول بالعمل تراه قريبا امله قليلا زلله خاشعا قلبه قانعة نفسه
منزورا اكله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته مكظوما غيظه قليلا شره
كثيرا ذكره صادقا قوله الخير منه مامول والشر منه مامون ان كان في الغافلين
كتب في الذاكرين وان كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن ظلمه و
يعطي من حرمه ويصل من قطعه بعيدا فحشه لينا قوله غائبا منكره حاضرا معروفه
مقبلا خيره مدبرا شره في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور
لا يحيف على من يبغض ولا ياثم فيمن يحب لا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا هو
عليه يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا ينسى ما ذكر ولا ينابز
بالالقاب ولا يضار بالجار ولا يشمت بالمصائب سريعا الى الصلوات مؤديا للامانات
بطيئا عن المنكرات يامر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الباطل ولا يخرج
من الحق ان صمت لم يغمه صمته وان نطق لم يقل خطلا وان ضحك لم يعل صوته

سمعه قانع بالذي هو له لا يجمع به الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح يخالط
الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسئل ليفهم ويتجر ليغنم ولا يعمل الخير ليفخر به ولا
يتكلم به ليتجبر به في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته واراح الناس
من نفسه بعده عمن تباعد عنه زهد ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة
ليس تباعده تكبرا وعظمة ولا دنوه لمكر ولا خديعة قال فصعق همام صعقة
كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين ع اما والله لقد كنت اخافها عليه ثم
قال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال له قايل فما بالك انت يا امير
المؤمنين فقال ويحك ان لكل اجل وقتا لا يعدوه وسببا لا يتجاوزه فمهلا
لا تعد لمثلها فانما نفث الشيطان على لسانك وهذا ما اردنا ان نجمع من
السنن النبوية والآداب المروية وقد وفينا بما شرطنا نسال الله سبحانه وتعالى
ان يوفقنا للعمل بذلك خالصا لوجهه وموجبا لرضوانه ومغفرته وموصلا
الى جنانه وكرامته بمنه وفضله وجوده ورحمته وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وسلم تسليما كثيرا كثيرا دائما ابدا

تمت هذه الرسالة الشريفة في يوم الاثنين
الحادي والعشرين شهر جمادى الاخرة
سنة [illegible] الف
[illegible] الله عنه
[illegible]



